

# منشورات بيت الحكمة

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون

بيت الحكمة

منشورات بيت الحكمة / تونس : المجمع التونسي للعلوم والآداب  
والفنون «بيت الحكمة» 2010 (تونس : مطبعة سوتيبا غرافيك)  
256 ص - 21 سم - مسفّر.  
ر.د.م.ك : 978-9973-49-106-0

سحب من هذا الكتاب 2000 نسخة في طبعته هذه

---

© جميع الحقوق محفوظة للمجمع التونسي  
للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة»  
25 شارع الجمهورية - قرطاج حنبعل 2016  
الهاتف : 71 731 696 - 71 277 275 - 71 731 824 (00216)  
الفاكس : 71 731 204

## المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكمة"

أحدث بموجب القانون عدد 166 لسنة 1992 ليحلّ مكان المؤسسة الوطنيّة لترجمة والتحقيق والدراسات التي بعثت سنة 1983.

من مهامّه :

- 1 - جمع أعلام الثقافة البارزين وتمكينهم من مواصلة تطوير البحث في مختلف مجالات النشاط الفكري والعلمي وتبادل المعلومات.
- 2 - المساهمة في إثراء اللغة العربيّة والسهر على سلامة استعمالها وتجميع قدراتها وتطويرها لكي تواكب مختلف العلوم والفنون، وذلك بالتنسيق مع المؤسّسات الشبيهة بها في العالم.
- 3 - المساهمة في العناية بالتراث في مجالات البحث والنشر.
- 4 - تأليف المعاجم والموسوعات وترجمة المؤلفات.
- 5 - تنظيم ندوات ومحاضرات في مجالات اهتمام المجمع.

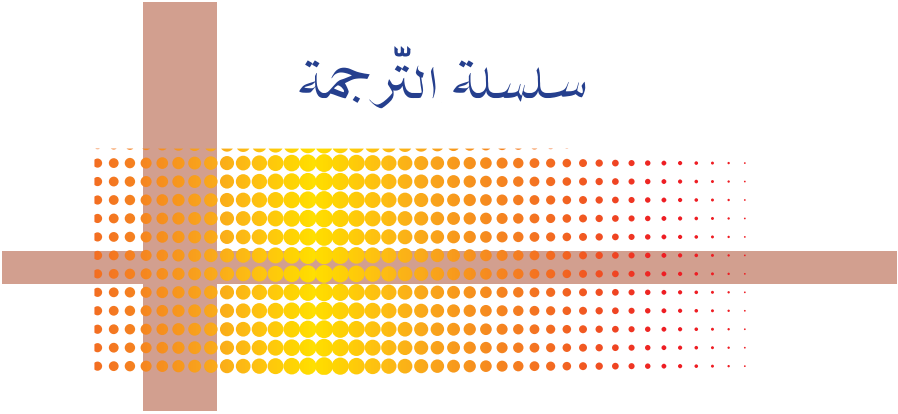
6 - تشجيع الإبداع ونشر مؤلفات ذات طابع علمي وأدبي وفني.

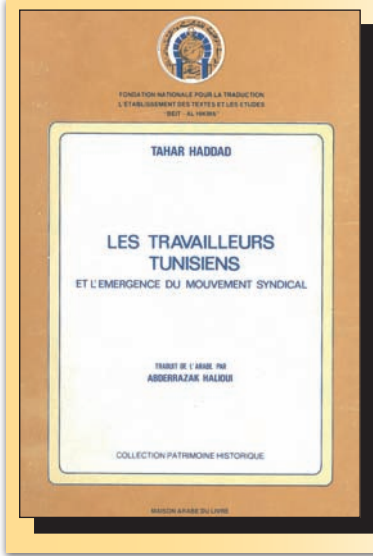
7 - بلورة آراء حول المسائل التابعة لاختصاصها والتي قد ترى سلطة الإشراف أو غيرها من الوزارات أو المؤسسات أن تعرضها عليها.

نظّم "المجمع" عديد الملتقيات العلميّة علي المستويين الوطني والدولي نذكر من بينها : «أيام الخطّ العربي»، «تداخل الثقافات والكتابة الأدبيّة»، «الحوار الثقافي بين تونس واليابان»... وكذلك ملتقيات قرطاج الدوليّة التي تنظّم في ربيع كلّ سنة بمشاركة عديد المختصّين ذوي الإشعاع الدّولي والقادمين من مختلف بلدان العالم للتباحث في مسألة من المسائل الهامة التي تشغل الفكر الإنساني «الكيان الحرّ في هذا الزمن»، «المعقول واللامعقول»، «ما الحياة؟»...

كما يصدر "المجمع" بصفة منتظمة منشورات تؤلّف مباشرة باللّغة العربيّة أو باللّغة الفرنسيّة أو تترجم إلى لغات مختلفة.

# سلسلة الترجمة





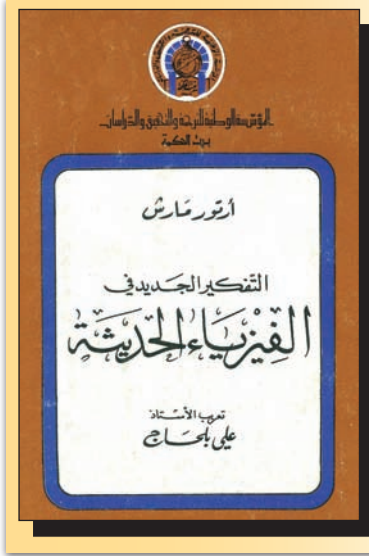
عنوان الكتاب : العمال التونسيون وظهور  
الحركة النقابية  
Les travailleurs tunisiens  
et l'émergence du mouvement syndical  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : الطاهر الحدّاد  
المترجم : عبد الرزاق الحليوي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 180  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 1985  
ثمن البيع : 3.500 دت  
الثمن بالخارج : € 5

يعتبر هذا الكتاب، الذي صدر سنة 1927، وثيقة تاريخية وفي نفس الوقت شهادة، لأن الطاهر الحدّاد صوّر الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي كان سائدا في إيالة تونس قبيل انتصاب الحماية الفرنسية سنة 1881، فوصف بكل دقة إضراب عمال الرصيف بتونس ثم بينزرت (مطالبهم، صدى حركتهم، أقوال الصحف المحلية، موقف الحكومة الاستعمارية، الواقعة والإيقافات...) ثم تعرّض لظروف تأسيس جامعة عموم العملة التونسية وأوجه نشاطها الدعائي قبل التطرّق إلى إضراب حمّام الأنف الذي اتخذته السلطات ذريعة لإيقاف أبرز القياديين النقابيين ومحاكمتهم وإبعادهم.

لكنّ الطاهر الحدّاد لم يكن مؤرّخا عاديا ولم يتبنّ موقفا حياديا بدعوى «موضوعية» وهمية، بل أعلن مناصرته للمستغلّين المغلوبين على أمرهم وهم العمّال التونسيون، مبرزا استغلال الشركات الرأسمالية لهم بمساندة حلفائها (السلط الاستعمارية والبوليسية والصحافيين المأجورين والنقابيين المأمورين...). ولقد كان مؤلّف هذا الكتاب شاهدا لجلّ الأحداث وكان دوره في الدعاية للجامعة أساسيا، كما كان دوما إلى جانب رئيس الجامعة، محمد علي الحامي، الذي كانت تربطه به صداقة متينة، وكان مستشاره الذي يبوح له بسرّه وبدا في كل المناسبات من أكبر المدافعين عنه.

وختم الطاهر الحداد كتابه بقوله : «من رأيي أن تسبق الحركات الاجتماعية، وبالأخصّ الاقتصادية منها، دعاية عامّة تشرح حقيقتها وأصول أعمالها وواجب عموم الشعب فيها، وتطهّر أوساطه من جرائم الأفكار القاتلة».



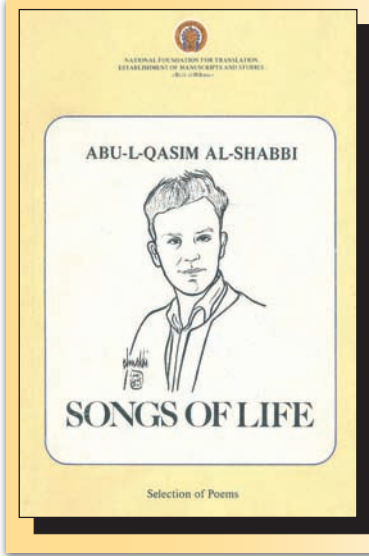
عنوان الكتاب : التفكير الجديد  
في الفيزياء الحديثة  
الموضوع : علوم

المؤلف : أرتور مارش  
المترجم : علي بلحاج  
المقاس : 21x15  
عدد الصفحات : 154  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1986  
ثمن البيع : 3 د.ت  
الثمن بالخارج : € 4

يرسم هذا الكتاب معالم المرور من الفيزياء الكلاسيكية إلى الفيزياء المعاصرة بدءاً من ديمضريط ومروراً بأرسطو ثم غاليلي ونيوتن ودالنبار ووصولاً إلى اينشتاين وبلانك وباولي.

لقد تطوّرت الفيزياء الكميّة في اتجاه تجريديّ تصاعديّ جعل فهمها في منتهى الصعوبة وأصبح من المستحيل رسم صورة ملموسة لما يحدث في الكون المجهرّي. والسبب في هذه الاستحالة هو أنّ المفاهيم التي نلتجئ إليها عند الحديث عن الكون المرئيّ المعتاد لا تفي بتأويل عالم القسيمات العنصرية المجهرّي ولا تليق حينئذ بتصويره، وهذا ما اضطرّ الفيزياء الحديثة إلى تغيير تفكيرها تغييراً جذريّاً. إنّ السؤال الأساسيّ أصبح إذن : بما أنّ العمليات الأولية لا يمكن تحليلها، فهل يعني ذلك أنّ ما يحدث على المستوى المجهرّي ناتج عن محض صدفة لا نستطيع حسابها؟ أو بعبارة أخرى هل يفقد مبدأ السببية كلّ صحته؟ والجواب هو أنّ الميكانيكا الكميّة تعترف بوجود سببية، لكنّ تلك السببية لا تسمح بتنبؤات يقينية بل تسمح فقط باحتمال حدوث هذا الحادث أو ذاك، وفقاً لقانون من النوع الإحصائيّ لعدد كبير من الحالات. وهكذا اضطرّت الفيزياء الجديدة إلى التخلّي عن المعرفة اليقينية واكتفت بالمعالجة الإحصائية الصرف.

رقم الإيداع القانوني : 732/86



عنوان الكتاب : أغاني الحياة  
الموضوع : أدب

المؤلف : أبو القاسم الشابي  
المترجمان : لينا الجيوسي ونعمى شهاب نياي  
التقديم : سلمى خضراء الجيوسي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 140  
اللغة : الإنكليزية  
تاريخ الصدور : 1987  
ثمن البيع : 4.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 6

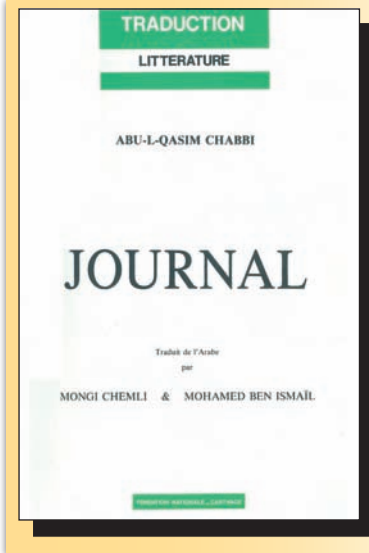
هذه أوّل مرّة يترجم فيها ديوان أبي القاسم الشابي إلى اللغة الإنكليزية، والحقّ أنّه صوت فذ منفرد تتناغم في قراره أصوات تحكي حياة الشعر العربيّ قديمه وحديثه، وتصور طموح جيل الشابي وأجيال قبله إلى «الشاعريّة الحقّ».

ورغم كثرة الدراسات حول هذا الديوان وتباين الآراء والمعايير، لا بدّ من الإقرار بأنّ الشابي شاعر كبير. لقد قيل إنّ لهجته في كثير من قصائده مباشرة، وإنّ بنية بعضها بنية خطابيّة. وقيل إنّ صورته البلاغيّة يغلب عليها التشبيه في أقرب صورته وأوضحها، وإنّ معجمه الشعريّ محدود، وأغلب معانيه جارية في أشعار غيره. هذه أمور يعرفها الذين درسوا شعره وعرفها النابهون من نقاد جيله وعلى رأسهم صديقه محمّد الحليوي.

ومع ذلك، لا نجد من النقاد من لا يقرّ بأنّه شاعر غير عاديّ، وأنّ شاعريّته فوق الوصف وأبعد ممّا قد تصل إليه مناهج تحليل النصوص المكتفية بالبنى الماثلة فيها. إنّ قيمة «أغاني الحياة» في كونها تردّدًا أبدياً بين الواقع والحلم، بين التاريخيّ والمطلق، والمحايث والمفارق، بين دواعي المواطنة في لحظة تعسّر مؤلّمة ومرهقات الأدميّة، من هذا الإيقاع العجيب استمدّت فيض الشعر فيها وبها استطاع صاحبها أن يسطع كالشمس فيحجب ما دونه، كما قال الأستاذ حمّادي صمّود.

رقم الإيداع القانوني : 118/87





عنوان الكتاب : Journal  
الموضوع : أدب

المؤلف : أبو القاسم الشابي  
المترجمان : منجي الشملي  
ومحمد بن إسماعيل

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 132

اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 1988

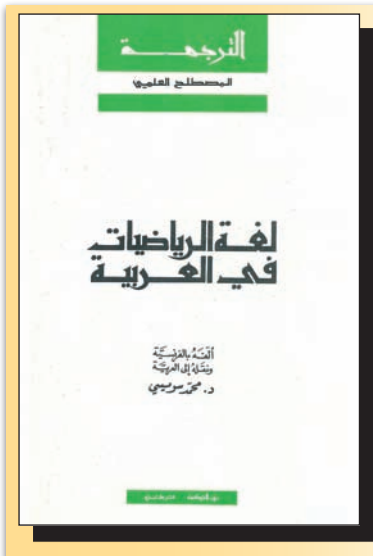
ثمن البيع : 3.900 د.ت  
الثمن بالخارج : € 5

خلف شاعر تونس الكبير أبو القاسم الشابي (1909-1934)، زيادة على ديوانه الشهير «أغاني الحياة»، هذه «المذكرات» التي ترجمت بأكملها لأول مرة إلى اللغة الفرنسية. إنه نص قصير غير مكتمل، يغطي فترة وجيزة (من غرة جانفي إلى 6 فيفري 1930)، لكنه يلقي أضواء على ما في نفس صاحبه من «عواالم»، ولعل هذه الفقرة المقتطعة من تلك «المذكرات» تعطي فكرة عنها :

«أما الآن فقد يئست. إنني طائر غريب بين قوم لا يفهمون كلمة واحدة من لغة نفسه الجميلة، ولا يفقهون صورة واحدة من صور الحياة الكثيرة التي تتدفق بها موسيقى الوجود في أناشيده. الآن أيقنت أنني بلبل سماوي قذفت به يد الألوهية في جحيم الحياة، فهو يبكي وينتحب بين أنصاب جامدة، لا تدرك أشواق روحه ولا تسمع أنات قلبه الغريب. وتلك هي مأساة قلبي الدامية...»

ولا يبوح الشابي في مذكراته هذه بأسرار كثيرة، بل يقتصر على رسم صورة خاطفة لبعض الشخصيات المعروفة مثل محمد المالقي، أستاذ القانون، الذي تتلمذ له ومثل أصدقائه من الأدباء الشبان : مصطفى خريف وزين العابدين السنوسي ومحمد الحليوي... كما يقتصر فيما يخصه على بعض الإشارات إلى طبعه وتربيته وتعلقه بوالده، ولا يذكر شيئا عن والدته وعن «خطيبته» التي لم يبح حتى باسمها، لكنه يتحدث أكثر عن مشاغله الفكرية ومطالعته ويبيدي اهتمامه بالفنون وخاصة المسرح. ومن خلال هذه الوثيقة الأدبية الهامة نكتشف شاعرا مرهف الإحساس، شهما وشغوبا بالثقافة في مختلف مجالاتها.

ر.د.م.ك : 2-03-911-9973



عنوان الكتاب : لغة الرياضيات في العربية  
الموضوع : رياضيات

المؤلف : محمد سويبي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 602

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1989

ثمن البيع : 11.600 د.ت

الثمن بالخارج : € 13

تتطور اللغة على غرار تطور المجتمع وتتحلى عما أصبح باليا غير مستعمل وتثريها مقتنيات جديدة، وتكتشف العلوم الاكتشافات وتتغير المعلومات فتتضخم مادتها. أما في ميدان العلوم، فليس للعالم ما للأديب من حرية في الابتكار والتطوير، بل العلم يقيد والمفاهيم المضبوطة والقوانين المعينة تجعله يدور في «مجموعة مغلقة». وفي خصوص اللغة العربية قام الباحثون في المشرق بأعمال كثيرة مفيدة وبدلوا جهودا ظلت للأسف مشتتة، خاصة أن لغة الضاد ركبت زمنا طويلا وتخلفت عن الركب في حين تقدمت العلوم والفنون تقدما سريعا وغدت المصطلحات الجديدة تولد كل يوم أو تكاد.

على هذه الخلفية العامة ألف الدكتور محمد سويبي أطروحته هذه بالفرنسية (ثم عربها فيما بعد) واستهلها بلمحة تاريخية ضافية عن العلوم العربية وتطورها، خاصة في حقل الرياضيات.

واشتمل القسم الثاني منها على مادة المعجم، واعتمد المؤلف في وضعه الاستقراء الكامل لما استعمل من مصطلحات في مصادره المخطوطة التي تنحدر من الفترات الثلاث : فترة الترجمة، وفترة الانتقاء والتدقيق وفترة الخلق النشيطة. كما اعتمد المعاجم الحديثة والمصنفات المدرسية المستعملة في المشرق وكذلك المعاجم القديمة مثل «لسان العرب» و «مقاييس اللغة» لابن فارس وغيرهما. وقدم شواهد واضحة، وخصص النصف الأيمن من الصفحة للنص العربي والنصف الأيسر لترجمته الفرنسية والانكليزية. وختم الفصول بملاحظات نحوية أو بشرح لتوضيح المفهوم الرياضي أو الإشارة إلى الطريقة المستخدمة أو الآلة المستعملة.

ر.د.م.ك : 5-10-911-9973



عنوان الكتاب : مصادر الفلسفة العربية  
الموضوع : فلسفة

المؤلف : بيار دوهم

المترجم : أبو يعرب المرزوقي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 430

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1989

ثمن البيع : 8.500 دت

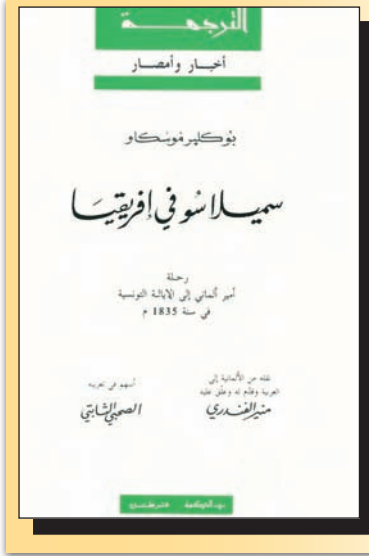
الثمن بالخارج : € 10

هذا الكتاب تعريب للفصول الثلاثة الأخيرة من الجزء الرابع من «نظام العالم» لبيار دوهم، وهو كتاب جليل القدر، عالج فيه صاحبه نشأة الأنساق الفكرية في الغرب مواصلة لفلسفة أفلاطون وأرسطو.

وسيجد قراء العالم العربي الذين سيطلعون هذا الكتاب تفتحاً كبيراً على الفكر اليوناني وعلى مصطلحاته، وهو أمر أساسي. وسيتاح لهم بعد ذلك أن يقرأوا النصّ بطريقتين متكاملتين : الأولى للتعلم بغية التوجه فيما بعد نحو الفكر اليوناني، والثانية لقراءة شخصية أكثر نقدية. ذلك أنّ «دوهم» يدرس آثار المؤلفين العرب والمسلمين مستشهداً بترجماتها اللاتينية، فيتعيّن إذن القيام بعمل على غاية من الأهمية في هذا المجال، قد يكون هدفه إصدار حكم على الأعمال المنجزة - انطلاقاً من اللاتينية - بخصوص مذاهب الفلاسفة، وذلك بالرجوع إلى النصوص العربية نفسها التي أصبحت منشورة أكثر فأكثر والتي تسمح بتكوين فكرة عن قيمة ما أمكن استخلاصه من النظر في الترجمات اللاتينية (وقد غدت هي الأخرى أسهل منالاً).

استخدم المترجم في الغالب اللغة المتداولة لدى أعلام الفلسفة والكلام الأوّلين، ولم يلجأ إلى نحت كلمات قد لا تفهم جيّداً، تتدرّع بالتجديد والحدّاث. وفي الحالات الأكثر دقة، فإنّ اللفظة اليونانية أو اللاتينية أو الفرنسية وضعت بين قوسين إثر الكلمة العربية الموافقة لها، وهو ما يزيد في الاطمئنان لهذه الترجمة.

ر.د.م.ك : 9973-911-21-0



عنوان الكتاب : سميلا سو في إفريقيا  
الموضوع : أخبار وأمصار

المؤلف : بوكليير موسكاو  
المترجمان : منير الفندري والصحيبي الثابتي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 520  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1989  
ثمن البيع : 10.200 د.ت  
الثنم بالخارج : € 12

لا تخفى أهمية نصوص الرحلات كمصادر أو وثائق تكميلية، متفاوتة القيمة والجدوى، من شأنها أن تضيء على الحقائق التاريخية أضواء لا غنى عنها أحيانا. ومن الرحلات الأجنبية التي ظلت إلى الآن شبه مجهولة رحلة الأمير الألماني بوكليير موسكاو التي صدرت سنة 1836 والتي تروي في ثلاثة من أجزائها الخمسة إقامة هذه الشخصية المرموقة اجتماعياً وأدبياً في إيالة تونس من أبريل إلى نوفمبر 1835. ولقد مرت الإيالة، في فترة إقامته بالذات، إثر وفاة حسين باي، بأزمة سياسية داخلية كان شاكير صاحب الطابع بطلها وضحيتها في نفس الوقت، ثم بأزمة خارجية بعد قدوم أسطول عثمانى إلى طرابلس للقضاء على حكم آل قرمنلي. وواكب بوكليير هذه الأحداث واهتم بأبطالها وساق تفاصيل شاهدها بعينه أو سمعها من قنصل فرنسا أو غيره من المطلعين على الأمور، ونقل معلومات من شأنها أن تثري البحث التاريخي.

ولقد لقي هذا السائح المرموق حظوة فائقة لدى الباي الذي سخر له كل ما احتاج إليه للقيام بجولة طويلة عبر أرجاء البلاد، فزار خلالها زغوان والقيروان وصفاقس ومدن الساحل، ثم سببيلة والقصرين والكاف وقرى وادي مجردة، وأبدى جرأة وتجلدا على تحمّل مشاق السفر، وعاش الكثير من الأحداث الهامة والمواقف الطريفة وشاهد أمورا عديدة استرعت انتباهه حينذاك وصارت تهمنا اليوم. ولعلنا نجد أنه بالغ في الاهتمام بالطبيعة وأسرف في العناية بالخيول والآثار القديمة، وقصّر في الاهتمام بالبشر من أهل البلاد وعمرانهم ومشاكلهم.

ر.د.م.ك : 9973-911-27-X

الترجمة  
دراسات لغوية

موريس قراس

في النحو التحويلي

عرض  
للمؤسسة التحليلية  
في أربعة أجزاء

نقله من الفرنسية إلى العربية  
صالح الكشو

مكتبة  
الكتاب

الطبعة الأولى

عنوان الكتاب : في النحو التحويلي  
الموضوع : ألسنية

المؤلف : موريس قروس  
المترجم : صالح الكشو

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 230

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1989

ثمن البيع : 5.500 د.ت

الثمن بالخارج : € 7

يتضمن هذا الكتاب ترجمة عربية من الفرنسية لأربعة أبحاث لموريس قروس وهي : المناهج في النحو، بنية الجمل البسيطة في اللغة الفرنسية، التشكيل الصوري للغات الطبيعية، التركيب النحوي والحصر الإعلامي. ومن خلال ما أنجز إلى حد الآن من دراسات، يمكن اعتبار العنصر اللساني القاعدي هو الجملة غير المركبة لا الكلمة. هذه فرضية تتحتم دلاليًا، وهي أيضا ضرورية لتفسير عدد كبير من الوقائع التركيبية المركبة. وتعدّ لوحات موريس قروس النحوية تطبيقًا مباشرًا لهذه النظرية. فمدخل الفعل المعجمي (أي الخط من خطوط المصنوفة) يطابق في الحقيقة مجموع الجمل غير المركبة التي يمكن إقامتها باعتماد هذا الفعل أو مشتقاته المحتملة، وقد اتضح أن معجم الجمل غير المركبة ونحوها لا يفترقان. إنّ نظرية النحو/ المعجم هذه هي التي أتاحت دمج الوقائع العديدة المعقدة. وتؤكد الدراسات المتعلقة بلغات أخرى عمومية هذه النظرية، مثل أطروحات تتناول نحو العربية أعدها عمرو حلمي إبراهيم من مصر، ومحمد شاد من المغرب وصالح الكشو من تونس. وبيّنت هذه الدراسات أنه بالإمكان إقامة نحو/ معجم على هذا الأساس خاصّ باللغة العربية. ولقد سمحت أيضا نظرية النحو/ المعجم حاليًا بتحسّس التطبيقات الإعلامية الدقيقة مثل الترجمة الآلية أو التخاطب باللغات الطبيعية (أو ما يقاربها) بين الإنسان والآلة. وقد أقيم الدليل فعلا على أنّ الوصف المقدم هنا قابل للتطبيق على كامل مظاهر اللغات الطبيعية أو بعض لغاتها التقنية الفرعية.

ر.د.م.ك : 1-26-911-9973



عنوان الكتاب : قصائد اليابان المائة  
الموضوع : أدب

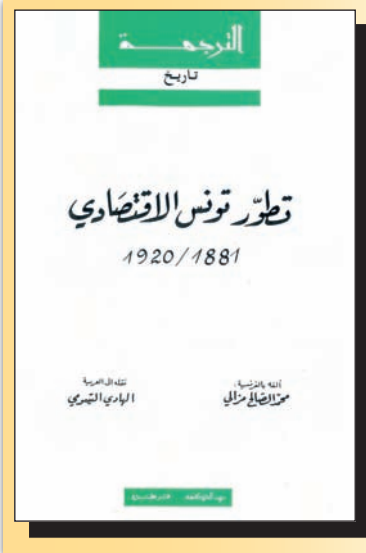
نقلتها من اليابانية إلى الفرنسية : كلودين فراي  
عربها الشاعر : محسن بن حميدة  
المقاس : 21x15  
عدد الصفحات : 210  
اللغتان : العربية واليابانية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 6 دت  
الثمن بالخارج : € 7

إن مجموعة المائة قصيد مشهورة جدًا وتحلّ مكانة خاصّة ممتازة في مختارات الشعر الياباني قديمه وحديثه معا، وذلك رغم تقادم عهدها، إذ لا تتجاوز أحداث قصائدها النصف الأوّل من القرن الثالث عشر، ورغم اقتضابها الشديد، إذ لا يتجاوز القصيد منها خمسة أبيات والبيت أربع كلمات.

نظم هذه الأشعار عدد من الأباطرة والأمراء والوزراء والمستشارين وكبار رجال البلاط وسيداته، منهم مثلا «هيتومارو» الذي امتدّت حياته من أواخر القرن السابع إلى أوائل القرن الثامن، وكان مستشارا للأمباطور ومن أكبر الشعراء المشهورين. وقد نافس شاعرا رسميًا مذكورا في أغلب المنتخبات اليابانية هو «يامابي نو أكاهيتو». ومنهم أيضا الشاعر «أبي نو نكامارو» الذي دارت حوله أخبار وأساطير. فقد قيل إنّه أرسل إلى الصين في السادسة عشرة من عمره في مهمّة استعلاميّة ولم يعد إلا بعد 35 سنة. وقيل إنّه لم يعد أبدا، إذ ارتاب أمباطور الصين في نواياه فتركه يموت جوعا في أعلى معبد. وقيل إنّه عضّ يده ليكتب بدمه قصيدته...

ويمتاز هؤلاء الشعراء برقة العاطفة ولين العريكة ولطف الإشارة وحبّ الطبيعة، كما يمتازون بنوع من الرومنسيّة تنزع إلى السلبيّة والاستسلام. وجلّهم يميل إلى التلميح دون التوضيح، وهي سمة اتّسم بها أهالي الشرق الأقصى عامّة واليابانيون على الخصوص.

ر.د.م.ك : 9973-911-40-5

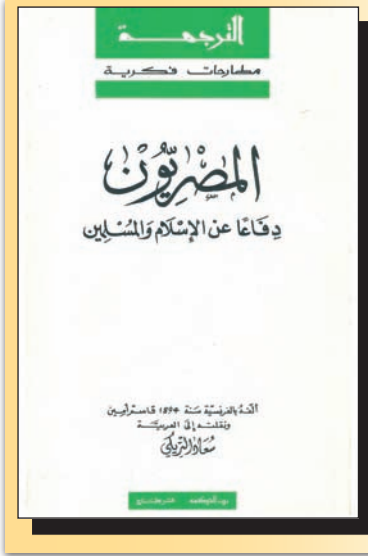


عنوان الكتاب : تطور تونس الاقتصادي  
(1881 - 1920)  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : محمد صالح مزالي  
المترجم : الهادي التيمومي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 210  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 5.500 دت  
الثمن بالخارج : € 7

هذا البحث العلمي، ألفه بالفرنسية محمد صالح مزالي الذي تدرّج في مراتب الدولة الاستعمارية الفرنسية في تونس حتى بلغ منصب الوزارة الكبرى سنة 1954. وكانت الحركة الوطنية التونسية إذ ذاك في أوجها والاستعمار الفرنسي في أسفل درجات هبوطه. واقترب اسم محمد صالح مزالي بالخطة السياسية المسماة «إصلاحات مزالي/ فوازار» التي رفضها الشعب التونسي رفضا شديدا باعتبارها خطوة إلى الوراء بالقياس إلى ما كانت له من تطلعات سياسية تتمثل في الاستقلال. لكن محمد صالح مزالي عرف أيضا ببعض الكتابات في العلوم الإنسانية والاجتماعية (اقتصاد، تاريخ) وبهذا البحث «تطور تونس الاقتصادي» وهو من أهم ما كتب في هذا المجال. وتكمن أهميته في أنه يضم معطيات غزيرة عن بدايات رأس المال الوطني التونسي، لأن أدبيات عهد الاستعمار المباشر في تونس كانت تركز على النشاط الاقتصادي للفرنسيين ولا تهتم بالتونسيين. ينقسم البحث إلى ثلاثة أقسام: المحيط (المحيط الطبيعي، الموارد، الحاجات) ثم العامل البشري (الأجناس والطبائع) ثم التنمية (الصناعات الاستخراجية، الصناعات التحويلية، الإمكانيات). وعلاوة على ما لهذا البحث من قيمة إخبارية، فهو يوجّه الأنظار إلى أهمية العامل الاقتصادي الذي يصنع الأحداث التاريخية، ولكنه عامل خفي لا يعلن عن نفسه أمام الملا.

ر.د.م.ك : 3-42-911-9973



عنوان الكتاب : المصريون -  
دفاعا عن الإسلام والمسلمين  
الموضوع : فكر إصلاحِي

المؤلف : قاسم أمين  
المتريجة : سعاد التريكي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 140  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 3 د.ت  
الثمن بالخارج : € 4

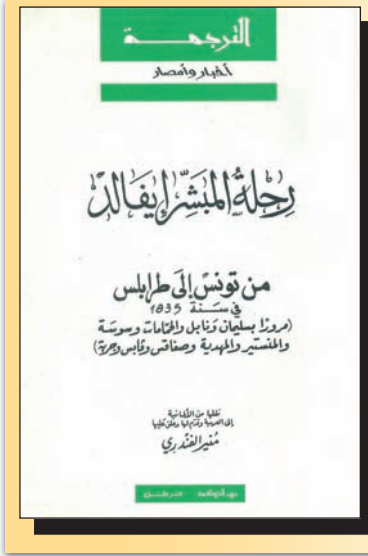
كان قاسم أمين (1865-1908) من أبرز رواد الإصلاح في مصر، واشتهر بالخصوص بدعوته إلى تحرير المرأة. ولقد كتب هذا الكتاب ردًا على الدوق «داركور» الذي أبدى آراء في شأن المصريين وتحدّث بالخصوص عن تخلفهم «الدائم». وممّا جاء في ردّ قاسم أمين قوله : «ما كان يهمني أن نكون في حالة تخلف في الساعة الراهنة، ولكنّ الشيء الذي ما كنت حقيقة أستطيع قبوله هو أن يكتب علينا حتماً ألا نخرج أبداً من حالة انحطاط دائم».

إنّ تهجم الدوق «داركور» على مصر والمصريين ينطوي في الواقع على حملة شرسة ضدّ الإسلام والمسلمين تندرج في سياق حملات مماثلة صدرت عن «تان» و«رينان» وغيرهما في أوروبا. وكان ردّ قاسم أمين باللغة الفرنسية وتولّى المجمع التونسي بيت الحكمة تعريبه نظراً لأهمّيته.

يكشف قارئ هذا الكتاب أن قاسم أمين - تلميذ الإمام محمد عبده والشيخ جمال الدين الأفغاني - لا يرى من موقف إزاء هيمنة أوروبا واحتقارها إلا التصدي لما تفسى في مسلمي ذلك العهد من خمول فكريّ وجهالة وانحطاط، وذلك بتوخي إصلاحات جريئة تشمل المؤسسات السياسيّة والتعليميّة والنظام القضائيّ وترتكز بالخصوص على تحرير المرأة ورعاية الأسرة والتمسك بالقيم الإسلاميّة الأصيلة والتسلح بالعلم والقيام بنهضة اقتصادية شاملة، حتى تستعيد الأمة مجدها الغابر وتحتلّ المكانة اللائقة بها بين سائر الأمم.

ر.د.م.ك : 4-50-911-9973





عنوان الكتاب : رحلة المبشر إيفالد  
من تونس إلى طرابلس  
الموضوع : أخبار وأمصار

المؤلف : كرستيان فردناند إيفالد  
المترجم : منير الفندري  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 168  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1991  
ثمن البيع : 5 د.ت  
الثمن بالخارج : € 6

صدر هذا الكتاب بالألمانية سنة 1837 وقد ألفه المبشر كرستيان إيفالد وروى فيه رحلته إلى تونس وطرابلس بهدف التبشير بدين المسيح لدى اليهود - وكان هو نفسه من أصل يهودي - ولدى المسلمين أيضا. وقد تحدّث عنه الرحالة الألماني بوكليز وعن نشاطه التبشيري مؤكداً ببعض التهكم فشله الذريع في تنصير أيّ كان رغم الكمّيات الهائلة من الأناجيل التي كان يجود بها.

ففي ماي 1835 بارح إيفالد تونس صوب طرابلس وقادته رحلته إلى سليمان ونابل والحمامات وهرقله وسوسة والمنستير والمهدية والجم وصفاقس وقابس وجربة. وبعد أن قضى بطرابلس حوالي شهرين قفل راجعا إلى تونس، ثمّ دوّن ما جدّ في رحلته هذه ذهابا وإيابا من وقائع وأحداث ومن مواقف ومشاهد تكتسي اليوم أهمية وثائقية. فقد روى مثلا إقامته في قابس في ضيافة «فيلسوف» مالطي، وتحدّث عن الحرب الأهلية التي اندلعت بطرابلس وما انجرّ عنها، وتعرّض لمتاعب الحجر الصحي عند عودته إلى جربة، الخ...

ومن طرائف هذه الرحلة وصف إيفالد للاحتفال بعودة الوزير شاكير صاحب الطابع من استانبول والحفل الرسمي الذي انتظم بقصر باردو حيث سلم مولاه الجديد مصطفى فرمان المبايعه والقفظان من لدن السلطان العثماني. كما أمعن في وصف حفل زفاف هذا الوزير نفسه يتقدّمه موكب من الخيالة تفتنوا في «العدو السريع وشحن بنادقهم الطويلة أثناء العدو وإطلاق النار منها». أمّا ما ذكره عن الدين الإسلامي فلم يسلم من الأخطاء الفادحة التي تدلّ على عدم تخلصه من منظاره التبشيري للحديث عن شريعة البلاد التي زارها.

ر.د.م.ك : 9973-119-36-6

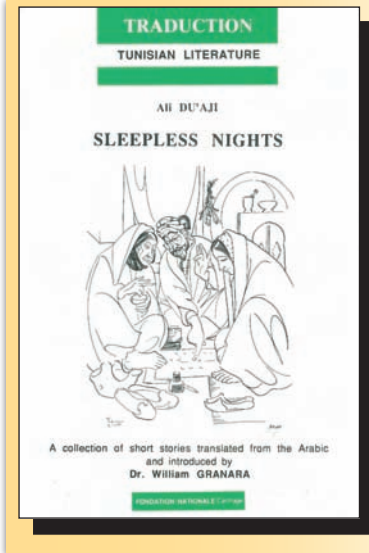


عنوان الكتاب : عائلة بسكوال دوارتي  
الموضوع : آداب أجنبية

المؤلف : كاميلو خوسي ثيلا  
المترجمان : جمعة شيخة  
ومحمد نجيب بن جميع  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 156  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1991  
ثمن البيع : 4.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 6

ولد «كاميلو خوسي ثيلا» من أب إسباني وأم إنجليزية وجدة إيطالية. درس وسافر ومارس الصحافة والشعر والسينما والرسم ومصارعة الثيران، وتسكع في ربوع إسبانيا طولا وعرضا، وهو ما مكّنه من الغوص في واقعها المتناقض والتعرف على تاريخها المتلاطم. وألقى «ثيلا» عدّة محاضرات بالجامعات الإنكليزية والأمريكية ودخل إلى المجمع اللغوي الملكي بإسبانيا سنة 1957. أمّا مؤلفاته فهي غزيرة تفوق الخمسين عنوانا، وقد كتبت حولها مئات المقالات والكتب والأطروحات. ومنحت له جائزة «نوبل» للآداب سنة 1989، خصوصا بعد أن اشتهرت روايته «عائلة بسكوال دوارتي» التي ألفها ونشرها سنة 1942، وقد وصلت اليوم إلى طبعتها العشرين وترجمت إلى عدّة لغات عالمية. اعتبرت هذه الرواية حدثا فنياً متميّزا في الأدب الإسباني بعد الحرب الأهلية، وكان تأثيرها كبيرا في جيل أدباء النصف الثاني من القرن الماضي. وهي ليست مجرد تحليل لحالة اجتماعية بقدر ما هي ظاهرة أدبية ذات بعد إنساني. إنّ «بسكوال دوارتي»، بطل الرواية، يجسّم في لا شعوره الفطريّ سموّ النفس البشرية رغم منزلته الفكرية المتواضعة التي تقترب أحيانا من البدائية المتوحّشة. ولئن لجأ للعنف فما هو إلا امتثال تلقائيّ لنداء العدالة في نفسه وانفجار ألم دفين وليد البؤس والشقاء والقنوط.

ر.د.م.ك : 9973-911-82-2



عنوان الكتاب : Sleepless nights  
سهرت منه الليالي

الموضوع : أدب

المؤلف : علي الدوعاجي

المترجم : وليم قرانارا

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 120

اللغة : الإنكليزية

تاريخ الصدور : 1991

ثمن البيع : 4.500 د.ت

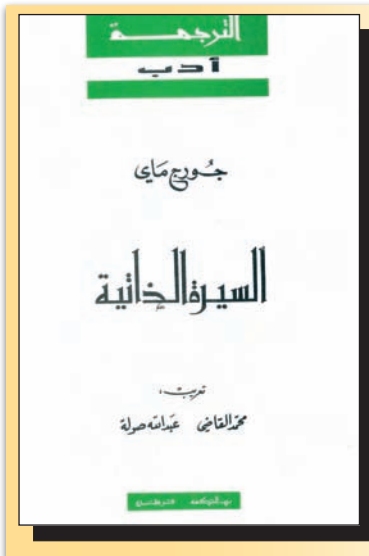
الثمن بالخارج : € 6

ولد علي الدوعاجي بحاضرة تونس سنة 1909 وتوفي أبوه وهو في الخامسة من عمره، فظل في رعاية وعطف أمه التي حرصت على تعليمه العربية والفرنسية، لكنّه انقطع عن الدراسة وهو في المرحلة الابتدائية وعمل عند أحد كبار التجّار. وسرعان ما انقطع عن التجارة أيضا وصار يتردّد على مقهى «تحت السور» بباب سوقة ويخالط جماعة من الشعراء والفنّانين أمثال محمد العربي وعبد الرزاق كرباكة ومصطفى خريف وصالح الخميسي والهادي العبيدي وغيرهم، ويشاركهم في «البوهيميّة» والأدب والفضّ والكأبة.

ولقد تكوّنت في نفسية علي الدوعاجي عقدة التسكّع كشأن رفاقه الهامشيّين، فصور لوحات واقعية عن حياته معهم في صحيفة «الأسبوع». وظل مورد رزقه الوحيد، بعد موت والدته، ما كان يتقاضاه من مال الأوقاف على حساب ميراث خلفه له «الأجداد»، وتوفي في سنّ الأربعين.

من أهمّ مؤلفاته هذه المجموعة القصصيّة «سهرت منه الليالي» التي ترجمت لأوّل مرّة إلى اللغة الإنكليزية بمبادرة من «بيت الحكمة». وهي تضمّ 15 قصّة قصيرة من أشهرها : في شاطئ حمّام الأنف، كنز الفقراء، الركن النير، نزهة رائقة، الخ... وفي كلّ هذه القصص صورة حياة عن الوسط التونسي كما لو التقطته عدسة الكاميرا في فترة ما بين الحربين. ولا يعتمد الدوعاجي إلى الأسلوب الشائع في عصره المثقل بالوعظ بل إلى أسلوب فكاهيّ مرح فيه عمق نظر وفيه إبداع فنيّ، يثير الفكر والشعور معا. فهو أبو القصّة القصيرة، بلا منازع، في تونس.

ر.د.م.ك : 9973-911-72-5



عنوان الكتاب : السيرة الذاتية  
الموضوع : أدب

المؤلف : جورج ماي  
المترجمان : محمد القاضي  
وعبد الله صولة  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 268  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1992  
ثمن البيع : 6 د.ت  
الثمن بالخارج : € 7

لم يستقرّ الجنس السير ذاتي إلا في السنين الأخيرة، وما زالت تكتنفه تساؤلات عديدة : هل يمكن تصنيفه ؟ هل هو مرتبط بالثقافة الغربية دون سواها؟ هل يكتب المرء سيرته الذاتية في نهاية حياته دائماً؟ هل كاتب السيرة الذاتية يعرفه الجمهور مسبقاً؟ ما هي دوافع من يكتب عن نفسه؟ الإصلاح أم التكريه أم الثأر أم التباهي أم هل الدافع هو التباري مع الزمن وخشية الموت أم هو الغرور؟ وبعد محاولة الإجابة عن هذه التساؤلات اعتماداً على النصوص أكثر من الاعتماد على المبادئ، انتقل المؤلف إلى المقارنة بين السيرة الذاتية والأجناس الأدبية القريبة منها مثل المذكرات واليوميات الخاصة والرواية وغيرها. وخلص المؤلف إلى أنّ السيرة الذاتية تحافظ على وحدتها رغم تغير أشكالها واستعصائها على الحصر، وهي السمة التي تبدو في نهاية الأمر أحسن ما نستطيع أن ندرك بها جوهر حقيقة هذا الجنس. ولربّما كان ظهور السيرة الذاتية بمظهر الرافض للتحديد والتقييد هو السبب الذي جعلها، رغم التكهّنات المتشائمة لمن يريدون وأدها، ورغم ما ينشأ أحياناً من الإقبال عليها من إصراف، لا تني تستقطب أشدّ المواهب الأدبية تنوعاً، وتخلب أبواب قرائها وتسكرهم، لا بل تعيد إليهم رشدهم. وينتهي الكتاب بقائمة في أشهر النصوص السير ذاتية في الأدب الغربي وبثبت لأهمّ الدراسات حول هذا الموضوع.

ر.د.م.ك : 9973-911-94-6



عنوان الكتاب : تونس يا حبي !  
الموضوع : أدب

المؤلف : كسي بينرو  
المترجمان : خديجة وفرحات الدشراوي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 120  
اللغتان : العربية والصينية  
تاريخ الصدور : 1992  
ثمن البيع : 2.500 دت  
الثمن بالخارج : € 4

تفتّحت قريحة «كسي بينرو» منذ أوّل شبابه على قول الشعر، وهو في عهد الدراسة وأصدر ديوانين في الخمسينات من القرن الماضي. ثمّ درس اللغة الفرنسيّة بجامعة «نانكين» وتابع بعد ذلك دراسته العليا بمدينة «غرونبل» بفرنسا. وامتحن الصحافة فتقلد إدارة الوكالة الصينيّة للأبناء بإفريقيا الوسطى ومصر وتونس. وأثناء إقامته الثانية ببلادنا نظم هذه الأشعار باللغتين الصينيّة والفرنسيّة. تتناول هذه الأشعار أغراضا مألوفة في الشعر قديما وحديثا هي الحبّ والطبيعة والحياة، لكنّ «كسي بينرو» انتهج فيها منهج التراث الأدبيّ الصيني، يغذيه تأثره «بطاغور» الهنديّ و «هوقو» الفرنسيّ و «بوشكين» الروسيّ. ولقد نظم هذه الباقية من الأشعار بتونس التي استهوتها، على حدّ قوله، «بسمائها الزرقاء، بابتسامتها، بلطفها، بنصاعة ألوانها وبهاء أنوارها». ها هي زهرة من أزهار تلك الباقية : «لو كانت الحياة...»

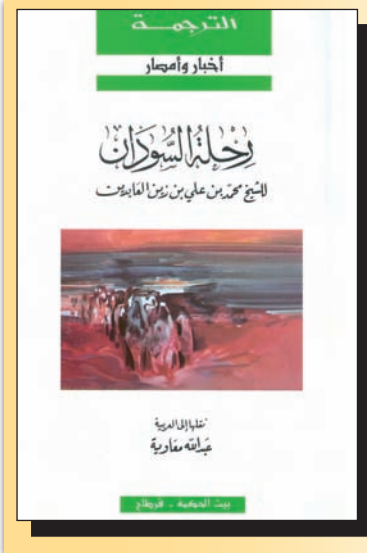
لو كانت الحياة بدون رجاء  
لانغمسنا في الظلماء  
وإن كان اليوم مشمسا.

لو كانت الحياة بدون حرّية  
لشعرنا بأننا سجناء  
وإن وجدنا بفراديس الجنان.

لو كانت الحياة بدون صداقة  
لشعرنا أنّنا غرباء  
وإن وجدنا بأكثر الأماكن أنسا.

لو كانت الحياة بدون تفاهم  
لشعرنا بأننا تجمّدا  
وإن وجدنا بأكثر الأماكن حياة.

ر.د.م.ك : 9-03-929-9973



عنوان الكتاب : رحلة السودان  
الموضوع : أخبار وأمصار

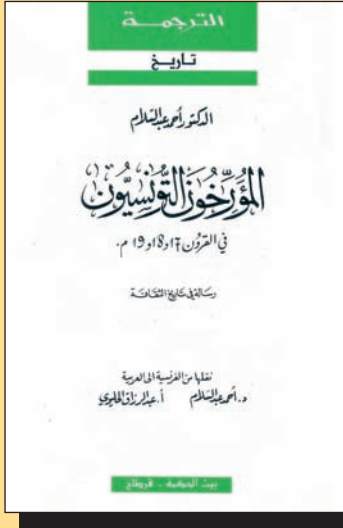
المؤلف : محمد بن علي بن زين العابدين  
المترجمون من التركية إلى الفرنسية :  
مارسال قريزار وجان لويس باكي قرامون  
ومن الفرنسية إلى العربية : عبد الله معاوية  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 122  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 3 د.ت  
الثمن بالخارج : € 4

عثر الأستاذ عبد الله معاوية صدفة على هذا الكتاب «رحلة السودان» منقولاً إلى الفرنسية عن نسخة تركية عثمانية اعتمدت نصاً عربياً مازال مفقوداً إلى اليوم. كتب هذه الرحلة الشيخ محمد بن علي بن زين العابدين التونسي، والمرجح أنه سافر إلى السودان حوالي سنة 1818 م، فقضى أولاً تسعة أشهر بالسنانار، ثم تحول إلى كردفان حيث التقى بشيخ يقيم هناك منذ ثلاث سنوات، وشاهد غزوة مصر لكردفان على يدي محمد بك الدفتردار، وزير الخزانة المصري وصهر محمد علي. ثم انتقل الرفيقان إلى دارفور حيث تميّزت إقامتهما بعدة مغامرات طريفة وغريبة، وصفها المؤلف بأسلوب قصصي مشوق، وحدثت حوادث منها وفاة أحد السلاطين وبيعة أخيه (الذي يدعى محمداً) خليفة له.

وتبدو شخصية محمد بن علي بن زين العابدين جذابة : فهو رجل شجاع ومغامر قام بمفرده بسفرة طويلة وشاقة وخطيرة طمعا في الإثراء واكتشاف الكنوز. ولئن كان يشاطر معاصريه اعتبار أهل السودان ناسا متوحشين، فقد كان رجلاً متفتحاً يعجب بالكثير مما يشاهد، وملاحظاً دقيقاً لعادات الشعوب التي زارها وتقاليدها، مقدماً بذلك معلومات ذات قيمة إثنوغرافية وإثنولوجية.

ولا شك أن ترجمة هذا الكتاب إلى العربية عمل يندرج ضمن عملية إرجاع التراث الثقافي إلى أهله، رغم ضرورة إخضاع هذا النصّ للتحليل التاريخي الدقيق وللنقد لاستجلاء مواطن الغموض التي تحفّ بمؤلفه وبظروف قيامه بهذه الرحلة.

ر.د.م.ك : 2-15-929-9973



عنوان الكتاب : المؤرخون التونسيون  
في القرون 17 و18 و19 م  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : أحمد عبد السلام  
ترجمه إلى العربية أحمد عبد السلام  
وعبد الرزاق الحليوي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 602  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 12 د.ت  
الثمن بالخارج : €13

تفتّحت تونس في القرون 17 و 18 و 19 إلى المؤثرات الأجنبية وتطوّرت فيها ظروف الحياة والثقافة، لذلك امتدّت أطروحة الدكتور أحمد عبد السلام إلى مجال أوسع من مجال كتب التاريخ والتراجم الضيق لتشمل مؤلفات ظهرت في القرن التاسع عشر، كانت الغاية منها المشاركة في النشاط السياسي مثل «أقوم المسالك» لخير الدين و«صفوة الاعتبار» لمحمد بيرم الخامس وأغلب مؤلفات محمد السنوسي. وتناولت الأطروحة في قسمها الأوّل الحياة الفكرية وثقافة المؤرخين، واستعرضت في قسمها الثاني المؤلفين ومؤلفاتهم بدءاً بالمنتصر بن أبي لحية (القرن 17) وانتهاء إلى محمد السنوسي (القرن 19) وتطرّقت في قسمها الثالث إلى نظريات المؤرخين ومناهجهم وأساليبهم.

وتطلّعتنا هذه المؤلفات بمحتواها وبآراء أصحابها وطرائقهم ولغتهم على مدى الانهيار الذي أصاب البلاد في آخر القرن السادس عشر وأوهن بنيتهما السياسيّة والاجتماعيّة ونشاطها الاقتصاديّ والفكريّ وقيمها الثقافيّة، كما تطلّعتنا بصورة أكثر دقة مما يظنّ أغلب الناس على المجهود الذي بذل طيلة ثلاثة قرون لبناء توازن جديد وتلافي التقهقر. ولم يخفق ذلك المجهود دائما، رغم الاضطرابات السياسيّة والمصاعب المختلفة. لكن نجاحه النسبيّ لم يمكّن تونس - عندما فرضت عليها ظروف القرن التاسع عشر أن تفتح لتأثير الغرب - من أن تقابل ذلك التأثير بقوة الدفاع التي لا تملكها إلا المجتمعات القويّة والمتجدّدة باستمرار. لذلك ظهر عليها في ذلك القرن التردّد والتمنّع والتباس الأمور، مع أطوار غريبة من التسيّب والاستسلام.

ر.د.م.ك : X-11-929-9973

TRADUCTION

LITTÉRATURE

Mahmoud Messaïdi

## La Genèse de l'oubli

traduit de l'arabe par  
Taoufik Bacar

عنوان الكتاب : La genèse de l'oubli

مولد النسيان

الموضوع : أدب

المؤلف : محمود المسعدي

المترجم : توفيق بكار

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 47

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 1993

ثمن البيع : 1.700 دت

الثمن بالخارج : 3 €

يرى الاستاذ محمود طرشونة أنّ بين «السد» و «مولد النسيان» أوجه شبه كثيرة، إذ لا يقلّ مدين عزيمة عن غيلان، فهو أيضا أراد تجاوز حدود الذات الإنسانية بإرادته الخلود، وقد ساءه أن يرى الناس يجذّون ويسعون فيهيّؤون الطعام للذود والفضاء، وأزعجه أن يتداوى الناس بالأوهام والغيب، فبنى مارستانا يعالج فيه المرضى، وصدّهم عن الاستعانة بسحر رنجهاد، سادنة عين سلهوى، وأحبّ أن يركّب عقّارا يعيش أبدا من يتناول منه، ولمّا مات له أوّل ميّت انتابه الشكّ في قدرة أدويته في القضاء على هادم اللذات، وفكّر في الاستعانة بدوره بسحر رنجهاد فأدخلته الغاب ورافقته إلى عين سلهوى وأرته كيف يعاني الأموات من ذكرى أجسادها وعلمته أن يطهر من الزمان دواءه، لأنّ الزمان هو الذي يجعل الروح تحنّ إلى الجسد حتّى بعد الموت، وكان أوّل من تناول الدواء الذي ركبّه، فظنّ أنه أدرك الخلود... ساعة. لكنّ جسمه انهار وتعضّن في لحظات وفشل هو أيضا في نيل الخلود. إلّا أنّ ليلى التي كانت تعترض على تجاربه قد أصابتها بعد موته عدوى الإرادة، فكانت نهاية مدين بداية لها. وهكذا تتجدّد عبر ليلى التجربة الإنسانية، وتبقى على الأمل في نيل المراد. إنّ بعض من درسوا هذا الأدب اعتبروه أدب الهزيمة التي تتوّج التمرد وتفلّ العزائم. ولو صحّ هذا الفهم لما كان لأدب المسعدي قيمة فكرية تذكر، إذ لا يعقل أن يدعو الأدب الرفيع إلى اليأس والتشاؤم، ويبقى مع ذلك إشعاعه وبعده الإنساني. لكنّ تحليل الجوانب الفنية قد يكون كفيلا بمعرفة غاياته على حقيقتها، ولعلّ هذه الترجمة الفرنسية لـ«مولد النسيان» تسمح بإتاحة الفرصة لذلك.

ر.د.م.ك : 9973-929-09-8





عنوان الكتاب : المدرسة الصادقية  
والصادقيون  
الموضوع : تراث/ تاريخ

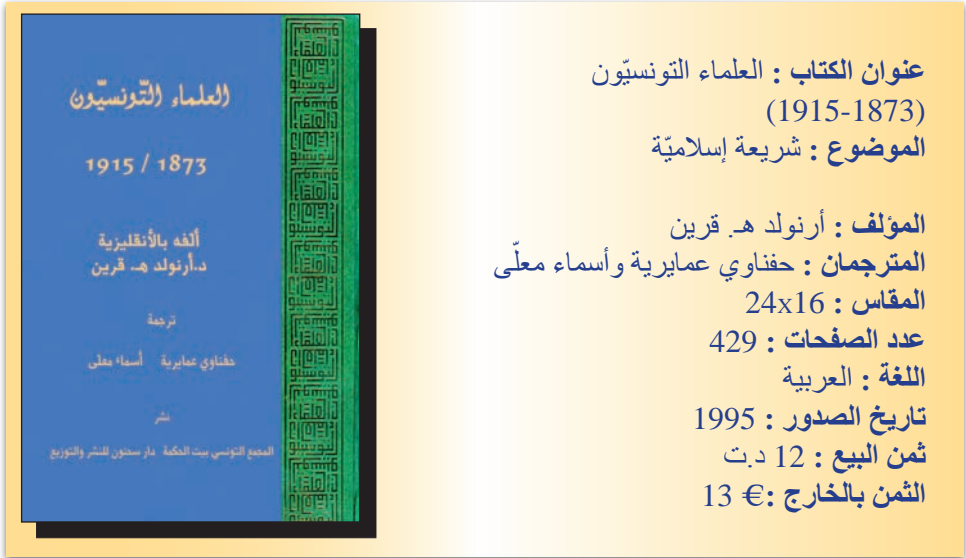
المؤلف : أحمد عبد السلام  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 98  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1994  
ثمن البيع : 2.800 د.ت  
الثمن بالخارج : € 4

أصبحت المدرسة الصادقية اليوم مدرسة كغيرها من المدارس الثانوية العديدة في بلادنا، لكنّها ظلّت ومازالت تحتلّ مكاناً ممتازاً في قلوب التونسيين على قدر مشاركتها في إنشاء تونس اليوم وبروز قيمها وتكوين إطاراتها ومسيرها، إذ كان ثلثنا هؤلاء من قدماء الصادقية.

استعرض الدكتور أحمد عبد السلام تاريخ هذه المدرسة منذ تأسيسها سنة 1875 إلى اليوم، مبرزاً جميع الأطوار التي مرّت بها وتأثرها أكثر من أي معهد آخر بسير الأحداث التي شهدتها بلادنا في القرن الأخير وبالقيم التي تعلق بها مجتمعنا وبالثقافة التي تصوّرها المصلحون التونسيون في الربع الأخير من القرن التاسع عشر. لقد سطر خير الدين عند تأسيسه للصادقية برنامج تعليم مستوحى في معظمه من برامج المدارس الأوروبية التي كان يعتقد أنّها من أسس تقدّم أوروبا، لكنّه سهر على ترسيخ هذا التكوين العصري على أسس تكوين تقليديّ مواز. هذا الحوار بين الهوية والحداثة هو جوهر الثقافة التونسية في نظر النخبة من أبناء هذا الوطن، والمحافظة على توازن هذين العنصرين مازال شغلهم الشاغل رغم تغيّر الظروف السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة.

إنّ أثنى ما في المدرسة الصادقية وأبقاه على تصرّفات الدهر هو من جنس الروح لا من جنس المادّة. هو تصوّر للعالم ولصلتنا به نشأ أغلبه في الحياة الجماعيّة التي عاشها تلاميذ هذه المدرسة، وهو ما يعنيه الصادقيون عندما يقولون إنّها مقرّ «أسرة» وإنّ لها «روحاً».

ر.د.م.ك : 1-24-929-9973



اختلضت المواقف التي اتخذها العلماء في عدّة أقطار من الشرق الأوسط من القضيتين المحوريّتين اللتين طبعتا الفترة المتراوحة من سنة 1873 إلى سنة 1915 وهما الإصلاح العلماني وظهور الحركات الوطنية، وذلك تبعا لعدّة عوامل ظرفيّة ومحليّة.

وفي خصوص العلماء التونسيين في إطار هاتين القضيتين، فإنّه يجدر التذكير بأنّ أغلب الأعمال التي تناولت موضوعي الإصلاحات المستوحاة من الغرب وبداية الحركة الوطنية في تونس شدّدت على التطوّر السياسي والدستوري، وكثيرا ما أهملت دور العلماء لأنهم لم يساهموا إلا كعناصر ثانوية في أهمّ التيارات التاريخيّة. وحتى إن تعرّضت للعلماء فهي تقدّمهم في شكل مجموعة موحّدة المعالم وتنسب مواقف الأغلبية للجميع.

لهذا ارتأى المستشرق الكبير الأستاذ أرنولد هـ. قرين أن يقوم بدراسة نقدية، قدّم في القسم الأوّل منها صورة عن مجموعة العلماء في تركيبها وحركيّتها الاجتماعيّة من منظار العلوم الاجتماعيّة، وقدّم في القسم الثاني بالتفصيل وفي سياق تاريخيّ مواقفهم من التيارات الإيديولوجية في الفترة (1873-1915). وفي الكتاب ملاحق جدّ مفيدة عن المدرّسين بجامع الزيتونة ومجلس الشرع بتونس وأئمة الجوامع الكبرى والمحاكم الشرعيّة، بالإضافة إلى تراجم مقتضبة لعلماء مدينة تونس.

ر.د.م.ك : 7-35-929-9973

AVERROES

**Grand Commentaire  
sur le Traité de l'Âme  
d'Aristote**

Restitué à l'usage par B. Charbi  
de l'Université de Tunis

"Beit Al-Hikma" - Carthage

عنوان الكتاب : الشرح الكبير  
لكتاب النفس لأرسطو  
الموضوع : فلسفة

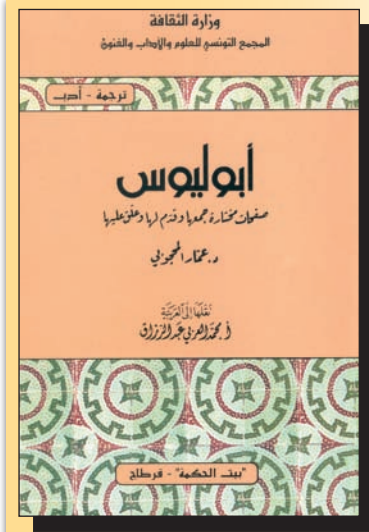
المؤلف : ابن رشد  
المترجم : إبراهيم الغربي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 460  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1997  
ثمن البيع : 13.230 دت  
الثمن بالخارج : € 30

لئن ظل «شرح ابن رشد الكبير لكتاب النفس لأرسطو» حبيس اللاتينية طيلة القرون السابقة، فإن نقله اليوم إلى العربية يمثل استرجاعاً لأثر خالد من آثار الفكر الفلسفي في الحضارة العربية الإسلامية، خصوصاً مع احتفاء المجمع التونسي «بيت الحكمة» بابن رشد في الذكرى المئوية الثامنة لوفاته.

لقد أراد أبو الوليد محمد ابن رشد أن يدافع في كل الميادين عن حقوق العقل ضد من طعن فيها. إن الشروح الثلاثة التي ألفها تستكمل معناها في إطار فكر عميق متماسك يريد أن يستوعب لغاياته الخاصة أحسن ما في التراث القديم دون أن يلحق المنهج العقلاني ضرراً بالعقيدة. وعلى هذا الأساس، تتضح القيمة الفلسفية المزدوجة لشرح ابن رشد الكبير إذا نظرنا إليه في حد ذاته. فهو في المقام الأول يروّض القارئ على فهم عدد من الأطروحات الأساسية لفلسفة أرسطو. وهو في المقام الثاني يكشف عن فكر الفيلسوف اليوناني ويوضّحه بعملية الشرح هذه التي هي إعادة إنشاء.

لقد أنصف عصرنا الحاضر هذا الجنس الأدبي وأبرز طرافته الخاصة، إذ فيه يبرز حوار نشيط مع المؤلف الأصلي. إن شرح ابن رشد الذي يعتمد دوماً على النص المترجم لا يستمدّ إذن قيمته فحسب من كونه محاولة لفهم معمق للفكر اليوناني ولكن من خلال النقل المزدوج للمترجم (الذي يحتمل ألا يكون ابن رشد) وللشرح العربي. وهو يسمح بمعاينة ذلك المجهود الشخصي المتأني لما يمكن تسميته اليوم إعادة قراءة أرسطو، حيث يكشف ابن رشد في قوة فكره الملم أيضاً بكامل الثقافة العربية في عصره.

ر.د.م.ك : 1-41-929-9973

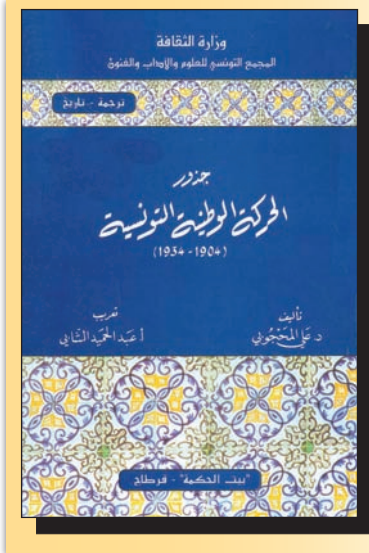


عنوان الكتاب : أبوليوس  
الموضوع : أدب

صفحات مختارة جمعها وقدم لها  
وعلق عليها عمّار المحجوبي  
تعريب : محمد العربي عبد الرزاق  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 84  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1998  
ثمن البيع : 2.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 4

لأبوليوس في التاريخ القرطاجي العريق مكانة مرموقة، بلغها لما أبدع رواية «المسوخ»، أو «الحمار الذهبي»، إذ لأول مرة في تاريخ الأدب اللاتيني تبرز رواية نثرية تلاقي نجاحا شبيها بنجاح ورواج الروايات النثرية الإغريقية. لكن مكانة أبوليوس تعود أيضا لتعدد جوانب شخصيته الأدبية : فهو المثقف ثقافة متينة مزدوجة لاتينية وإغريقية معا. وبفضل ما اقتبسه أو ترجمه من الكتب الإغريقية، اطلع عديد المثقفين، ومن بينهم القديس أوغسطينوس، في موفى القرن الرابع، على خبايا ونفائس الفكر الإغريقي وعلى الفلسفة الأفلاطونية. وأبوليوس هو أيضا الخطيب البليغ والمحاضر البارِع، وهو المتدين المتصوِّف والطبيب الذي تعاطى السحر، وهو المؤرِّخ خير مثال لما بلغته نخبة المثقفين الأفارقة من انسجام وتجاوب مع ثقافة الإمبراطورية الرومانية وحضارتها خلال القرن الثاني بعد الميلاد، حتى غدا رمزا ومثالا للمثقف الروماني الإفريقي في ذلك العصر. واقتطفت هذه النصوص من كتاب «المسوخ» الثري بالمغامرات والمفاجآت، ومن كتابي «فلوريدا» و «أبولوجيا» (مثل المحاضرة التي ألقاها أبوليوس بمسرح قرطاج وحديثه عن فترة الاستشفاء بالمياه الفارسية، أي حمّام الأنف) وأخيرا من كتاب «دي ديو سقراطيس» الذي يتضمّن تأملاته الصوفية.

ر.د.م.ك : 9973-929-43-8



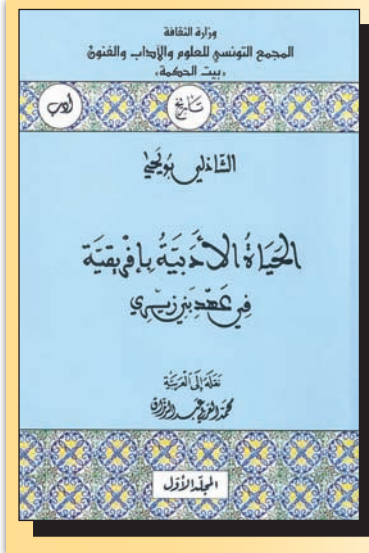
عنوان الكتاب : جذور الحركة الوطنية  
التونسية (1934-1904)  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : علي المحجوبي  
المترجم : عبد الحميد الشابي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 725  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1999  
ثمن البيع : 16.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 18

سعت النظم الاستعمارية، تحت مظلة الدول الحامية، إلى استغلال الشعوب من طرف الرأسمالية الأجنبية والمعمّرين. ولم يشذ الوضع في تونس عن القاعدة، إذ كان لا بد أن يصطدم انتصاب الحماية الفرنسية بها بمصالح الأغلبية من السكان وأن يؤدي إلى ظهور تناقضات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. هذه التناقضات كانت أساس الحركة الوطنية التونسية، وازدادت حدة عندما توفرت الظروف الملائمة لبروز وعي وطني، في مطلع القرن العشرين، غذته صحافة وطنية شهدت ازدهارا حقيقيا. وتمثل الفترة (1904-1934) التي تناولتها بالبحث هذه الأطروحة الجامعية مرحلة هامة في تاريخ الحركة الوطنية في تونس. فقد نشط «الحزب الدستوري» وطالب بالاستقلال الداخلي وبإصلاحات في نطاق الحماية واتسعت حظوته في الداخل والخارج. ولئن تراجعت الحركة بعد أزمة أفريل 1922 فقد عادت للنمو نسبيا، لكنها مرت بفترة ركود من سنة 1926 إلى سنة 1930. وخصّص المؤلف فصلا للأوامر الجائرة (1926) وإلى ما انجر عنها من صحوة ومن تصلب في مطالب الوطنيين.

وتناول الفصل الأخير بالتحليل الجذور العميقة لنشأة الحزب الدستوري الجديد وهي أساسا : الكساد، وانخفاض أسعار المنتوجات الفلاحية والمنجمية، وصعوبات الصناعات التقليدية التونسية، وتراجع التجارة، وهو ما أدى إلى نتائج اجتماعية كارثية بالنسبة إلى السكان التونسيين، بالإضافة إلى دور النمو الديمغرافي في تفاقم الأزمة.

ر.د.م.ك : 2-46-929-9973



عنوان الكتاب : الحياة الأدبية بأفريقية  
في عهد بني زيري (جزءان)  
الموضوع : أدب

المؤلف : الشاذلي بويحيى  
المترجم : محمّد العربي عبد الرزاق  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : ج 1 : 416، ج 2 : 383  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1999  
ثمن البيع : 17.500 دت (الجزءان)  
الثمن بالخارج : € 19

إيماننا من بيت الحكمة أنّ طرح قضية آفاق الثقافة التونسية لا ينبغي أن يتمّ دون الاستناد إلى المرجعيات الكبرى ودون العودة إلى تاريخها البعيد والقريب، تمّ تعريب هذه الدراسة الهامة وهي أطروحة الدكتور الشاذلي بويحيى، التي كتبها باللغة الفرنسية.

دامت الفترة المدروسة قرنين كاملين (972-1160 م) وشهدت ازدهار إنتاج أدبيّ يعدّ من أوفر ما عرفه تاريخ بلادنا ومن أشده تألقاً، وسادت هذه الفترة مدرسة سمّاها المؤلّف «مدرسة القيروان الأدبيّة». وبسبب الفقدان شبه الكامل لبحوث ودراسات مفردة، كان من الضروريّ في القسم الأول من الكتاب إجراء حصر شامل للمؤلّفين، حياتهم وآثارهم، وتخصيص القسم الثاني لتبويب أصناف هؤلاء الأدباء وضروب نشاطهم ضمن الإطار العامّ المفصل لظروف الحياة الأدبيّة وملابساتها، في حين تضمّن القسم الثالث حصيلة تأليفيّة حول الشعر والنثر، سواء فيما يتعلّق بالموضوعات والأغراض والمعاني، أو فيما يخصّ المظهر والشكل والأسلوب والخصائص العامّة. وتناولت الخلاصة الختاميةّ العامةّ جملة هذا النشاط الأدبيّ الذي ميّز مدرسة القيروان الأدبيّة.

ونبه المؤلّف إلى أنّه عبّر، في كثير من الأحيان، عن وجهة نظره الشخصيّة حول قيمة المؤلّفات، فوافق أحياناً بعض النقاد الذين أورد حكمهم وخالفهم أحياناً، لأنّه يرى أنّ الدراسة الأدبيّة يجب أن تتضمّن قدراً من النقد الأدبيّ.

ر.د.م.ك : 9973-929-50-0



عنوان الكتاب : السلوك العدواني  
الموضوع : فلسفة

المؤلف : عبد الوهاب محجوب  
المترجم : نور الدين كريديس  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 160  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2001  
ثمن البيع : 8.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

أراد المجمع التونسي «بيت الحكمة» إعادة نشر هذا الكتاب حرصا منه على إثراء المكتبة التونسية بالمؤلفات العلمية المتخصصة في شتى المجالات. ولأن هذه المؤلفات مازالت في مجملها قليلة بل نادرة خاصة في مجال علم النفس المتعلق بالأطفال أو بغيرهم، فإن كتاب «السلوك العدواني» يعتبر نقلة نوعية تونسية في مجال البحث السيكولوجي.

سعى المؤلف إلى «نمذجة» المرجعيّات التحليلية التي استند إليها في بلورة استنتاجاته البحثية وتناول بالخصوص محورا لافتا للنظر من محاور علم النفس في مستويات نظرية وتطبيقية متعدّدة الأبعاد. إنّ السلوك العدواني منتشر في كافة المجتمعات والبحث في إشكاليّاته يفضي إلى بلورة حلوله الممكنة نفسانيا أيضا.

ولئن ميّز الدكتور عبد الوهاب محجوب بين السلوك العدواني الاندفاعي والسلوك العدواني الأذاتي المخطط له والمدروس مسبقا لتحقيق غايات انتفاعية، فقد نبّه إلى أنّه اقتصر على الاهتمام بالصنف الأوّل، كما نبّه إلى التخلص من فكرة البحث عن المسببات الباطنية والذاتية للسلوك العدواني وإلى التركيز على تأثير المقاييس والمعايير المجتمعية وعلى أهمية المركز الاجتماعي ودوره.

والكتاب مذيّل بمعجم لأهمّ المصطلحات فرنسي/عربي وبثبت للمراجع الفرنسية والانجليزية والأمريكية الحديثة.

ر.د.م.ك : 9973-929-47-8



عنوان الكتاب : طه حسين في مرآة العصر  
الموضوع : أدب

شهادات ودراسات اختارها وترجمها  
وقدمها منجى الشملي وعمر مقداد الجميني  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 420  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2001  
ثمن البيع : 12.500 د.ت.  
الثن بالخارج : € 14

يضمّ هذا الكتاب منتخبات فرنسيّة من تأليف كتاب لهم دراية بشأن طه حسين سيرة وفكرا، نضالا ثقافيا ومعارك أدبيّة، فلسفة حضاريّة ومنهج تاريخيا، وفوق ذلك دعوة إلى مستقبل تربويّ حداثيّ يدعمه «عدل اجتماعي» نابع من «حرية سياسية». ولم ينتخب نصّ إلا لكاتب ثبت أنه صاحب جدّ في الفكر والكتابة، واع بأنّ طه حسين عاش على باب الخطر في كلّ حين وأنّ حياته «رحلة عاصفة» إذ خرجت معظم كتبه «من قلب المعركة». والمعركة المقصودة إمّا سياسية أو فكرية أو هذه وتلك... ثمّ إنّ هذه النصوص/ البحوث المختارة نشر أغلبها في دوريات قد يعسر الظفر بها أو هي في كتب نادرة أو في كتب باهضة الثمن. جاءت هذه الدراسات في ستّة فصول مبوّبة حسب موضوعاتها :

- 1 - شهادة عيان عن طه حسين إنسانا وكاتبا (مؤنس طه حسين، ميشال تورنييه، إيتيانبل)
- 2 - «أيام» طه حسين بدءا وعودا (قاستون فييت، أندريه جيد، ليلى لوقا)
- 3 - تلاقي الشرق والغرب في إدراك طه حسين (أنور لوقا، ندى توميش)
- 4 - القرآن والإسلام في مرآة طه حسين (لوي قارديه، جاك بيرك)
- 5 - طه حسين رائد «إنسانيّة» عربيّة حديثة (محمد حسن الزيات، رئيف جورج خوري)
- 6 - طه حسين : فلسفة سيرة ومسالك مسار (كريستيان لاموريت، ريمون فرنسيس)

ر.د.م.ك : 9973-929-70-5





عنوان الكتاب : تشریح الدماغ  
عند ابن سينا  
الموضوع : طبّ

المؤلفان : عبد الخالق بن رجب  
وناجح المريني  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 244  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2002  
ثمن البيع : 11 د.ت  
الثمن بالخارج : € 15

من العلوم الأساسية التي ساهمت في تطوّر الطبّ عند العرب والمسلمين علم التشريح الذي ظلّ موضع تشكيك من جرّاء عدّة عوامل منها تبعثر الكتب والموسوعات الطبيّة العربيّة في مكتبات العالم وفقدانها غالباً، ومنها عدم قيام الأطباء المختصّين بمهمّة التنقيب، في المخطوطات والمصادر الطبيّة، عن مسألة التشريح. والقصد الأساسي من هذا العمل إثارة اهتمام الدارسين وحثهم على الاطلاع والاستقصاء وليس عرضاً لأمجاد الأجداد والتبكي على الماضي البعيد، وإنّما هو بحث في مسألة تشریح الدماغ عند ابن سينا، قبله وبعده، أي عند جالينوس والرازي والمجوسي من جهة، وعند ابن النفيس وابن القفّ من جهة أخرى. واستخدم المؤلفان لغة تتماشى مع لغة الطبّ الحديث لإبراز هذه المسألة بما فيها من حقائق علميّة ومشاهدات واختلاف مصطلحات وتصوّرات، وبما فيها من صواب وخطأ. وكان منطلقهما دراسة تاريخيّة مختصرة عامّة وخاصّة ثمّ انتهيّا إلى عرض بعض أمراض الدماغ كنتيجة حتميّة لمعرفة الأطباء العرب والمسلمين الجيدة بالتشريح الوصفي والوظيفي للجهاز العصبي. وفي هذا البحث أيضاً دراسات تتناول لأوّل مرّة بهذا الشكل المعمّق المادّة التشريحيّة في كتاب «القانون في الطبّ» لابن سينا، ومسألة التخدير والإنعاش عند الأطباء العرب بين الشكّ واليقين، وما لهذا الاختصاص من علاقة وثيقة بالجهاز العصبي وخصائصه الوظيفيّة. وينتهي الكتاب بخلاصة تاليفيّة زاخرة بالمعلومات المفيدة.

ر.د.م.ك : 0-81-929-9973

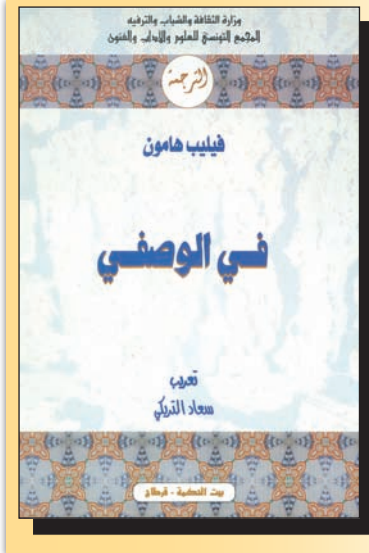


عنوان الكتاب : مفاتيح القرن  
الحادي والعشرين  
الموضوع : ثقافة / علوم

مؤلف جماعي، تعريب : حمّادي الساحلي  
وعبد الرزاق الحليوي وسعاد التريكي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 704  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2003  
ثمن البيع : 24.000 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 25

هذا الكتاب الصادر سنة 2000 عن منظمة «اليونسكو» يضمّ تحليلات عميقة أنجزها علماء وخبراء من عدّة بلدان متعاونين على ضرورة فهم أهمّ القضايا المطروحة على البشرية في مطلع القرن الحادي والعشرين. فهو عمل استشرافي يحاول الإجابة عن التساؤلات التالية : أي مستقبل للمستقبل؟ ما مصير الجنس البشري؟ هل ستقودنا التكنولوجيات الأحيائية إلى أفضل العوالم؟ ما هي الأمراض التي ستصيبنا في القرن الآتي؟ هل سيتوفّر الماء لجميع سكّان المعمورة؟ أي أمن غذائي للبلدان النامية؟ أي مستقبل لاستكشاف الفضاء؟ هل نتّجه نحو تصادم الثقافات أم نحو تهجين ثقافي؟ ما موقف الأجيال القادمة من التراث؟ أي مستقبل ينتظر اللغات، وخاصة اللغات المهدّدة؟ هل للأدب والفن مستقبل؟ ما هي الأهواء التي ستطغى في القرن الحادي والعشرين؟ ما هي الحدود الجديدة للتربية؟ هل نتّجه نحو مجتمع لا مادّي؟ أي مستقبل لحقوق الإنسان؟ ولحقوق الأطفال؟ هل سيتفاقم الميز العنصري أم نسير نحو عمر جديد للمدينة؟ هل سينتهي الفقر وتبعث صيغ جديدة للتنمية؟ هل ستغدو إفريقيا قارة المستقبل؟ هل نحن متأهبون للقرن الحادي والعشرين؟

ر.د.م.ك : 9973-929-87-X



عنوان الكتاب : في الوصفي  
الموضوع : أدب

المؤلف : فيليب هامون

المتجمة : سعاد التركي

المقاس : 24X16

عدد الصفحات : 536

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2003

ثمن البيع : 26.500 د.ت.

الثمن بالخارج : € 28

قال ابن رشيق : «الشعر إلا أقله راجع إلى باب الوصف، فلا سبيل إلى حصره واستقصائه». واعتبر «رولان بارت» وأتباعه من النقاد المحدثين أنّ الوصف قطعة مضجرة أو مجرد خادم للسرد. بين هذا وذاك يبقى الوصف إحدى الوظائف الأدبية الرئيسية التي لا محيد عنها. هذا عن الوصف. أمّا الوصفيّ فهو يشمل كلّ المحيط الثقافيّ للعملية الوصفية، مستقطبا في ذلك كلاً من قدرات الكاتب والقارئ وأحوالهما النفسية والعلاقات بينهما.

لقد رام «فيليب هامون» في كتابه هذا إعداد شعريّة أو سيميائية للوصف. ولعله اعتمد على تعريف «بنفنيست» الذي اعتبر أنّ الوصف أكثر اتصالاً بالنظام السيميائي للنصوص منه بنظامها الدلالي، فكانت هذه المقاربة أساساً للتفريق بين السرد والوصفيّ.

وإذا كان «الكلام على الكلام صعب» لأنّه «إنّما يدور على نفسه ويلتبس بعضه ببعض» كما يقول التوحيدي، فإنّ وصف «فيليب هامون» للوصف كلام من هذا القبيل. ولذا تعامل مع نماذج انتقائها من مختلف عهود الوصف، انطلاقاً من «هوميروس»، وتركيزاً على أبرز رموز الرواية والنقد في الأدب الفرنسي قديماً وحديثاً، من «دي بلاي» إلى «بلزاك» و «فلوبار» و «زولا» و «موبسان» و «جول فارن» و «روب غري»، واستشهد بنصوص مطوّلة، نثرًا وشعرًا، ثرية ثراء الكون بما فيه من كائنات...

ر.د.م.ك : 9-96-929-9973



عنوان الكتاب : الابتسامة الأترورية  
الموضوع : آداب أجنبية

المؤلف : خوسي لويس سان بيدرو  
المعرب : محمد عبد الكافي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 412  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2003  
ثمن البيع : 26.500 دت  
الثمن بالخارج : € 25

إلى جانب سلسلة «إطلاقات على الآداب الغربية»، وضع بيت الحكمة خطة لترجمة كتاب كل سنة يختار من آخر ما صدر في العالم من مؤلفات ذات مستوى رفيع. واختيرت هذه الرواية «الابتسامة الأترورية» للكاتب الإسباني الشهير خوسي لويس سان بيدرو لعدة اعتبارات تتعلق بموضوعها وأسلوبها وأبعادها. أما موضوعها فهو طريف كل الطرافة يرتكز على المقابلة بين العجوز «برونو» وحفيده «بروناتينو». في بضعة أشهر أدرك القروي الشيخ أن عالمه الفظ أخذ يتحوّل إلى جنة صغيرة دافئة كلّها حنان ومحبة لحفيده الصغير. فإذا به يتخلّى عن فكرة التهيؤ للموت، بل يتعلّق بالحياة بواسطة المشاعر الجديدة التي كانت مجهولة لديه تماما. وإذا بالطفل الصغير يحقق ببراءته ما لم تحقّقه السنوات العديدة وتراكم التجارب : وهو أن يصبح الجدّ أكثر إنسانية، حتّى أنّ المظاهر والمعايير القديمة لم تعد تهّمه لأنّه اكتشف الجمال الحقيقي. وأمّا أسلوب الرواية فهو عجيب غريب : نثر سريع قويّ، تتخلّله ومضات من نوبة شعرية، وتعبيرات خاصّة وأمثال أو ما يشبه الأمثال وجمل بلهجة محلية إيطالية هي لسان أهل «كالابريا» في أقصى الجنوب الإيطالي، موطن القرويّ «برونو» العجوز.

ولقد تحدّثت الكاتبة الإسبانية «أنخيليس كاسو» في الاستهلال عن أبعاد هذه الرواية فقالت : إنّ خوسي لويس سان بيدرو يرينا في هذه القصّة «معرفة العميقة للإنسان» ويعيد إلى أذهاننا «ما هو مهمّ حقا : الحبّ والموت والألم...» كما أنّه يكشف لنا «ضعفنا والوحدة العظمى التي تنتظرنا في نهاية الطريق». ولاشكّ أنّ القارئ، عندما ينهي مطالعة الرواية، سيهتف مثل «برونو» : «كبيرة هي الحياة !»

ر.د.م.ك : 9973-929-99-3



عنوان الكتاب : العادل (جزءان)  
الموضوع : فلسفة

المؤلف : بول ريكور  
تعريب : مجموعة من الباحثين  
بتنسيق فتحي التريكي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : ج1: 276، ج2: 388  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2003  
ثمن البيع : 38 دت (الجزءان)  
الثمن بالخارج : € 40

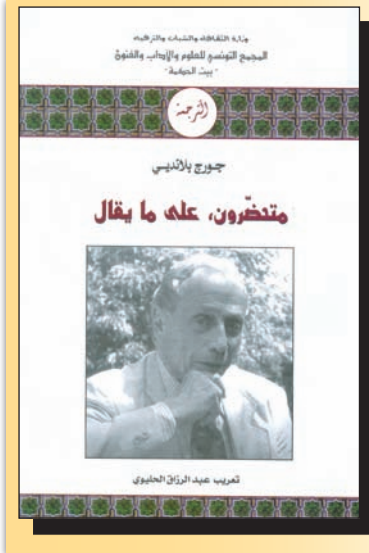
تتصدّر الجزء الأوّل من كتاب «العادل» هذه القولة لأرسطو : «إنّ المنصف، وإن كان في الوقت نفسه عادلاً، ليس ما هو عادل بمقتضى القانون، وإنما هو ملطّف من ملطّفات العدالة القانونيّة. والسبب قائم في أنّ القانون هو على الدوام أمر عامّ وفي أنّ حالات نوعيّة ليس بوسع المرء أن يصوغها في ملفوظ عامّ ينطبق عليها انطباقاً يقينياً».

ثمّ ينطلق المؤلّف في تحليل مفهوم المسؤوليّة ويعلّق على كتاب «نظريّة العدالة» لجون راولز، كما يتطرّق إلى قضية التّأويل و/ أو الاحتجاج، ويدقّق الفروق بين الجزء وردّ الاعتبار والعضو، ويعالج مسألة الضمير والقانون.

وفي الجزء الثاني يخصّص المؤلّف باباً للدراسات فيتناول مثلاً مسألة العدالة والحقيقة، وباباً للقراءات فينقد كتاب «مبادئ الحقّ» لأوتفريد هوف أو كتاب: «وعود العالم : فلسفة ماكس فيبر» لبيار بوراتز، وباباً ثالثاً للتمارين فيتحدّث عن المستويات الثلاثة للحكم الطّبيّ أو عن العدالة والانتقام. ويختتم بإدلاء شهادته في قضية الدم الملوّث التي هزّت فرنسا في آخر التسعينات من القرن الماضي والتي اعتبرها قضية «سوء حكمنة».

وفي الجملة فإنّ كتاب «العادل» يمتاز بعمق التحليل في مسائل شائكة، وقد تولّى المجمع التونسي تعريبه في إطار تكريم الفيلسوف الفرنسي الكبير «بول ريكور» الذي مازالت أفكاره تشعّ على الفلسفة الحديثة شرقاً وغرباً.

ر.د.م.ك : 9973-929-97-7



عنوان الكتاب : متحضرون، على ما يقال  
الموضوع : سياسة / علم الاجتماع

المؤلف : جورج بالانديي  
المترجم : عبد الرزاق الحليوي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 224  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2004  
ثمن البيع : 12 د.ت  
الثمن بالخارج : € 15

«جورج بالانديي» ليس غريبا عنا، إنه أحد أبرز الأساتذة الذين كوّنا أجيالا من الاجتماعيين التونسيين في الصربون وفي تونس، إذ زارنا عديد المرات لإلقاء الدروس والمحاضرات ولترؤس لجان الامتحانات. وهو بالخصوص عالم كبير، صاحب مفاهيم جريئة غيرت في وقتها، ولا تزال، نظرة عديد المفكرين والباحثين في الغرب وفي بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا، من خلال رؤيته العميقة للتخلف والتنمية والعالم الثالث.

هذا الكتاب الذي تمّ تعريبه بمبادرة من بيت الحكمة يضمّ مقتطفات من مداخلات «بالانديي» ومحاضراته واستجواباته جمعها تحت عنوان «متحضرون، على ما يقال». نطلق معه أولا من معالم تبين مسيرته المزدوجة، الحياتية والمعرفية في خطوطها الكبرى. ثمّ يحدثنا عن انغماسه في إفريقيا، فنكتشف سرّ رغبته الجامحة في فهم التقلبات التي مرّت بها القارة السمراء. وكلما تقدّمنا في فصول الكتاب تغير تصوّرنا للسياسة وانفتحت أمامنا آفاق بفضل تحليلاته الدقيقة للحداثة.

ويسلطّ فيما بعد الأضواء على عصرنا الحاضر وما يتّسم به من توترات، فيستنبط مفهوم «الفوحاثة» الذي ينطبق على بلدان مثل اليابان قفزت قفزة هائلة في ظرف عشرينات قليلة.

وفي الكتاب تعليقات طريفة وتدقيقات وتنبؤات عجيبة عقب هجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة.

ر.د.م.ك : 6-49-005-9973

# ثقافة القرآن

حول

إجازة الشيخ عمر بوحديبة في القراءات

حققا وقدم لنا وعلق عليهما  
وترجمهما إلى الفرنسية حفيده  
عبد الرهّاب برحمديّة

وزارة الثقافة والمحافظة على التراث  
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون  
بيت الحكمة

عنوان الكتاب : ثقافة القرآن  
الموضوع : شريعة إسلامية

تحقيق وتقديم وتعليق : عبد الوهاب بوحديبة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 96

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2004

ثمن البيع : 5 د.ت.

الثمن بالخارج : € 8

استمد الأستاذ عبد الوهاب بوحديبة من وثائق أسرته مخطوطا نفيسا، هي الإجازة في تدريس علم القراءات التي منحت لجدّه الشيخ عمر بوحديبة سنة 1175 هـ/1762م. هذا النصّ النادر، الذي يعدّ من أمّهات المصادر، يضعنا في قلب العقيدة الإسلامية. ولقد تأسست القيروان لإشاعة الإسلام ونشره فعانت في سبيله واستفادت في نفس الوقت من قداسته. وكان الشيخ عمر يعيش في مدينة فقدت حظوتها ولكتّها ظلت ملتحفة في إباء بذكرى مجدها السالف. وكان بالخصوص يعيش في ظلّ القرآن متجاوزا ومحتقرا تقلّبات التاريخ وغياب المرجعية المحيّر، على خلصيّة صراعات لا تنتهي بين القبائل والمدينة، وبين البدو والحضر، وبين مشائخ الطرق والسنة. وكان الشيخ عمر قد عين قاضيا لمدة ثلاث سنوات تقريبا، لكنّه رغم قصر المدة، أثر في تاريخ مدينته : ذلك أنّ القاضي في البلدان الإسلامية هو المنظم الأكبر للمجتمع، وحتى لو كان ملجما من طرف السلطة السياسية المركزية فإنّه كان يحظى بقول كلمة الحقّ والحفاظ على السنة وعلى العلاقات الطيبة بين الناس بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وينبغي، علاوة على ذلك، ألاّ تغفل الدور الذي اضطلع به علم القراءات لدى مجموعة المؤمنين، ذلك العلم الذي وقف الشيخ عمر نفسه عليه. وإذ بلغ الترتيل درجة فنّ رفيع، كان أرقى سبيل لاستحضار كلام الله بكلّ حرارة استحضارا جمالياً حماسياً. فالتجويد تنزيل متواصل للعلوية، والمجود هو الناقل السعيد لهذه الكلمة الأزليّة الأبدية في آخر طرف من سلسلة ترتفع إلى الرسول الأكرم. وبالنسبة إلى كل مؤمن يبقى القرآن وطنه الحقيقيّ.

ر.د.م.ك : 1-006-49-9973

رشدي راشد

## في تاريخ العلوم دراسات فلسفية

تعريب الأستاذ  
حاتم الزغل

جامعة تونس  
كرسي اليونسكو للفلسفة

وزارة الثقافة والمحافظة على التراث  
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون  
بيت الحكمة

عنوان الكتاب : في تاريخ العلوم  
دراسات فلسفية  
الموضوع : فلسفة / علوم

المؤلف : رشدي راشد  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 268  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2005  
ثمن البيع : 12.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 13

يضمّ هذا الكتاب ثلاث دراسات للأستاذ رشدي راشد تولى تعريبها الأستاذ حاتم الزغل. وهي مبادرة يعود الفضل فيها إلى أصدقائه في المجمع التونسي «بيت الحكمة» وفي كرسي الفلسفة التابع لليونسكو بالجامعة التونسية، وقد كان لهم شرف العمل معه في مناسبات عديدة. وانضاف إلى هذه الدراسات نصّ الحديث الذي أجري معه وإحصاء شامل لأعماله.

تتعلّق الدراسة الأولى بتاريخ العلوم بين الفلسفة والتاريخ، وهي بمثابة بيان فلسفي ومنهجي، كما أنّها ترجمة ذاتية عقلانية للفيلسوف، مؤرخ العلوم، لأنّ لحظات بحوثه التاريخية كانت في نفس الوقت مراحل لتنسّكه الفلسفي.

أمّا الدراسة الثانية فهي تركز على فلسفة الرياضيات في الفترة الإسلامية الكلاسيكية، وفيها يقدّم الباحث عدّة نماذج من المبادلات التي قامت بين العلوم الرياضية والتفكير الفلسفي وتأثير بعضها على بعض.

وتتناول الدراسة الثالثة موضوع الاحتمال الشرطي والسببية وتبرز - في صلب تفكير الرياضيين - وجود موضوع ومصطلح فلسفيين ينتميان إلى السببية التي هي فعلا في قلب الاحتمال.

لقد أراد المجمع التونسي أن يكون هذا الكتاب تكريما لرشدي راشد وتقديرا لخدماته في مجال العلوم والفلسفة العربية الإسلامية، اقتناعا منه بأنه يفضّل أن تكون أعماله هي التي تعرّف به مباشرة وبلا وساطة.

ر.د.م.ك : 9973-49-223



« HISTOIRE DES SCIENCES »

## OPÉRER SUR LE CONTINU

traditions arabes du Livre X des *Éléments* d'Euclide,  
avec l'édition et la traduction du commentaire  
d'Abū 'Alīh Muhammad b. 'Ishāq al-Muqābil

Marouane Ben Miled

Préface de Roshdi Rashed



Ministère de la culture  
et de la sauvegarde du patrimoine  
Académie tunisienne  
Beit al-Hikma

عنوان الكتاب : عمل على المتتابع

Opérer sur le continu

الموضوع : رياضيات

جمع وتحقيق وترجمة مروان بن ميلاد

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 364

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2005

ثمن البيع : 20 د.ت

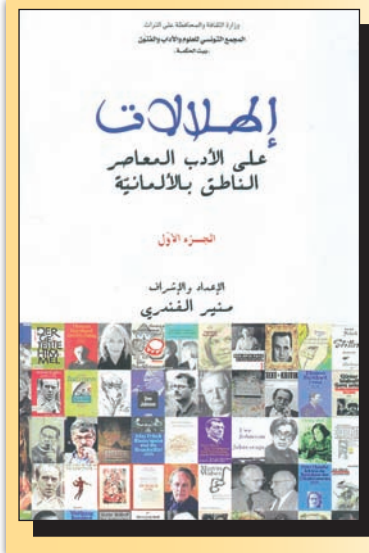
الثمن بالخارج : € 30

لم يدرس توسّع مجال علم الجبر بما يستحقه من دقّة وصرامة. وكان، بالخصوص، من الضروريّ التعرّف على الطريق المؤدّية من الماهاني إلى الكرجي ومن خلفوه، فاستوجب ذلك جمع نصوص متفرّقة ومشتتة في عدّة مكّتابات من العالم وتحقيقها تحقّيقاً علمياً وتحليلها. وهو ما تولّى القيام به الأستاذ مروان بن ميلاد بفضل تكوينه المتين في المنطق الرياضي وتاريخ الرياضيات وإتقانه للغة العربيّة. وانطلاقاً من نصوص لم ينشر أغلبها للماهاني وابن عصمة والخازن والأهوازي وابن الهيثم والكرجي والسموأل، تسنّى له التعرّف على تاريخ امتداد مجال الأعداد إلى الكميّات غير المنطقية، الذي ينبغي في المستقبل إرجاع الفضل فيه إلى علماء الرياضيات العرب من القرن التاسع إلى القرن الثاني عشر ميلادي.

كما قدّم الأستاذ بن ميلاد الطبعة الأولى من تفسير المقالة العاشرة من كتاب أقليدس للماهاني (القرن التاسع م.) وترجمها إلى الفرنسيّة، وهو من أقدم النصوص التي وصلتنا في هذا الميدان.

ويعتبر العالم الرياضي الكبير الدكتور رشدي راشد أنّ هذا العمل يستجيب لمقتضيات الجودة المعترف بها عالمياً وأنّه بداية طيّبة للسلسلة الجديدة المخصّصة لتاريخ العلوم التي يعتزم بيت الحكمة إصدارها، إيماناً منه بضرورة التعريف بالبعد العقلاني والكوني للحضارة العربيّة الإسلاميّة وبإسهاماتها في تراث الإنسانيّة الثقافيّ.

ر.د.م.ك : 1-023-49-9973



عنوان الكتاب : إطلاقات على الأدب المعاصر  
الناطق بالألمانية من خلال النصوص (جزءان)  
الموضوع : آداب أجنبية

إعداد وإشراف : منير الفندري  
مراجعة : الصبحي ثابت والصادق قسومة  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : ج. 1 : 428، ج. 2 : 435  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2005  
ثمن البيع : 45 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 40

هذه الإطلاقات ليست مجرد منتخبات بالمعنى الضيق للكلمة بل هي عمل تأليفى وانتقائى لأهمّ النصوص السردية الألمانية، انطلاقاً من سنة التحول 1945. ويتعلّق الأمر بالأدب المعاصر الناطق بالألمانية، لذا أدرجت فيه مساهمة النمسا (كاناتي، هاندكه، ياليناك...) و سويسرا (ماكس فريش، دورنمات...). ولقد تركّز الاختيار على النصوص الأكثر تمثيلية في المجال الشعري - الذي خصّص له جانب كبير من الجزء الثاني - وفي المجال الدرامي - بقدر أقل - وفي المجال السردى الذي استأثر بنصيب الأسد، إمّا في شكل قصّة قصيرة ترجمت بأكملها (بورشارت، بول...) أو روايات متأخرة (فوهمان، شادليش...) أو كلاسيكية (غونتر غراس، فالزر، لانترز...) أو أقل شهرة (كوبن، كريستوف هاين...).

ويتسنى للقارئ العربي الإلمام بهذه الروائع من خلال المقتطفات التي أوردها الأستاذ منير الفندري لأنّه مهّد لها بمعلومات بيوجرافية و ببلوغرافية دقيقة وضعتها في سياقها الصحيح. وإليه يعود الفضل في تعريب ثلاثة أرباع النصوص (حوالي 40 نصّاً). أمّا بقية النصوص، فقد ترجمت ونشرت من قبل في مصر والعراق بالخصوص. كما يعود له الفضل في إثراء الكتاب بجدول لجميع الترجمات المنجزة منذ سنة 1945، وفي ذلك حافظ على التعاون في هذا المجال بين المشرق والمغرب العربيين.

ر.د.م.ك : 9973-49-018-6



عنوان الكتاب : القيم إلى أين؟  
الموضوع : ثقافة / سياسة

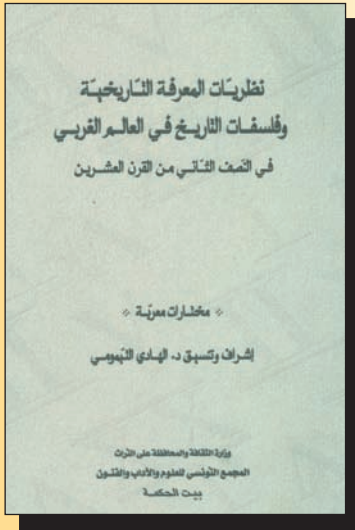
المترجم : زهيدة درويش جبور  
وجان جبور (لبنان)  
المراجع : عبد الرزاق الحليوي (تونس)  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 540  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2005  
ثمن البيع : 23.500 د.ت.  
الثن بالخارج : € 25

ساهمت منظمة اليونسكو في التفكير الاستشراقي للإجابة عن السؤال : القيم إلى أين؟ سعياً إلى بناء عالم أكثر عدلاً وأكثر تضامناً، عالم يحتضن الجميع وتسوده الحرية والمساواة والسلام وعدم التمييز واحترام التنوع الخلاق والاعتراف ببراء كل الحضارات. ولهذا الغرض دعت تلك المنظمة الأممية عدداً من العلماء والمثقفين والمبدعين وصناع القرار ذوي الشهرة العالمية. وقد أتوا من آفاق عديدة واتجاهات مختلفة يحدوهم فكر استشراقي متداخل الاختصاصات.

ولقد طرحت في هذه المداولات عدّة تساؤلات : هل ستشهد البشرية أفول القيم أم تصادمها أم تهجينها؟ ما هي القيم التي ستعتمدها مجتمعات القرن الحادي والعشرين؟ هل ستكون قيماً جدية أم عابثة؟ هل سيضفى عليها طابع جمالي؟ هل نتجه نحو تأنيث القيم؟ ومن جهة أخرى، وفي خصوص تطوّر العلوم وتكنولوجيات الهندسة الوراثية، ما هي القيم التي يتوقع أن تسود في مجالات الطبّ الجيني وتحسين النسل؟ وما هي الضوابط التي يرجح اعتمادها في مواجهة أصحاب المصالح الاقتصادية؟

كل هذه التساؤلات وغيرها طرحها وأجاب عنها علماء ومفكرون من جميع بلدان العالم ومن العالم العربي الإسلامي بالخصوص، وأشرف الأستاذ «جيروم بيندي» مدير قسم الاستشراق باليونسكو على جمع مادة هذا الكتاب وإصداره بالفرنسية سنة 2004 امتداداً واستكمالاً لكتاب «مفاتيح القرن الحادي والعشرين» الذي ترجمه بيت الحكمة وأصدره سنة 2003.

ر.د.م.ك : 1-026-49-9973



عنوان الكتاب : نظريات المعرفة التاريخية  
وفلسفات التاريخ في العالم العربي  
الموضوع : تاريخ  
مختارات معرّبة بإشراف وتنسيق  
الهادي التيمومي

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 776  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 30 د.ت  
الثمن بالخارج : € 35

إنّ ما يستوقف النظر في ما أنجزه المفكّرون والمؤرّخون الغربيّون في النصف الثاني من القرن العشرين من دراسات وتحاليل حول المعرفة التاريخية أو حول معنى التاريخ الإنسانيّ ككلّ، هو التوق إلى التجديد والشغف بالبحث العلميّ والنزوع إلى السبل غير المطروقة وإلى المساءلة الدائمة. ولا جدال في أنّ المؤرّخ مطالب بتجاوز علم التاريخ بالمفهوم الضيق للكلمة وبالإلمام بالعلوم المعاصرة أو المتاخمة للتاريخ مثل علم الاقتصاد أو الفلسفة أو علم النفس أو علم الاجتماع.

يمثل هذا الكتاب ثمرة اجتهاد فريق من الباحثين الجامعيّين التونسيّين من اختصاصات مختلفة حاولوا - بمبادرة من بيت الحكمة - الإحاطة عن طريق الترجمة بأهمّ نظريات المعرفة التاريخية وفلسفات التاريخ في الغرب. وقد قام كل باحث بالتعريف بتيار معيّن ثم بتعريب عيّنات مطوّلة من كتابات مفكر يكون ممثلاً جيّداً لذلك التيار، مع حواشٍ توضيحية.

وتناولت هذه المنتخبات المعرّبة محاولات تجديد الماركسيّة بعد الدغمائية الستالينية، ثمّ بعد انهيار الاتحاد السوفيّاتيّ (كارل بوبر، موريس قودولياي، جاك تاكسياني)، كما تناولت مراجعة المذهب التاريخيّ (مارو، آرون) والبنويّة (كلود ليفي شتراوس، ميشال فوكو) وفلسفات التاريخ (توينبي، برودال، فوكوياما وهنتغتون).

ر.د.م.ك : 9973-490-50-6

## مذكرات خير الدين باشا



تتمين وترتيب  
محمد العربي السنوسي

وزارة الثقافة والمناطق على التراث  
الطبع العربي للتراث والادب العربي

عنوان الكتاب : مذكرات خير الدين باشا  
الموضوع : تاريخ

تحقيق وتعريب : محمد العربي السنوسي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 352

اللغة : العربية

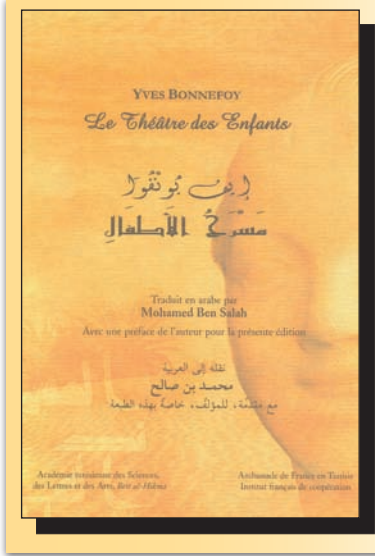
تاريخ الصدور : 2008

ثمن البيع : 12 د.ت

الثمن بالخارج : € 20

اقتصر معظم القراء على ما جاء في «أقوم المسالك في أحوال الممالك» لتحليل أفكار خير الدين الإصلاحية، مما جعلهم يسيئون فهمه أحيانا ولا يستوفونه حقّه. ولعل ذلك راجع إلى أنهم لم يتمكنوا، على الأرجح، من الإطلاع على مذكراته التي حرّرها باللغة الفرنسية وأملهاها على كاتبه الخاصّ. ولقد تمكّن محمد صالح مزالي من الحصول على الكراسات التي تحوي هذه المذكرات وكذلك معظم وثائقه ومراسلاته بالعربية والفرنسية من ابنه محمد الطاهر خير الدين. ولئن نشرت هذه المذكرات بالفرنسية سنة 1971 بعدد محدود من النسخ، فقد نضدت بسرعة وغدا من الضروري ترجمتها إلى العربية لتمكين أجيال جديدة من الباحثين والقراء من الإطلاع عليها ومن إعادة النظر في موقف خير الدين من صهره مصطفى خزنة دار ومظالمه المخزية، وكذلك في موقفه من الإمبراطورية العثمانية ومن فرنسا، وسعيه إلى إبقاء نوع من التوازن، حماية لتونس من الاحتلال، وقد بدأت بوادره تظهر في آخر أيامه عندما كان وزيرا أكبر للصادق باي. إن القيمة الوثائقية لهذه المذكرات لا تقدر بثمن، إذ من خلالها يتحقّق الفهم الدقيق لمشروع المصلح خير الدين باشا المتعدّد الأبعاد، تجذيرا لمفهوم الحداثة الذي صرنا في أمسّ الحاجة إليه، وتكريما لدوره وأفكاره الانفتاحية الرشيدة، وإخلاصا للمنظومة القيمية القادرة على إنتاج مجتمع لا يعرف حدودا للنهضة الفكرية والإصلاح المستمرّ.

ر.د.م.ك : 3-064-49-9973-978



عنوان الكتاب : مسرح الأطفال  
Le Théâtre des enfants  
الموضوع : أدب

المؤلف : إيف بونفوا  
المترجم : محمد بن صالح  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 101  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 15 د.ت  
الثمن بالخارج : € 15

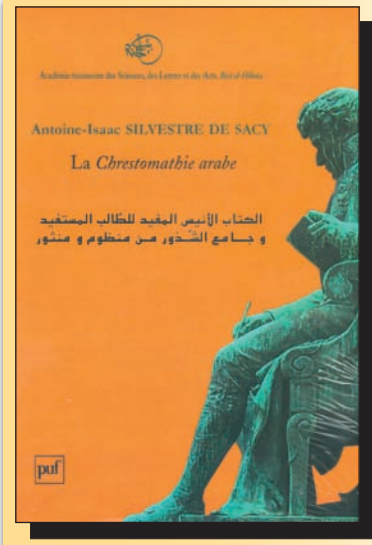
يعتبر الكاتب الفرنسي الكبير «إيف بونفوا» أن النصوص التي تؤلف كتابه هذا، «مسرح الأطفال»، ليست في الواقع حكايات كما قد يعتقد، أي استحضار أحداث قد تكون وقعت في حياة شخص يفترض أنه واقعي ومتخيل، لذلك، في عالمنا المألوف.

فالأشخاص الذين يستحضرهم هم بالأحرى تجلياته، تجليات الطفل الذي اختفي تحت الطبقات المتراكمة لحياته الراشدة. من هو هذا الطفل؟ إنه يلاحق إجمالاً كل المهتمين بالشعر، لأننا في سنّه، في بدء المراهقة، نكون أكثر عضوية وأكثر تأثراً بالحضور الكثيف للكائنات والأشياء.

وفي مشهد بعنوان «أمريكا» يقول «إيف بونفوا» :

« لن أنساك أبداً أيها الصبي الذي يرغب في العودة إلى حيث لا يعلم. إنني ألمحك عبر أبسط الكلمات التي أكتبها، حتى عندما تمسك جملي الحاملة عند أطراف خيوطها المشدودة بريح خفيفة، بكرات لماعة، إن لم تكن نيرة جداً، والتي أستطيع أن أتخيلها لماعة من الطل، كما لو أن النهار طلع على الأرض ثانية. أعرفك في خفايا كل الرسوم التي أحبها. أسمعك تتعثر في العمق الحجري للكتب الضليلة التي أقرأها والتي يجب عليّ إتقان قراءتها، أيها الوجه المحموم الذي كنت أرغب أن أمسك به بين يدي. وأكاد ألمس جبينك أحياناً ونظرتك التي تسأل، وعندئذ تتبدد كل هذه العلامات. ومعها يتبدد الليل والنهار، وحتى الريح.»

ر.د.م.ك : 978-9973-49-067-4



عنوان الكتاب : الكتاب الأنيس المفيد للطالب  
المستفيد وجامع الشذور من منظوم ومنتور  
La Chrestomathie arabe  
الموضوع : أدب/ حضارة

المؤلف : سلفستر دي صاسي

المقاس : 25x18

عدد الصفحات : 957

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2008

نشر مشترك مع Presses Universitaires de France

ثمن البيع : 75 د.ت

الثمن بالخارج : € 39

صدر هذا الكتاب منذ نحو قرنين، وساهم في التعريف بالعالم العربي والإسلامي في أوروبا. أما اليوم فهو يسمح للقارئ - علاوة على أهميته العلمية - بالعودة إلى الماضي لفهم طريقة تكوين اختصاص أضحى علما بآتم معنى الكلمة، وذلك بفضل عزيمة صاحبه، «سلفستر دي صاسي». هذه «الشذور من منظوم ومنتور» منقولة في قسمها الأدبي عن الشنفرى والنايعة الذيباني والأعشى والمنتبي والمعري والطنطرائي وابن الفارض والهمذاني والحريري، وفي قسمها التاريخي الحضاري عن ابن الطقطقي وابن خلدون والمقريزي والظاهري والأنصاري الحنبلي وغيرهم. وهي تتيح التفكير في أهمية دور الترجمة وفي الأسس الأخلاقية لمسار «دي ساسي» المثالي.

يبرز في هذا الكتاب تبحر صاحبه، كما تتجلى خصاله الجمعية والبيداغوجية، ومعرفته الجيدة بأدق خصائص اللغة العربية ومفاهيمها، إذ يريد - بواسطة الترجمة - النفاذ إلى روحها، سواء في صورها الشعرية أو في كتابتها للتاريخ. إن ما يستحق التنويه في هذا الكتاب هو نزعة الإنسية الراضية في فهم الآخر من خلال لغته ومخيلته ودينه وتاريخه وأدابه. إنها نزعة حديثة لا ينفصل فيها حب المعرفة عن السعي إلى اكتشاف الآخر، لا إلى إخضاعه.

ر.د.م.ك : 978-2-13-057157-5

« HISTOIRE DES SCIENCES »

## KITĀB MĪZĀN AL-ḤIKMA

de `Abd al-Rahmān al-KHāzini

Édition, traduction et commentaires de  
Faïza Laridhi Bancel  
avec une introduction sur l'histoire  
de la statique arabe

Préface de Roshdi Rashed



Ministère de la culture  
et de la sauvegarde du patrimoine  
Académie tunisienne des sciences,  
des lettres et des arts  
Beit al-Hikma

عنوان الكتاب : كتاب ميزان الحكمة  
KITĀB MĪZĀN AL-ḤIKMA  
الموضوع : علوم فيزيائية

المؤلف : عبد الرحمان الخازني  
تحقيق وترجمة وتعليق :

فائزة العريضي بانسال

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 584

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2008

ثمن البيع : 31 د.ت

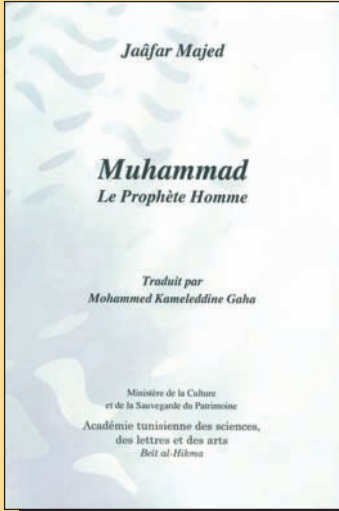
الثمن بالخارج : € 35

يعتبر «كتاب ميزان الحكمة» الذي ألفه عبد الرحمان الخازني سنة 515 هـ (1121 م) من المؤلفات النادرة التي وصلتنا حول علم توازن القوى. فبالإضافة إلى ما استنبطه الخازني من أفكار وتجارب شخصية، استعرض نصوصاً نظرية لعدد من الرياضيين اليونانيين والعرب أضحت آثارهم مفقودة اليوم (منهم أقليدس وأرخميدس وبابوس وثابت بن قرّة والرازي والقوهي وابن الهيثم والبيروني وعمر الخيام وغيرهم). ويمدنا الخازني بمعلومات قيّمة عمّا قاله العلماء العرب عن التوازن ومراكز الثقل والأجرام العائمة والنسب بين الفلزّات والجواهر في الحجم وعلم المعادن وعلم الحيل، الخ... وكان الخازني محتاجاً إلى كتابات سابقه لتصميم «ميزان الحكمة» الذي استنبطه، وهو ميزان مائي بخمس منقلات يستخدم للتمييز بين الفلزّات «لمعرفة ما في جرم مختلط بأجرام آخر من غير أن يفكّ بعضها من بعض بسبك أو تخليص».

ولقد قدّمت الأستاذة فائزة العريضي هذه الطبعة الأولى المحققة والمترجمة إلى الفرنسية للقسم النظري من «كتاب ميزان الحكمة» بعد مقابلته بالنصوص اليونانية والعربية، فإذا بها تطلّعنا على جانب وافر من تاريخ هذا العلم. ويرى الدكتور رشدي راشد أن عملها هذا غير مسبوق وأنه يمتاز بالصرامة العلمية، كما يمتاز بالأمانة على مستوى الترجمة.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-068-1





**عنوان الكتاب : Muhammad**  
**Le Prophète Homme**  
**الموضوع : شريعة إسلامية**

**المؤلف : جعفر ماجد**

**المترجم : محمّد كمال الدين قحّة**

**المقاس : 24x16**

**عدد الصفحات : 300**

**اللغة : الفرنسية**

**تاريخ الصدور : 2010**

**ثمن البيع : 13 د.ت**

**الثمن بالخارج : € 15**

ألّف هذا الكتاب بالعربية المرحوم جعفر ماجد، الأستاذ الجامعي والشاعر المشهور، وقد صدر عن المجمع التونسي «بيت الحكمة» سنة 1991. وسرعان ما نفذت طبعته الأولى فتلتها طبعة ثانية. أمّا هذه الترجمة الفرنسية، فهي تستجيب لحاجات العصر، في غمرة تلك الضجة الكبيرة حول الإسلام في الغرب، وحول النبي محمّد، صلى الله عليه وسلم، بالخصوص. فكان لابدّ من اللجوء إلى أسلوب ييسّر الاتصال بالشباب المسلم الذي تتجاذبه التيارات وتتقاذفه الأهواء، وكذلك ضمان انتشار الكتاب بين شرائح عريضة من القراء، عبر لغة غربيّة لها إشعاعها في العالم. وكان لابدّ أيضا من إبراز النبي الكريم كما كان حقا، في وسطه العائليّ وفي مواقفه من المرأة وفي إستراتيجيّته الحربيّة وتصوره للدولة، وفي حياته الروحيّة المضمعة بالإيمان العميق. وبالإضافة إلى هذه الجوانب الجوهرية، أبرز المؤلف إنسانيّة محمّد، فوصفه في حياته الخاصّة وفي مظهره ولباسه : كان مثل سائر الناس، قد يعوزه أحيانا ما يقيم به عيشه وعيش أسرته، مكتفيا بالقليل من الطعام، رافضا ارتداء الفاخر من الثياب، ولو كان مهدي إليه، وجاعلا من حياته نموذجا لكافة المسلمين.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-094-0

عنوان الكتاب : من مترجمات مجلة  
« المباحث »  
الموضوع : أدب

عمل جماعي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 244

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2010

ثمن البيع : 11 د.ت

الثمن بالخارج : € 12

# مترجمات مجلة « المباحث »

عبد الوهاب بكير القليدي العبيدي

جلال الدين النقاش نخبة التوجيه

عبد الهادي العبيدي الخلة وزاينغ

وزارة الثقافة والتراث غرناطة

المجمع التوثيق للعلوم والآداب والنشر

أصدر محمد البشروش في أبريل 1938 العدد الأول من مجلة «المباحث» لكنه توفي سنة 1944، فاستمرت المجلة وانتقلت إدارتها إلى الأستاذ محمود المسعدي، فأصبحت مجلة الجيل الجديد الذي جمع إلى الثقافة العربية المتينة ثقافة أجنبية ناضجة أخذها من أصولها، لكنه لم ينبهر بها، بل ظل معتزاً بتراثه ولغته. ويتضح هذا التأثير بالغرب فيما نشرته «المباحث» من مترجمات - ويحتوي هذا الكتاب على مختارات ضافية منها - مثل ترجمة الأستاذ عبد الوهاب بكير لرواية «بروميثي في الأصفاد» للروائي اليوناني الشهير «إسخيلوس» وكذلك تعريبه لكامل رواية «مدرسة الأمهات» للكاتب المسرحي الفرنسي «ماريفو». ومن أبداع هذه المختارات ترجمة الهادي العبيدي وجلال الدين النقاش لموقف رائع من رواية «أندروماك» للشاعر الفرنسي «راسين» (وقد نظمها شعرا) كما ترجم الهادي العبيدي شعرا «ليلة ماي» للشاعر الرومانسي «ألفيد دي موسي». وتسترعي الانتباه أيضا ترجمة الصادق مازينغ الشعرية لقصائد شهيرة لـ«بودلير» (خشوع، الرحيل).

ولقد أضيفت إلى هذه المختارات ترجمات تنشر لأول مرة للأستاذ محمد سويسي وأخرى للأستاذ محمد اليعلاوي تبرز قدرة أجيال من الكتاب التونسيين على السير في نهج مجلة «المباحث» وإيمانهم بالنهضة والتطوير وإخصابهم للثقافة العربية في تونس بمفاهيم وأساليب جديدة مستلهمة من ثقافة الغرب ومناهجه في البحث.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.104.6

# علم الأمراض

في الطب العربي الإسلامي



إعداد  
الدكتور عبد القادر زويت  
والدكتور نجاة الغزواني

وزارة الصحة المغربية  
الطبعة الأولى: 2010

عنوان الكتاب : علم الأمراض في الطب العربي  
الإسلامي  
الموضوع : طب

المؤلفان : عبد الخالق بن رجب ونجاة الغزواني

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 320

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2010

ثمن البيع : 17.000 د.ت

الثمن بالخارج : € 20

من المعلوم أن العرب بدأوا بالاقْتِباس إذ أخذوا الطبَّ من مصدرين أساسيين : مصدر يونانيٍّ وآخر هندي، وتعهَّدته مدارس عديدة في الإسكندرية وأنطاكية وحران وجنيسابور، واعتنى بعض أطباء السريان والفرس بترجمة بعض كتبه إلى جماعة من العرب. وفي مستهلِّ العصر العباسيِّ نقلت إلى العربية مؤلفات لأبقراط وجالينوس وجملة من كتب الهنود في خواصِّ الحشائش واستخراج العقاقير وشفاء الأمراض. لكنَّ العرب تجاوزوا مرحلة النقل عندما مارسوا التطبيب والجراحة والتشريح وعندما عالجوا العلوم الطبيَّة بالشرح والتعليق حيناً، وبالنقد والتصحيح حيناً آخر. ثمَّ في مرحلة ثالثة تهيأ لهم أن يصنّفوا المصنّفات القيمة.

من هذه المصنّفات اختار مؤلفا هذا الكتاب «القانون في الطب» لابن سينا و«الملكي» لعلي بن العباس المجوسي و«الحاوي» لأبي بكر الرازي و«التيسير» لابن زهر و«الكليات في الطب» لابن رشد و«التعريف لمن عجز عن التأليف» لأبي القاسم الزهراوي و«زاد المسافر وقوت الحاضر» لابن الجزار القيرواني.

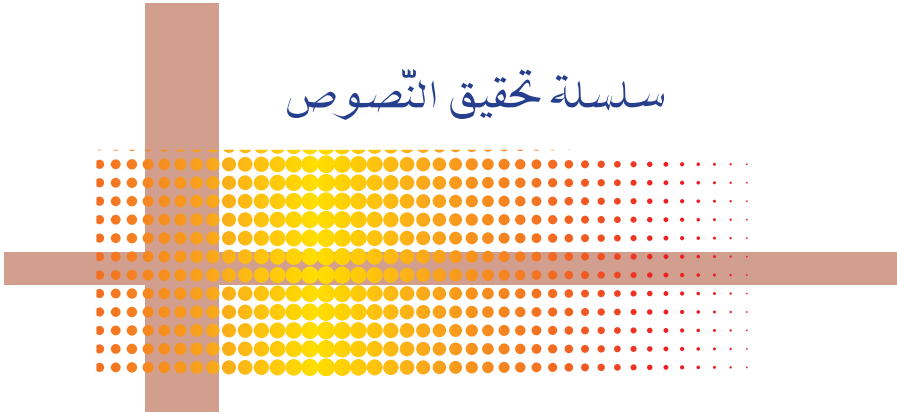
كل هذه المصنّفات أتت حافلة بالكشوف والاستنباطات، من ذلك معالجة الشلل والاسترخاء بالأدوية المبرّدة بدلاً من الحارّة، واستخدام الماء البارد لقطع النزيف، والتفنن في جراحة العين، واكتشاف الدورة الدموية الصغرى وإظهار منافع التشريح. ولقد جروا في هذا العلم في اتجاه التخصّص (انظر كتاب «تشريح الدماغ عند ابن سينا» الصادر عن «بيت الحكمة» سنة 2002).

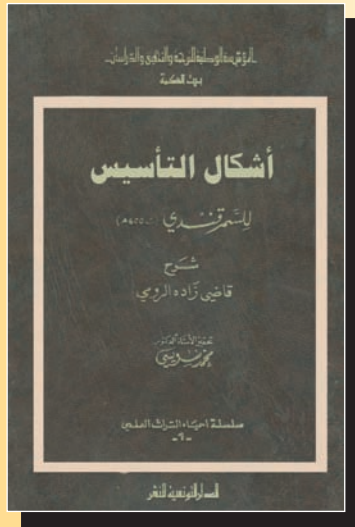
ولئن كانت هذه العلوم قد تجاوزت الآن المدى الذي أوصلها إليه الطبُّ العربيُّ الإسلاميُّ، فإنَّ فضلَه فيما أدّاه في سبيل تقدّمها ورقّيها لم يطمسه التاريخ.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.103.9



# سلسلة تحقيق النصوص





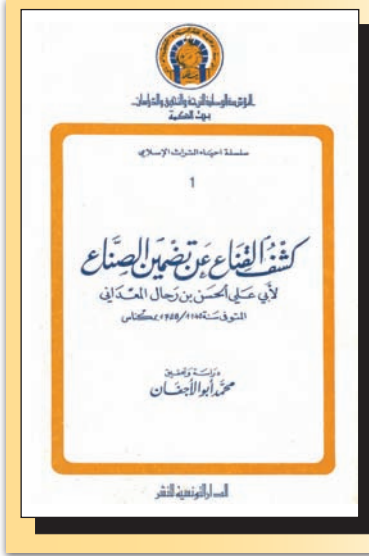
عنوان الكتاب : أشكال التأسيس  
الموضوع : رياضيات

المؤلف : السمرقندي  
الشارح : قاضي زاده الرومي  
المحقق : محمد سويسي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 186  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1984  
ثمن البيع : 3 د.ت (نقد)  
الثمن بالخارج : € 4

هذا الكتاب تضافت في إكمال مادته وإحكام صورته جهود علماء اختلفت عصورهم وبلدانهم واتفقوا في تقديرهم للهندسة واعتبار منزلتها بين العلوم، وهم : أقليدس اليوناني ومحمد السمرقندي وموسى قاضي زاده الرومي والدكتور محمد سويسي. أما أقليدس (حوالي 330 ق.م إلى 275 ق.م) فهو صاحب كتاب في الهندسة مشهور، سمّاه المسلمون كتاب «الأصول»، وقد كان له الفضل في جمع الحقائق الهندسية المعروفة في زمنه ولم شتاتها وترتيبها وإضافة استنباطاته الخاصة إليها، مدعماً كل ذلك بالبراهين الوثيقة الدقيقة.

وأما محمد شمس الدين الحسيني السمرقندي المتوفى في حدود سنة 600هـ/1203م، فهو مؤلف «أشكال التأسيس»، وهي خمسة وثلاثون شكلاً من كتاب «الأصول» لأقليدس، وقد رتبها ترتيباً مغايراً و «نهج فيها منهجاً خفيفاً وسلك مسلكاً لطيفاً» على حدّ تعبيره. وأما موسى قاضي زاده الرومي المتوفى سنة 931هـ/1525م فقد كان عالماً بالرياضيات والفلك والحكمة، وهو الذي شرح هذا الكتاب جملة جملة مبدياً رأيه أحياناً في بعض المسائل. من ذلك مثلاً أن نصير الدين الطوسي - المتوفى سنة 672هـ/1274م والذي يعدّ من أعظم الرياضيين في الإسلام - انتقد في رسائله الهندسية مصادرات أقليدس وخاصة المصادرة الخامسة منها. في هذه المسألة أبدى الشارح رأيه قائلاً : «وأما ما وقضنا بمطالعته في بيان هذه المسألة من كلام نصير الدين... فهو بريء من الفساد».

وأما الدكتور محمد سويسي فقد تولّى تحقيق هذا الكتاب والتعريف بمؤلفه وشارحه وضبط مراجعه وتذييله ب فهرس للمصطلحات الواردة فيه مترجمة إلى الفرنسية وبفهرس للأعلام.



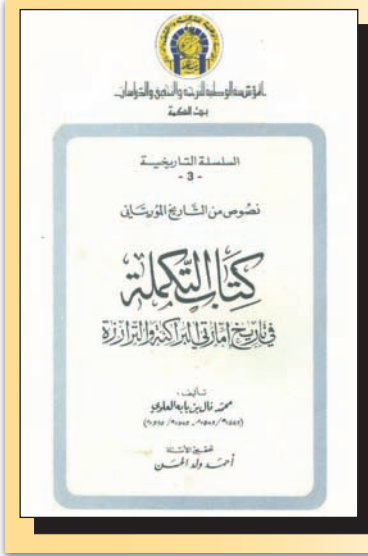
عنوان الكتاب : كشف القناع  
عن تضمين الصنّاع  
الموضوع : تراث إسلامي

المؤلف : أبو علي الحسن بن رَحّال المدعاني  
المحقق : محمّد أبو الأحناف  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 153  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1986  
ثمن البيع : 3 د.ت (نفذ)  
الثمن بالخارج : € 4

كان للفقهاء في المغرب الأقصى نشاطهم في خدمة المذهب المالكي ودعمهم لحركة التأليف وخاصة في مجال التوثيق والقضاء وفي ميدان القواعد الفقهية والفتاوى والأحكام، عندما واجهوا أوضاعا اجتماعية جديدة في القرن الثاني عشر الهجري.

ومن هؤلاء الفقهاء أبو علي الحسن بن رَحّال (المتوفى سنة 1140هـ) الذي ألف كتاب «كشف القناع عن تضمين الصنّاع». وهو يتناول موضوعا فقهيا من مواضيع المعاملات الناجمة في الحياة الاجتماعية ويتعلق بضمان الصنّاع بأنواعهم فيما يتعاقدون على استناعه، والأجراء فيما يستأجرون على إنجازهم. ونظرية الضمان عامة من النظريات التي حظيت باهتمام العلماء قديما ودراسة الباحثين حديثا، وهي نظرية مبنية على العدل والحق، تهدف إلى حماية المال وتحديد حقوق أصناف من المتعاقدين.

حظي هذا الكتاب من قبل بعناية بعض الدارسين للمجتمع المغربي خاصة منهم الأستاذ «جاك بارك» الذي نشره مع ترجمة فرنسية بالجزائر سنة 1949. وتمتاز هذه الطبعة المحققة بتعاليق ضافية وتعريف بالمؤلف ودراسة لكتابه وإبراز لأهمية الضمان في مجال المعاملات والقضاء الذي مارسه الحسن بن رَحّال وحضره إلى بحث موضوعات رأى أنّ بعض قضاة عصره قد انحرفوا فيها عن الصواب.

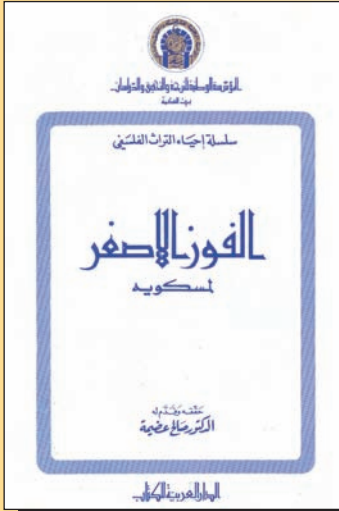


عنوان الكتاب : كتاب التكملة  
في تاريخ إمارتي البراكنة والترارزة  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : محمد فال بن باب العلووي  
تحقيق : أحمد ولد الحسن  
المقاس : 23x15  
عدد الصفحات : 108  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1986  
ثمن البيع : 2 دت (نقد)  
الثمن بالخارج : € 4

لئن كان هذا الكتاب يهَمّ بالدرجة الأولى المؤرّخين والباحثين المختصّين، فهو يفيده أيضا كلّ من يتطلّع إلى معرفة تاريخ الوطن العربيّ، وخاصّة تاريخ موريتانيا السياسيّ والثقافيّ. كان مؤلفه الشيخ محمد فال بن باب العلووي (1849-1930) فقيها مالكيًا ومتصوفاً وطبيباً، ومازالت آثاره كلّها مخطوطة. في هذا التاريخ السياسي لإمارتي البراكنة والترارزة، لم يكتف المؤلف، كسابقه، بتسجيل حوادث السنين، بل استفاد من مصادر مكتوبة (مثل «شيم الزوايا» لمحمد اليدالي، و«منظومة ابن حجاب» وغيرها) ومن مصادر شفويّة بحكم صلاته بشخصيّات من القبائل شاركت في تاريخ الإماراتين السياسيّ والعسكريّ، فضلاً عن صلاته ببعض الأمراء الذين عاصروه. وعلاوة على ذلك، كان شاهد عيان فيما يخصّ أحداث النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. تحدّث المؤلّف في البداية عن قبائل بني حسان العربيّة التي دخلت صحراء شنقيط في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي، ثمّ خلص إلى إمارتي البراكنة والترارزة الواقعتين في أقصى جنوب موريتانيا، وتتبع تسلسل أمراء كل إمارة على حدة، ووصف الصراعات الداخليّة المستمرّة التي كانت تعتمل فيها، وبينها وبين جيرانها، إلى أن سقطت في قبضة الاستعمار الفرنسي. وفي الكتاب فهارس عديدة للأعلام والقبائل والعشائر والأماكن والحروب، وفيه أيضاً تعاليق ضافية، تاريخيّة واجتماعيّة ودينيّة، تساوي في قيمتها وفوائدها النصّ الأصليّ.





عنوان الكتاب : الفوز الأصغر  
الموضوع : فلسفة

المؤلف : أبو علي أحمد مسكويه  
المحقق : صالح عزيمة  
المترجم : روجي أرنلداز  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 282  
اللغتان : العربية والفرنسيّة  
تاريخ الصدور : 1987  
الثمن : 5 د.ب.  
الثمن بالخارج : € 6

سعيًا إلى الإسهام في إحياء التراث العربيّ الإسلاميّ تولّى «بيت الحكمة» تحقيق كتاب «الفوز الأصغر» لمسكويه وترجمته إلى الفرنسية، إذ تغدو الترجمة بمثابة إحياء ثانٍ له، لأنها تفتح له مجالات انتشار جديدة. ولئن لم يشتهر هذا الكتاب شهرة «رسائل إخوان الصفا» مثلاً، فإنّه من حيث النسق الفكري لا يقلّ عنها قيمة : فهو يمتاز بالإيجاز والوضوح وبأسلوبه الحركيّ في الإقناع. كما يتّضح من خلال هذا الكتاب إطلاع مسكويه الواسع على آراء فلاسفة اليونان القدامى وبالأخصّ أفلاطون وأرسطو وفرفوربيوس.

ومن المعلوم أنّ العصر الذي عاش فيه مؤلف الكتاب عصر اضطرابات سياسيّة واجتماعية، ولكن أيضاً دينيّة. فالسؤال المحيّر في مثل تلك الظروف : ما سيكون مآل أمة محمّد عليه الصلاة والسلام ؟ وكيف إثبات متانة أسسها؟ لذا كانت غاية مسكويه إبراز صحّة النبوة وقيمتها، وكانت المسائل الثلاث التي اهتم بدراستها هي: إثبات الصانع تعالى ووحدانيته وأزليّته، ثمّ إثبات النفس ومكانتها بالنسبة إلى الله والعالم وارتقاؤها بالمعرفة إلى خالقها، وأخيراً إثبات الوحي ومنزلة الأنبياء، وهي منزلة يمكن أن تبلغها حكمة الحكماء.

والمتمأل في الهوامش والتعليق التي كتبها كلّ من المحقّق السوري والمترجم الفرنسي يلاحظ توافقاً وتكاملاً في مواطن عديدة، ممّا سمح بإبراز مكانة مسكويه بالقياس إلى الحكماء اليونانيّين القدامى وضمن فلاسفة عصره.



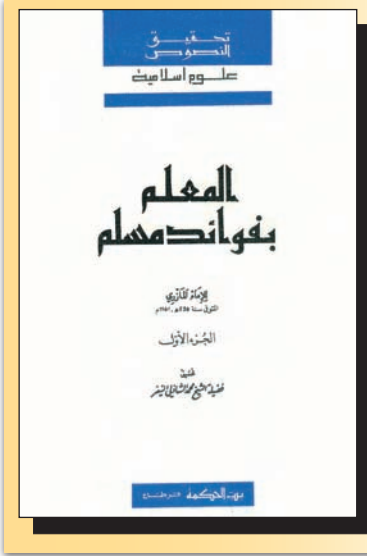
عنوان الكتاب : سبع رسائل مخطوطة  
لهاينريش بارت  
الموضوع : أخبار وأمصار

تحقيق وتعريب : منير الفندري  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 96  
اللغتان : العربية والألمانية  
تاريخ الصدور : 1987  
ثمن البيع : 2 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 3

عثر الأستاذ منير الفندري بقسم المخطوطات التابع لجامعة همبورغ على مجموعة من الرسائل كتبها الرحالة الألماني «هاينريش بارت» (1821-1865) خلال إقامته بالإيالة التونسية فيما بين نوفمبر 1845 وأفريل 1846. وقد اشتهر «بارت» من بين الرحالين الغربيين الذين ساهموا في استكشاف القارة الإفريقية والتعريف بأسرارها. قام هذا الرحالة بجولات بضواحي تونس وبرحلتين إلى صفاقس عبر الوطن القبلي والساحل، ثم إلى الكاف عبر وادي مجردة، واتجه صوب حيدرة وسبيطلة، لكن انتفاضة لقبائل الفراشيش حوّلت وجهته، فواصل إلى قابس وجربة، ومنها إلى طرابلس. وجّه «بارت» رسائله هذه - التي تنشر لأول مرة - إلى أبويه وإلى أحد أصدقائه وفيها وصف مفصّل لإقامته بالقطر التونسي. وهي تهّمنا لما حوته من تفاصيل وملاحظات جغرافية وتاريخية ومن انطباعات اجتماعية واقتصادية وسياسية لا تخلو من فائدة وثائقية.

وعلى سبيل المثال نقتطف هذه الفقرة من الرسالة الثالثة (ديسمبر 1845) :  
«إنّ البلاد في حالة يرثى لها من التعاسة بسبب التكالب الجنونيّ للباي على تجهيز جيش عظيم على النمط الفرنسيّ. هناك قرى بأسرها غدت خالية من أهلها، وحقول كانت تنتج التبغ أضحت جدياء منذ أن صار هذا المنتج يخضع لقانون الاحتكار، وهناك موانئ لا يستهان بها شلت حركتها. ولعلّ ما يزيدك حسرة هو أنّ الشعب هنا... مسالم ولطيف».

رقم الإيداع القانوني : 140/87



عنوان الكتاب : المعلم بفوائد مسلم (3 أجزاء)  
الموضوع : شريعة إسلامية

المؤلف : الإمام المازري  
تحقيق : محمد الشاذلي النيفر

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج 1 : 591 ، ج 2 : 531 ،

ج 3 : 537

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1991/1988/1987

ثمن البيع : 28.600 دبت (الأجزاء الثلاثة)

الثمن بالخارج : € 33

عاش الإمام المازري في فترة تفكك سياسي في أطراف الدولة الصنهاجية وانقسام في العقيدة بين السنة والشيعية. وكان كغيره من علماء المغرب معتنيا «بالجامع الصحيح» للإمام مسلم بن الحجاج، فاتخذه - دون البخاري - لتدريسه لأنه كان يراه أوفق لما يرومه من الاستنباط وإبداء الآراء وأقرب إلى طريقته الخاصة. ويعد «المعلم» من أوّل شروح مسلم إذ لم يسبقه أحد إلى شرحه. ولقد ذكر الإمام المازري أنه لم يقصد تأليفه وإنما كان السبب فيه أنه قرئ عليه كتاب مسلم في شهر رمضان سنة 499 هـ فتكلم فيه على نقط منه ولما فرغ من القراءة عرض عليه الأصحاب ما أملى عليهم فنظر فيه وهذبه وصحّح منه ما صحّح وحذف ما حذف.

ويبدو المازري في «معلمه» أشعرياً وفقهياً ولغوياً :

(1) فقد تقلد قول الأشعري وقول أصحابه، وهو في دفاعه عن السنة يجمع بين النصوص ويعرضها عرضاً يتماشى مع العقل، لكنّه لا يتحامل على المعتزلة، وهم خصومه، ولا يزلق قلمه في شتمهم ولا في النيل منهم.

(2) ونزع المازري الفقيه منزعا اجتهادياً على غرار الإمام مالك، ويتجلّى فقّهه في فتاويه التي يبدو فيها عارفا بتطبيق الأحكام بما يتلاءم مع الظروف الحرجة التي تنتاب المسلمين.

(3) وهو لغويّ مطلع على كتب اللغة المؤلفة في عصره وما قبله، واقف على أسرار اللغة ودخائلها. هذا ما يفسّر عنايته بغريب الحديث وينمّ عن رغبته في تحقيق الألفاظ النبوية الغامضة البعيدة عن الفهم لقلة استعمالها.

ر.د.م.ك : 9973-911-07-5

تحقيق  
النصوص  
أدب

ديوان عبد الكريم القيسي  
الأندلسي

تحقيق  
د. محمد شحير، د. محمد الساري الطرابلسي

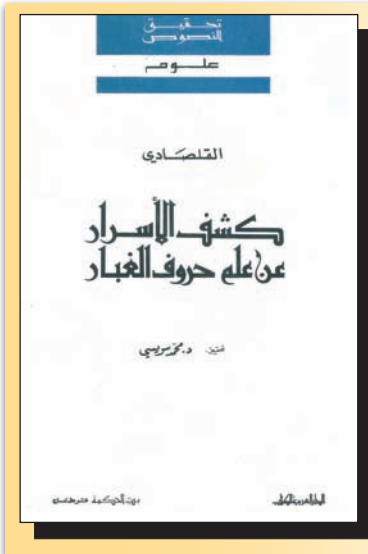
بهاجعة

عنوان الكتاب : ديوان عبد الكريم  
القيسي الأندلسي  
الموضوع : أدب

تحقيق : جمعة شيخة  
ومحمد الهادي الطرابلسي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 532  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1988  
ثمن البيع : 9.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 11

هذا ديوان عبد الكريم بن محمد القيسي الأندلسي الذي عاش معظم القرن التاسع الهجري في طور الازدهار الفكري والأدبي الثاني والأخير قبل سقوط غرناطة سنة 897هـ/1492م. ويعتبر هذا الديوان آخر ديوان أندلسي، وقد سلم من التلف والضياع ووصلنا كاملاً، وهو محفوظ في نسخة فريدة بالخزانة العامة بالرباط. ولهذا الأثر الشعري قيمة أدبية تهّم مؤرخ الأدب وناقد الشعر ودارس الأسلوب، إذ نتبين فيه وضع الشعر في القرن التاسع الهجري بالأندلس. وله أيضاً قيمة وثائقية تهّم حياة الأندلس بمختلف مظاهرها السياسية والاجتماعية والعلمية، كما تهّم مظاهر كثيرة من حياة الأندلس اليومية. فقد أشار الشاعر إلى عدة أحداث عسكرية هزت المجتمع الأندلسي في إمارة غرناطة في القرن التاسع الهجري وأغفلت بعضها المصادر التاريخية. كما قدم لنا صورة عن مجتمعه في تقاليده وعاداته وقيمه وأخلاقه وفي مشاغله الفكرية وبعض خصائصه اللغوية. ولهذا الديوان قيمة ذاتية تهّم حياة الرجل وسيرته وعلاقاته بعدد علماء عصره وكبار رجال الدولة. ففي خصوص حياته تعرّض القيسي إلى ما أصابه من أسر من طرف النصارى وما قاسه من آلام جسدية ونفسانية، كما تعرّض إلى احتراق حانوته، مقرّ عمله ومورد رزقه من قبل بعض من منافسيه وأعدائه. وأمّا في خصوص معاصريه، فقد أشار إليهم في قصائده المدحية والراثية والإخوانية والعتابية أو الهجائية، وهم يختلفون في الرتبة والمركز، فمنهم السلطان والوزير وشيخ الغزاة والقاضي والفقهاء والشاعر.

ر.د.م.ك : 9973-911-067



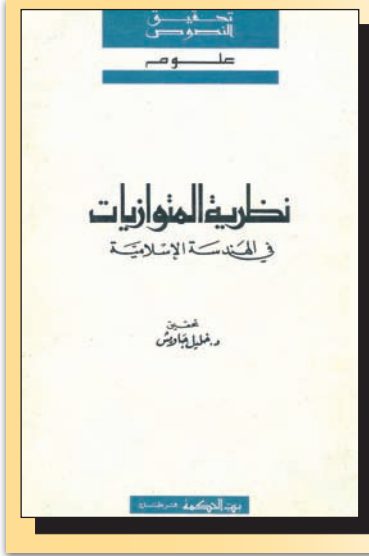
عنوان الكتاب : كشف الأسرار عن علم  
حروف الغبار  
الموضوع : رياضيات

المؤلف : أبو الحسن علي القصادي  
تحقيق : محمد سويسي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 184  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 1988  
ثمن البيع : 5.400 د.ت  
الثمن بالخارج : € 6

ولد القلصادي بالأندلس في بداية القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) واستوطن غرناطة لأخذ العلم، ثم رحل إلى الشرق قصد الحج فتوقف في طريقه بأهم المدن بالمغرب والمشرق، ولقي الكثير من علماء عصره وانتفع بعلمهم ثم عاد إلى غرناطة وتفرغ للتدريس والتصنيف في الحساب والجبر وفي الفرائض والفقه المالكي والحديث والنحو والعروض وغير ذلك. وتوفي في باجة بإفريقية سنة 1486 م.

أما كتابه «كشف الغبار عن علم حروف الغبار» فهو ملخص وجيز في الحساب والجبر جعله في متناول المبتدئين، سهل العبارة، كثير الأمثلة، يرمي من وراء ذلك إلى زيادة التوضيح وإلى تصوير العمليات تصويرا جليًا. ونرى المؤلف يتوخى الأسلوب التدريسي التعليمي فيكرر الملاحظات ويعيد العمل الواحد مرارا، اعتقادا منه أن في الإعادة إفادة. وكثيرا ما يخاطب القارئ مباشرة مستعملا طريقة الحوار، كي يساهم القارئ بنفسه في حل المشاكل الحسابية وفي إجراء العمليات المنعوتة. ولئن كان القلصادي في العديد من المسائل راويا جامعا، فقد امتاز بحسن الترتيب والتبويب وبالناية بالتفريع والتمثيل. ولكن أهم ميدان كان فيه المجلى فاشتهر به ونقل فيه عنه ميدان الرياضيات والفرائض. ونجد في مصنّفاته أول أثر في الحساب والجبر لاختصار العمليات والمعادلات وأول استعمال للرموز المختزلة.

ر.د.م.ك : 8-00-911-9973



عنوان الكتاب : نظرية المتوازيات  
في الهندسة الإسلامية  
الموضوع : رياضيات

تحقيق : خليل جاويش  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 258  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1988  
ثمن البيع : 6 د.ت  
الثمن بالخارج : € 7

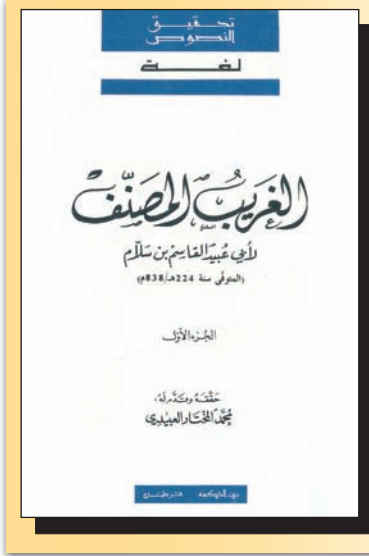
في القرن الثالث ق.م، وضع أقليدس في المقالة الأولى من كتابه في «أصول» الهندسة القضيّة التاسعة والعشرين التي لا يمكن إقامة البرهان عليها إلا بواسطة المصادرة الخامسة لأقليدس نفسه والقائلة : «من نقطة خارج مستقيم لا يمكن أن يمرّ إلا متواز واحد لهذا المستقيم».

ومنذ القرن الأوّل ق.م، بدأ بعض الرياضيين اليونانيين مثل «بوزيدونيوس» و«جمينوس» يشكون في صحّة هذه المصادرة. أمّا الرياضيون في البلدان الإسلاميّة، فقد ظهر للبعض منهم (مثل ابن الهيثم) أنّ المصادرة الخامسة غير بيّنة وأنّه يجب الاستغناء عنها، ومنهم من رأى (مثل نصير الدين الطوسي) أنّه من المستحيل الأخذ بهذه المصادرة بدون برهان.

وبعد ركود الحضارة الإسلاميّة، استأنف الرياضيون الغربيون البحث عن برهان لهذه المصادرة ابتداء من القرن السابع عشر، وظلت جهودهم بغير جدوى إلى أن اكتشفت في القرن التاسع عشر الهندسات اللأ أقليدية التي تستند إلى مصادرات غير مصادرة أقليدس.

ويستعرض هذا الكتاب جهود الرياضيين في البلدان الإسلاميّة للاستغناء عن المصادرة الخامسة لأقليدس واستبدالها بمصادرة أخرى. وفي هذا الصدد، جمع الأستاذ خليل جاويش وحقّق مقالات كل من النيرزي والجوهري وثابت بن قرّة وابن الهيثم وعمر الخيام ونصير الدين الطوسي وقيصر ابن أبي القاسم وأثير الدين الأبهري والمغربي.

ر.د.م.ك : 9973-911-05-9



عنوان الكتاب : الغريب المصنّف (3 أجزاء)  
الموضوع : معجميّة

المؤلف : أبو عبيد القاسم بن سلام  
المحقق : محمّد مختار العبيدي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : (الأجزاء الثلاثة) : 1145

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1989، 1990، 1997

ثمن البيع : 23.800 د.ب (الأجزاء الثلاثة)

الثمن بالخارج : € 28

ظلت المدونات الأولى لكتب الغريب مفقودة فلم يصلنا ممّا ألف الأصمعي منها وأبو عبيدة وأبو عمرو الشيباني وغيرهم شيئاً يذكر. ويعتبر هذا الكتاب الذي وضعه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 422هـ/838م أوّل ما وصلنا من كتب الغريب. وهو يجمع في طياته كتباً مختلفة من الرسائل المفردة السابقة له والمتخصصة، مثل كتاب الخيل وكتاب الأطعمة وكتاب السلاح... الخ بعد هذا الكتاب مصدراً أساسياً لما صنّف بعده من أمّهات معاجمنا الكبرى مثل الصحاح للجوهري والمخصّص لابن سيده وغيرهما. لكننا لا نستطيع اعتباره معجماً بل هو في المنزلة بين المنزلتين في تاريخ المعاجم العربية لمكانته بين الرسائل المفردة والمعاجم المهيكلة. فهو يمثل إذن مرحلة من مراحل «المعجمة» للغة العربية. ولئن كان يسود الاعتقاد أنّ غريب اللغة مهجور، يستغنى عنه لغرابته وندرة استعماله، فالواقع أنّه ممّا يحتاج إليه لوضع المصطلحات الحديثة في شتى الميادين. فهو يمثل «ذاكرة تاريخية» عجيبة من الاستعمالات المنسيّة التي تظنّ مفقودة. يكفي إذن أن نقرأ هذا الكتاب لننتعّب من القدرات التعبيريّة التي يوفرها للمستفيد منه، خاصّة أنّ أبا عبيد القاسم بن سلام لا يقدّم المفردات في قوائم جافة بل في سياقاتها من الشواهد الشعريّة في الغالب.

ر.د.م.ك : 1-12-911-9973

ترجمة محمد بيرم الخامس  
في صفوة الاعتبار  
بمستودع الأمصار والأقطار

تحقيق:

عبد علي الشنوفي

منه الحكيم مطبعة

عنوان الكتاب : ترجمة محمد بيرم الخامس  
في «صفوة الاعتبار»  
الموضوع : فكر إصلاحى

تحقيق : علي الشنوفي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 280

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1989

ثمن البيع : 6 د.ت

الثمن بالخارج : € 7

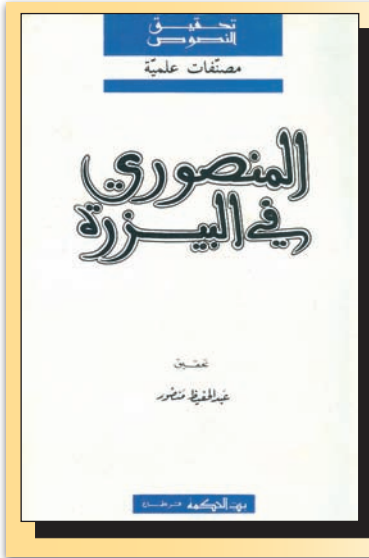
ترتكز ترجمة محمد بيرم الخامس في «صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار» على نصين، أولهما حرره المؤلف نفسه ويتسم بشيء من الإيجاز، والثاني حرره ابنه الأكبر محمد الهادي ويتسم بالإسهاب في الحديث عن أسفار والده واتصالاته بعدد من الأمراء والوزراء والعلماء والشعراء.

ويجد القارئ، بالإضافة إلى هاتين الترجمتين، جملة من الملحقات هي :

- 1 - رسائل عددها 14 موجهة إلى كبار الدولة التونسية في الفترة الممتدة من سنة 1863 إلى سنة 1873.
  - 2 - نصّ مقال لمحمد بيرم الخامس في الترحيب بتعيين خير الدين وزيرا أكبر، نشر في جريدة «الرائد التونسي» في نوفمبر 1873.
  - 3 - تلخيص رسائل محمد بيرم الخامس إلى خير الدين من سنة 1877 إلى 1880.
  - 4 - تلخيص مكاتيب أمير الأمراء حسين إلى خير الدين، وفيها معلومات عن محمد بيرم الخامس.
  - 5 - رسالة من «ماسيكو» مقيم فرنسا العام بتونس إلى وزير خارجية فرنسا بخصوص ما أحدثته وفاة محمد بيرم الخامس من صدى بتونس.
  - 6 - تقديم جريدة «الحاضرة» التونسية لكتاب «صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار» في عددها الصادر في جانفي 1895.
- والكتاب مذيّل بفهارس للمصنّفات والصحف والأعلام والأماكن والبلدان والصور.

ر.د.م.ك : 9-22-911-9973





عنوان الكتاب : المنصوري في البيزرة  
الموضوع : تراث علمي

تحقيق : عبد الحفيظ منصور

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 244

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1989

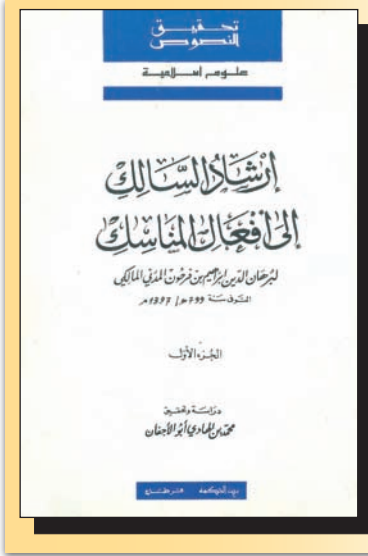
ثمن البيع : 5.500 د.ت

الثمن بالخارج : € 7

تعرّض أصحاب الأخبار والتواريخ إلى ولع الخلفاء والسلاطين والأمراء بالصيد، وهذا ابن خلدون يقول في «كتاب العبر»: «الخبر عن الآثار التي أظهرها السلطان المستنصر بالله الحفصي في أيامه، أولها الصيد بناحية بنزرت، اتخذها للصيد فأدار سياجا على بسيط من الأرض قد خرج نطاقه عن التحديد، بحيث لا يراعى فيه سرب الوحش. فإذا ركب للصيد تخطى ذلك السياج في لمة من مواليه المختصين وأصحاب يبرزون بما معهم من الجوارح بازات وصقورا أو كلابا سلوكية وفهودا، فيرسلونها على الوحش وقد وثقوا باعتراض البناء لها من أمام...»  
ومن النصّ المثبت على الورقة الأولى من هذا الكتاب نتبين أنه أُلّف للأمير المستنصر بالله الحفصي. وقد بذل مؤلّفه جهدا في جمع عدّة مراجع عربية وتألّف شتّى للهند والترک والفرس. ونستطيع أن نكوّن فكرة عن محتوى الكتاب من خلال عناوين فصوله :

- في تعديد الجوارح وصفاتها وتفضيل الكلاب،
  - في كيفية سياستها والتصيّد بها،
  - ذكر الأدوية العارضة لها وعلاجها،
  - في علاج علل الحلق والأجواف والجراحات والشقوق العارضة في أعضائها،
  - في صفات الضهود وعلاجها، الخ...
- ففي الكتاب مادّة ثريّة للبحث العلمي الحديث، وفيه أيضا تصوير لجوانب طريفة من الحضارة الإسلاميّة.

ر.د.م.ك : 2-20-911-9973



عنوان الكتاب : إرشاد السالك  
إلى أفعال المناسك (جزءان)  
الموضوع : شريعة إسلامية

المؤلف : برهان الدين إبراهيم بن فرحون  
المحقق : محمد أبو الأجنان  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 758 (جزءان)  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990/1989  
ثمن البيع : 17.500 دبت (الجزءان)  
الثمن بالخارج : € 21

مؤلف هذا الكتاب برهان الدين إبراهيم بن فرحون (المتوفى سنة 799هـ/1397م) تونسي الأصل، مدني المولد والمنشأ، كانت له صلة بعلماء أهل السنة في المدينة المنورة، وقد أخذ العلم وسمع الحديث عنهم وحاوهم وشاورهم في بعض المسائل الفقهية. تولى خطة القضاء سنة 793 هـ واستمر في مباشرتها إلى وفاته. وخلف عدة مؤلفات في الفقه والتراجم وأصول الفقه والطب.

أما كتابه هذا «إرشاد السالك إلى أفعال المناسك» فهو يتناول أحكام شعيرة الحج وبيِّن الأعمال المشروعة لأداء هذا الركن من أركان الإسلام. بدأه بموضوعين هاميين: الترغيب في الحج والعمرة وتوضيح فضلها وكذلك بيان آداب سفر الحج. ثم انتقل إلى أحكام الحج وصفته وأركانه ومحظوراته وفوائده. ومن أهم أبواب الكتاب: في بيان الضدية وأنواعها، فيما يكره للمحرم فعله، في حكم اصطياد المحرم وجزاء الصيد، في أحكام الهدى ودماء الحج وذكر أيام الحج وشعائره، في نكاح المحرم وحكم الوطء ومقدماته، في موانع الحج والإجازة عليه، في ذكر حرم مكة والمدينة وحكم الاصطياد في حرميهما وقطع الشجر الذي فيهما، في ذكر آثار شريفة بمكة ينبغي للحجاج أن يقصدها للتبرك بها، في القدوم على ضريح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآداب السلام عليه، وما يتصل بذلك من ذكر المشاهد الشريفة التي بالبقيع، وذكر فضل المدينة وفضل أهلها وذكر المزارات التي بها. ويبدو ابن فرحون في هذا الكتاب واسع الاطلاع على مذهب مالك وأتباعه.

ر.د.م.ك : 9973-911-14-8 / 9973-911-13-X

تحقيق  
النصوص  
تاريخ الطب

ابن البيطار

القاهرة 1444 هـ / 2023 م

تقديم  
كتاب دكتوراه  
في الآداب والعلوم

عبد  
إبراهيم بن مراد

بها الحكمة

عنوان الكتاب : ابن البيطار

(المتوفى سنة 646هـ/1248 م)

تفسير كتاب ديوسقوريدس في الأدوية المفردة

الموضوع : طب

تحقيق : إبراهيم بن مراد

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 432

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1990

ثمن البيع : 9 د.ت (نفذ)

الثمن بالخارج : € 10

قامت شهرة ابن البيطار في عصرنا الحاضر أساسا على الترجمة الفرنسية لكتابه «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» التي أنجزها المستشرق «لوسيان لوكلار» والتي أصدرها في باريس في ثلاثة أجزاء. أما باللغة العربية، فلم ينشر من كتبه إلى حد الآن إلا كتاب «الجامع» هذا في بولاق بمصر سنة 1874 في طبعة رديئة مليئة بالتصحيح والتحريف. وللأسف، لا توجد في المكتبات العربية مؤلفات محققة تحقيا علميا لابن البيطار، ويعود ذلك إلى قصور الباحثين عموما عن فهم نصوصه بسبب كثرة الدخيل فيها والموثد من اللغة اليونانية، من جهة، وبسبب عسر المصطلحات التي تتعلق كلها بالصيدلة الطبية عموما والأدوية المفردة خصوصا، من جهة أخرى. أما هذا الكتاب الذي أصدره «بيت الحكمة» بفضل جهود الأستاذ إبراهيم بن مراد فهو كتاب جليل الفائدة، عظيم النفع للباحث المختص وللعوي على حد سواء، لأنه معجم يوناني عربي في مصطلحات «مقالات» ديوسقوريدس، أي في الأدوية المفردة، وهذا الباب من العلم قد برع فيه ابن البيطار وفضل غيره. إلا أن هذا الكتاب ينتمي إلى صنف خاص من المؤلفات نادر الوجود في العربية، هو المعاجم الثنائية اللغة، وقد استعان فيه المؤلف لنقل المصطلحات اليونانية باللغتين اللاتينية والبربرية أيضا. ألف ابن البيطار هذا الكتاب حوالي سنة 623 هـ/1226 م، في مصر، بعد عودته من رحلة استكشافية قادته من الأندلس، موطنه الأصلي، إلى بلاد فارس، ومكنته من التعرف على الأعشاب في مختلف المناطق التي زارها، وقد ذكر منها خاصة بلدان المغرب ومصر والشام والعراق.

ر.د.م.ك : 6-46-011-9973

HISTOIRE  
DES TEXTES  
Histoire moderne

## Le Ministre Khéreddine et ses contemporains

— XIX<sup>e</sup> siècle —

Document établi et présenté  
par  
Ali Cheurfi

FONDATION NATIONALE Centre

## عنوان الكتاب : Le Ministre Khéreddine et ses contemporains

الوزير خير الدين و معاصروه

الموضوع : تاريخ

وثائق جمعها وقدم لها علي الشنوفي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 405

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1990

ثمن البيع : 8.500 د.ت

الثمن بالخارج : 10 €

- بمناسبة إحياء الذكرى المئوية لوفاة الجنرال خير الدين، يقدم هذا الكتاب للباحثين المجموعة التالية من الوثائق (باللغة الفرنسية) :
- ترجمة موجزة للجنرال خير الدين (1822-1890).
  - مراحل حياة الجنرال خير الدين حرّرها في 3 فيفري 1890 سفير فرنسا بتركيا، ومراحل حياة مصطفى خزندار.
  - فصل من جريدة بلجيكية في 12 جويلية 1861 فيه تنويه بالدستور التونسي.
  - مذكرتان بقلم القائمقام جان كانبون مدير المكتب العسكري بباردو.
  - مذكرتان بقلم فرنسوا فيلي، نائب رئيس اللجنة المالية الدولية بتونس، وهي اللجنة التي ترأسها الجنرال خير الدين والتي كلفت باستخلاص الديون الهائلة المتركمة على الإيالة التونسية لفائدة دائئها الفرنسيين.
  - المراسلة المتبادلة بين قنصل مملكة الدانمارك بتونس ووزير الشؤون الخارجية الدانماركية بكوبنهاغن.
  - المراسلة المتعلقة بالجنرال خير الدين كصدر أعظم والمتبادلة بين وزير الشؤون الخارجية الفرنسية بباريس وسفير فرنسا بالقسطنطينية وقنصل عامّ فرنسا بالقاهرة.
  - كما يجد القارئ ترجمة بالعربية لخير الدين بقلم معاصره الشيخ محمد بن عثمان السنوسي، ورواية المؤرّخ أحمد بن أبي الضياف بخصوص سبب طرد القائمقام الفرنسي كانبون من منصبه كمدير للمكتب العسكري بباردو، وتلخيصا باللغة العربية لمحتوى المراسلة المتبادلة بين قنصل الدانمارك بتونس ووزير الشؤون الخارجية الدانماركية بكوبنهاغن.

ر.د.م.ك : 9973-911-54-7

تحقيق النصوص

جذور الفكر الإسلامي

## رسائل حسين الخيزالدين

الجزء الأول

جنتها وتعلمها،  
لبنان والذكر (الربيع)

بناها محمد خير الدين

عنوان الكتاب : رسائل حسين إلى خير الدين  
(3 أجزاء)

الموضوع : سياسة/ فكر إصلاحية

جمعها وحققتها : أحمد عبد السلام

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج1: 242، ج2: 196

ج3 : 199

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1992/1991

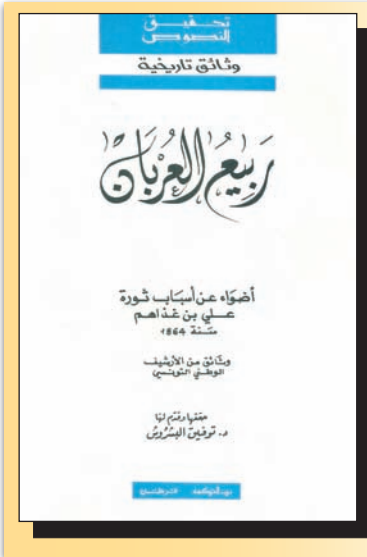
ثمن البيع : 15.500 دت (3 أجزاء)

الثنم بالخارج : € 20

من بين وثائق خير الدين الخاصة تعتبر رسائل الجنرال حسين إليه أوفرها عددا، إذ بلغت 319 وثيقة، وتمتاز بتنوعها فلم تقتصر على الشؤون الإدارية والسياسية بل تناولت العلاقات الشخصية والمواقف الفكرية والعاطفية، كاشفة بذلك الصلات التي توصلت بين مرسلها والمرسل إليه في مختلف أطوار حياتهما. ويعدّ الجنرال حسين رجل الإصلاح الثاني بعد خير الدين، إذ تولّى مناصب حكومية هامة وتميّز بذكائه ودبلوماسيته واتساع معارفه في المهام الحساسة التي أوكلت إليه، فكان أول رئيس مجلس بلديّ في تونس سنة 1858، كما تولّى مهمات التعليم والأشغال العامة عندما كان خير الدين متقلدا مهام الوزارة الأولى. لكنّه بعد سقوط وزارة خير الدين (1878) اضطرّ إلى الاغتراب والاستقرار بإيطاليا ورافقه في هجرته صديقه الشيخ سالم بوحاجب. وقضى سنواته الأخيرة في ضيق ماديّ وفترت علاقته بخير الدين، خصوصا بعد أن طلق ابنته سنة 1885 معتذرا بفارق السن وبظروف حياته وتدهور صحته. ولم يمنع ذلك خير الدين من التدخل لدى الدولة العثمانية لما توفي حسين، إذ حملت رفاته على بارجة حربية إلى استانبول حيث دفن.

والمتملّ في هذه الرسائل يكشف تفاصيل ضافية عن الظروف السياسية التي كتبت وأرسلت فيها، وعن القضايا التي شغلت المصلحين التونسيين، خصوصا مسألة الاقتراض من الدول الأوروبية التي كبلت الإيالة التونسية بالديون وأدت إلى فقدانها حريتها ووقوعها في قبضة الاستعمار. أما أسلوب الرسائل فهو قريب من لغة التخاطب الشائعة بين المثقفين في ذلك العصر، مع كثرة الألفاظ العامية والأجنبية والصيغ غير الفصيحة، واحتفظ المحقق بنصّها ولم ير فائدة في إصلاحها.

ر.د.م.ك : 9973-911-71-7



عنوان الكتاب : ربيع العربان  
الموضوع : تاريخ

وثائق من الأرشيف الوطني  
حققها وقدم لها توفيق البشروش  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 442  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1991  
ثمن البيع : 9.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 11

إنّ الجهد المبذول في تونس اليوم لنشر المخطوطات لم يواكبه في الغالب سعي لوضع الوثائق التاريخية في متناول - لا ذوي الاختصاص فحسب - بل في متناول القراء المتطلعين إلى ثقافة ذاتية متأصلة. ولا شك أن نشرها من شأنه أن يفتح مجالاً جديداً أمام التاريخ بمفهومه الثقافي المتصل بجمع التراث ونشره بين الناس. وليس من الضروري أن يمرّ اقتناء المعلومة الخام عبر ما يحرّره المؤرّخون، بل الأفضل أن تعطى الكلمة أحياناً لشهود العيان والرواة والمناضلين حتى يبداً شهاداتهم حول وقائع عاشوها فكتبوا ضرباً من التاريخ من حيث لا يدرون. وفي هذا مواكبة لمتطلبات التاريخ الطلائعي اليوم، لما نعاينه من شغف التحاور الصامت مع الوثيقة، على غرار ما يتمّ بالنسبة إلى المخطوط.

لهذا الغرض أخرج الأستاذ توفيق البشروش من الأرشيف الوطني التونسي جملة من الملفات ظلت قابضة منذ سنوات دون أن تجد سبيلها إلى النشر، أولها يتعلق بثورة علي بن عذاهم سنة 1864. وقد مرّ قرن وربع على اندلاع هذه الثورة التي تطرح سلسلتين من القضايا : الأولى تتعلّق بإشكالية التحوّل من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث، والثانية تتصل بنوعية المجتمع التونسي عند الإعلان عن «عهد الأمان». لا يشتمل هذا الجزء على وثائق الثورة بأكملها بل على ما يغطّي الفترة الأولى التي كان العربان منتصرين فيها، بين أفريل وجوان من سنة 1864، ومن ثمّ تسميتها ربيع العربان.

ر.د.م.ك : 0-66-911-9973

تحقيق التصوص

تاريخ معاصر

الشيخ عبد العزيز الثعالبي  
والحركة الوطنية  
1892-1940

الجزء الأول

مقدمة النشاط الفكري والسياسي  
للشيخ عبد العزيز الثعالبي في تونس من خلال وثائقه

تأليف

د. أمّرين ميلاد محمّد بن إدريس

دار النشر: مركز الدراسات والبحوث

عنوان الكتاب : الشيخ عبد العزيز الثعالبي  
والحركة الوطنية (1892-1940)  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : أحمد بن ميلاد ومحمّد مسعود إدريس

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 480

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1991

ثمن البيع : 10.500 دت (نفذ)

الثمن بالخارج : € 12

هذا الكتاب مقدّمة للنشاط الفكري والسياسي للشيخ عبد العزيز الثعالبي في تونس من خلال وثائقه. ونظرا إلى ثراء هذه الآثار التي امتدت أكثر من نصف قرن وشملت المغرب والمشرق، اكتفى المؤلفان بالوثائق المتعلقة بتونس وقسّما الكتاب إلى أربعة أقسام تبعا للمسار السياسي للشيخ الثعالبي.

1 - نشاطه الإصلاحي من البداية إلى سنة 1919 وبالخصوص محاكمته سنة 1904 وإصداره «الروح الحرّة في القرآن» (1906) وتعاونه مع دعاة التحديث (خاصة علي باش حامبة) وبعث الجامعة الإسلامية والتصورات الأولى للاتحاد المغربي.

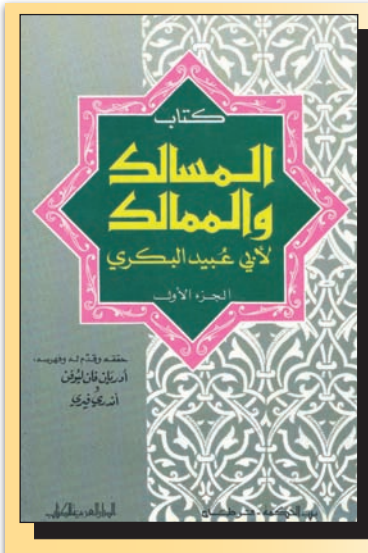
2 - تأسيسه للحزب الدستوري (1920) ومساعيه لترسيخه في كافّة أنحاء البلاد. ولقد ركّز الشيخ الثعالبي مطالبه على الاستقلال لكنّه اضطر إلى الهجرة بعد فشل مساعيه.

3 - الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية (مؤتمر الخلافة في القاهرة سنة 1926، المؤتمر الإسلامي الأول بالقدس سنة 1931، الخ...)

4 - بعد عودته إلى تونس (1937) حاول الشيخ الثعالبي توحيد الحركة الوطنية التي انقسمت إلى مكتب سياسي (الحزب الدستوري الجديد) وإلى لجنة تنفيذية. وأخفقت هذه المحاولة بسبب تصلب المواقف من الجهتين.

وإلى مماته سنة 1944 ظلّ الشيخ عبد العزيز الثعالبي يؤمن بفكرة إحياء الأمة العربية بروح الإسلام، مع الاعتماد على التوفيق بين الحداثة والإسلام وتطوير جوانب الإصلاح فيه. وتشهد آثاره الأدبية والسياسية والفكرية على نضوج فكره وسعة إنجازاته ودقّة تصوّراته وتشخيصاته السياسية، منها ما ظهر ومنها ما هو بصدد النشر.

ر.د.م.ك : 5-69-911-9973



عنوان الكتاب : المسالك والممالك (جزءان)  
الموضوع : أخبار وأمصار

المؤلف : أبو عبيد البكري

المحققان : أدريان فان ليوفن وأندري فيري

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج1 : 525، ج2 : 510

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1992

نشر مشترك مع الدار العربية للكتاب

ثمن البيع : 20 دت (الجزءان) (نقد)

الثمن بالخارج : € 30

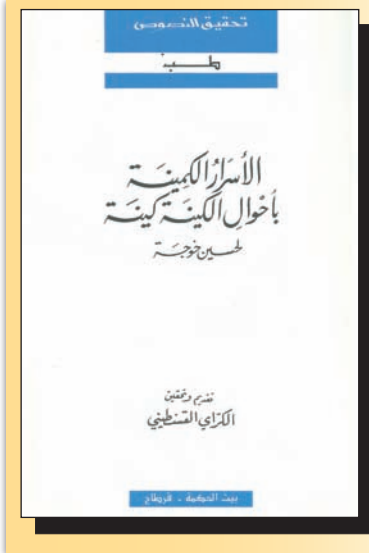
عاش أبو عبيد البكري في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) ولم يغادر قط الأندلس إذ انحصرت حياته في رقعة ضيقة بين ولبة وإشبيلية وقرطبة وألمرية، وكان قد انتقل إلى هذه المدينة بدعوة من أميرها. ولاشك أن سبب هذه الدعوة شهرة البكري الأدبية. وتابع في ألمرية دروس العذري الذي أثر في الاتجاه الذي اتخذته دراسة تلميذه. فلقد كان العذري جغرافياً، وقد يكون جلب أبا عبيد نحو هذه الوجهة، فلا يستبعد أن تأليفه لكتبه الجغرافية «معجم ما استعجم» و«المسالك والممالك» يرجع إلى هذه الفترة.

يعج هذا الكتاب بكثير المعلومات الجغرافية والتاريخية والاثنوغرافية والاقتصادية، بل يمكن أن يصنف في فنّ العجائب أو في نوع كتب الهيئة، وتتوالى فيه المسالك ووصف البلدان والشعوب والمدن وتمتزج بالملح والأساطير والاستطرادات التاريخية ويبقى انتباه القارئ دائم اليقظة.

واللافت للنظر أن البكري لا يحدثنا أبداً عما شاهدته بنفسه وليست له تجربة مباشرة تتعلق بالبلدان التي وصفها، وذلك خلافاً لأبرز سابقيه من أعلام العصر الكلاسيكي المشرقي أمثال ابن حوقل والاصطخري والمسعودي. فقد اقتبس من مصادر مكتوبة تاريخية وجغرافية وأدبية من المفروض أنه كان يمتلكها، فحفظ بذلك كتباً كادت تتلاشى، وخاصة كتاب «الأعلاق النفيسة» لابن رسته الذي يعدّ أبرز مصدر من مصادره.

ر.د.م.ك : 3-107-10-9973





عنوان الكتاب : الأسرار الكينية  
بأحوال الكينة كينة  
الموضوع : طب

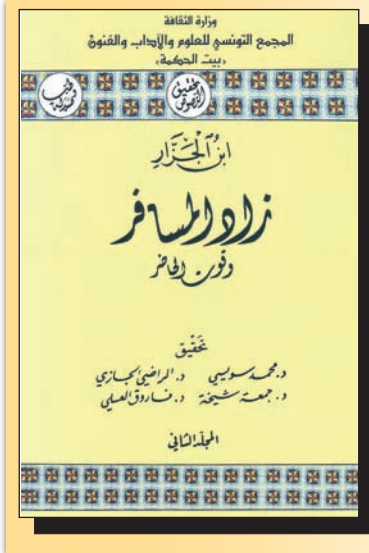
المؤلف : حسين خوجة  
تقديم وتحقيق : الكزاي القسنطيني  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 86  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 2 د.ت  
الثمن بالخارج : € 3

كان دواء الكينة معتمدا في أوروبا منذ منتصف القرن السابع عشر لمداداة حمى المستنقعات، لكنه كان يلقي معارضة في استعماله من قبل بعض الأطباء الأوروبيين وانتشارا محتشما بل حذرا في أوروبا، في حين اقتحم هذا الدواء الإيالة التونسية بواسطة أحد المقربين من الأسرة المالكة هو الحاج حسين خوجة. فقد كان له السبق في الاستفادة منه والتعريف به، وهو ما مثل مساهمة في القضاء على إحدى الجوائح التي كانت تفتك بعدد كبير من السكان. ففي سنة 1690 سافر حسين خوجة إلى بلاد الإفرنج للتداوي فاطلع على آخر المكتشفات الطبية فيها وتحادث مع الأطباء المختصين. ولاشك أن هذه السفارة، وربما غيرها من السفرات، هي التي وجهت اهتمامه إلى العلوم الصحيحة ولاسيما الطبية، خاصة أنه عند عودته جلب كمية من قشر «الكينة كينة» وقدم منها لأناس مصابين بحمى المستنقعات.

وفي هذا الكتيب : «الأسرار الكينية بأحوال الكينة كينة» يبدو حسين خوجة طبيبا ناصحا وحكيما مجربا وصيدليا ماهرا وعارفا حاذقا بأمور العلاج والوقاية والتغذية الصحية السليمة وأساليب النظافة. ولكن لابد من التنبيه إلى أن ركيزة كتيبه هذا كان رسالة أرسلها إليه الحكيم «أنسانو»، إذ يشير إليه دائما بقوله : «قال صاحب الأصل» أو «قال مصنفها»، مؤكدا أنه اكتفى بإخراج الرسالة من «ضيق العجمة إلى فيحاء العربية». إلا أنه في الواقع كان أقرب إلى الاقتباس والتصرف منه إلى الترجمة الحرفية للمصدر الذي اعتمده.

ولقد لقي هذا الكتيب استحسانا من مثقفي العصر، خاصة أن البلاد كانت تعاني وقتها (سنة 1726) من ويلات الوباء وأخطاره، كما دلت على ذلك كثرة التقارير الموجهة إلى مؤلفه حسين خوجة.

ر.د.م.ك : 9973-929-08-X



عنوان الكتاب : زاد المسافر

وقوت الحاضر (جزءان)

الموضوع : طب

المؤلف : أحمد بن الجزار

تحقيق : محمد سويبي، الراضي الجازي،

جمعة شيخة، فاروق العسلي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج 1 : 385، ج 2 : 390

اللغة : العربية

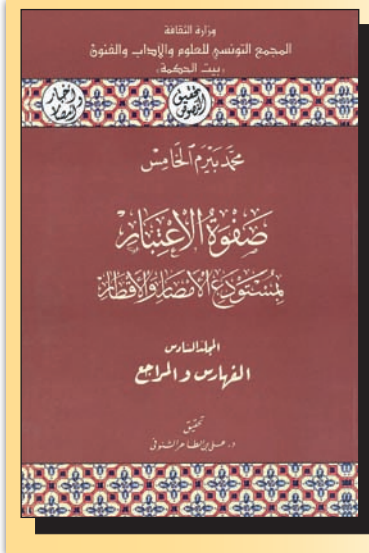
تاريخ الصدور : 1999

ثمن البيع : 16.500 دت (الجزءان)

الثمن بالخارج : € 18

لما اختار المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر» لإعادة نشره كاملا بمقالاته السبع، كان حافزه دوافع التواصل اللامتناهي والتفاعل المعرفي مع الطبيب والصيدلاني أحمد بن الجزار، الذي كان أيضا أديبا موسوعيا وأحد أعلام مدرسة القيروان الأصيلية. يقول ابن الجزار في وصف هذا الكتاب : «إنّي ذكرت في كل باب منه ماهية العلة التي يقصد إلى ذكرها ومداواتها، وأثبتّ حدّها المبين عن طبيعتها ومكانها، والسبب الفاعل لها، والبرهان الدال عليها... ثم قفوت ما ذكرت بوحدة العلاجات الجليلة التي تحيط بكل أجزاء المواد الدوائية على المنهاج الطبّي الصناعي.» ومن خلال هذا الوصف، نتبين أننا بصدد كتاب طبّي موسوعي هامّ، وهو من أهمّ كتب ابن الجزار. وتكمن خصوصيته في ذلك التفاعل الحضاري والتداخل الثقافي الذي اتّسم به، ممّا جعله يلقي الانتشار والذيع في أغلب الأقطار والأمصار قديما وحديثا. وما كان لهذا الكتاب أن يتجلّى في مثل هذه الصورة الرائعة لو لم يعتمد بيت الحكمة على جهود المحققين الأجلء، الذين قدّموا كثيرا من التوضيحات خدمة للمعرفة والفكر في بلادنا. والكتاب مذيّل بمعجم عربيّ فرنسيّ إنكليزيّ وأحيانا لاتيني للمصطلحات وللنباتات الطبيّة الواردة فيه.

ر.م.د.ك : 9-048-49-9973



عنوان الكتاب : صفوة الاعتبار  
بمستودع الأمصار والأقطار (6 أجزاء)  
الموضوع : أخبار وأمصار

المؤلف : محمد بيرم الخامس

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج 1 : 312، ج 2 : 544

ج 3 : 396، ج 4 : 500، ج 5 : 448، ج 6 : 231

اللغة: العربية

تاريخ الصدور : 1999

ثمن البيع : 47.500 د.ت (الأجزاء الستة)

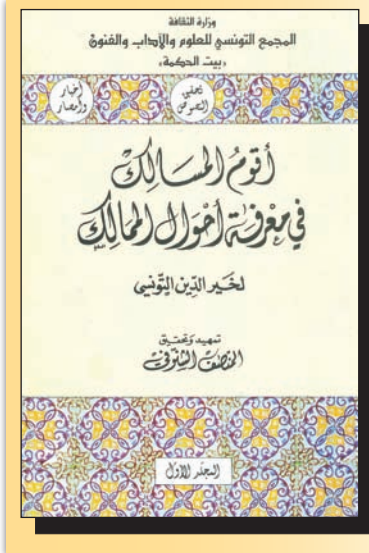
الثمن بالخارج : € 60

أصدر المجمع التونسي بيت الحكمة هذا الكتاب سنة 1989 بمناسبة الاحتفال بمائويّة مؤلّفه، وهذه هي الطبعة الثانية. وتحلّت ترجمة محمد بيرم الخامس المجلّد الأوّل ويليها كتاب «القطر التونسي» في المجلّد الثاني ثم «أحوال أهل الأرض» في المجلّد الثالث و «الأقطار الإسلامية» في المجلّد الرابع و «الأقطار المسيحية» في المجلّد الخامس ثم كتاب الفهارس في المجلّد السادس.

ولقد تجاوز الكتاب المخصّص للقطر التونسي كتب الرحلات ليصبح دائرة معارف حول بلادنا تفتح أبوابا عريضة للبحث، ومنها تقييم مواقف محمد بيرم الخامس من المصلحين الذين اصطّح على تسميتهم بجماعة خير الدين التونسي. ذلك أنّ محمد بيرم الخامس يبدو أكثر تفتّحا على المخترعات العلميّة ووسائل العيش الحديثة من أحمد بن أبي الضياف مثلا، وأكثر وعيا بالظاهرة الاستعماريّة وأكثر تفتّنا إلى المسائل الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة.

وفي أسفاره إلى الأقطار المسيحيّة يقارن المؤلّف بين أوضاع هذه الدول وأوضاع العالم الإسلامي ويبرز كلّما سنحت له الفرصة تأثير النظام السياسيّ وتحرّره على التقدّم الاجتماعيّ والرخاء الاقتصاديّ. كما يبرز محاسن التنظيمات القضائيّة الجيدة وانتشار التعليم. وبذلك نفهم أنّ غاية المؤلّف هي التنبيه إلى «ما ينبغي للأمة الإسلاميّة اتخاذه من زيادة بث المعارف وما تثمره من الخيرات».

ر.د.م.ك : 3-54-929-9973



عنوان الكتاب : أقوم المسالك  
في معرفة أحوال الممالك (جزءان)  
الموضوع : أخبار وأمصار

المؤلف : خير الدين التونسي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج 1 : 544، ج 2 : 524

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2000

ثمن البيع : 22 د.ت (الجزءان)

الثمن بالخارج : € 24

هذه الطبعة الثالثة لكامل كتاب «أقوم المسالك»، بعد الطبعة الأصلية التي ظهرت بتونس سنة 1867 وبعد الطبعة الثانية التي نشرها بيت الحكمة سنة 1990. وتأتي إعادة نشر هذا الكتاب تحقيقاً لغايات علمية ومعرفية، إذ يتضمن دراسة تحليلية عن خير الدين تشمل جدولاً زمنياً جامعاً لترجمته منزلة في عصره وجدولاً ثانياً يبين أثره في تطور النثر السياسي وفن الرحلة في القرن التاسع عشر، كما يتضمن تمهيداً «لأقوم المسالك» كاملاً (المقدمة والكتاب الأول وفيه وصف عشرين بلداً والكتاب الثاني وفيه أقسام الكرة والخاتمة والتقاريف). وفي الكتاب بيلوغرافيا تناولت ترجمة خير الدين ومذهبه الإصلاحية وأعماله وعصره بالاعتماد على ما جدد من دراسات، وفيه أيضاً فهارس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأعلام والأشعار والأماكن والكتب الوارد ذكرها والمصطلحات.

والمتمامل في تجربة خير الدين من خلال «أقوم المسالك» يلمس دعوته إلى التجديد والإصلاح في مختلف أوجه الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في تونس. ومعلوم أنّ خير الدين لم يطبق مجمل ما جاء في كتابه من أفكار تحريرية ورؤى سياسية بسبب تعدد المناورات السياسية وكثرة المناوئين لهذا الخطّ الإصلاحي. ورغم ذلك، لفت الكتاب انتباه النخبة العلمية والسياسية آنذاك وما يزال إلى اليوم يعدّ من أبرز المؤلفات في ميدان إصلاح أنظمة الحكم والدعوة إلى الاستفادة من المنجزات الحضارية للأمم الأخرى، ممّا يبرز أنّ تونس كانت سباقة في هذا المجال.

ر.د.م.ك : 9973-929-61-6

## تاريخ قضاء القيروان

لشيخ محمد الهادي القبراني

تقديم دكتور

أنس العلاني

وزارة الثقافة والمحافظة على التراث  
الجمهورية التونسية  
بيروت، لبنان

عنوان الكتاب : تاريخ قضاء القيروان  
الموضوع : شريعة إسلامية

المؤلف : محمد الجودي القيرواني

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 232

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2004

ثمن البيع : 10.500 د.ت.

الثمن بالخارج : € 12

يمثل القضاء في حياة المجتمعات الإسلامية دلالات بليغة باعتباره أداة للفصل بين الناس عند خصوماتهم وحسما للتداعي وقطعا للتنازع فيما بينهم كما عرفه ابن خلدون.

وفي البلاد التونسية تداول على خطة القضاء علماء مشهورون دونوا كتباً فقهية قيّمة انتشرت بين القضاة أنفسهم. ولئن كانت أخبارهم ميثوقة في كتب التراجم فقد عسر على الباحثين العثور على كتاب مستقل اعتنى بجمع أولئك القضاة. ولاشك أن خلو المكتبة التونسية من مثل ذلك الكتاب هو الذي حفز الشيخ محمد الجودي التميمي القيرواني (المتوفى سنة 1943) على تأليف هذا الكتاب. وقد جعله شاملاً جامعاً من عهد الفتح الإسلامي إلى أربعينات القرن العشرين. ولقد تولّى الأستاذ أنس العلاني تحقيق المخطوط ومراجعته وإكماله بإضافة من تولّى خطة القضاء حتى تمّ توحيدها في تونس.

وفي الباب الأوّل من الكتاب تعريف بالمؤلف وبآثاره العلميّة ومنهجه ثم بسطة عن القضاء بمدينة القيروان (تولّى منصب القاضي، مكان انتصابه وطريقة التخاصم لديه، القضاء والجهل، طابع القاضي، القضاء بالمذهب المالكي).

وفي الباب الثاني استعراض تاريخي لمن تولّوا خطة القضاء وعددهم 133 ومعلومات ضافية عن مكانتهم العلمية ومآثرهم في مجال القضاء. وينتهي الكتاب بجملّة من الفهارس المفيدة (آيات، أحاديث، مراجع...).

ر.م.د.ك : 9973-49-008-7

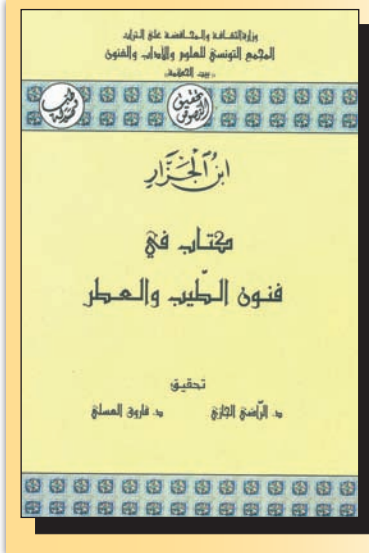


عنوان الكتاب : الأسطول في اللغة  
والأدب والتاريخ  
الموضوع : أدب/ تاريخ

المؤلف : محمد الشاذلي النيفر  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 248  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 12 د.ت  
الثمن بالخارج : € 15

كانت في البداية فكرة اختمرت بذهن مؤرخ تونس الكبير العلامة حسن حسني عبد الوهاب، في أعقاب الحرب العالمية الثانية، عندما لاحظ الدور الخطير الذي اضطلعت به الأساطيل الحربية في غزو البلدان عبر البحار وفرض الاستعمار عليها فرضا. واعتبر حسن حسني عبد الوهاب أنّ موضوع الأساطيل موضوع مهم فأوعز إلى صديقه الشيخ محمد الشاذلي النيفر بالكتابة فيه بعد أن دله على كتب كثيرة، منها كتاب «تاريخ الأسطول العربي» لمحمد ياسين الحموي، وعلى مراجع أخرى تعرّف عليها بحكم إطلاعه الواسع على المؤلفات التاريخية والمخطوطات النادرة. واعتبر المؤلف أنّ مجال الكلام في هذا الموضوع مجال فسيح، فعاد إلى المعاجم ليدقق مفهوم لفظة الأسطول وإلى كتب الأدب - وخاصة دواوين البحري والإيادي وابن هانئ - ثم تناول بالدرس الأساطيل في التاريخ الإسلامي بدءا بعصر الخلفاء الراشدين ومرورا بالدولة الفاطمية والصنهاجية والموحدية، وانتهاء إلى الأسطول الحفصي في مختلف عهوده. ثم تطرّق إلى دور الصناعة التي أنشئت في إفريقية والمغرب، وإلى قيادة الأساطيل، مستعرضا مشاهير أمراء الحرب في مختلف الدول الإسلامية وواصف السفن وأنواعها وأدواتها وأجزائها. نشر هذا البحث أولا في مجلة «الثريا» في الأربعينات ويعود الفضل إلى الأستاذ الطاهر النيفر، ابن المؤلف، في جمع هذا الكتاب وتحقيقه وفهرسته.

ر.د.م.ك : 9973-490-49-0



عنوان الكتاب : كتاب في فنون الطيب  
والعطر  
الموضوع : طبّ / ثقافة

تأليف : أحمد بن الجزار  
تحقيق : الراضي الجازي وفاروق العسلي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 188  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2007  
ثمن البيع : 13 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

ظَلَّ كتاب «في فنون الطيب والعطر» معدودا إلى وقت قريب من مؤلّفات ابن الجزار المفقودة. لكنّ الأستاذين الراضي الجازي وفاروق العسلي، المختصّين في التراث الطبّي التونسي عموما وفي مؤلّفات ابن الجزار بالخصوص، تمكّنا من الاطلاع على مخطوط المكتبة السلیمانية باستانبول، فتولّيا تحقيقه تحقيقا علميا دقيقا. وفي مقدّمة الكتاب، يقول ابن الجزار إنّ «الطيب كلّ نافع للدماغ والقلب والكبد وهو يُطيب النفس ويحدث السرور ويشجّع ويقويّ الجسد وخاصّة المعدة». ويعرض المؤلّف نظريّة طريفة حول إدراك الروائح وتذوّقها. ويصف عدّة تركيبات وضعها بنفسه أو رواها عن مؤلّفين قدامى مثل يوحنا بن ماسويه الذي يذكره مرّات عديدة ويبيّن أنّه جرّب بنفسه هذه التركيبات فوجدها «محمودة». خصّص ابن الجزار فصلا للأصول التي تدخل في جميع العطور وأفرد فصولا للعبير والغوالي والدهان والبخورات واللخاّخ والخلوقات وطيب الثياب والأشنان والمسوح، الخ... ويتّضح أنّ هذه العطور المركّبة ليس الهدف منها جماليّ فحسب، بل لها منافع في علم الطبّ والتداوي. وفي الجملة فإنّ كتاب «فنون الطيب والعطر» مؤلّف نفيس يتضمّن فوائد علميّة وتاريخيّة وحضاريّة جمّة.

ر.م.د.ك : 9973-49-038-4

## ديوان محمد الفايز القيرواني



تجميع الأستاذ عبد الرحمن الكبلوطي

دورة البعث والموقف من التراث  
للجمعية التونسية للدراسات والبحوث  
العلمية والثقافية

عنوان الكتاب : ديوان محمد الفايز  
القيرواني  
الموضوع : أدب

تحقيق : عبد الرحمن الكبلوطي  
مراجعة : جعفر ماجد  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 212  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 10 د.ت  
الثمن بالخارج : € 10

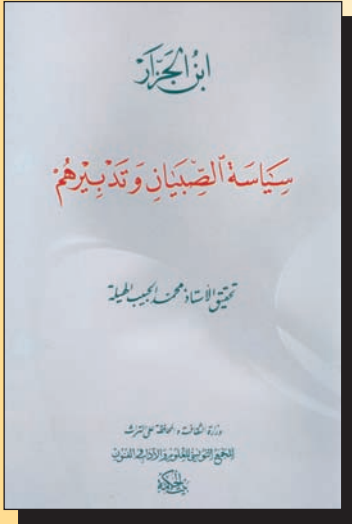
يندرج صدور هذا الكتاب في إطار الاحتفاء بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية سنة 2009. في القسم الأول منه قدم الأستاذ عبد الرحمن الكبلوطي ترجمة للشاعر محمد الفايز (1902-1953) استعرض فيها تكوينه ونشاطه التربوي والأدبي ودرس فيها الوضع السياسي والاجتماعي والثقافي بالقيروان في النصف الأول من القرن العشرين، ثم حلل مختلف أغراض شعره تحليلا دقيقا.

أما القسم الثاني من الكتاب فهو ديوان الفايز الذي يحتوي على 78 قصيدة ومقطوعة وموشحا، مرتبة حسب الأغراض ترتيبا ألفبائيا لروي كل قصيد. واشتمل القسم الثالث على عدة جداول وقائمة في الكتب والصحف والمجلات التي نشر فيها الفايز قصائده والتي تحدثت عنه بعد وفاته وقائمة في مراجع ذات صلة بالموضوع. وتتجلى في هذا الديوان أغراض شعر الفايز وهي :

- شعره السياسي والوطني الهادف إلى بث الحمية واستنهاض الهمم لمقاومة المستعمر وتحرير البلاد.
- شعره الوجداني الغزلي الذي يكشف عن رقة إحساسه وعاطفته الجياشة ورومنسيته،
- المراثي التي تبين مدى تأثره لفقد كثير من أعلام الوطنية والثقافة في تونس وفي الوطن العربي،
- شعر المناسبات الذي يتغنّى فيه بمجد القيروان التليد ويصبو إلى استعادته وإلى إحياء قيمه الإسلامية الخالدة.

ر.م.د.ك : 7-053-49-9973-978





عنوان الكتاب : سياسة الصّبيان وتدبيرهم  
الموضوع : طبّ

المؤلف : أحمد ابن الجزار  
المحقق : محمد الحبيب الهيلة  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 192  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 9.000 د.ت  
الثمن بالخارج : € 10

بمناسبة الاحتفاء، سنة 2009، بالقيروان عاصمة ثقافية إسلامية ، يصدر هذا الكتاب في طبعته الثالثة بعد أن استفاد المحقق من مخطوط المكتبة الملكية بالرباط، بالإضافة إلى النسخة الإيطالية التي اعتمدها في الطبعة الأولى. ولقد سبق للمجمع التونسي «بيت الحكمة» أن أصدر سنة 1985، ثم سنة 1999، معلمة ابن الجزار الطبيّة الشهيرة «زاد المسافر»، محققة تحقيقا علميا شاملا، كما أصدر كتابه «في فنون الطيب والعطر» سنة 2007، وذلك في إطار نشر أعماله الكاملة تدريجيّا.

ويحتوي كتاب «سياسة الصّبيان وتدبيرهم» على 22 بابا. نجد تركيزا في الأبواب الستة الأولى على حفظ صحّتهم من بداية ولادتهم، وفي الأبواب الخمسة عشر الموالية تفصيلا للأمراض التي تصيبهم وطرق مداواتها. ويعرض ابن الجزار في الباب الأخير مبادئه في تأديب الصبيان وتربيتهم تربية سليمة. من خلال هذا الكتاب، يتبيّن القارئ مدى ما وصلت إليه المدرسة القيروانية من إبداع وسبق في المجالات الطبيّة، بفضل أحمد ابن الجزار أساسا، وبفضل إسحاق بن عمران وإسحاق بن سليمان أيضا.

ويتضمّن الكتاب ثبوتا بالمراجع العربية والأجنبية ومعجما ثلاثي اللّغة (عربي، فرنسي، لاتيني) لما ورد فيه من مصطلحات طبيّة وصيدلانية، مع تعاريفها وأهمّ مراجعها عند ابن سينا وابن البيطار بالخصوص.

ر.م.د.ك : 4-054-49-9973-978

# علي الحصري القيرواني

دراسة وتحقيق  
محمد الزرق - الجيلاني ابن الحاج يحيى

تقديم  
د. محمد الفيلالي

وزارة التراث والثقافة  
المركز الوطني للأبحاث والدراسات  
العلمية

عنوان الكتاب : علي الحصري القيرواني  
الموضوع : أدب

دراسة وتحقيق : محمد المرزوقي

والجيلاني ابن الحاج يحيى

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 556

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2008

ثمن البيع : 17 د.ت

الثمن بالخارج : € 25

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب منذ ثلاثة وأربعين عاما، فتخاطفها القراء والباحثون وأصبحت نادرة الوجود، شبه مفقودة. ورأى المجمع التونسي «بيت الحكمة» إعادة نشر هذا الكتاب نشرة منقحة مزيدة تظهر بمناسبة الاحتفال بالقيروان عاصمة ثقافية إسلامية.

يتضمن هذا الكتاب دراسة ضافية عن القيروان في عهد الصنهاجيين وعن شاعرها العبقرى أبي الحسن علي الحصري الذي كان مع صنويه ومعاصريه ابن رشيقي وابن شرف ثالث الثالث الذي تفخر به القيروان، بل كان قمة الهرم بأثاره التي جمعت هنا وهي : (1) الرسائل، (2) ديوان المتفرقات، (3) الدالية «ياليل الصب» ونماذج من معارضتها، (4) ديوان المعشرات، (5) اقتراح القريح واجترح الجريح، وهو ديوان يشمل نحو ثلاثة آلاف بيت رثى فيه الحصري ابنه عبد الغني، أحب أولاده إليه من زوجته الغادرة التي أرغم على فراقها. وكان الطفل قد أصيب - وهو في التاسعة من عمره - بنزيف من أنفه أسال نفسه مع دمائه، ففجع به والده وخلده في شعر صادق مؤثر، سارت به الركبان.

ويحتوي الكتاب على ملاحق وفهارس وجدول للمصادر والمراجع التي ظهرت بعد الطبعة الأولى. وفي الجملة، فهو مصدر ثري يرجع إليه المؤرخ والباحث في أدب القرن الخامس للهجرة وحضارته التي امتدت إلى أطراف المغرب والأندلس.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-056-8

عنوان الكتاب : ديوان محمد الشاذلي  
عطاء الله  
الموضوع : أدب

تحقيق : عبد الرحمن الكبلوطي  
تقديم : جعفر ماجد  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 616  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 25 د.ت  
الثنم بالخارج : € 20

ديوان  
محمد الشاذلي عطاء الله



إعداد الأستاذ عبد الرحمن الكبلوطي

تقديم الدكتور جعفر ماجد

وزارة الثقافة والاعمال الفنون

المجمع التونسي للدراسات والبحوث

أعد المجمع التونسي بيت الحكمة هذه الطبعة الثانية لديوان محمد الشاذلي عطاء الله (1899-1991) بمناسبة الاحتفالات بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية. هذا الديوان سجل لا فقط بما في حياة صاحبه الغنية من جياش العواطف بل بالأحداث الجسام التي مرت بها البلاد التونسية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى. فالبعد النضالي هو سمة الديوان الأولى، وهو سياسي واجتماعي وحضاري في آن واحد، وقد يصعب على القارئ الفصل بين خطرات الشاعر في خلق المجتمع الجديد وإحياء القيم الحضارية الأصيلة وتحرير البلاد من الاستعمار.

وتظهر السمة الثانية في البعد الديني الذي يبقى به الشاعر وفيًا لتكوينه ونشأته الإسلامية. فالإمام الخطيب، مجود القرآن في ليالي رمضان، لا يحترف الورع بل يعيش بإيمانه في حله وترحاله. وسريعا ما يستجيب له الشعر في المناسبات الدينية ومواسم الحج المتكررة، فيصوغ «إلهياته» و «محمدياته» التي يبعثها لبِقاع المقدسة مع من أراد أن يحمل هذه الأمانة لتتلى على القبر الشريف.

أمّا السمة الثالثة فهي تتمثل في البعد الإنساني، حيث يظهر عطاء الله الإنسان عاريا من كل كلفة، وترى ذلك في تعامله مع الكون ومع الناس. ومن أبرز ما يبهرك هذا الوفاء العجيب الذي كان وراء «إخوانياته»، فإذا بك تجد في مقطوعاته القصيرة وأبياته المرتجلة من اللمسات الفنية المؤثرة ما لا تعثر عليه أحيانا في مطولاته.

ر.د.م.ك : 8-069-49-9973-978



عنوان الكتاب : كتاب طب  
الفقراء والمساكين  
الموضوع : طب

المؤلف : أحمد بن الجزار  
تحقيق : الراضي الجازي  
وفاروق عمر العسلي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 436  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 19 د.ت  
الثمن بالخارج : € 20

اغتنم المجمع التونسي «بيت الحكمة» فرصة الاحتفاء سنة 2009 بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية لإصدار عناوين جديدة من موسوعة ابن الجزار الطبية. يقول المؤلف في مقدمة هذا الكتاب : «لما رأيت كثيرا من الفقراء وأهل المسكنة عجزوا» عن علاج أمراضهم «لقلّة طاقتهم عن وجود الأشياء التي هي موادّ العلاج ... رأيت عند ذلك أن أجمع في هذا الكتاب ... العلل وأسبابها ودلائلها وطرق مداواتها بالأدوية التي يسهل وجودها بأخفّ مؤونة وأيسر كلفة، فيسهل عند ذلك علاج العوام على الأطباء، من أهل الفقر والمسكنة منهم بهذه الأدوية التي جمعتها». ولم يكتف ابن الجزار بوصف هذه الأدوية وترتيبها على ثمانين بابا، كما قال، بل أضاف أنه جرّبها بنفسه فحمدها، وأنه لم يعتمد على مجرد «المشاهدة والنظر»، بل على أقوال الأطباء القدامى أمثال جالينوس وديسقوريدوس وغيرهما من أفاضل الأطباء.

ويبدو أنّ ابن الجزار كان سبّاقا في مجال ما يسمى اليوم الاقتصاد الصّحّي، حريصا على التسهيل والتيسير قبل كل شيء. وقد أثبت الطبّ الحديث نجاعة الأدوية التي وصفت في «كتاب طبّ الفقراء والمساكين»، سواء كانت نباتية أو حيوانية أو عقاقير معدنية مفردة أو مركّبة حسب نسب وموازين مخصوصة، كما أثبت ملاءمتها للمرضى طبقا لطبيعتهم وقوّتهم وسنّهم. والملاحظ أن العديد من المفردات المدرجة في هذا الكتاب مازالت معتمدة في دساتير الأدوية العصرية.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-076-6

## كتاب الأجرية

تأليف أبي القاسم بن محمد مرزوق  
بن عظوم المرادي

الجزء الثاني

تحقيق وتقديم  
محمد الحبيب الهيلة

وزارة الثقافة والمحافظة على التراث  
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون  
"بيت الحكمة"

عنوان الكتاب : كتاب الأجرية  
الموضوع : تراث إسلامي

المؤلف : أبو القاسم بن عظوم  
المحقق : محمد الحبيب الهيلة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 4100

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 231 د.ت - 11 جزء

الثمن بالخارج : € 300

يتضمّن هذا الكتاب أجوبة أجاب بها المفتي أبو القاسم بن عظوم عن أسئلة واستفتاءات عرضت عليه في مرحلة توليه الإفتاء بتونس بداية من سنة 982 هـ/ 1574 م إلى وفاته سنة 1009 هـ/ 1601 م تقريبا. ومن خصائص هذه الأجوبة أن يعرض فيها المؤلف اسم أو أسماء المستفتين واسم كل من له صلة بالقضية، فيورد تفاصيل عن العائلات والقبائل والمدن والأماكن والمباني، كما يتعرّض لذكر أنواع الوظائف الشرعية والمخزنية والإدارية، دون إهمال للصناعات والحرف والمظاهر الحضارية كالألبسة والأطعمة وغيرها.

تكشف هذه الأجوبة إذن عن مشاكل الحياة الاجتماعية والسياسية التي عاشتها تونس بعد انعقادها من الاحتلال الإسباني وبداية تفاعلها مع السلطة العثمانية.

يعدّ هذا الكتاب مرجعا مفيدا للمتفقه في القوانين ومصدرا من أهمّ المصادر في التاريخ الحضاري للبلاد التونسية على مدى 27 سنة، إذ يكمل بعض الفراغ في المكتبة التونسية التي أصيبت بانقطاع الكتابة التاريخية أكثر من قرن (ما بين الزركشي صاحب «تاريخ الدولتين» وابن أبي دينار صاحب «المؤنس»).

ولقد اهتمّ بهذا الكتاب منذ سنوات الدكتور محمد الحبيب الهيلة وقدم لنا تحقيقا تستقيم فيه القراءة الفقهية باصطلاحاتها وخصائصها، كما تستقيم فيه القراءة التاريخية الحضارية في أواخر القرن السادس عشر الميلادي.

ر.د.م.ك : 9973-490-09-4



عنوان الكتاب : كتاب في طب المشائخ  
وحفظ صحتهم  
الموضوع : طب

المؤلف : أحمد بن الجزار  
تحقيق : الراضي الجازي  
وفاروق عمر العسلي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 136  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 10 د.ت  
الثمن بالخارج : € 12

في نطاق الاحتفاء سنة 2009 بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية، يصدر هذا الكتاب فينضاف إلى آثار أحمد بن الجزار القيرواني التي أصدرها المجمع التونسي «بيت الحكمة» تدريجيًا على مدى السنوات الماضية. ولقد اعتمد المحققان المخطوطة الوحيدة الموجودة بالقاهرة والتي لم تطبع إلى اليوم.

يقول المؤلف في مقدمته إنه جمع في كتابه من «أقوال الأوائل في حفظ المشائخ لتدوم لهم الصحة إلى وقت آجالهم، صحة ثلاثم أبدانهم». ولقد وصف ابن الجزار في هذا الكتاب أدوية جرّبها وحمدها عندما بلغ سنّ الستين - وهي سنّ بدء الشيخوخة في نظره - وقدم للمسنّين جملة من النصائح للمحافظة على صحتهم، جلّها مقتبس من كتاب له مفقود بعنوان : «العدّة لطول المدّة»، وقد ذكره ابن أبي أصيبعة في «عيون الأنبياء».

من هذه النصائح سلامة المحيط ونقاوة الهواء وخلّوه من الرطوبة والعفونة، وتناول الطعام في أوقات مضبوطة، واجتناب الشبع، وعدم الإفراط في السهر الذي يهزل البدن، وممارسة رياضة مسكّنة وبطيئة كل يوم. يقول : «إنّ الموسيقى والرياضة ملائمان للطبيعة... ومن يمكنه استعمال هاتين الصناعتين استعمالًا جيدًا فإنّه يورث بدنه ونفسه أدبا حسنا». ومن نصائحه أيضا : الابتعاد عن الهموم وتجنّب الغضب وإصلاح أخلاق النفس. والملاحظ أن كل هذه القواعد الصحيّة مازالت صالحة إلى يومنا هذا بعد مرور أكثر من ألف سنة على وفاة ابن الجزار.

ر.د.م.ك : 7-082-49-9973-978

عنوان الكتاب : منتخبات من ديوان

محمد بوشريبة

الموضوع : أدب

أعدّه للنشر : الحبيب بن فضيلة

راجعه : جعفر ماجد

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 336

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 17 د.ت

الثمن بالخارج : € 20

ديوان  
محمد بوشريبة



تحت

إشراف الأستاذ الحبيب بن فضيلة

مركز الدراسات والبحوث  
العلمية والفكرية والآداب والفنون  
بجامعة الزيتونة

استأثر الأدب المعاصر عامّة والشعر خاصّة بنصيب الأسد فيما أصدره المجمع التونسي «بيت الحكمة» بمناسبة الاحتفاء بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية سنة 2009. فبالإضافة إلى ديواني الشاذلي عطاء الله ومحمد الفائز وأعمال محمد الحليوي الكاملة، يظهر أخيرا جانب مهمّ من ديوان محمد بوشريبة (1903-1952). كل الذين عرفوا هذا الشاعر عن كثب تحدّثوا عن عاطفته الجياشة ونفسه الكبيرة وهمته العالية، كما أسهبوا في وصف تبرّمه بالحياة وسخطه على ظروفه الاجتماعية القاسية. أمّا الذين يدرسون ديوانه فإنهم يجدون فيه نقمة عارمة على من «قيّدوا» مسقط رأسه القيروان وأوقعوها في «شرّ منحوس»، بل نقمة على أهله وبيته وحتى على نفسه. ولقد قضى شبابه في الكد والعمل المضني، شأنه في ذلك شأن أغلب طلاب الزيتونة الذين كانوا يعيشون في ذلك العهد، عهد الاستعمار البغيض، حياة عناء وحرمان، وامتدّت نقمته على التعليم الذي كان يتلقاه. ولعلّ سببا من أسباب نبوغه في الأدب والخطابة اشتداد حركة المطالبة بإصلاح البرامج التعليميّة في الزيتونة، فكان هو من زعماء هذه الحركة ومن خطابائها المتحمّسين لها. وفي ديوانه أشعار كثيرة تدلّ على عدم رضاه عن تحجّر تلك البرامج وبعدها عن مجارة التطوّر. ولقد نال بذلك كما يقول الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور «مكانة عظيمة بين الطلبة قرينا لهم ثم أستاذا محبّبا، على تعاطفه وصلابة عوده ومرارة الحقّ الصريح التي لا تفرق منطقته».

ر.د.م.ك : 0-081-49-9973-978

ابن رشيق القزويني

# الحكمة

في محامير الشعر وآدابه

للمؤلف الفيلسوف

تتميز الأمانة

في التحرير ومختار العجيبى جمال العناية

الطبعة الأولى: 1000-1064

عنوان الكتاب : العمدة في محاسن الشعر

وآدابه

الموضوع : أدب

المؤلف : أبو علي حسن بن رشيق

القيرواني

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 1250

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 58 د.ت (الأجزاء الثلاثة)

الثنم بالخارج € : 50

بمناسبة الاحتفاء بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية رأى المجمع التونسي «بيت الحكمة» أن يعيد طبع كتاب العمدة لابن رشيق (1000-1064) خاصة أنه لا توجد ضمن الطبعات المتداولة «طبعة مرضية ومقبولة» كما قال الدكتور الشاذلي بويحيى. لقد ظلّ هذا الكتاب إلى أيامنا المصنّف الأساسي في «صناعة» الشعر، إذ اعتبر العرب دوماً أن الشعر فنّ - مصنوعاً كان أو مطبوعاً - أكثر ممّا هو قريحة أو بديهة. وهذا الشعر الذي يجيده المحدثون كما يجيده القدماء هو في نظر ابن رشيق أفضل من النثر شكلاً ومضموناً. وتتوقّف قيمته على عناصره المكوّنة (اللفظ والوزن والمعنى والقافية) كما تتوقف على ذكاء الشاعر وبراعته في تناول الأغراض الشعرية بنفس اليسر والسهولة وملاءمة شعره لما يقتضيه الموضوع والمناسبات وجمهور السامعين. وينتهي الكتاب بمعلومات تتعلّق بحياة العرب وبشّى المعارف التي من شأنها أن تنمي موهبة الشاعر.

وتوجد في العدد الوافر من الاستشهادات الشعرية المتنوعة والمنقودة ما يضيف على الكتاب صبغة أدبية تجعله رائعاً ومفيداً. وتخلّل صفحات «العمدة» أحكام رشيدة ومعلّلة تعطي ابن رشيق مكانة مرموقة في مصافّ أكبر نقاد الأدب عند العرب. والأبلغ من ذلك أن ابن رشيق يستند غالباً - بالإضافة إلى الأعلام التقليديين في الأدب وكلّهم مشاركة - إلى شيوخه الإفريقيين الذي يعتمدهم مرجعاً وحجّة في عدد من القضايا الكبرى المتعلقة بصناعة الشعر أو بالنقد الأدبي. وبذلك فإنّ ابن رشيق هو أحسن الممثلين للثقافة العربية والإفريقية في آن وأكثرهم تألقاً.

ر.د.م.ك : 9-091-49-9973-978



إسحاق ابن عمران

## مقالة في المايخوليا

تحقيق  
د. عاهد العمراني د. ع. الراضي الجازي

وزارة التراث والثقافة في العراق  
للجمع والتوثيق والمعلومات والأبحاث العلمية

عنوان الكتاب : مقالة في المايخوليا  
الموضوع : طبّ

المؤلف : إسحاق بن عمران  
تحقيق : عادل العمراني والراضي الجازي  
الترجمة الفرنسية : عادل العمراني  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 122  
اللغتان : عربيّة وفرنسيّة  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 14 د.ت  
الثن بالخارج : € 12

كتبت هذه «المقالة في المايخوليا» بالقيروان في أواخر القرن التاسع، وهي أقدم كتاب وصلنا مخصّص بأكمله لهذا الموضوع. وقد ترجمه إلى اللاتينية قسطنطين الأفريقي، فضّل في الغرب وعلى مدى قرون مرجعا من المراجع الأساسية لعلاج الخلل الذي يعتري السوداء.

لهذا الكتاب قيمة تاريخية إذ يعطينا فكرة عمّا توصل إليه الطبّ حينذاك من معلومات حول ذلك الخلل، ويوضّح لنا استمرارية الطب العربيّ بالنسبة إلى الطبّ اليونانيّ والرومانيّ. وتبرز قيمة الكتاب أيضا في وصف دقيق للمايخوليا يبدو وفيّا لنظرية «جالينوس»، لكن ابن عمران يؤكد أن أعراض هذا المرض كثيرة ويذكر منها الاكتئاب والهلوسة والهديان والهلع. أمّا أسبابه فهي في رأيه مرتبطة بما يصيب الجنين في الرحم قبل الولادة، كما تتمثل في أسباب جسدية أو نفسية مثل اختلال التوازن الصحيّ أو فقدان المحبوب... ولا يقيم المؤلف وزنا لأيّ تأثير خارق لقوانين الطبيعة، فلا ينسب المايخوليا للجنّ والشياطين أو للسحرة والمشعوذين. وظلّ موفقه في هذا الصّد مخالفا لموقف أغلب الدارسين الذين تولوه.

أمّا العلاج، فقد خصّص له ابن عمران القسم الثاني من مقالته وأشار إلى أهمية السند النفساني والمداواة الطبيعية والحمية الغذائية واستعمال بعض النباتات الطبيّة. والملاحظ أن كلّ هذه القواعد الصحيّة مازالت صالحة إلى يومنا هذا.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-087-2

الشاذلي عطاء الله

# ديوان الإلهيات والنبويات

تفتين

اللقاء مع التفتين الشاذلي

وزارة الشؤون الدينية والأوقاف  
الطريق الوطني رقم 1، الكائن في شارع 19

عنوان الكتاب : ديوان الإلهيات والنبويات  
الموضوع : أدب

المؤلف : محمد الشاذلي عطاء الله

تحقيق : عبد الرحمان الكبلوطي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 608

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 33 د.ت

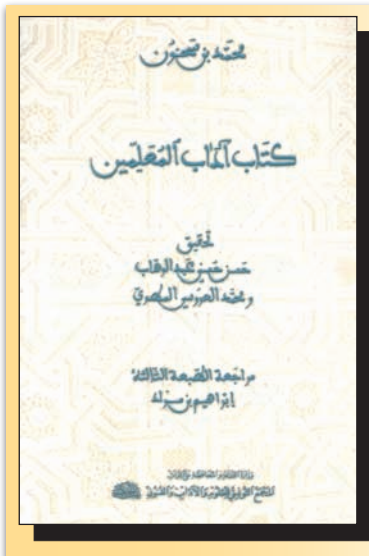
الثمن بالخارج : € 25

طرق الشاعر القيرواني محمد الشاذلي عطاء الله (1899-1991) جميع أغراض الشعر تقريبا لأنه كان مطبوعا على قول الشعر يتنفس به عن نفسه كما يتنفس غيره عن خواطره بأي شكل من أشكال التعبير، فنظم في الفخر والثناء والغزل والحكم والمواعظ، وفي وصف الطبيعة والوطنيات والتأملات والإخوانيات. وهو ما تجلى في ديوانه الذي أصدره المجمع التونسي بيت الحكمة في طبعته الثانية بمناسبة الاحتفالات بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية سنة 2009.

ولمحمد الشاذلي عطاء الله مجموعة شعرية أخرى - تنشر بهذه المناسبة أيضا - وهو ديوان الإلهيات والنبويات وفيها يتجلى إيمانه الصادق حين يخلو إلى نفسه وحين تنفتح أمامه مجالات التأمل العميق ويرق حسه في لحظات الابتهاال لله ومُنَاجاته والتضرغ إليه وطلب العفو والغفران.

وإلى جانب الإلهيات يحتوي الديوان على قصائد عديدة في مدح الرسول محمد عليه الصلاة والسلام بمناسبة الاحتفالات السنوية بذكرى المولد النبوي الشريف مما كان يتلوه الشاعر بالجامع الكبير أو بمقام الصحابي أبي زمة اللبلوي، وكذلك قصائد مطولة يرسلها مع أصدقائه وأقربائه في مواسم الحج والعمرة لتتلى على ضريح الرسول بالمدينة المنورة. كما يحتوي الديوان على قصائد في الإشادة ببعض الأنبياء أمثال سيدنا إبراهيم وسيدنا موسى عليهما السلام وبخصال أصحاب الرسول وتابعيه وبعض نساته، وقصائد أخرى في مناسبات دينية مثل رمضان وغزوة بدر وعيد الفطر وغيرها من المناسبات. ويشتمل الديوان في الجملة على نحو 230 قصيدة طويلة أو مقطوعة قصيرة، وتمتاز لغتها بالغرارة والثراء وبالاقتباس من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

ر.د.م.ك : 1-084-49-9973-978



عنوان الكتاب : كتاب آداب المعلمين  
الموضوع : تربية

المؤلف : محمد بن سحنون  
مراجعة : ابراهيم بن مراد  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 216  
اللغة : عربية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 12.500 دت  
الثمن بالخارج : € 15

يعتبر كتاب «آداب المعلمين» الذي دوّنه محمد بن سحنون (817-870) عن أبيه الإمام عبد السلام سحنون من أقدم وأمتع الكتب في التربية والتعليم في الإسلام، وله فضل السبق على كلّ ما ألف بعده من رسائل وكتب تربوية عديدة. ولأهميته طبع مرتين، وهذه هي الطبعة الثالثة التي تحترم النصّ الأصلي بتحقيق العلامة حسن حسني عبد الوهاب والنشرة الثانية بمراجعة وتعليق محمد العروسي المطوي. ومن المسائل الأساسية التي تضمّنها هذا الكتاب :

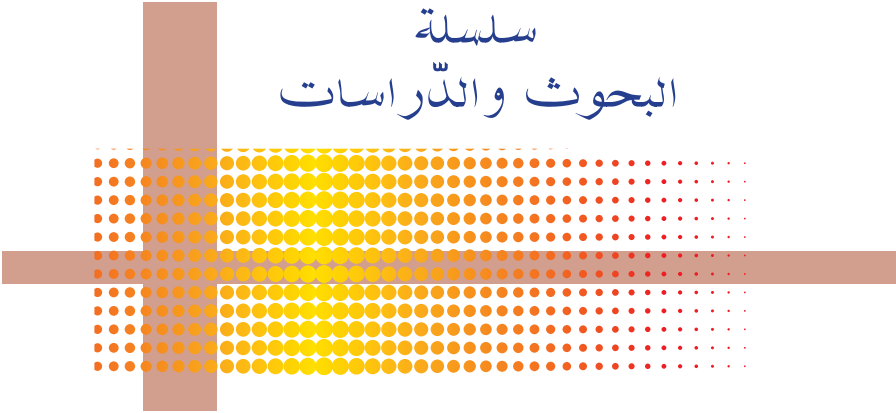
- ما جاء في تعليم القرآن الكريم
- ما جاء في العدل بين الصبيان
- ما جاء في الأدب وما يجوز من ذلك وما لا يجوز...

ومن الثابت أن كتاب «آداب المعلمين» عرفه عدد من مشاهير العلماء والباحثين القدامى ونقلوا عنه واستفادوا منه ومنهم الجبنياني وابن خلدون والقابسي. يحتوي هذا الكتاب على نصوص عدّة تبين كثيرا من الأوضاع والأحوال التي كنّا نجهلها عن تربية الطفل وتعليمه في فجر الإسلام وعصر بني أمية وأوائل العصر العباسي. وقد بيّنها محمد بن سحنون بالتفصيل مروية عن أبيه عن شيخه مالك بن أنس إمام المدينة وعن غيره من الأئمة والشيوخ الذين عرفوا عن كثر طرائق التربية الإسلامية. وبهذا الكتاب التربوي المرجعي يشارك المجمع التونسي «بيت الحكمة» في الاحتفال بسنة القيروان عاصمة للثقافة الإسلامية (2009-1430).

ر.د.م.ك : 978-9973-49-096-4



سلسلة  
البحوث والدراسات





عنوان الكتاب : النشاط الثقافي والتنمية  
الموضوع : ثقافة

المؤلف : مصطفى مامي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 304

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 1986

ثمن البيع : 4.800 دت (نقد)

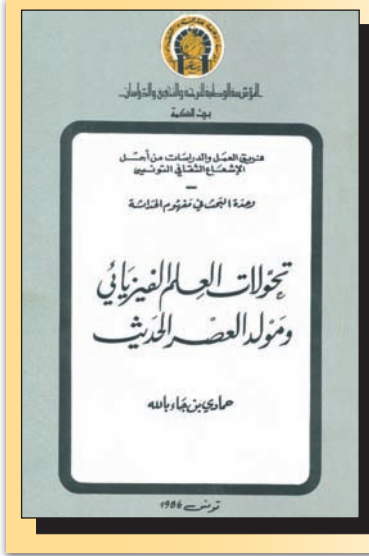
الثمن بالخارج : € 6

اقترح المؤلف في هذا الكتاب مقارنة تحليلية للمهرجانات، فبدأ بوضعها في إطار النشاط الثقافي وجهود التنمية، مصنفا هذا النوع من التظاهرات الثقافية حسب مصدرها (سياسي، تقليدي أو محدث) ثم حسب الغاية من تنظيمها (تنشيط ثقافي، تنويع لمسيرة فنية، نشر للثقافة، صيانة للتراث، تنشيط للمعالم، جلب للسواح...) وأخيرا حسب طرق تنظيمها.

واتخذ مهرجان طبرقة كنموذج فركز عليه البحث لأن هذا المهرجان أوّل ما نظم في تونس غداة الاستقلال إذ انطلق سنة 1961 ولأنّه تواصل بلا انقطاع تقريبا في مواعده السنوي ومازال قائما إلى اليوم. ومن أسباب اختياره أيضا أنّه حظي بعناية فائقة من طرف المسؤولين وكان له صدى في تونس وفي الخارج رغم أنّه لم ينظم في العاصمة أو في مدينة كبرى.

والمتأمل في هذه الدراسة يلاحظ أنّ المؤلف لم يقصد التنويه بالمهرجانات ولا الحطّ من شأنها، بل سعى إلى تقييم هذا النوع من التنشيط الثقافي بالتركيز على مهرجان طبرقة، لإبراز نقاط الضعف والقوة فيه، بأكثر ما يمكن من الموضوعية. والمؤمل أن يساعد هذا العمل على إبراز أداء المهرجانات عموما بالقياس إلى طموحاتها الثقافية واهتماماتها السياحية.

وفي الكتاب قائمة في المهرجانات التونسية إلى حدود سنة 1983 وبيانات بليوغرافية ضافية وفهارس مفيدة.



عنوان الكتاب : تحولات العلم الفيزيائي

ومولد العصر الحديث

الموضوع : علوم/ فلسفة

المؤلف : حمّادي بن جاء بالله

المقاس : 25x15

عدد الصفحات : 91

اللغة : العربية

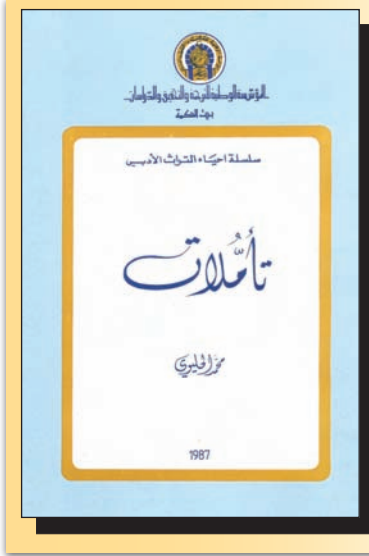
تاريخ الصدور : 1986

ثمن البيع : 2 د.ت

الثمن بالخارج : € 3

بادر المؤلف بتحديد مفهوم الحداثة على أساس القول بوجود انكسار نوعي في تمشي التاريخ عامة وتطور المعارف وتقديم العلوم بشكل أخص. ونبه في مرحلة أولى إلى العائق الأساسي القائل بأن الجديد قديم يعاد تنظيمه والقديم جديد أبدي. وفي مرحلة ثانية انبرى يسانل نصوص «غاليلي» عن حقيقة علاقتها بالعلم الفيزيائي قبل الغاليلي. ثم سعى في مرحلة أخيرة إلى مساءلة فتوحات «غاليلي» النظرية العلمية عما أوجبه من تحولات تالية، فوقف على ما بين القديم والحديث من سوء تفاهم وصل، مع «ديكارت» و «نيوتن»، إلى حد القطيعة التي أسست العصر الحديث، من جهة التأسيس النظري العلمي والفلسفي والسياسي الذي سمح بالسيطرة على المادة في الأرض وغزو الكواكب في الفضاء. وكان ذلك يوم بين «نيوتن» أن قانون سقوط التفاحة هو عين القانون الممكن من إرسال الأقمار الصناعية تحوم حول الأرض. كما كان ذلك، في مجال التحرر السياسي، يوم بين «ديكارت» أن انبجاس «الكوجيتو» من ظلمات الشك إنما هو اكتشاف الإنسان ذاتا مشرعة بإطلاق، تفرض قوانينها على الكون كله. وسرعان ما أدرك القرن الثامن عشر مغزى الإشارة الديكارتية فتأكد لديه أن الإنسان لا يكون إنسانا إلا متى لم يخضع إلا لمشيئته الذاتية أي لقوانين سنّها بنفسه لنفسه. ويبدو أن ذلك هو بعض دلالات ما يسمّى اليوم بالديموقراطية.

ويخلص المؤلف إلى أن الحداثة، بهذا التقدير، كانت مفهوما محدّداته هي الحقيقة والحرية والقوة. فإذا كان الأمر كذلك فلم لا نكون محدثين؟



عنوان الكتاب : تأملات  
الموضوع : أدب

المؤلف : محمد الحليوي  
تقديم : حمادي صمود  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 84  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1987  
ثمن البيع : 2 دت  
الثمن بالخارج : € 3

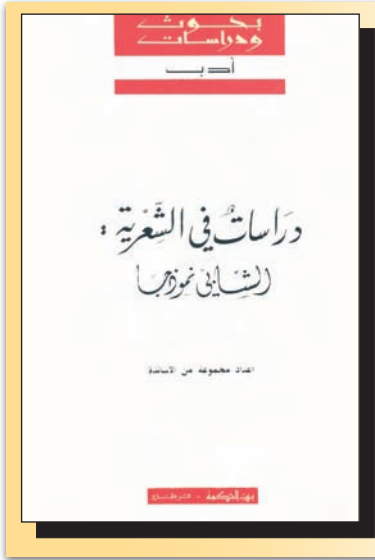
هذا ديوان الأديب محمد الحليوي (1907-1978)، نشر أغلبه في الصحافة الأدبية والمجلات التربوية على امتداد عقود، ثم جمعه ورتبه وأحجم عن نشره مجموعا. يجد القارئ في هذا الديوان الشعر التأملي ومواضيعه شتى. فتأملات في الكون والطبيعة وحيرة تشتد عندما يتأمل الشاعر في وضع الإنسان وغبابة تركيبه إلى درجة الضيق بحكمة الخلق وسياسة الخالق في صنع مخلوقاته. وليس في قدرة الشاعر إلا أن يتألم لأوصاب الناس من جرأ الظلم والعسف وأن يدعو إلى التأزر والتآخي ونبذ البغضاء والحقده.

ولم يتألم الشاعر في ما كتب من شعر تألمه لوضع الأديب في قومه وفي عالم تراجعت فيه القيم الأصيلة ليحل محلها الزيف والكذب وعبادة المادة وتراجع الروحانيات، فتراه يتوسل بالرموز الأدبية كابن هانئ الشاعر ويشكو له - بمناسبة ذكره الألفية - الزمان والقيروان واستخفاف أهلها بالنبوغ وقسوتهم على الأديب.

ومن أغراض الديوان الكبرى غرض الذكرى التي تجري في شعره بمعنى واحد هو المجد التليد وعصر القيروان الزاهر وماضي العرب وقت كانوا سادة الكون تسود فيهم قيم الحضارة والعلم ويأتمرون بأوامر الشريعة فيسوسون الناس على الحق والعدل ويجلون العلم والعلماء. ومن مباحاته بقيم الحضارة العربية وتمسكه بالقيم الأصيلة فيها، جاء حديثه عن الغرب، منجزاته ومعجزاته، مزيجا من الإعجاب والخوف... ويبدو الحليوي في هذه «التأملات» وكأنه يجري وراء نموذجين : نموذج الشابي الذي أحدث في مفهوم الشعر وعمله ثورة لا عهد لتونس بها، ونموذج المعري في أسمى تجلياته الفكرية وحيرته الماورائية.

رقم الإيداع القانوني : 55/87





عنوان الكتاب : دراسات في الشعرية :  
الشابقي نموذجاً  
الموضوع : أدب

إعداد : مجموعة من الأساتذة  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 398  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1988  
ثمن البيع : 7.900 د.ت  
الثمن بالخارج : € 9

فكّر عدد من الأساتذة الجامعيين في إنجاز فصول تساهم في التعريف بنظريات الشعر عند العرب وغير العرب، وتصل الحديث بالقديم وتعرض خلاصة الطراف والتليد عرضاً أميناً فلا تثني على الأول لجذته ولا تبخس الثاني لقدمه. وأنفقوا على المراوحة بين النظرية والممارسة والاستعانة بهذه على تقييم تلك، على أن تكون الممارسة كلية تستوحي نظريات الشعر جميعاً وتستنير من مناهج درسه جميعاً، كما أنفقوا على تقديم الممارسة على الخطاب النظري. وخصّصوا أولى أعمالهم للشابقي، ذلك «البلبل السماوي» كما وصف نفسه في «يومياته»، كي يعيدوا النظر في أدبه من جديد، ولو أدى بهم ذلك إلى الذهاب في مسالك بعيدة...

وسيلاحظ قارئ هذا الكتاب خطابين اثنين، أحدهما لابس نصوص الشاعر سعياً إلى استكشاف ما خفي من أمرها، في حين ابتعد الخطاب الثاني عن نصوص الشاعر شيئاً ما وطرق ما انفتح له عنه من سبل الشعر ومسالك الكتابة. وهذه عناوين دراساتهم :

- الأشواق التائهة، مدخل إلى شاعرية الشابقي : حمّادي صمّود
- لحظة المكاشفة الشعرية عند الشابقي : محمد لطفي اليوسفي
- الشعر في كتابات الشابقي النثرية : محمّد قوبعة
- الخط والدائرة، الأسطوري في «أغاني الحياة» : هشام الرّيفي
- شعرية الكلمات وشعرية الأشياء من خلال «صلوات في هيكل الحب» : عبد الله صوله.

ر.د.م.ك : 9973-911-04-0



عنوان الكتاب : مكة المكرمة والكعبة  
المشرفة في كتب الرحالة المسلمين  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : علي الشنوفي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 160

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1989

ثمن البيع : 4.500 د.ت

الثمن بالخارج : € 6

منذ الفتح العربي لإفريقية، لم ينضك المسلمون بأرض المغرب الإسلامي تنطلق من بينهم كل عام الجماعات تلو الجماعات في الرحلة للحج أو العمرة، ومنذ ذلك التاريخ حرص أهل المغرب الإسلامي على الاستماع إلى أحاديث من أدى الفريضة، وهو يروي أخبار رحلته إلى البقاع المقدسة بالحجاز، معددا أهوال السفر وأخطاره براً وبحرا، واصفا نعيم الزيارة لمكة وطيبة.

وسرعان ما أصبحت هذه الأخبار لا تروى فحسب بل تدون بالكتابة، وغدت الرحلات الحجازية بمثابة الدليل لقاصدي بيت الله الحرام، تعرفهم بمناسك الحج وفضائله وترشدهم إلى المسالك ومختلف المراحل عبر الممالك. ومن أقدم ما وصل إلينا من هذه الرحلات الحجازية رحلة ابن جبير التي امتازت بوفرة المعلومات ودقتها. ثم نسج على منواله ابن سعيد المغربي والعبدري والتجاني وابن رشيد والتجيبى وخالد البلوي وابن بطوطة ومحمد بن عثمان السنوسي وغيرهم.

ويجد قارئ هذا الكتاب معلومات عن رحلات هؤلاء الرحالة الذين تحدثوا عن تاريخ الكعبة المشرفة وكسوتها وعن المسجد الحرام وما جد فيه من ترميمات وتحسينات وعن أخبار القوافل القاصدة بيت الله وخاصة منها قوافل حجيج المغرب الإسلامي. كما يجد القارئ شذرات من مراسلات قناصل فرنسا بمدينة جدة، وهي تتعلق بأوضاع قوافل الحج في الفترة الممتدة من سنة 1850 إلى سنة 1886، وفيها أيضا إحصاء تقريبي لعدد الحجاج ومعلومات عن الأوضاع الصحية في مواسم الحج، الخ...

ر.د.م.ك : 3-11-11-9973



عنوان الكتاب : الترجمة ونظرياتها  
الموضوع : ثقافة

إعداد مجموعة من الأساتذة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 204

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1989

ثمن البيع : 6.500 دت (نفذ)

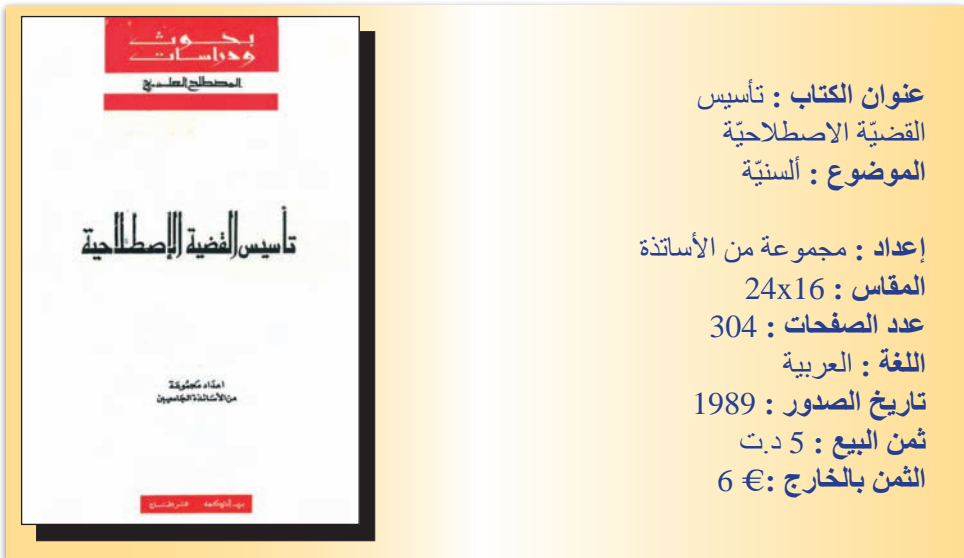
الثمن بالخارج : € 8

بمبادرة من «بيت الحكمة» سعت مجموعة من الأساتذة الجامعيين إلى توفير موقف تنظيري يحدد معنى الترجمة ويوظف دورها، واتسم عمل هذه المجموعة بسمتين :

- 1 - تمثلت الأولى في المجهود الفردي، حيث اضطلع كل باحث بأعباء الدرس والتخطيط وعرض مدوّنات المراجع عرضاً نقدياً.
- 2 - وتمثلت الثانية في النقاش الجماعي الذي سمح بإثراء المواقف وفتح آفاق جديدة لكل باحث.

ففي الجانب التاريخي اقترحت الأساتذة منجية منسية موضوعاً يتناول قضية الترجمة عند العرب قديماً (حتى العهد العباسي). ودرس الأستاذ كمال قحة قضايا الترجمة في فجر النهضة العربية الحديثة. وفي الجانب التنظيري الخالص تقصّى الأستاذ محمّد عجينة نظريات الترجمة. ثم اتسع البحث إلى الجانب التنظيري الميداني مع دراسة الأستاذ أبو يعرب المرزوقي للترجمة العلمية بما هي ظاهرة اجتماعية وفنية. أما الأستاذ الباجي القمّرتي فقد اختار موضوع الترجمة العلمية والتقنية، اقتناعاً منه بأنّ الفصل بين الحقلين غير ذي جدوى. وركّز الأستاذ المنصف الجزار على الحقل الأدبي فلم يقتصر على استعراض المادّة بالوصف والتحليل بل تخطّأها إلى رؤية تنظيرية طريفة. لقد تكاملت هذه البحوث حول محور مركزي أساسي أبرزه الأستاذ كمال عمران، هو فلسفة الترجمة. ولا يخفى أنّ مثل هذه المدوّنات النظرية ضرورية لأنّ الترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية تستوجب أضعاف الجهد المبدول لأسباب حضارية معروفة.

ر.د.م.ك : 4-16-911-7793



لقد جاء تطوّر علم المصطلح، كعلم مستقلّ نسبياً عن علم الدلالة وعلم المعجميّة نتيجة أولى للتطور السريع لأنظمة المصطلحات العلميّة والتقنيّة من ناحية، وللتداخل الحتميّ لأنظمة المصطلحيّة المختلفة، بتعدّد اللغات واختلاف الميادين العلميّة، من ناحية أخرى. إنّ الحاجة الملحة للشعوب للتخاطب بينها من خلال أنظمة المصطلحات واقع فرضته العوامل الاقتصادية وقضايا نقل التكنولوجيا وعدم اعتراف العلوم والتقنيّات بالحدود السياسيّة واللغويّة.

من هنا نشأت قضية احتكاك اللغات المتعلقة بنقل المصطلحات. إنّ هذه الوضعيّة تفرض على كل علم من العلوم وضع المصطلح المقابل في اللغات الأخرى، التي لم يشهد متكلموها نشأة الواقع الذي يترجم عنه ذلك المصطلح. فنشأت من هنا صعوبة «النقل»، لأن لكل لغة بنيته الخاصة وقوانينها الداخلية إذ تعبّر عن نظرة متكلميها وتصوّراتهم لواقعهم الخاصّ.

وعلى هذا الأساس أوكلت لعلم المصطلح المهمّة الأولى في تقنين الاستعمال الإصطلاحى، حسب الميادين والاختصاصات، بتحديد القوالب والأشكال والقواعد التي تسهّل عمليّة تعميم المصطلح وفرضه (وهو ما يسمّى بالتقييس). ولقد قدّم الأساتذة عبد السلام المسديّ وفتحي التريكي وعثمان بن طالب وعمّار بن يوسف وجهات نظرهم في هذه القضية المهمّة.

ر.د.م.ك : 9973-911-17-2

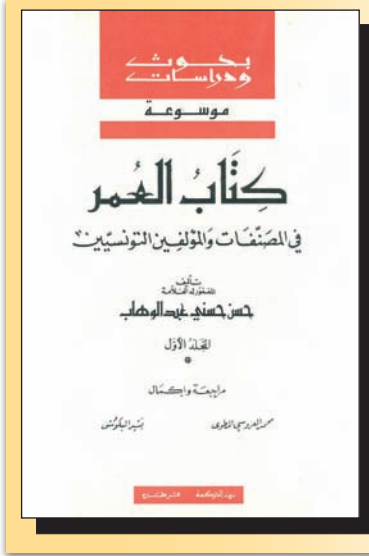


عنوان الكتاب : تاريخ العلوم عند العرب  
الموضوع : علوم

إعداد : مجموعة من الأساتذة الجامعيين  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 286  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 6.700 د.ب (نقد)  
الثمن بالخارج : € 8

تمثل هذه المجموعة من البحوث أول ثمرة للتعاون بين فريق تاريخ العلوم العربية بالمعهد الوطني لعلوم التربية وبين بيت الحكمة. وتحتوي هذه المجموعة على دراسات علمية متنوعة تدور أغلبها حول المرحلة التأسيسية للعلوم العربية. ويمكن تبويبها حول محورين رئيسيين : محور العلوم الرياضية والطبيعية، ومحور العلوم الإنسانية. ويبقى الجامع بينهما الروح العام الذي انتهجه الفريق والمتمثل في الحفاظ على ما تميّز به العلم في عصره العربي الذي لا يفصل بين العلوم والفلسفة. جمع الفريق بين أسلوبين في العمل : أسلوب الندوات الإعدادية والتقويمية لعمل كل عضو من أعضائه، ثم أسلوب البحوث التي قدمها كل عضو في ضوء ذلك العمل الجماعي. وكانت هذه البحوث مادة للندوة الدولية التي مكّنت من مناقشتها والاطلاع على أعمال أخرى موازية تفضّل بها زميلان عربيان في المهجر هما الأستاذان خليل جاويش وأحمد جبار، فشاركنا بذلك في التواصل المنشود. ذلك أنّ الفريق، بحكم اختصاصه، لا يمكنه التأريخ للعلوم العربية إلا في إطار دائرتين : أولاهما تمتد إلى جميع العالم الإسلامي، لأن العلوم العربية والفلسفة ثمرة لجهود كل من فكروا باللسان العربي وفي نطاق الحضارة الإسلامية. والثانية تتسع لتشمل تاريخ العلم الإنساني عامة، لكون العلوم العربية وسيطة بين العلم ذي اللسان اليوناني والعلم ذي اللسان اللاتيني.

ر.د.م.ك : 9973-911-96-6



عنوان الكتاب : كتاب العمر في المصنفات  
والمؤلفين التونسيين (جزءان)  
الموضوع : تاريخ/ علوم/ آداب

المؤلف : حسن حسني عبد الوهاب

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج 1 : 450، ج 2 : 550

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1990

ثمن البيع : 23.500 دت (الجزءان) (نفذ)

الثمن بالخارج : € 26

صدر هذا الكتاب الجامع المفضّل عن مؤرّخ تونس الكبير العلامة حسن حسني عبد الوهاب الذي اقتضى أثر ابن خلدون صاحب كتاب العبر، فصنّف كتاب العمر ليكون ديوان المبتدأ والخبر في الحضارة الإسلاميّة والثقافة العربيّة بتونس منذ العهد العربيّ المبكّر وخلال عصور المجد الإسلامي المتجذّر. ولاشك أنّ عملا ضخما ومضنيا كهذا استدعى التنقيب عن تراجم المتقدمين والتقاط آثار المؤلفين من بين المخطوطات والمطبوعات، وتدوين آدابهم الماثورة في مختلف الجهات بين كتب الأخبار والسير والطبقات وما جاء في المجاميع وغيرها من المؤلفات. ولما توفي المؤلف سنة 1968 كانت أهمّ محتويات هذا الكتاب قد نشرت من قبل في كتابه : «ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية» الذي أصدره سنتي 1965 و1966، وهي :

1 - مقدّمات الكتاب : - انبثاق الحضارة التونسيّة - قصّة الثقافة التونسيّة

- العناية بالتعليم - العناية بالكتب وجمعها

2 - تراجم مجموعة من العلماء والأدباء والأطباء.

أمّا بقية الكتاب فقد ظلت في شكل ملفّات وجدّادات وكانت تحتوي على مجموعات من التراجم نصف الجاهزة، فتولّى الأستاذان محمد العروسي المطوي وبشير البكوش مراجعتها وإكمالها، خاصّة أنّ بعض المصادر التي اعتمدها المؤلف كانت مخطوطة وطبعت بعد وفاته، أو صدرت طبعا جديدة ومحقّقة لم يطلع عليها. وهكذا جعلنا من الجدّادات صفحات دون طمس لأسلوب المؤلف ولا تنكّر لمنهجه.

ر.د.م.ك : 9973-911-35-0



عنوان الكتاب : تاريخ الأدب التونسي  
في العهدين المرادي والحسيني  
الموضوع : أدب

تأليف : مجموعة من الأساتذة الجامعيين  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 186  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1989  
ثمن البيع : 5 د.ت (نفذ)  
الثمن بالخارج : € 6

هذه الدراسة جزء من كتاب عن تاريخ الأدب التونسي في عدة أجزاء أصدره «بيت الحكمة» لرسم الخطوط العامة لتطور الأدب في البلاد عبر العصور، منذ الفتح الإسلامي. وتمتد الفترة المدروسة في هذا الكتاب من انقراض الدولة الحفصية عند نزول سنان باشا بتونس سنة 1574 إلى انتصاب الحماية الفرنسية سنة 1881. يجد القارئ تفصيلا للأطوار التاريخية العامة التي مرت بها البلاد التونسية، وتحليلا لمميزات التركيبة الاجتماعية في العهدين المرادي والحسيني ولأهم ما أنجز خلالهما من منشآت عمرانية، وتركيزا على تطور المؤسسات التعليمية التي كان لها دور في إحياء الحركة الأدبية والفكرية وتنشيط ذوي القرائح والمواهب من أبناء القطر التونسي.

كما يجد القارئ دراسة للفضون الأدبية السائدة في كلا العهدين، تتناول المضامين الغالبة والسمات البارزة لدى الكتاب والشعراء المشهورين أمثال ابن أبي دينار وابن أبي الضياف وسالم بوحاجب وآل بيرم ومحمد الحشائشي وحسين خوجة وإبراهيم الرياحي ومحمد زيتونة وعلي الغراب ومحمد فتانة ومحمود قابادو ومحمد ماضور ومحمد الباجي المسعودي ومحمود مقديش وعلي النوري ومحمد الورغي، وغيرهم. وتنتهي الدراسة بقائمة شاملة للأثار والمصادر المعتمدة في التراجم وبفهارس مفصلة.

ر.د.م.ك : 9973-911-18-0



عنوان الكتاب : مختارات من الأدب  
التونسي في العهدين المرادي والحسيني  
الموضوع : أدب

تأليف : مجموعة من الأساتذة الجامعيين  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 496  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 9.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 11

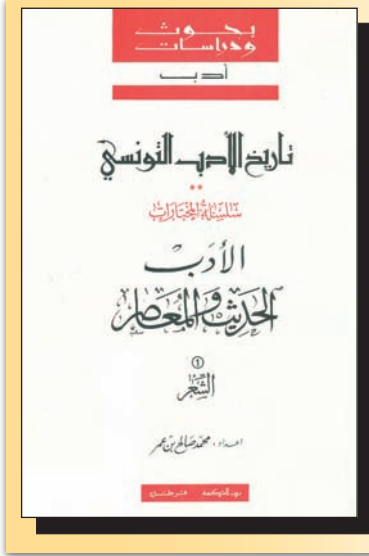
هذا الكتاب استكمال للجزء المتعلق بتاريخ الأدب التونسي في العهدين المرادي والحسيني، وهو يحتوي على مختارات شعرية ونثرية لهذين العهدين، منذ انقراض الدولة الحفصية عند نزول سنان باشا بتونس سنة 1574 إلى انتصاب الحماية الفرنسية سنة 1881.

تمّ تبويب هذه المختارات حسب الترتيب التاريخي لوفيات أصحابها، قصد إبراز الخصائص الفنية لأدب كل عصر، وإعطاء صورة شاملة متكاملة عن تطوّر فنون الكتابة التي تخصّ أغلب الأنواع المتداولة في العهدين المدروسين، بصرف النظر عن التقسيم المعياري لهذه النصوص وبدون تقيّد بالمقاييس النقدية والذوقية السائدة في عصرنا الحاضر.

ويجد القارئ مقتطفات من آثار كتّاب وشعراء مشهورين أمثال ابن أبي دينار وابن أبي الضياف وسالم بوحاجب وآل بيرم ومحمد الحشاشي وحسين خوجة وإبراهيم الرياحي ومحمد زيتونة وعلي الغراب ومحمد فتاة ومحمود قابادو ومحمد ماضور ومحمد الباجي المسعودي ومحمود مقديش وعلي النوري ومحمد الورغي وغيرهم. ومن أهداف نشر هذه المختارات بهذه الطريقة الإسهام في جمع شتات الأدب التونسي - وأغلبه مازال مخطوطا - لإطلاع القراء على ما كان سائدا من فنون أدبية في العهدين المدروسين.

ر.د.م.ك : 9-9-1911-9973





عنوان الكتاب : مختارات من الأدب التونسي  
الحديث والمعاصر - الشعر  
الموضوع : أدب

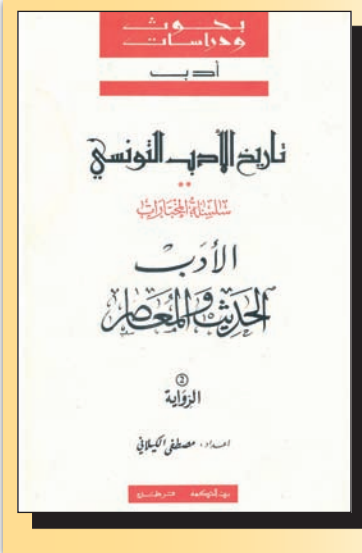
إعداد : محمد صالح بن عمر  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 368  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 8.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 10

جاءت هذه المختارات إكمالاً لكتاب : «تاريخ الأدب التونسي الحديث والمعاصر» الذي تناول الفترة الممتدة من سنة 1876 (تاريخ إنشاء المعهد الصادقي) إلى سنة 1985. وهي عبارة عن نصوص نموذجية مسبوقة بتراجم موجزة لأصحابها ضمنت ما لا يقل عن 136 قصيدة لسبعة وتسعين شاعراً، من الذين برزوا وأثروا أو تفرّدوا أو كانوا الأكثر استيعاباً للفترة التاريخية التي عاشوا فيها، سواء جمعوا أشعارهم في دواوين أو اكتفوا بنشرها على صفحات المجلات والجرائد.

إنّ الشعراء الذين اختيرت أشعارهم هنا منهم الأموات ومنهم الأحياء، وقد امتدّت تجربة البعض منهم أو هي لا تزال تمتدّ على أكثر من سبعين عاماً. ولذا تمّ ترتيبهم حسب تواريخ ولادتهم، وهو ترتيب يميّن القارئ من تنزيل كل شاعر في المرحلة التي ظهر فيها ومن معاينة مدى تطوره إن عاش مراحل أخرى لاحقة. ويجد القارئ أيضاً معلومات عن نوع تحرّجه ومكانه ولمحة عن توجّه الفنّي والغرضي وقائمة في آثاره مرتبة ترتيباً زمنياً حسب تواريخ صدورها.

ولقد سعى الناقد الأدبيّ محمد صالح بن عمر إلى الموضوعية قدر المستطاع فتجاوز التصنيفات الذاتية والأحكام التعسّفية الشائعة في الأوساط الأدبية والحلقات الضيقة، والنابعة أساساً من مواقف شخصية عاطفية.

ر.د.م.ك : 9973-911-38-5



عنوان الكتاب : مختارات من الأدب  
التونسي الحديث والمعاصر - الرواية  
الموضوع : أدب

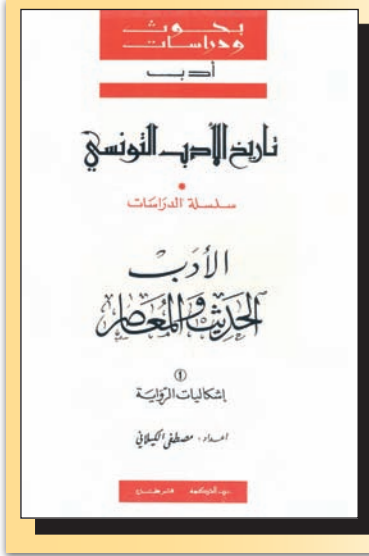
إعداد : مصطفى الكيلاني  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 270  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 7 د.ت  
الثمن بالخارج : € 8

تندرج هذه المختارات ضمن سلسلة من الدراسات خصّصها «بيت الحكمة» في التسعينات لتاريخ الأدب التونسي الحديث والمعاصر، وتهدف إلى إلقاء الأضواء على الرواية بتقديم نماذج منها. أمّا اتجاهاتها وقضاياها فقد درست ضمن كتاب في نفس السلسلة بعنوان : «إشكاليات الرواية».

قد تتبادر إلى الذهن أسئلة من نوع : كيف يقطع نصّ من بناء روائيّ متكامل ولماذا؟ أليس في الاقتطاع نوع من التعسّف؟ في الواقع لا يقوم الاختيار على ذوق صاحبه فحسب بل فيه انفتاح على مراجع فكرية متنوّعة تتجمّع في ما يشبه المنهاج المتّبع، فإذا بالمختارات لا تنحصر في اتجاه روائيّ واحد بل تتنقل بين أسماء وعناوين روايات تختلف عن بعضها بعضا في التوجّه الإبداعيّ والموقف السياسيّ وفي القيم. وهي، علاوة على ذلك، تؤالف بين مناحي التقليد والتجديد والقديم والحديث دون أن تهدم النسق التطوّريّ.

وتعدّ هذه المختارات نصوصا متفرّدة بأساليب خاصّة، لا يكرّر بعضها البعض الآخر، وتتماثل في كونها «أجهزة» متناظمة تمتدّ أحيانا لتشمل فصولا أو أجزاء فصول أو فقرات يوحد بينها ضرب من «الإيقاع»، هو التركيب السرديّ المنتظم يتوقّف دون أن يخل ذلك بترابط خيوط النسيج الحدّيّ. وملامح الشخصية الروائيّة تؤثّر في نسق تطوّر الأحداث وتؤثر به في حدود فضاء تمّ فصله عن الفضاء السردّي الجامع.

ر.د.م.ك : 9973-911-40-7



عنوان الكتاب : تاريخ الأدب التونسي  
الحديث والمعاصر - إشكاليات الرواية  
الموضوع : أدب

المؤلف : مصطفى الكيلاني  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 327  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 5.800 دت  
الثمن بالخارج : € 7

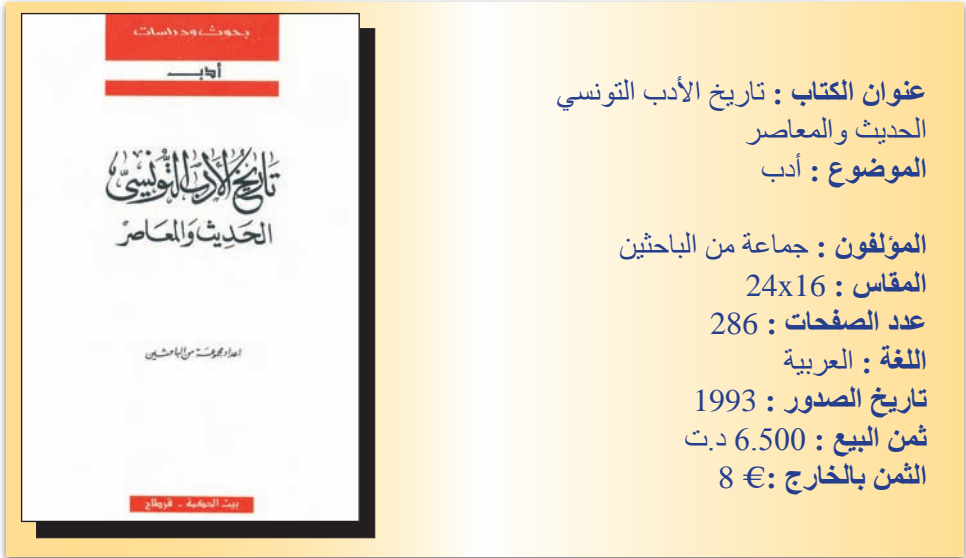
استعرض المؤلف في بداية بحثه المحاولات الكثيرة لتعريف الرواية في الدراسات النقدية، ورأى أنها لم تتوصل إلى تحديد نهائي لأسباب تعود إلى طبيعة الرواية نفسها. واستوقفه بحث «لميشال بيتور» حول تقنيات الرواية، خلص فيه إلى أنها مساحة زمانية وفضاء مكاني وشخصيات وعالم حافل بالأشياء والأحداث. ثم لاحظ إعراض العديد من الباحثين التونسيين عن دراسة الرواية التونسية وبين أسبابه، واستثنى بالخصوص فريد غازي في كتابه «الرواية والقصة في تونس» الصادر بالفرنسية سنة 1970، واعتبره أول عمل لافلت للانتباه في هذا المجال لأنه طرح فيه القضايا الهامة المتصلة بالواقع الإنساني والاجتماعي، والصراع بين القيم التقليدية الموروثة والقيم الجديدة، وتأزم العائلة، ومشاكل الزواج، وغيرها. ويعد فريد غازي من الأوائل الذين تفتنوا إلى مكانة المسعدي والدواعجي في الأدب التونسي المعاصر.

ومن أبرز محاور البحث في هذا الكتاب :

- 1 - نظام السرد بين امتداد الفضاء وحركية الزمن.
- 2 - الشخصيات الروائية بين واقع الذات والوجود في مدلوله الاجتماعي الحضاري والإنساني.
- 3 - إشكالية التقليد والتجديد.
- 4 - الرواية التونسية والتاريخ.
- 5 - بين الواقع والتجريد وإشكالية الهوية.

ويتساءل المؤلف في الخاتمة : متى تصبح الرواية حلما واقعيًا وواقعا حالما يتسامى عن التبسيط وآلية العرض والوصف أو التعتيم المجاني؟

ر.د.م.ك : 0-52-911-9973



عنوان الكتاب : تاريخ الأدب التونسي  
الحديث والمعاصر  
الموضوع : أدب

المؤلفون : جماعة من الباحثين  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 286  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 6.500 دت.  
الثمن بالخارج : € 8

هذا الكتاب مواصلة لحلقات دراسية نشرت سابقا، تتعلق بالفترتين المراديتين والحسينية، وهو يراعي أهم المراحل التاريخية والمنعرجات للأدب التونسي الحديث والمعاصر، مع التركيز على مختلف الأجناس الأدبية، كما يراعي إحكام الربط بينها وبين العوامل المفرضة، وبالخصوص العوامل الاجتماعية والمؤسسات الثقافية والتربوية.

قدّم الأستاذ محمد صالح الجابري الأدب التونسي الحديث والمعاصر في الفترة الممتدة من سنة 1860 إلى سنة 1920، في حين قدّم الأستاذ جعفر ماجد الأدب التونسي فيما بين الحربين. أما الأدب التونسي المعاصر (1947-1956-1969) فقد خصّص له فصلان أحدهما بعنوان : النثر الأدبي وقد تناوله بالدرس الأستاذ أحمد ممّو، والثاني ركّزه الأستاذ محمد صالح بن عمر على الشعر.

وعن الفترة (1970-1985) كتب الأستاذ محمود طرشونة فصلا حول الأقصوصة والرواية وفصلا آخر عن النقد والمسرح بالاشتراك مع الأستاذ أحمد ممّو، وتناول الشعر في هذه الفترة الأستاذ محمد صالح بن عمر. واهتمّ باب كامل بالأدب الشعبي في تونس طرقه الأستاذ محيي الدين خريف، في حين درس الأدب التونسي الناطق بالفرنسية الأستاذ «جان فونتان». وقد اكتمل هذا العمل بمختارات من النصوص التي وقع التركيز عليها لبلورة قضايا الأدب التونسي الحديث وصدرت في مجلدين مستقلين.

ر.د.م.ك : 3-06-929-9973

## الشيخ محمد بيرم الخامس

حياته  
وفكره الإصلاحي

تأليف  
فتحي القاسمي

دار الفکر للطباعة والنشر

عنوان الكتاب : الشيخ محمد بيرم الخامس،  
حياته وفكره الإصلاحي  
الموضوع : فكر إصلاحي

المؤلف : فتحي القاسمي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 212  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 5 د.ب.  
الثن بالخارج : € 6

يرمي هذا الكتاب، الصادر في الذكرى المائة لوفاة الشيخ محمد بيرم الخامس، إلى التعريف بهذا المصلح المستنير الذي لم ينل حظه من عناية الدارسين المحدثين، رغم أهمية آثاره في مجال الإصلاح السياسي والاجتماعي والديني.

في الكتاب عرض للملابسات التي حفت بحياة الشيخ بيرم وبالوسط الثقافي والاجتماعي والسياسي الذي عاش فيه. ثم دراسة لأفاقه الذهنية في المجال الفكري والديني والتاريخي ولأهم التطورات في عصره شرقا وغربا، مع بيان موقفه منها. وأخيرا تشخيص للفكر السياسي والإصلاحي للشيخ بيرم من خلال « صفة الاعتبار » أساسا، وسعي لتبيين ملامح مشروعه في جدليته مع الأصالة والحداثة.

لقد تجاوز بيرم الخامس مقولة « الغرب غرب والشرق شرق ولا يلتقيان »، ولم يتردد في السفر إلى أوروبا خمس مرّات والاطلاع ميدانياً على مظاهر النهضة في شتى المجالات هناك، وسعى إلى توظيف ذلك لما تمكن في ظل حكومة خير الدين، أستاذه، من تجسيم عدد من المشاريع والتنظيمات والإصلاحات الهامة (منها بعث المستشفى الصادقي، وتنظيم جمعية الأوقاف، وترتيب المكتبة الصادقية، وإصلاح التعليم الزيتوني، الخ...).

لكنه رغم ذلك، ظل خاضعا، بحكم عوامل عديدة، لوطأة الموروث الديني، وفيما للمنظومة الدينية التقليدية في تعاملها التقديسي مع السلف.

ر.د.م.ك : 9973-911-43-1



عنوان الكتاب : المعجم العربي،

إشكالات ومقاربات

الموضوع : معجمية

المؤلف : محمد رشاد الحمزاوي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 448

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1991

ثمن البيع : 9.500 د.ت

الثمن بالخارج : € 11

تعرّض المؤلف في هذه الدراسات حول المعجم العربي إلى عنصرين متكاملين متّصلين مباشرة بماضيه وحاضره. يتعلّق العنصر الأوّل بالمعجم منهجا وتاريخا للتعَمّق ولو جزئيا في ما ظلّ غامضا سواء في مستوى التأريخ له ولـمؤلفيه أو في وصف مناهجه وتأويلها. من ذلك مثلا : طريقة ابن منظور في تحرير مادّة «لسان العرب»، ومكانة «مخصّص» ابن سيده من المعجمية العربية المعاصرة، والتراث المعجمي والمعاصرة : معجم «المهذب» للسيوطي، ومعجم «الكتاب» لسيبويه... ويتعلّق العنصر الثاني بقراءة المعجم العربي القديم أو الحديث قراءة جديدة بالاعتماد خاصّة على معطيات من اللسانيات الحديثة، وذلك قصد استقراء محاولاته الجريئة تنظيرا وتطبيقا. من ذلك مثلا : ابن فارس ونظريّة النحت العربية المغبونة، ومعزّب الجواليقي : مقارنة لسانية ومعجمية، وابن منظور ومفهوم المدوّنة، والمعجم العربي على ضوء اللسانيات الحديثة : القدرة اللغوية والتعريف، ومتى يصبح المعجم بنية ونظاما؟، والاستيعاب في المعجم العربي : مناسبات التعويض والسياق، والتراث النحوي العربي الإسلامي...

وينتهي الكتاب بجملة من القراءات في المعجمية العربية المعاصرة فيتناول بالدرس والنقد عدّة معاجم منها «قاموس اللسانيات» لعبد السلام المسديّ و «معجم المصطلحات اللغوية والصوتية» لخليل إبراهيم حمّاش و «معجم علم اللغة النظري» لمحمد علي الخولي و «المصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربية» لإبراهيم بن مراد...

ر.د.م.ك : 9973-911-62-8

ETUDES  
ET RECHERCHES

HISTOIRE

Recherches sur les relations  
entre  
l'Orient phénicien et Carthage



Par  
Ahmed Ferjaoui

FONDATEUR NATIONAL Carthage

عنوان الكتاب :

Recherches sur les relations entre  
l'Orient phénicien et Carthage

الموضوع : تاريخ

المؤلف : أحمد الفرجاوي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 514

اللغة : الفرنسية

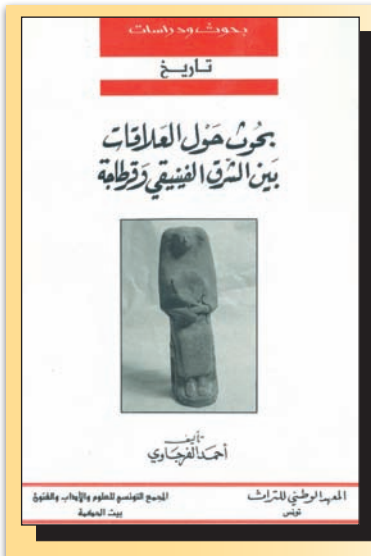
تاريخ الصدور : 1993

ثمن البيع : 11.500 د.ت (نفذ)

الثمن بالخارج : € 13

- لقد أصبحت دراسة العلاقات بين الشرق الفينيقي وقرطاجنة تكتسي أهمية بالغة، وهي تهدف إلى :
- معرفة أعمال الفينيقيين في الحوض الغربي للبحر المتوسط وتطور علاقاتهم بقرطاجنة طوال فترة وجودها.
  - فهم مدى أهمية المد الحضاري الفينيقي الذي انتقل إلى غرب البحر المتوسط، وخاصة إلى قرطاجنة منذ تأسيسها.
  - معرفة أهمية الروح الشرقية في الحضارة القرطاجنية : هل كانت نتيجة استمرار العادات الشرقية للفينيقيين الأوائل فحسب أم هل انضاف إليها كذلك تواصل الروابط بين الفينيقيين وقرطاجنة؟
  - التوصل إلى تحليل أعمق وتقييم أثبت للحضارة القرطاجنية والبونية بإبراز لا فحسب دور السكان الأصليين في الحضارة البونية بل بالمقارنة بين أهم خصائص الحضارتين على مستوى اللغة والدين، حتى يتجلى مدى تطور الحضارة القرطاجنية وما اختصت به من ميزات.
  - ورکز المؤلف دراسته هذه على محاور ثلاثة :
  - تأريخ تأسيس قرطاجنة للوقوف على طبيعتها الأصلية ووضعها الأول بالنسبة إلى مدينتها الأم،
  - إبراز العلاقات من خلال المصادر الأدبية والأثرية والنقائش،
  - مقارنة اللغة والدين واستنباط المعلومات التاريخية التي تدعم هذه العلاقات.

ر.د.م.ك : 9973-929-04-7



عنوان الكتاب : بحوث حول العلاقات  
بين الشرق الفينيقي وقرطاجة  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : أحمد الفرجاوي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 252  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 5.500 د.ت  
الثنم بالخارج : € 7

- لقد أصبحت دراسة العلاقات بين الشرق الفينيقي وقرطاجة تكتسي أهمية بالغة، وهي تهدف إلى :
- معرفة أعمال الفينيقيين في الحوض الغربي للبحر المتوسط وتطور علاقاتهم بقرطاجة طوال فترة وجودها.
  - فهم مدى أهمية المد الحضاري الفينيقي الذي انتقل إلى غرب البحر المتوسط، وخاصة إلى قرطاجة منذ تأسيسها.
  - معرفة أهمية الروح الشرقية في الحضارة القرطاجية : هل كانت نتيجة استمرار العادات الشرقية للفينيقيين الأوائل فحسب أم هل انضاف إليها كذلك تواصل الروابط بين الفينيقيين وقرطاجة؟
  - التوصل إلى تحليل أعمق وتقييم أثبت للحضارة القرطاجية والبونية بإبراز لا فحسب دور السكان الأصليين في الحضارة البونية بل بالمقارنة بين أهم خصائص الحضارتين على مستوى اللغة والدين، حتى يتجلى مدى تطور الحضارة القرطاجية وما اختصت به من ميزات.
  - ورکز المؤلف دراسته هذه على محاور ثلاثة :
  - تاريخ تأسيس قرطاجة للوقوف على طبيعتها الأصلية ووضعها الأول بالنسبة إلى مدينتها الأم،
  - إبراز العلاقات من خلال المصادر الأدبية والأثرية والنقائش،
  - مقارنة اللغة والدين واستنباط المعلومات التاريخية التي تدعم هذه العلاقات.

ر.د.م.ك : 9973-929-18-7





عنوان الكتاب : من الذرة إلى الليزر  
الموضوع : علوم

المؤلف : المنصف بوعنز

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 122

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1992

ثمن البيع : 2.500 د.ت

الثمن بالخارج : € 4

لقد أصبحت أشعة الليزر، بعد التطور الذي طرأ على تقنية صنعها منذ اكتشافها سنة 1960 إحدى أهم الوسائل المستخدمة في الصناعات التي تتطلب دقة كبيرة وطاقة عالية. لفضة الليزر غدت لفضة مألوفة اليوم، لكنّها ترتبط غالباً في أذهان عامّة الناس بالحروب وأسلحتها الفتّاة المدمّرة، فيطلقون عليها اسم أشعة الموت. وهي بالفعل كذلك، وإن كان لها من التطبيقات ما يجعلها مثالا ساطعا على إمكانيّة تسخير العلوم لخير الإنسان وسعادته.

تتبع المؤلّف الأطوار التاريخيّة لاكتشاف الليزر، بدءاً من الذرة كمصدر للأشعة ومروراً بالحديث عن طبيعة الضوء وانتهاء إلى ما يبذل حالياً من جهود لتحسين جهاز الليزر ومضاعفة قدرته مئات المرّات، وذلك باستخدام موادّ وتراكيب جديدة. كما تتركز الجهود اليوم على تطوير أجهزة الليزر الغازيّة، مثل ليزر الهليوم-نيون.

وعن الاستخدامات السلميّة لليزر، يمكن الإشارة إلى مساعدة الطائرات في الملاحة الجويّة، وإنشاء الطرق وقياس المسافات، ومعالجة الأمراض السرطانيّة، وحضر الأسنان دون ألم، وتوجيه السفن الفضائيّة، والاتصال بالعوالم والكواكب البعيدة عنّا... لكن مخاطر الليزر كبيرة (كالحروق البليغة في الجلد أو في شبكية العين) ولهذا يتطلب استعماله احتياطات كثيرة.

ر.د.م.ك : 8-93-911-9973

## PATRIMOINE ET CREATION

Arts plastiques tunisiens contemporains



"BEIT AL-HIKMA"

"EDILIS"

عنوان الكتاب :

PATRIMOINE ET CREATION

الموضوع : فنون

مختارات ورسوم جمعتها وقدمتها :

رشيدة التريكي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 177

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 1992

ثمن البيع : 20 د.ت (نقد)

الثمن بالخارج : € 20

هذا المؤلف ثمرة أعمال البحث التي تولّى القيام بها فريق «الجماليّات وعلوم الفن» في المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» والتي تركّزت على إشكاليّة التراث والإبداع في تونس.

كانت المقاربة متعدّدة الاختصاصات وسلّطت الأضواء على العلاقة المعقدة والملتبسة غالباً بين الإبداع الفنّي وبين التراث. واعتماداً على أمثلة دقيقة في مجال الفنون التشكيلية، حلّل أصحاب الأبحاث دوافع الإبداع والمناحي وأساليب العمل ومشاكل المعنى.

وتناولت عدّة دراسات نقديّة تاريخ الفنون التشكيلية التونسية والطاقتان النفسانية والموظفة من طرف المبدعين، كما تناولت بالتحليل العلامات والرموز، وكذلك القيمة الجماليّة للأعمال الفنيّة في علاقتها بالتراث.

والكتاب محلّى برسوم بالألوان بديعة منها لوحة لعمّار فرحات : «بائع السطول»، ولوحة لعلي بلاغة : «علي ورأس الغول»، وأخرى لخالد الأصرم : «فرار عبد الله بن جعفر مع للاً أمينة»، ورسم ليويسف الرقيق بعنوان : «فنون من الخط»، ولوحة لعلي بن سالم : «مدخّن التكروري»، وأخرى لعبد المجيد البكري بعنوان : «موشح» ورسم لنجيب بلخوجة : «تنويع أو أشكال معماريّة عربيّة»...

ر.د.م.ك : 9973-929-05-5

عنوان الكتاب : انتفاضات الفلاحين  
في تاريخ تونس المعاصر - مقال 1906  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : الهادي التيمومي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 298  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 5.500 د.ت  
الثن بالخارج : € 7

لم تنصف نخب المال والسلطة والعلم الفلاحين الصغار بل ناصبتهم العدا في كلّ الفترات، واعتبروا - وخاصةً البدو منهم - جهلة ومتهمجين ورجعيين. أمّا منطقة تالة والقصرين حيث اندلعت انتفاضة 1906 فلم تنصفها الجغرافيا أيضاً، إذ كانت كثيرة المرتفعات، قارّية المناخ، محدودة الموارد الفلاحية - ما عدا الحلفاء - وزاد الاستعمار الطين بلةً لما جرّد الفلاحين من أراضيهم وترك أعوانه المحليين يستبدون بهم ويثقلون كواهلهم بالضرائب.

اندلعت إذن في هذه المنطقة انتفاضة 1906 التي مثلت انتقال الفلاحين بها من حالة الخضوع السلبي للاستعمار الفرنسي إلى التمرد المسلح ضده، فكانت أوّل انتفاضة دامية بعد المقاومة البدوية الكبرى سنة 1881. ولقد شاركت في هذه الانتفاضة بدرجات متفاوتة «عروش» الفراشيش الثلاثة، وكان لها وزنها العدديّ بالقياس إلى القبائل الأخرى في البلاد آنذاك. وأحدثت هذه الانتفاضة، رغم محدوديتها في الزمان والمكان، صدى واسعاً على المستويين التونسي والعالمي. لكنّ الإمبريالية كانت في أوج قوتها في حين كانت محاولات التحرّر منها في المستعمرات وأنصاف المستعمرات ضعيفة جداً أو بصدد التكوين. لذا لم تكن حركات تحرير بل حركات تحريك لا غير، ولم تشذ انتفاضة 1906 بالوسط الغربي التونسي عن هذه القاعدة.

ويرى المؤلّف أنّه حان الوقت لإعادة الاعتبار إلى أبطال تونس «الصامتين» الذين صنعوا خيراتها المادّية على امتداد مئات السنين وإبراز ما للفلاحين وما عليهم حسب كلّ مرحلة تاريخية مرّت بها البلاد.

ر.د.م.ك : 1-10-929-9973



عنوان الكتاب : إشكاليات تأصيل  
المسرح العربي  
الموضوع : أدب

المؤلف : محمد المديوني  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 596  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 10 د.ت  
الثمن بالخارج : € 11

لا تكاد تمرّ مناسبة يجتمع فيها المسرحيون العرب دون أن تثار فيها مسألة تأصيل المسرح العربيّ أو إيجاد فنّ مسرحيّ عربيّ يغرس جذوره في الأرض العربية وفي أعماق التاريخ الحضاري للأمة العربية، والكفّ عن اعتماد النموذج الغربيّ، بغية إنشاء التحام حقيقي مع الجماهير العربيّة. وفي إثارة هذه المسألة اعتراف ضمّنيّ بأنّ المسرح فنّ غربي المنشأ وقد على العرب وعلى ثقافتهم في العصور الحديثة. ارتكز هذا البحث على نصوص الخطاب المعبرّ عن الدعوة إلى تأصيل هذا الفنّ دون سواه ولم يتطرق إلى مسألة الممارسة التأصيليّة الإبداعية على أرض الواقع المسرحي. أمّا الفترة الزمنية المدروسة فهي تمتدّ على العقدين الأخيرين من بداية الستينات إلى بداية الثمانينات.

ومن المسرحيين والنقاد الذين كتبوا في هذا الغرض استشهد المؤلف بنصوص لتوفيق الحكيم ويوسف إدريس والشريف خزندار وسعد الله ونّوس وعزّ الدين المدني ومحمد عزيزة وغيرهم.

ولقد تجلّى الجدل بين الداعين إلى تأصيل المسرح العربي في تحديد مواصفات الهوية العربية. وهو جدل شقته النزاعات الفكرية الإيديولوجية بين الانتماء القومي والانتماء الإسلامي والخلافات حول مكانة الانتماء الاجتماعي والطبقي من ذينك الانتمائين معا. ولئن كادت تغيب عن هذا الجدل مسألة لغة الحوار، فقد قامت بدلا عنها في أغلب النصوص مسألة اللغة المسرحية وأهميّة عدم اقتصارها على الكلمة، كما بدا الفرجويّ شاغلا من الشواغل الحاضرة في تلك النصوص.

ر.د.م.ك : 9973-929-13-6



عنوان الكتاب : طه حسين مؤرخاً

(جزءان)

الموضوع : تاريخ

المؤلف : عمر مقداد الجمني

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج 1 : 382، ج 2 : 362

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1993

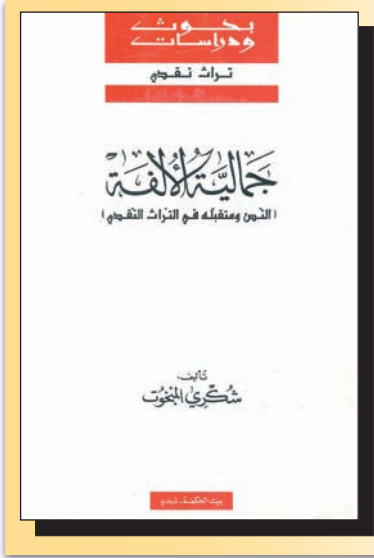
ثمن البيع : 12.500 د.ب (الجزءان)

الثمن بالخارج : € 13

عرف «عميد الأدب العربي» ناقداً جريئاً («في الشعر الجاهلي»)، واشتهرت ترجمته الذاتية الرائعة («الأيام») شهرة كبيرة، وتنوّعت مؤلفاته في فنون الأدب الرمزي وأدب الخواطر وأدب الرحلة الخ... ولكن كان لطفه حسين اهتمام آخر لم يتعمّق في دراسته الباحثون وهو اهتمامه بالتاريخ. فقد كان معنياً بالتاريخ اليوناني والتاريخ الروماني، وكان همّه الأكبر في التاريخ الإسلامي في أدق فتراته، خلال القرن الأوّل للهجرة، وهو ما تجلّى خاصة في جزئي كتابه «الفتنة الكبرى»: عثمان، علي وبنوه. في هذا البحث سعى المؤلف إلى التركيز على هذا الجانب الطريف من فكر طه حسين، في الأبواب الخمسة التالية :

- 1- ثقافته ودور الجامعة الأهلية ثم الجامعة الفرنسية في تكوينه التاريخي، ونشاطه كأستاذ وكمؤلف في التاريخ.
- 2- رؤيته لحركة التاريخ ولوظيفة المؤرخ ومسؤولياته.
- 3- منهجه التاريخي، وهو قائم على الشك والتوثيق ونقد الأخبار والمصادر.
- 4- أهمية العوامل المفسرة للأحداث التاريخية، وهي العصبية القبليّة والدين. لكنّ طه حسين ركّز بالخصوص على العوامل الاجتماعيّة والاقتصاديّة التي كان يعتبرها النسيج الخلفي لحركة التاريخ.
- 5- طريقته في التأليف (المنحى العلميّ والمنحى القصصيّ الفنيّ) وخصائصه الأسلوبية : فقد اكتسى خطابه التاريخي صبغة أدبية، دون أن يؤدي ذلك إلى «خيانة» التاريخ.

ر.د.م.ك : 5-86-911-9973



عنوان الكتاب : جمالية الألفة -  
النص ومتقبله في التراث النقدي  
الموضوع : نقد أدبي

المؤلف : شكري المبخوت  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 156  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 3.500 دت  
الثمن بالخارج : € 5

اعتمد مؤلف هذا البحث الطريف على عدة نصوص نقدية تبين انشداد الوعي الجمالي العربي إلى التليد المجمع عليه وصدّه لكل قول خرج على المؤلف واتخذ البديع والإغراب مسلكا في الإنشاء. فلكل قول مرجع نصي لا بد أن يتكئ عليه، ولكل نص مدونة أم لا بد أن يحيل عليها. إن الذاكرة هي إذن عمدة جمالية الألفة إنتاجا وبنية وتمثلا.

وقد يبدو ذلك بديهياً بما أن نظرة المحدثين اليوم ترى النص إنتاجا لا خلقا. ولكن للإلحاح على المرجع والمدونة الموروثة في النقد القديم دلالة غير التي قصد إليها المحدثون من النقاد، إذ لا يؤدي فعل الكتابة مهمته في تصوّر القدامى إلا إذا توّسل برصيد مشترك بين الكاتب والمتقبل. وهو رصيد يستدعي بعضه البعض في ذهن المنشئ زمن الإنشاء وفي ذهن القارئ لحظة القراءة. فكأن التخاطب الأدبي تنقيب في الذاكرة لصياغة القول وإجهاد لها لبلوغ المعنى المقصود.

ومدار الذاكرة على أعمدة ثلاثة لا يكون القول أدبيا إلا بها : أوّلها رصيد قيمي أخلاقي هو المعاني المعبرة عن قيم مشتركة تمثلتها المجموعة واعتبرتها خصالا ممدوحة أو مذمومة. وثانيها رصيد لغوي أسلوبى يمثل طرائق أداء الكلام على نحو عدّ بليغا، وقد ضبطه العلماء بفنون القول ورسخته العادة إلى أن أمسى مصدر الأساليب المتفق عليها. وثالثها رصيد شكلي يتصل بالجنس الأدبي ويتكوّن من بنى وأنساق ظاهرة وخفية يترتب عليها الكلام في فضاء القصيدة وتنضد طبقا لها الأغراض.

ر.د.م.ك : 9973-911-85-7

ETUDES  
ET RECHERCHES

Linguistique

## L'emprunt en arabe moderne

Par  
Taïeb BACCOUCHE

Site: Al-Salameh - Larbiage I.S.L.C.' - Université Tunis I.

عنوان الكتاب : الدخيل  
في العربية العصرية  
الموضوع : ألسنيّة

المؤلف : الطيّب البكوش  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 544  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 1994  
ثمن البيع : 13.500 دت  
الثمن بالخارج : € 15

اهتمّ اللغويّون العرب منذ أكثر من ثمانية قرون بمسألة الدخيل. وكان سيبويه أطلق عليه اسم «التعريب» وعرفه بكونه استعمال العرب لكلمة أجنبيّة في المطلق، أي مهما كانت صيغتها. واستعملت فيما بعد كلمة «المعرب» و «المولّد» وحتى «المحدث». وكانت أولى المسائل التي بحث فيها اللغويّون القدامى هي : هل توجد كلمات دخيلة في القرآن؟ وتباينت الإجابات حسب المواقف المحافظة (الشافعي، الباقلاني) أو المعتدلة (ابن عبّاس، مجاهد، عكرمة).

أمّا الألسنيّون المعاصرون فقد اكتفوا في الغالب بعرض قوائم في الدخيل دون أن يحلّلوها أو حتّى يبيّنوا معاييرهم في التعرّف عليه.

وحاول الأستاذ الطيّب البكوش في هذه الدراسة (المستمدّة من أطروحته) أن يتلافى ذلك النقص على مستوى الموضوع والمنهجية، فاختار التركيز على اللغة العربيّة المتداولة في تونس بمظهرها الفصيح والعامي. والمدوّنة التي اعتمد عليها في هذه الدراسة تشكلت من جرد جريدتين يوميّتين هما «العمل» و «الصباح» ومن صحيفة أسبوعيّة هي «الرأي» (في أواخر سنة 1978 وبداية سنة 1979). واعتنى المؤلّف عناية خاصّة بالإعلانات الإشهارية لأنّها تمثل، حسب رأيه، معينا لا ينضب من الكلمات الدخيلة.

وبعد تكوين هذه المدوّنة، تولّى المؤلّف تصنيف الكميّة الهائلة من المادّة الألسنيّة المجمّعة ووصفها وتحليلها على المستويات الفنولوجيّة والصرفيّة والنحويّة والدلاليّة. كما تولّى معالجة أهمّ المشاكل المترتبة عن استعمال الدخيل ودراسته.

ر.د.م.ك : 9973-929-36-5

# منور صمادح



الأعمال الشعرية الكاملة

مع وتعليق  
عبد الرحيم صمادح

بيت الحكمة

الدار التونسية للنشر

عنوان الكتاب : منور صمادح :  
الأعمال الشعرية الكاملة  
الموضوع : أدب

جمعها وحققتها : عبد الرحيم صمادح  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 515  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1995  
ثمن البيع : 7.400 دت (نقد)  
الثمن بالخارج : € 9

يهدف جمع آثار منور صمادح الشعرية إلى غايتين متكاملتين : إحياء أشعاره وإبرازها في شكلها الأصلي كي يتعرف عليها جيل التسعينات وما بعده، بعد أن نضدت نسخ دواوينه ودخل جلها طي النسيان، والتعريف بأغراض شاعر تونس العصامي من خلال إنتاجه المتنوع والغزير.

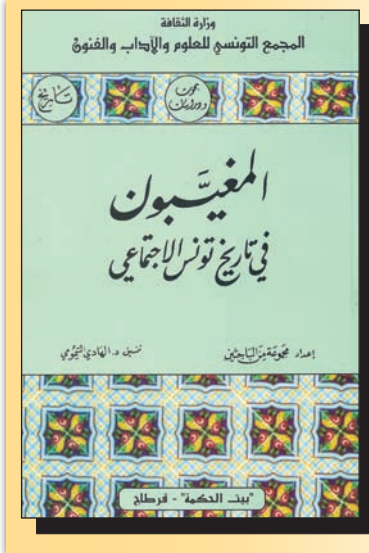
جمع المحقق دواوين الشاعر وقام بجملة من الأعمال الترتيبية، أهمها التوزيع المحوري للقصائد، وأضاءها بروافد مختلفة من القوائم البليوغرافية والفهارس (أعلام، أماكن...) في آخر الكتاب، بالإضافة إلى العمل «الداخلي» المتعلق بتحقيق أكبر عدد من القصائد بالرجوع إلى مصادرها الأولى ومقارنتها ببعضها البعض وربطها بظروفها المحيطة كلما تيسر ذلك.

ويجد القارئ لأول مرة قائمة شاملة لأعمال منور صمادح الأدبية الإبداعية (نثرا وشعرا) تضمنتها دوريات الخمسينات والستينات وجزء من السبعينات. كما يجد لأول مرة مجموعة شعرية غير مدونة تضم أشعار الصبي وبعض قصائد الكهولة، زمن الآلام والخيبات حينما بدأ الشاعر يصارع الأحداث والمرض.

والملاحظ أخيرا أن راعيتين هما : «المناجل» و «المطارق» فصلتا في شكل مستقل عن بقية القصائد غير المدونة لأن الشاعر كان ينوي إفراهما بالتدوين والنشر.

ر.د.م.ك : 9973-12-288-7





عنوان الكتاب : المغيّبون في تاريخ تونس  
الاجتماعي  
الموضوع : تاريخ

مؤلف جماعي بتسيق الهادي التيمومي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 708  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1999  
ثمن البيع : 17.500 دت  
الثمن بالخارج : € 19

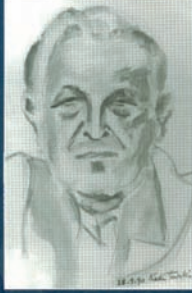
انكبت مجموعة من الباحثين الجامعيين على دراسة تاريخ تونس باعتماد مقاربة جديدة تتمثل في البحث عمّا قامت به مختلف الشرائح والفئات والطبقات الاجتماعية من أدوار مختلفة. واختار الدارسون أن يهتموا لا بنخب المال والدين والسلطة السياسية بل بالعناصر الاجتماعية التي رزحت تحت سيطرة تلك النخب وهي العناصر التي احتلت دائما المواقع السفلى والوسطى في البلاد منذ أقدم العصور. ومن المعلوم أنّ المصادر التاريخية لا تركز في الغالب إلا على الجوانب العسكرية والسياسية والدينية ولا تعير اهتماما بالفاعلين الاجتماعيين «الصامتين» الذين لم يدونوا تاريخهم بأنفسهم نظرا إلى ما كانوا عليه من أمية دامية.

لهذا فإن معرفتنا ببعض جوانب تاريخ الشرائح المغيبة لا يمكن أن تتم إلا بعد غرلة نقدية شاقة ومريرة لما تركته الشرائح الاجتماعية المهيمنة من تراث يتصل بتاريخها هي دون سواها. وما يوجد في هذا التراث عن الشرائح الشعبية عدائي أو مغرض، إذ يهتمها بالفتنة والفساد، والجهل والهمجية.

وتغطي الدراسات فترة أولى مترامية الأطراف سابقة لسنة 1881، في حين تغطي الفترة الثانية ما بعد سنة 1881. وتعتبر هذه السنة علامة فارقة في تاريخ البلاد، إذ انجر عن انتصاب الحماية تركيز نمط الإنتاج الرأسمالي. ومن بين الدراسات الستة عشر نذكر بعض العناوين : الخماسة بين التشريع والواقع، خبز الأغنياء وخبز الفقراء، الفقراء والزوايا بوسط إفريقية، دور اللوبيين في حرب المرتزقة، صغار الكسبة في تونس من حرفيين وتجار، الخ ...

ر.د.م.ك : 9973-929-45-4

Hommage à  
**Sleïm AMMAR**  
*L'homme et l'œuvre*



Ministre de la Culture  
Académie Tunisienne des Sciences,  
des Lettres et des Arts  
«Beit al-Hikma»

عنوان الكتاب : تكريم سلّيم عمّار - الرجل  
وآثاره - مقتطفات من أعمال سلّيم عمّار  
الموضوع : طبّ

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 192  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2000  
ثمن البيع : 2.000 د.ت  
الثمن بالخارج : € 8

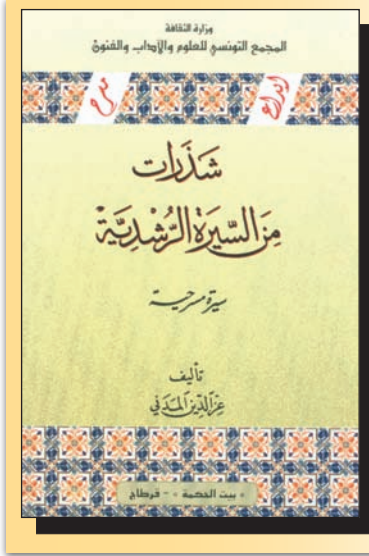
يعتبر الدكتور سلّيم عمّار رمزا للطبّ التونسيّ المعاصر، إذ كان يتحلّى بلا منازع  
بخصال المعلّم المقتدر والرائد السبّاق والعالم المتبحّر الوفيّ لجذوره وأصالته.  
وفوق هذا كلّه، كانت له جاذبيّة فائقة وفاتنة جعلت منه رجل اتّصال وحوار نادر  
المثال.

كان سليم عمّار رائدا لا فحسب لأنّه أرسى عندنا قواعد الطبّ النفسيّ وعلم النفس  
السريريّ - اللذين أصبح لهما اليوم موروث يحسدان عليه وصارا يتمتّعان بكفاءات  
عالية - بل لأنّه استطاع أيضا أن يكون الأوّل في عدّة مجالات بفضل سعيه الدؤوب  
ويقظته المستمرّة وقدرته على استباق الأحداث والأفكار. وكان رائدا أيضا في دفاعه  
عن المرضى ومقاومته «للتسييج بقضبان الحديد» واستعمال «الأقمصة الجبريّة».  
لكنّ العلم عنده لم ينحصر في ما أنجزه من أعمال، بل كان يريد فهم أسسه  
ومقوماته. لذلك مضى سلّيم عمّار ينقّب عن الماضي ويستكشف آثاره كما يتجلّى  
ذلك في هذه المقتطفات من خلال عناوينها :

- أهميّة تاريخ الطبّ : الإسلام والعلم والطبّ، الطبّ العربيّ الإسلاميّ،
- طرّافة الطبّ العربيّ،
- مراحل الطبّ العربيّ الخمس،
- تشريح الحرب ...

وفي هذا الكتاب يجد القارئ أيضا ملخصًا لأبرز مراحل حياة سلّيم عمّار وثبتنا  
ببليوغرافيا لأهمّ مؤلّفاته.

أ.ر.د.م.ك : 9973-929-60-8



عنوان الكتاب : شذرات من السيرة الرشديّة  
الموضوع : أدب

المؤلف : عزّ الدين المدني

المقاس : 21x13

عدد الصفحات : 168

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2001

ثمن البيع : 4 د.ت.

الثمن بالخارج : € 6

يخصّص المجمع التونسي بيت الحكمة حيّزا متميّزا للإبداع الأدبيّ والفنيّ وها هو ينشر هذه «السيرة المسرحيّة» للأديب عزّ الدين المدني الذي ساهم تنظيرا وتطبيقا في تجديد القصة العربية الحديثة وفي تجذير الكتابة المسرحيّة في التراث العربيّ تجذيرا ديناميكيا حيّا. ومن أشهر مسرحيّاته في هذا المضمار: «ديوان الزنج» و«رحلة الحلاج» و«الغضران» و«مولاي السلطان الحسن الحفصي»... وفي المشهد الختاميّ لهذه السيرة المسرحيّة وقف على التاجر ابن شعلان راهب عجوز وسأله وهو يتنفس بتعب : هل عندك كتب ابن رشد؟ فأجابه : لا أبيع الكتب. قال : من أي بلد أنت؟ من قرطبة؟ قال نعم. فهجم عليه بأسئلة : ما هي آخر أخبار ابن رشد؟ بلغنا أنّه في السجن، هل صحيح؟ هل أحرق أميركم المنصور جميع كتبه؟ متى شرع في شرح كتاب الأخلاق لأرسطو؟ لو كانت عندك كتبه لا اشتريتها بأغلى الأثمان، بالذهب... فسأله التاجر: أحبّ أن أعرف ما هي دواعي هذا الإلحاح الشديد في طلب كتب ابن رشد. فأجابه الراهب العجوز: «أو لا تعلم أنّ في كتب ابن رشد نورا لا تبصره إلا العقول، أنّ في كتبه تفهّما وتسامحا وقبولا لبني الإنسان، لا ينكر ذلك إلا المتعصّب الأعمى، أنّ فيها أملا عزيزا لبناء إنسان جديد، لا يكتب له الظهور إلاّ بعد عشرات السنين. ها أنّي في قرطبة، وفي سوق الكتب، أبحث عن كتب ابن رشد، فلم أجد لها أثرا ولم أجد لكتابتها سمعة ولا ذكرا إلاّ بين القبور. وكأنّ هذه الكتب وهميّة وكأنّ ابن رشد شخصية خرافية».

ر.د.م.ك : 3-68-929-9973



عنوان الكتاب :  
L'ANATOMIE DE L'ENCÉPHALE  
CHEZ IBN SINA

الموضوع : طب

المؤلفان : عبد الخالق بن رجب  
وناجح المرنيسي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 216

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2002

ثمن البيع : 9 د.ت

الثمن بالخارج : € 10

من العلوم الأساسية التي ساهمت في تطوّر الطبّ عند العرب والمسلمين علم التشريح الذي ظلّ موضع تشكيك من جرّاء عدّة عوامل منها تبعثر الكتب والموسوعات الطبيّة العربيّة في مكتبات العالم وفقدانها غالباً، ومنها عدم قيام الأطباء المختصّين بمهمّة التنقيب، في المخطوطات والمصادر الطبيّة، عن مسألة التشريح.

والقصد الأساسي من هذا العمل إثارة اهتمام الدارسين وحثهم على الاطلاع والاستقصاء وليس عرضاً لأمجاد الأجداد والتباكي على الماضي البعيد، وإنّما هو بحث في مسألة تشريح الدماغ عند ابن سينا، قبله وبعده، أي عند جالينوس والرازي والمجوسي من جهة، وعند ابن النفيس وابن القفّ من جهة أخرى.

واستخدم المؤلفان لغة تتماشى مع لغة الطبّ الحديث لإبراز هذه المسألة بما فيها من حقائق علميّة ومشاهدات واختلاف مصطلحات وتصوّرات، وبما فيها من صواب وخطأ. وكان منطلقهما دراسة تاريخيّة مختصرة عامّة وخاصّة ثمّ انتهيّا إلى عرض بعض أمراض الدماغ كنتيجة حتميّة لمعرفة الأطباء العرب والمسلمين الجيدة بالتشريح الوصفي والوظيفي للجهاز العصبي.

وفي هذا البحث أيضاً دراسات تتناول لأوّل مرّة بهذا الشكل المعمّق المادّة التشريحيّة في كتاب «القانون في الطبّ» لابن سينا، ومسألة التخدير والإنعاش عند الأطباء العرب بين الشكّ واليقين، وما لهذا الاختصاص من علاقة وثيقة بالجهاز العصبي وخصائصه الوظيفيّة. وينتهي الكتاب بخلاصة تاليفيّة زاخرة بالمعلومات المفيدة.

ر.د.م.ك : 9-82-929-9973



عنوان الكتاب : تكييف فقه القانون الإسلامي  
مع روح العصر: إجابات على بعض المشاكل  
والتحديات

الموضوع : شريعة إسلامية

المؤلف : عبد المجيد التركي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 184

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2002

ثمن البيع : 7.500 د.ت

الثمن بالخارج : € 9

حاول الأستاذ عبد المجيد التركي، في النصين المقدمين هنا، الإجابة عن سؤال أساسي هو : هل الإسلام قادر على التكيف مع الحداثة والقبول بالنقد الحر ؟  
النص الأول عنوانه : «الشرعية والمشروعية في فقه القانن الإسلامي تجاه النقد الحر»، وفيه يحلل المؤلف بعض المظاهر من الاجتهاد التي طبعت الحداثة القانونية بطابعها ويختار مجالين حساسين هما : مجلة الأحوال العائلية وقانون الإجراءات الجزائية والإجرامية. والملاحظ أن التشريع القرآني دقيق في هذين المجالين وكثير التفاصيل. في المجال الأول، اتجه الاجتهاد نحو مساندة المساواة بين الرجل والمرأة في العلاقات الاجتماعية، وأحرز مكاسب في تركيا وتونس، ازدادت على مرّ السنين تجذرا وانتشارا. أما في خصوص الشريعة والعقوبات، فإن الحركة السلفية مازالت قوية في بلدان إسلامية عديدة مثل أفغانستان وباكستان وغيرهما، وتمثل المشكلة في إيجاد نوع من التوازن بين تطبيق حدود الله بكل صرامة وبين مراعاة حقوق الإنسان المنادية بشيء من اللين. أما النص الثاني فعنوانه : «تطور إبداعي مستمر في فقه القانون أو مشكلة غلق باب الاجتهاد». ويرتكز المؤلف على عقلانية الشرعية السنية لإبداء شكوكه في مزاعم غلق باب الاجتهاد وهو يرى أن الاجتهاد في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يحظى بالتشجيع، في حين كان التقليد منبوذا، إذ يوجد في القرآن الكريم ما يؤيد هذا المنحى. ولقد التجأ الأئمة إلى «الحيل» و «سدّ الذرائع» و «الاستصحاب» في ظروف عدة، وما هي إلا ضروب من الاجتهاد. وفي هذين النصين، يقدم الأستاذ عبد المجيد التركي حججا مقنعة مبنية على سعة اطلاع ورأي ثاقب، بغية الإجابة عن الأسئلة التي تطرح على مسلمي أوروبا والتي قد تبدو غير منتظرة بالنسبة إلى مسلمي الداخل.

ر.د.م.ك : 9973-929-84-5



عنوان الكتاب : أسباب حدوث الحروف  
الموضوع : علم الأصوات

المؤلف : ابن سينا  
المترجم : نبيل رضوان  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 80  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2002  
ثمن البيع : 4.500 د.ت  
الثمن بالخارج : € 6

كان الشيخ الرئيس أبو علي الحسين ابن سينا (980-1036) من أولئك العباقرة الذين أخذوا من كل علم بطرف بدءا بالطب ومرورا بالقانون والرياضيات وعلم الفلك والتربية وعلم النفس والفلسفة وخلف أكثر من مائتي كتاب في مجالات شتى، منها هذا الكتيب «أسباب حدوث الحروف». ولا نستغرب اهتمامه بالصوتيات لأنه كان قبل كل شيء طبيبا بارعا في فن التشريح فلم تكن تخفى عليه خافية مما تتألف منه الحنجرة من غضاريف.

وتعدّ هذه الرسالة من أطرف ما صنف بالعربية قديما في مجال الصوتيات، وهي تنقسم إلى ستة فصول :

- 1- «سبب حدوث الصوت» حيث يبيّن كيف أنّ الصوت يحدث إمّا عن قرع أو عن قلع.
- 2- «سبب حدوث الحروف» وفيه يبيّن أن الحروف تحدث في المخارج ويميّز منها المضرد والمركّب، وهنا يظهر أثر أرسطو.
- 3- تشريح الحنجرة إلى ثلاثة غضاريف، وفيه يظهر الطبيب الجراح.
- 4- «الحروف العربية» وقد وصف نطقها عضويًا ورتّبها بدءا من الحلق على طريقة الخليل بن أحمد، أقدم النحاة العرب (ق2 هـ/8 م).
- 5- حروف غير عربيّة سمعها من ألسن أخرى لم يذكر منها إلاّ الفارسية التي كانت لسانه الأصلي ومنها الفاء الشبيهة بالباء (وهي v) والباء المشدّدة (وهي p)...
- 6- «في أنّ هذه الحروف من أيّ الحركات غير النطقية تسمع» وفيه مقارنة بين الأصوات اللغوية والأصوات الطبيعية الأخرى.

ر.د.م.ك : 9973-929-83-7

من أعمال  
أحمد عبد السلام



وزارة الثقافة والشباب والترفيه  
المعهد التونسي للعلوم والآداب والفنون  
بيت الحكمة

عنوان الكتاب : من أعمال  
أحمد عبد السلام  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : أحمد عبد السلام  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 576  
اللغة : العربية (ما عدا مقالة بالفرنسية)  
تاريخ الصدور : 2003  
ثمن البيع : 15 د.ت  
الثمن بالخارج : € 20

احتلّ التاريخ النصيب الأوفر من هذه المختارات إذ اهتمّت أطروحة الدكتور أحمد عبد السلام بالمؤرخين التونسيين فأنصفتهم وأعدت لهم الاعتبار. أمّا بحثه في أصول الفكر الخلدوني بعنوان : «ابن خلدون والعدل» فهو منشور هنا بأكمله نظرا إلى منزلة ابن خلدون في التفكير العربي والإسلامي خاصة، بل في تاريخ الفكر البشري عامة. وقد تركّز هذا البحث على تحليل معاني «العدل» و«الظلم» في «المقدمة». وثمة مقتطفات أخرى من كتابه : «دراسات في مصطلحات السياسة عند العرب» ومن كتابه «ابن خلدون وقرآؤه» الذي صدر بالفرنسية ومنه اختيرت قراءة كاتب أندلسي من القرن الخامس عشر (هو ابن الأزرقي) «لمقدمة» ابن خلدون.

ومن المعلوم أنّ الدكتور أحمد عبد السلام اعتنى بالخصوص بالفكر الإصلاحي التونسي قبل انتصاب الحماية وبإعلامه، فاخترت نصوص من كتابه : «مواقف إصلاحيّة في تونس قبل الحماية». أمّا كتابه : «ابن أبي الضياف، حياته ومنزلته ومنتخبات من آثاره» فقد نشر هنا بأكمله، كما نشر جزء من مقدّمة «لرسائل حسين إلى خير الدين».

وتتّضح من خلال هذه الدراسات أمانة الدكتور عبد السلام العلميّة في التحليل والاستنتاج، كما تتّضح طرافة أبحاثه وحدثاتها في خصوص مشاكل الأدب والثقافة (من شعر ومسرح وقصّة ومقامة...) التي جمع جلّها في كتابه : «استكشاف السبل» والتي نشرت منذ الأربعينات في مجلة «المباحث» وأعيد نشرها ضمن هذه المختارات.

ر.د.م.ك : 8-88-929-9973

## من أعمال محمد سويسجي



رئيس المعهد التونسي للدراسات  
العلمية والتقنية والعلوم والآثار والتراث  
بجامعة تونس

عنوان الكتاب : من أعمال محمد سويسجي  
الموضوع : علوم / تاريخ

مقتطفات من مؤلفات محمد سويسجي ومقالاته

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 562

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2005

ثمن البيع : 20 د.ت.

الثمن بالخارج : € 20

صدر هذا الكتاب بمناسبة تكريم الأستاذ الدكتور محمد سويسجي في نوفمبر 2005 تقديرا لجليل أعماله وخدمته المتواصلة للغة العربية وتعزيز مكانة العلوم في الحضارة العربية الإسلامية.

يحتوي الكتاب على سيرته الذاتية وأعماله المنشورة ويقدم نماذج من تعريبه للعلوم (مصطلحات الرياضيات، تعريب علم الجبر، مصطلحات النباتات الطبية). أما تأريخه للعلوم فيتجلى في عدة مقالات بالعربية والفرنسية تبرز تطور العلم العربي عبر العصور وتحلل آثار أشهر الرياضيين والفلكيين والأطباء، مع عناية خاصة بدور تونس في هذه المجالات.

وفي القسم التالي من الكتاب جملة من القضايا أهمها : الإبداع، الرد على بعض المستشرقين، سبل الحق، في الوضعيات، حساب الوفق، في علم الهيئة، الشمس، القمر...

وينتهي الكتاب بدراسات عن أعلام مشهورين أو مغمورين مثل ابن البناء، ابن الجزار، ابن خلدون والعلوم العقلية، رسالة ابن منظور، ابن الهيثم والبحث العلمي، الأخضرى، الجفميني، عمر الخيام، الطوسي، القلصادي.

وفي الجملة، تبرز هذه المقتطفات نزعة محمد سويسجي العقلانية المعتدلة التي لا تطغى على إيمانه، كما تبرز نزعته الإنسانية وتوجهه الشمولي الكوني، سعيا إلى رفع مستوى البشر في مجال المعرفة.

ر.م.د.ك : 9-020-49-9973





عنوان الكتاب : الأدب التونسي وأعلامه  
في العهد التركي  
الموضوع : أدب

المؤلف : الهادي بن حمودة الغزّي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 612  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2004  
ثمن البيع : 24 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 25

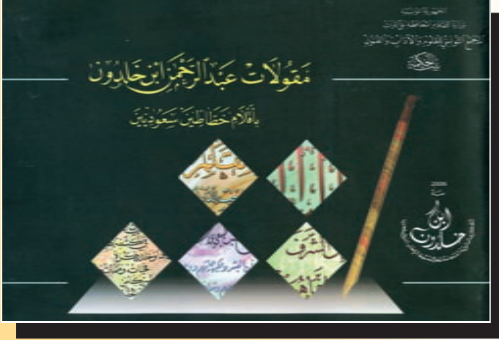
يعدّ هذا الكتاب توأصلا لكتاب «الأدب في العهدين المرادي والحسيني» الصادر سنة 1989 ولكتاب : «مختارات من الأدب في العهدين المرادي والحسيني» الصادر سنة 1990. ولقد تجلّت من خلال الكتابين حركة إحيائية مهمة، إذ عمّر المراديون ما خلفه الحفصيون من معاهد، ثم زادوا فأنشأوا المدارس والجوامع ونصّبوا بها المدرّسين. كما اتّضح أنّ اللغة العربية تعايشت مع اللغة التركية فظهرت الكتابة الديوانية وانتشر النثر العلميّ في الكتابات الفقهية والتاريخية والتراجم والتحليلات، إلى جانب النثر الفنيّ في الترسل الرسميّ والإخوانيّ وفي التقارير والتوشّيات. كما تكاثرت عدد الناظمين فجاء شعرهم لا يقلّ عن النثر الفنيّ تكلفا وزخرفا.

ولكن يعدّ هذا العمل تطورا لأنّ الأستاذ الهادي بن حمودة الغزّي توسّع في البحث فاستفاد من عدّة مصادر لمّ شتاتها، ومعظمها مخطوط، كالمجاميع والكنائش والرسائل والشروح والكتب الموسوعية وغيرها. وأفضى ذلك التوسّع إلى تحليلات دقيقة وشاملة للأدب في العهد التركي، بالاعتماد على آثار أربعة من أعلامه المغمورين نسبيا وهم : الشريف السوسي وأبو الغيث القشاش وتاج العارفين البكري وابن أبي دينار.

وبالإضافة إلى تراجم ضافية لهؤلاء الأعلام الأربعة، يتضمّن الكتاب نصوصا مختارة من شعرهم و/ أو نثرهم (ثلث الكتاب تقريبا) وفهرسا للمصطلحات الرائجة في العهد التركي في عدّة مجالات، وثبتا للمراجع والمصادر (بما فيها المطبوعات والمخطوطات والدوريات).

ر.د.م.ك : 0-001-49-9973

عنوان الكتاب : مقولات عبد الرحمان  
بن خلدون بأقلام خطاطين سعوديين  
الموضوع : فنون / ثقافة



لوحات فنيّة على هامش ملتقى  
ابن خلدون احتفالاً بمائويته السادسة  
المقاس : 19x26  
عدد الصفحات : 44  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2006  
ثمن البيع : 10 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 12

في نطاق الدورة الثانية لأيّام الخط العربي المنعقدة في ماي 2006 ببيت الحكمة انتظم معرض لوحات فنيّة في الخط العربي على هامش الملتقى الدولي : «ابن خلدون ومنابع الحداثة».

وتضمّنت اللوحات الفنيّة المعروضة، التي أعدّها خمسة من كبار الخطّاطين في المملكة العربية السعودية بإشراف وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة، أشهر المقولات الخلدونية في التربية وعلم العمران البشري وعلم السياسة والاقتصاد والتاريخ، استمدّها الخطاطون من «المقدمة» و «كتاب العبر» و «شفاء السائل» وغيرها. ويحتوي الكتاب على تعريف بالخطّاطين السعوديين الخمسة وهم : ناصر الميمون ومختار عالم وأحمد الخضري ومسعود حافظ وإبراهيم العرافي، وقد استعملوا أنواع الخط التالية : الفارسي والديواني والثلث والنسخي على وجه الخصوص، وأغلب اللوحات ذات مقاس 85x50.

ولقد سعى بيت الحكمة من خلال هذا العمل الفنّي الرائع إلى مدّ جسور التواصل بين الفنّانين وأهل الذكر في هذا المجال مشرقا ومغربا، بغية تضافر جهود الجميع للتعريف بالثقافة العربية الإسلامية والكشف عن خصوصياتها وإسهاماتها في الحضارة الإنسانيّة.

ر.م.د.ك : 9973-49-028-5



عنوان الكتاب : زخارف عربية  
الموضوع : أدب / فنون

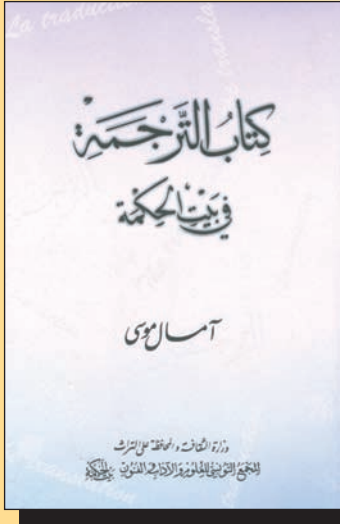
المؤلف : نور الدين صمود  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 128  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 6 د.ت  
الثمن بالخارج : € 10

اهتم العرب القدامى بألوان طريقة من الزخرفة تعتمد على ما تمتاز به الحروف العربية من مميّزات قد لا توجد في لغات أخرى، فإنّ عدم لزوم الشكل لكلماتها مثلا يجعل كثيرا منها يقرأ بعدة أشكال، لذلك قيل عنها إنها «لغة تفهم قبل أن تقرأ».

وقد استغل بعض الشعراء والكتّاب هذا الجانب فكتبوا نماذج طريفة من النصوص (قصائد أو مقطوعات أو أبيات أو مقالات أو جمل أو كلمات) وحاولوا فيها إبراز براعتهم أو براعة اللغة العربية. من ذلك بعض القصائد التي يمكن أن تقرأ طردا وعكسا، ومنها قصائد في المدح إذا غيّرت فيها نقط بعض الحروف صارت هجاء، ومنها قصائد جميع حروفها منقوطة وأخرى جميع حروفها خالية من النقط. وتوجد مقطوعات إذا قرأتها طردا كانت مدحا وإذا قرأتها عكسا كانت هجاء، وأخرى إذا حسبت حروفها بطريقة حساب الجمل وجدت تاريخا معينا.

وفي عصرنا الحاضر، صرنا نعتبر أنّ هذه الزخارف أبعد ما تكون عن روح الأدب وإنما هي لون من الزخرفة طريف يمتع أهل الذوق بنوادره وعجائبه.

ر.م.د.ك : 978-9973-49-060-5



عنوان الكتاب : كتاب الترجمة  
في بيت الحكمة  
الموضوع : ثقافة

المؤلف : آمال موسى

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 356

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2008

ثمن البيع : 11.500 د.ت

الثمن بالخارج : € 20

صدر هذا الكتاب بمناسبة السنة الوطنية للترجمة (2008) فكان فرصة لتقييم أعمال الترجمة في «بيت الحكمة» بعد مرور 25 سنة على تأسيسه. بعد لمحة تاريخية قصيرة عن الترجمة في الحضارة العربية بإفريقية، تناول الفصل الأول فترة البدايات في نطاق المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات من سنة 1983 إلى سنة 1992، فاستعرض نشاط الفرق العاملة فيه (مجالاتها ومناهجها وأعمالها) ثم عرّف بالكتب المترجمة في تلك الفترة محللاً محتواها ومبرزا أهم خصائصها ومستشهدا بفقرات منها تعطي فكرة عن قيمتها. وتناول الفصل الثاني نشاط الترجمة في نطاق المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (ابتداء من سنة 1992) حيث شهد هذا النشاط حركية لافته وتنوعا في المجالات وفي اللغات المنقول منها وإليها. ولم يقتصر المجمع على الإصدارات بل قام بدور كبير لمساعدة المؤسسات الوطنية والعربية في مجال تعريب المصطلحات العلمية والقانونية والسياحية والمالية والإدارية، فكان بذلك مستشارها الموجه لها في مشاريعها الكبرى. وتضمن الكتاب أخيرا تفاصيل عن خطة الترجمة التي انطلقت سنة 2002 والتي ترمي إلى جملة من الأهداف الطموحة، وقد بدأت تثمر أعمالا نوعية لاقت استحسان من اطلع عليها. كما تضمن تعريفًا دقيقًا بالمؤلفين والمترجمين على حدّ السواء. وفي الجملة، فإن هذا الكتاب يعدّ مرجعياً لما احتوى عليه من تحاليل ضافية ومعلومات غزيرة ومفيدة.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-070-4

أبو القاسم الشابي

## صَفَات من كتاب الوجوه

القصائد النثرية



إعداد: سوف عبيد

دار النشر: دار الثقافة  
بمبنى وزارة الثقافة والتراث  
بمبنى وزارة الثقافة والتراث

عنوان الكتاب : صفحات من كتاب الوجوه -  
القصائد النثرية  
الموضوع : أدب

تأليف : أبو القاسم الشابي  
إعداد : سوف عبيد  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 216  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 9 د.ت.  
الثن بالخارج : € 10

لعلَّ السَّكوت عن قصائد الشَّابِّي النثرية، أو إدراجها مع غيرها من أجناس الكتابات الأخرى لديه، أو اعتبارها مجرد بدايات لا تستحق النشر والدَّرس، لعلَّ ذلك كلُّه يعود إلى عدم وضوح مقاييس قصيد النثر وإلى التباس معالمه المميَّزة، رغم أنَّ هذا النوع الجديد من الشعر ظهر منذ أكثر من قرن في مدوَّنة الأدب العربيِّ المعاصر. ويعتبر أبو القاسم الشابي من الأوائل الذين كتبوا فيه بتونس- إن لم يكن أسبقهم- لأنَّ أوَّل قصيدة من قصائده النثرية «بقايا الشفق» كتبت بتاريخ 9 أوت 1925 ثمَّ تلتها القصائد الآتية : أيتها النفس، الأحزان الثلاثة، أمام كهف الوادي، الدَّمعة الهاوية، الليل، كفَّ يا قلبي، الخريف، أغنية الألم، النَّفس التائهة، الشاعر، صفحات دامية من حياة شاعر، أيها القلب، الذِّكريات الباكية، الذِّكري.

وبمناسبة الاحتفال بمئوية الشَّابي، أصدر المجمع التونسي «بيت الحكمة» هذا الكتاب الذي يضمُّ جميع تلك القصائد، مرتَّبة قدر الإمكان، بتعليق الشاعر سوف عبيد، وفي شكل خاصٍّ ومستقلٍّ، فأتى منهلاً عندياً نابضاً بالوجدان وصدق المعاناة.

لقد مثَّلت هذه القصائد النثرية في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي إثراء لا شكَّ فيه. وسرعان ما نسج على منوالها شعراء آخرون في تونس. ثمَّ تواصل التجديد في هذا المجال، جيلاً بعد جيل، ودون قطيعة بين المشرق والمغرب إلى يومنا الحاضر.

ر.د.م.ك : 4-083-49-9973-978

# القيروان في قلوب الشعراء



نضاهه المظاهها وقدم لها  
ألكتر جعفر ماجد

وزارة الثقافة والحققا لول العرب  
للحقا لول العرب والأكاا لول العرب

عنوان الكتاب : القيروان  
في قلوب الشعراء  
الموضوع : أدب

المؤلف : جعفر ماجد

المقاس : 26x24

عدد الصفحات : 294

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 21 د.ت.

الثمن بالخارج : € 25

جمع المؤلف هذه المنتخبات من كتب التراجم والطبقات ومن المصنّفات الأدبية القديمة والحديثة، ومن دواوين الشعراء، فجاءت تضمّ قرابة أربعين مقطوعة أو قصيدة مرتّبة وفق التدرّج التاريخي من الأقدم إلى الأحدث. والملاحظ أن هذه الأشعار لا تمثّل كل ما قيل في القيروان، لأن ما قيل فيها كثير لا يحصى. أما الشعراء - وعددهم اثنان وعشرون وليسوا كلّهم قيروانيين - فقد دأبوا على حبّ «عاصمة الأغالبة» والتغنيّ بأمجادها، لكنّهم لم يغلّفوا عن نكباتها ومآسيها، ورأوا فيها رمزا لصمودها. كانت نكبتها على أيدي بني هلال وبني سليم مفجّرة لإبداعات شعرية أسست لغرض بارز هو رثاء البلدان والحنين إلى الأوطان الذي وجد فيه شعراء الأندلس معينهم الثرّ لما حلّت بهم النكبة. ولم تنج القيروان بعد ذلك من النكبات، فنالها ما نالها في الفتنة بين الحسينية والباشية، ورثاها شاعرها عبد اللطيف الطوير، بعد أن خرّبها جنود علي باشا، بمثل ما رثاها به الحصري وابن رشيق وابن شرف بعد هجوم بني هلال وسقوط الدولة الصنهاجية.

وها هم شعراء العصر الحديث يستلهمون الماضي ويهيئون بها أن تنهض في نبرة حزينة حيناً، نائرة حيناً آخر، من محمد بوشريّة وصالح السويسي إلى محمد الحلوي والشاذلي عطاء الله ومحمّد الفائز ومحمّد مزهود. هكذا تستمرّ السنّة الأدبية...

ر.د.م.ك : 978-9973-49-077-3

# القيروان

## في عيون الرحالة

تأليف  
ألاءة محمد حسن

مركز الدراسات والبحوث  
العلمية والثقافية  
بجامعة الزيتونة

عنوان الكتاب : القيروان  
في عيون الرحالة  
الموضوع : أخبار وأمصار

المؤلف : محمد حسن  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 304  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 14 د.ت.  
الثن بالخارج : € 15

كيف نظر الرحالة بمختلف أصنافهم إلى مدينة القيروان وأهلها عبر تاريخها الحافل ؟ ذلك هو السؤال الذي يسعى هذا الكتاب إلى الإجابة عنه، وإن اقتضى الأمر عدم الاقتصار على الرحالة وإثبات نصوص متعلّقة بوصف الجغرافيين للمدينة أو بالرحلة من القيروان إلى خارجها. ولقد قدّمت المصنّفات لوحات عديدة عن العمران والاقتصاد والمجتمع والثقافة، اختلفت دقة ووضوحا من مصدر إلى آخر، وتقاطع فيها الواقعي مع الانطباعي والحاضر مع الماضي.

ويعدّ كتاب «المسالك والممالك» لابن خرداذ به من أقدم هذه المصنّفات إذ أُلّف سنة 232هـ/846م. وقد أفرد للقيروان فقرة موجزة. وبعد حوالي أربعين سنة قام اليعقوبي برحلة إلى بلاد المغرب وصنّف «كتاب البلدان»، واهتم فيه بالمسالك والمدن والتقسيمات الإدارية والبنيات البشرية والاجتماعية. وهو أوّل من خصّص فصلا هامًا لمدينة القيروان.

وازدادت هذه الرؤية ووضوحا مع مؤلفات القرن الرابع هـ / العاشر م : فقد زار البلاد ابن حوقل وألّف كتاب «صورة الأرض» حوالي سنة 378هـ/988م. ثم جاء كتاب المقدسي «أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم» وثيقة شاهدة على التطورات الحاصلة بالقيروان. كما احتوى كتاب البكري «المسالك والممالك» على روايات محمد بن يوسف الوزّاق (المتوفى سنة 363هـ/973م) الذي زار المدينة وعاش فيها، وإن فقد كتابه. أما الإدريسي، في القرن السادس هـ / الثاني عشر م، فقد أبان في كتابه «نزهة المشتاق» عن قفا الصورة الناصعة للقيروان إذ لم يبق منها في ذلك العصر سوى ظل باهت...

ر.د.م.ك : 978-9973-49-079-7



عنوان الكتاب : المفتي أبو القاسم عَظوم  
في عصره - لمعة نور في عصر آفل  
الموضوع : تراث إسلامي

المؤلف : محمد الحبيب الهيلة  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 116  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 9 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

في سنة 1535 ثمّ في سنة 1574 للميلاد، مرّت على البلاد التونسية مرحلة عصبية لمّا هجم عليها الإسبان بقيادة شارل الخامس ثمّ ابنه دون خوان. وجاءت الهجمتان في عصر شيخوخة الدولة الحفصية التي لم تواجه الخطر إلا بالخianات المتكرّرة، فانهارت السلطة وتشتّتت الوحدة وسقط السلاح وجفّت منابع الحضارية والثقافية وأصبحت البلاد خالية من العلماء، ومن بقي لم يكن في الغالب إلا من حشو الفقهاء الذين لم تكن لهم علاقة بفكر ونظر واجتهاد.

في هذا العصر الأجدب، ظهر أبو القاسم عظوم الفقيه القيرواني، ولكنه ليس كفقهاء عصره، لأنّه نظر في أعماق الفكر الفقهي وجمع ونقل وفهم واستفهم ثم استنتج وقوم ما اعوجّ وتحجّر من آراء فقهاء زمانه. فزي «أجوبته» تحرّز من أقوال سابقيه وأحكام جريئة تعتمد الرأي المستنير والتفكير السويّ وقيمة العرف والمصالح العامة. وامتازت «أجوبته» بالخصوص باحتوائها على معلومات نادرة وأخبار عن الأوضاع الاجتماعية والتاريخية والحضارية، تضيف الكثير للتاريخ الحضاري بالبلاد التونسية خلال القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي).

ولئن اعتنى المجمع التونسي بيت الحكمة «بأجوبة» عظوم فأصدر معظمها ابتداء من سنة 2004، فقد رأى أن ينشر هذا الكتيب الموجز بمناسبة الاحتفاء بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية حتى يستفيد منه الباحث المؤرّخ ويقرأه المثقف المطالع ويكتشف الشباب من طلبة العلم نمطا من أهل العلم في وطنهم.

ر.د.م.ك : 3-080-49-9973-978



أنطولوجيا قيروانية  
من البداية إلى اليوم

إعداد  
ألكسندر جعفر ماجد

الطبعة الأولى: 2009  
الطبعة الثانية: 2011

عنوان الكتاب : أنطولوجيا  
قيروانية - من البداية إلى اليوم  
الموضوع : أدب

المؤلف : جعفر ماجد

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 226

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 11 د.ت.

الثمن بالخارج : € 10

ليس هذا الكتاب استعراضياً بل هو مختارات. ولئن قيل : اختيار المرء جزء من عقله، فإن اختياره للشعر جزء من ذوقه، والذوق لا يناقش. وحضور هذه النصوص ليس نفيًا للغائب كلّه. فالاختيار لا يلتزم بالموضوعية التاريخية المحكومة بالتسلسل، ولا يخضع للمجاملة إذ وراء التذوق تعبير عن موقف. هذه المختارات لا تعلم تاريخ الشعر في القيروان ولا ترسم ملامح أصحابها. إنها لا تتعصب لمدرسة أو تيار بدليل أنها تأخذ من كل العصور، ولكنها لا تتهاون بصدق الموهبة وجمالية الفن وبراعة الصنعة.

والقيروان بكل حقبها مدرسة في الشعر متصلة الحلقات، قد يختلف السابق عن اللاحق، إلا أن الثوابت قائمة بين الأجيال والتسلسل التاريخي ليس هو الأفضل، لكنّة الأوضح لفهم طبيعة التواصل.

وقد كان للقيروان فضل السبق في التأسيس لشعر رثاء البلدان والحنين إلى الأوطان، فنسج شعراء الأندلس على منوال شعرائها المغتربين أمثال الحصري وابن شرف وابن رشيق. وحافظت على السنّة الأدبية على أيدي جيل من الضحول لم يسعفهم الحظ بالظهور إلى جانب أضرابهم بالمشرق، وزهد الناس في الشعر ولم يعودوا يحفظونه كما كانوا، ولكنّ الشعراء لم يفرطوا فيه لأنّ الشعر غلاب كما قال ابن رشيق القيرواني في كتاب «العمدة».

ر.د.م.ك : 8-085-49-9973-978

عنوان الكتاب : حَدَّثَ بالقِروان  
الموضوع : تاريخ / حضارة

المؤلف : أحمد الطويلي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 132

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 7 د.ت.

الثمن بالخارج : € 10

# حدث بالقِروان

إعداد  
الأستاذة أسماء الضويبي

مركز البحوث والدراسات  
العلمية والثقافية  
بجامعة القروان  
الطريق الوطني المؤدية إلى القروان



يرصد هذا الكتاب أهمّ الأحداث التاريخية والظواهر الحضارية في القيروان بالاعتماد على عدّة مصادر منها «البيان المغرب» لابن عذارى و«الكامل» لابن الأثير و«تاريخ» ابن خلدون و«فتوح البلدان» للبلاذري و«رياض النفوس» للمالكي و«الحلة السيرة» لابن الأبار و«معالم الإيمان» للدبّاغ وابن ناجي.

ينطلق هذا المسح التاريخي من فتح إفريقية وعهد الولاة حيث واجه الفاتحون العرب ثورات وفتنا متتالية (ثورة الكاهنة وثورة كسيلة بالخصوص) وحيث تكبّدوا هزائم وخسائر كثيرة. ثمّ يتعرّض إلى استقرار الدولة في عهدها الثلاثة الأغلبية والفاطمية والصنهاجية وإلى ما شهدته القيروان خلال هذه العهود الزاهرة من توطد في العلاقات بينها وبين الحجاز ثمّ دمشق ثمّ بغداد، ومن تكاثر للمذاهب والفرق وما ساد من حرية فكرية وما نشأ من مدارس في الفقه (سحنون وأسد بن الضرات) والتصوّف والجدل في العقائد والأدب (علي الحصري وابن رشيق وابن شرف) والطبّ (ابن الجزار). وفي الكتاب وصف لظواهر حضارية مثل انتشار التعليم وتكاثر المكتبات وتفشي ظاهرة البذخ والترّف وإشعاع الثقافة الإسلامية على كامل بلدان المغرب العربي والأندلس والبلدان الإفريقية الإسلامية. وينتهي هذا العرض بوصف نكبة القيروان وما أصابها من تخريب على أيدي أعراب بني هلال وبني سليم في آخر الدولة الصنهاجية.

ينضاف هذا الكتاب إلى مجموعة الكتب التي يشارك بها المجمع التونسي «بيت الحكمة» في الاحتفاء بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية.

ر.د.م.ك : 0-078-49-9973-978

حسن حسني عبد الوهاب  
بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ  
في حضارة القيروان  
وشاعر ابن رشيق



تصنع محمد العزيز المصطفي

مركز البحوث والدراسات الإسلامية  
بجامعة القاهرة

عنوان الكتاب : بساط العقيق  
في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق  
الموضوع : أدب/حضارة

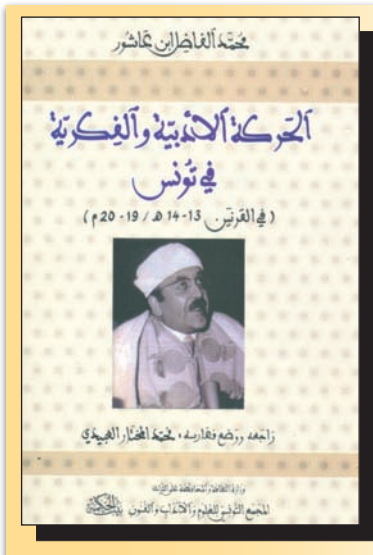
المؤلف : حسن حسني عبد الوهاب  
مراجعة : محمد العروسي المطوي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 168  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 8.000 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

صدر هذا الكتاب في طبعة أولى سنة 1912 وهو من بواكير إنتاج مؤرخ تونس الكبير المرحوم حسن حسني عبد الوهاب. ثم أعاد المرحوم محمد العروسي المطوي نشره في طبعة ثانية سنة 1970 وزاد عليه بعض التعليقات والتصحيحات الضرورية. وتصدر هذه الطبعة الثالثة بمراجعة الأستاذ إبراهيم بن مراد بمناسبة الاحتفاء سنة 2009 بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية.

هذا الكتاب تعريف تاريخي موجز بالقيروان وبمعالمها وبشخصيتين اشتهرتا فيها واشتهرت هي بهما في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي، أولهما أميرها الصنهاجي المعز بن باديس وثانيهما شاعرها الحسن بن رشيق (1064-1000) الذي أصبح سنة 1019 شاعرا ببلاط المعزّ وواحدا من أصفائه. وما فتئت حظوته تتزايد بفضل أدبه وظرفه وما ناله شعره من إعجاب وإقبال لا مثيل له حتى في بلاد صقلية والأندلس. وبسبب مكانته من الأمير، اضطرّ إلى مجابهة العديد من الحساد والمناوئين. وكان من أشدهم إصرارا وأخطرهم عليه منافسه ابن شرف. وكان المعزّ يغذي هذه المنافسة ويذكي نارها بما يثيره من المساجلات والمعارك الشعرية الحقيقية.

وعند سقوط القيروان وتخریبها على أيدي بني هلال سنة 1057 التحق ابن رشيق بالمعزّ وحاشيته بالمهدية وظلّ يمدحه كما يمدح ابنه تميما، عامله على هذه المدينة.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-092-6



**عنوان الكتاب : الحركة الأدبية والفكرية**  
**في تونس (في القرنين 13-14 هـ / 19-20 م)**  
**الموضوع : أدب / حضارة**

**المؤلف : محمد الفاضل ابن عاشور**  
**المحقق : محمد المختار العبيدي**  
**المقاس : 24x16**  
**عدد الصفحات : 568**  
**اللغة : العربية**  
**تاريخ الصدور : 2009**  
**ثمن البيع : 20 د.ت.**  
**الثمن بالخارج : € 20**

هذا الكتاب الشهير يتضمّن سلسلة المحاضرات الثماني التي ألقاها الشيخ الفاضل ابن عاشور بالقااهرة سنة 1955، وقد أرفقها في آخر الكتاب بمجموعة من النصوص كنماذج لموضوعات النهضة الفكرية والأدبية التي شهدتها تونس ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر إلى الاستقلال. وقد طبع هذا الكتاب ثلاث طبعات (1956-1972-1983) ولم يلق الأهتمام اللائق به رغم نفاذ طبعاته الثلاث ورغم حاجة الباحثين والطلاب إليه باعتباره أول كتاب باللغة العربية عن الحياة الأدبية والفكرية في تونس في العصر الحديث. يبدو الكتاب غزير المادّة متنوّع المحاور، ومن أبرزها: الفكر الإسلامي التحديتي والإصلاحي، الحركة الوطنية، النهضة العلمية والأدبية، الصراع الثقافي والهوية العربية الإسلامية، دور المؤسسات التربوية والثقافية في نشر الوعي الوطني، النشاط الصحفي... وليس الكتاب تاريخاً للحركة الفكرية والأدبية في تونس فحسب بل هو تعبير عن رؤية إصلاحيّة تحديثية لقضايا الأمة الإسلامية مرتبطة وثيق الارتباط بالسند التاريخي للحركة الإصلاحيّة التحديثية في تونس منذ بروزها في منتصف القرن التاسع عشر. ويعتبر الشيخ الفاضل نفسه تلميذاً روحياً - وإن لم يدرس مباشرة على البعض - لرموز هذه الحركة أمثال محمود قابادو وخير الدين وسالم بوحاجب وبيرم الخامس ومحمد السنوسي ومحمد النخلي وخاصة محمد الطاهر ابن عاشور.

وفي الكتاب محاور أخرى تتجلى فيها نظرة الشيخ الفاضل لإصلاح التعليم الزيتوني والخلدونية والنضال النقابي، كما يتجلى فيها انحيازه للشيخ عبد العزيز الثعالبي الذي هاجم الطرق الصوفية علانية، منادياً بتفسير القرآن تفسيراً عقلانياً والذي كان أحد معتنقي الاتجاه السلفي بزعامة محمد عبده ثم رشيد رضا.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.088.9

Abdelwahab Bouhdiba

L'information et la communication  
aujourd'hui :  
aliénation et libération



Ministère de la Culture  
et de la Sauvegarde du Patrimoine  
Académie tunisienne des sciences,  
des lettres et des arts  
Bait al-Hikma

عنوان الكتاب : الإعلام والتواصل اليوم :  
استلاب وتحزّر  
الموضوع : علوم اجتماعية

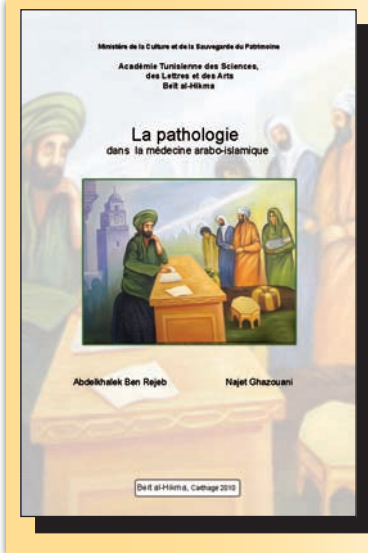
المؤلف : عبد الوهاب بوحدبية  
المقاس : 24x16 (مسفر)  
عدد الصفحات : 68  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2010  
ثمن البيع : 4.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 5

على مدى ستّة عقود، تابع الاستاذ عبد الوهاب بوحدبية تطوّر علم التوجّه والتوجيه الذي أصبح ركنا من أركان الحياة العصرية، بل أداة لا محيد عنها لفهم الحضارة الحديثة، فلاحظ أنّ العولمة لم تعولم العالم بل أبقتة عرضة لتصدّعات لعلها من أخطر ما عاناه على مدى تاريخه الطويل. أمّا التقنيات الإعلامية والتواصلية الجديدة، فقد «وحدته» هي الأخرى، ولكن على طريقتها الخاصة، وذلك بمضاعفة التباين والتفاوت وتفاقم ما كان منهما موجودا من قبل. ولكن أليس «المهم هو ما يصنع الناس بالوسائل، لا ما تصنع الوسائل بالناس»؟

على هذا الأساس، يرى المؤلف ضرورة تربية الشباب على التفاعل والتواصل، ولكن بروح نقدية عالية. ولو انعدم النقد، لغدت شبكة الإنترنت متاهة كبرى، ولانساق شباب العالم بأسره إلى الضياع فيها. ولو ترك الأمر لسادة الإتصال يصولون ويجولون بكامل الحرية لأصبحوا سادة الخداع والتضليل. فالآن، وبعد أن قطعنا مرحلة التدرّب على التقنيات الإعلامية والتواصلية، يتحتّم علينا الانتقال إلى مرحلة أسمى وهي مرحلة التربية على هذه التقنيات.

في هذه الدراسة، يحدّد الأستاذ بوحدبية موقفه بكلّ شجاعة ووضوح، ويساهم في الحوار الأساسي الذي سيظل دوما مفتوحا والذي سيترتّب عليه، فيما يخصنا، مصير عالمنا العربيّ عموما ومستقبل بلادنا بالتحديد.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.109.5



## عنوان الكتاب : La pathologie dans la médecine arabo-islamique

علم الأمراض في الطب العربي الإسلامي

الموضوع : طبّ

المؤلفان : عبد الخالق بن رجب ونجاة

الغزواني

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 232

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2010

ثمن البيع : 14.000 د.ت.

الثمن بالخارج : € 15

من المعلوم أن العرب بدأوا بالاقتباس إذ أخذوا الطبّ من مصدرين أساسيين : مصدر يوناني وآخر هندي، وتعهّده مدارس عديدة في الإسكندرية وأنطاكية وحرّان وجنديسابور، واعتنى بعض أطباء السريان والفرس بترجمة بعض كتبه إلى جماعة من العرب. وفي مستهل العصر العباسي نقلت إلى العربية مؤلفات لأبقراط وجالينوس وجملة من كتب الهنود في خواصّ الحشائش واستخراج العقاقير وشفاء الأمراض. لكنّ العرب تجاوزوا مرحلة النقل عندما مارسوا التطبيب والجراحة والتشريح وعندما عالجوا العلوم الطبيّة بالشرح والتعليق حيناً، وبالنقد والتصحيح حيناً آخر. ثمّ في مرحلة ثالثة تهيأ لهم أن يصنّفوا المصنّفات القيمة.

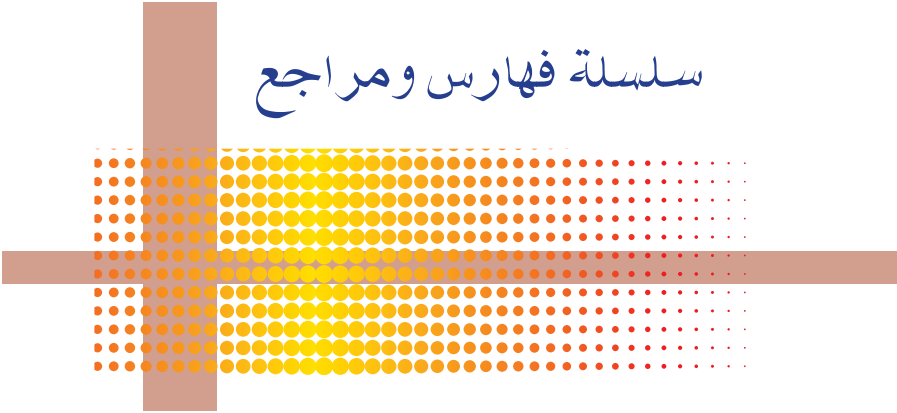
من هذه المصنّفات اختار مؤلفا هذا الكتاب «القانون في الطبّ» لابن سينا و«الملكي» لعلي بن العباس المجوسي و«الحاوي» لأبي بكر الرازي و«التيسير» لابن زهر و«الكليات في الطبّ» لابن رشد و«التعريف لمن عجز عن التّأليف» لأبي القاسم الزهراوي و«زاد المسافر وقوت الحاضر» لابن الجزّار القيرواني.

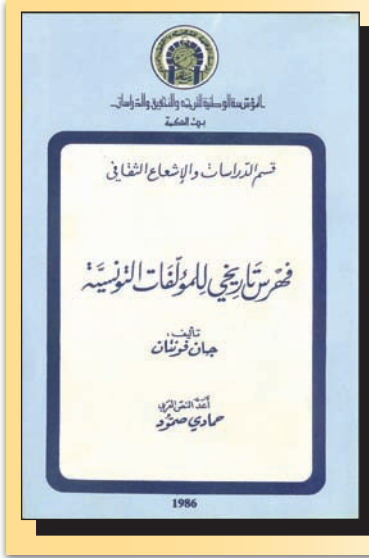
كل هذه المصنّفات أتت حافلة بالكشوف والاستنباطات، من ذلك معالجة الشلل والاسترخاء بالأدوية المبرّدة بدلاً من الحارّة، واستخدام الماء البارد لقطع النزيف، والتفنّن في جراحة العين، واكتشاف الدورة الدمويّة الصغرى وإظهار منافع التشريح. ولقد جروا في هذا العلم في اتجاه التخصّص (انظر كتاب «تشريح الدماغ عند ابن سينا» الصادر عن «بيت الحكمة» سنة 2002).

ولئن كانت هذه العلوم قد تجاوزت الآن المدى الذي أوصلها إليه الطبّ العربيّ الإسلاميّ، فإنّ فضله فيما أدّاه في سبيل تقدّمها ورقّيها لم يطمسه التاريخ.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.102.2

# سلسلة فهارس ومراجع





عنوان الكتاب : فهرس تاريخي  
للمؤلفات التونسية  
الموضوع : ثقافة / أدب

تأليف : جان فونتان  
أعد النص العربي : حمادي صمود  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 291  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1986  
ثمن البيع : 6.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 8

كان هذا الكتاب يطمح إلى تقديم فهرست تاريخي مبوب للأدب في تونس، ولكن قامت دون هذا الطموح عوائق منها مفهوم الأدب ذاته الذي تطوّر تطوّرًا جذريًا حتى لكان مفهومه الجاري في العربية اليوم منقطع عمّا كان يدلّ عليه في أمّهات الأدب العربي القديم وفي العصور الكلاسيكية قبل الإسلام. ولهذا فضل صاحب الكتاب الابتعاد عن كلمة «أدب» وتعويضها «بمؤلفات»، تحرّزا من الخلط.

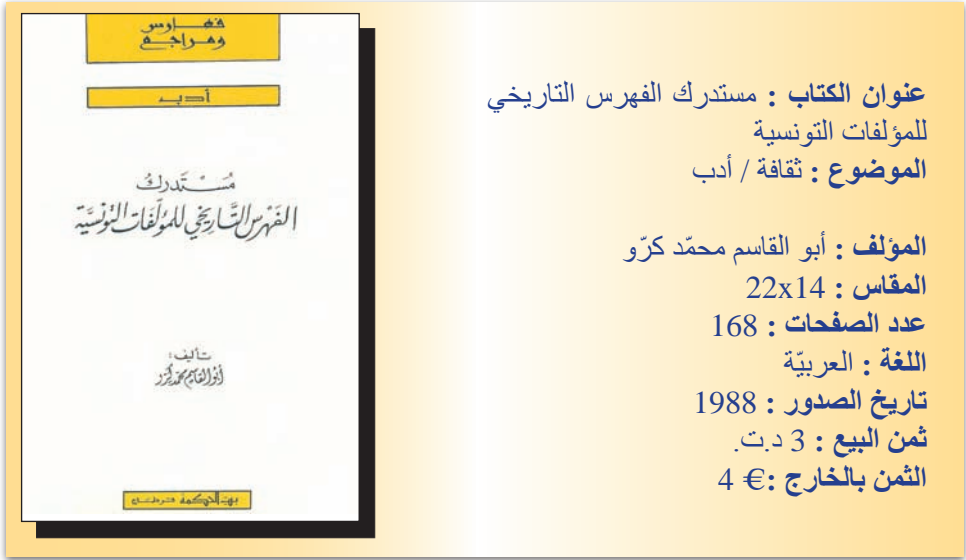
ثم إنه أدرج هذه المؤلفات في حيز لم تكن حدوده الجغرافية مضبوطة في العصور القديمة، إذ كانت تضيق وتتسع حسب تقلبات السلطة. ولذا فهو فهرست تاريخي أكثر منه إقليمي. ومن المؤلفين المذكورين من ليس أصلا من تونس ولم يمكث بأرضها طويلا، ولكن تم إدراجه والتعريف بمؤلفاته على أساس أنها تحمل شيئا من مميزات تونس وأن صاحبها شارك في الحياة الثقافية والأدبية. وفي خصوص اللغة، ذكرت مؤلفات بغير اللغة العربية على أساس أن الروح التونسية يمكن أن تتجسّد في لغات عدّة. أمّا المكان فهو الأمصار والمدن الكبرى التي لا تتأثر حياتها الثقافية والفكرية بالأحداث السياسية وتعاقب الدول تأثرا مباشرا، فكان هذا الفهرست يدور حول قرطاج والقيروان والمهدية وتونس.

واختار المؤلف أن يورد المؤلفات تباعا، دون الفصل بين ما هو بالعربية وما هو بغير العربية، ولم يترجم إلا عناوين المؤلفات التي اعتبرها تونسية، ليعلم القارئ العربي ما في عناوين هذه الكتب، وما عدا ذلك أبقاه على أصله.

وأخيرا اعترف صاحب الكتاب أنه قام بعمل فرديّ قد ينتابه النقص، وكان الأولى في رأيه أن تتعاون عليه جماعة من الباحثين والدارسين المختصين.

رقم الإيداع القانوني : 734/86





عنوان الكتاب : مستدرك الفهرس التاريخي  
للمؤلفات التونسية  
الموضوع : ثقافة / أدب

المؤلف : أبو القاسم محمد كرو

المقاس : 22x14

عدد الصفحات : 168

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1988

ثمن البيع : 3 د.ت.

الثمن بالخارج : € 4

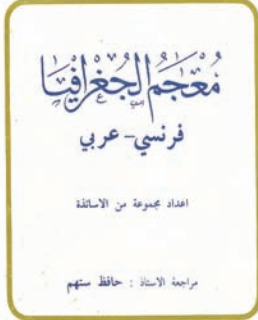
أصدر «بيت الحكمة» كتابا عن التراث التونسي يحصي ويفهرس المؤلفات التونسية على مدى 28 قرنا، أي من تأسيس قرطاج الفينيقية إلى سنة 1984. وتولى وضع هذا الفهرس الأب جان فونتان وسماه «فهرس تاريخي للمؤلفات التونسية». ونظرا لما احتوى عليه الكتاب من نقائص ومن تحريف لكثير من الحقائق العلمية المتصلة بتاريخ البلاد الثقافي وأعلامها وعصورها الإسلامية تصدى له الأستاذ أبو القاسم محمد كرو بالتصويب والتعليق والمناقشة. ورأى «بيت الحكمة» نشر هذا المستدرك دعما لروح النقد العلمي ومبادئه.

من المآخذ على «الفهرس التاريخي للمؤلفات التونسية» :

- كثافة التداخل بين الأنواع والتمايز بين الأعلام وانعدام منهج موحد في العرض والجمع، سواء فيما يتعلق بالمؤلفات أو فيما يتصل بالمؤلفين.
- إدراج أدباء وعلماء عبروا البلاد زائرين كالحجاج والرحالين ضمن ألائك الذين نبتوا في التربة وتعلموا بها وساهموا في ثقافتها بإنتاجهم.
- اعتبار المؤلفات باللاتينية مؤلفات تونسية رغم أن اللاتينية لم تكن لغة عامة الشعب، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الأوروبيين في عهد الاستعمار.
- الاقتضاب والنقص في المعلومات المتعلقة بقرطاج الفينيقية وثقافتها وآدابها.
- مآخذ في خصوص تراث القيروان والمهدية وأعلام مدينة تونس وحول بوادر النهضة.

وفي الجملة لاحظ المؤلف فراغات زمنية ونواقص كثيرة وغرائب على مستوى التصنيف والتعريف ونسبة كتب غير مؤلفيها وإغفال مراجع رغم أهميتها وأسبقيتها، الخ...

ر.د.م.ك : 3-08-911-973



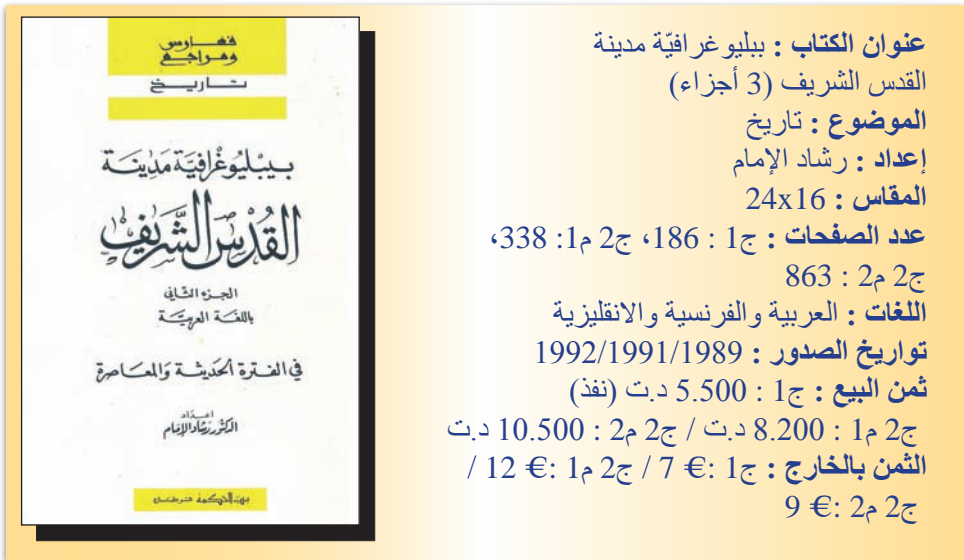
عنوان الكتاب : معجم الجغرافيا  
الموضوع : علوم / معجمية

إعداد : مجموعة من الأساتذة  
مراجعة : حافظ ستهم  
المقاس : 20x12  
عدد الصفحات : 417  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 1987  
ثمن البيع : 10 د.ت (نفذ)  
الثمن بالخارج : € 15

إن وضع المعاجم المختصة من أخطر وأدق المهام الموكولة إلى المجامع اللغوية، ولقد اضطلع «بيت الحكمة» بهذه المهمة كلما تأكدت الحاجة إلى ذلك : فما إن تقرر تدريس مادة الجغرافيا في تونس باللغة العربية حتى تكونت لجنة من الأساتذة الجامعيين وانكبّت - طيلة عدّة سنوات - على إنجاز معجم فرنسي عربي يجمع بين الدقة والشمول، وهو الشرط الأساسي لنجاح كل محاولة لتعريب الجغرافيا. ولقد تمّ إنجاز هذا العمل بالاعتماد على ما نشر من معاجم في البلدان العربية مثل «معجم المصطلحات الجغرافية» للدكتور يوسف توني (القاهرة، 1964) و«المصطلحات الجغرافية» لفضل الله عبد اللطيف ومحمد بلفقيه (الرباط، 1977).

كما اعتمدت اللجنة على أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة المتعلقة «بالمعجم الجغرافي» (1974) وعلى معاجم المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط (1971) وعلى معاجم عامّة أخرى مثل «المورد» و «المنهل» وغيرها. ورأت اللجنة أن تستبدل المصطلحات العربية الغربية التركيب والنطق أحيانا بأخرى سهلة الفهم والاستعمال، مع الإبقاء على دقة المعنى قدر الإمكان. كما رأت إقحام مصطلحات جديدة ريثما تتمّ مراجعة هذا المعجم على مقتضى تطوّر البحوث الجغرافية وعلى مستوى أوسع يشمل جميع الجغرافيين في الوطن العربي.

رقم الإيداع القانوني : 156/87



عنوان الكتاب : بلبوغرافية مدينة

القدس الشريف (3 أجزاء)

الموضوع : تاريخ

إعداد : رشاد الإمام

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج 1 : 186 ، ج 2 : 1 : 338 ،

ج 2 : 2 : 863

اللغات : العربية والفرنسية والانجليزية

تواريخ الصدور : 1992/1991/1989

ثمن البيع : ج 1 : 5.500 دت (نفذ)

ج 2 : 1 : 8.200 دت / ج 2 : 2 : 10.500 دت

الثمن بالخارج : ج 1 : € 7 / ج 2 : 1 : € 12 /

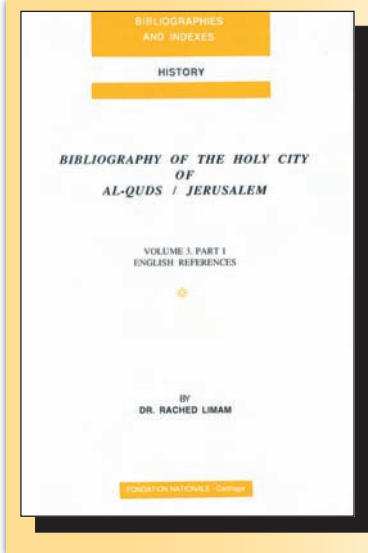
ج 2 : 2 : € 9

إن إعداد البلبوغرافيات يقتضي أدوات ومصادر وكشوفات وقوائم بلبوغرافية معظمها مفقود في البلدان النامية. وفي أغلب الأحيان يعتمد هذا الإعداد على مجهود فردي وبدافع المسؤولية العلمية، كما هو الحال بالنسبة إلى بلبوغرافية مدينة القدس الشريف هذه.

تشتمل الأجزاء الأربعة على جميع الكتب والمقالات والملفات والوثائق والقرارات الأمامية والإجراءات المتعلقة بالقدس في مختلف فترات التاريخ أي من أول ما أنشئت النواة الأولى للمدينة حوالي 3000 قبل الميلاد إلى آخر شهر جوان (حزيران) 1988.

ويجد القارئ في آخر كل جزء مجموعة من الملاحق الهامة تضم في الجزء الأول مثلا الآيات القرآنية الكريمة التي نزلت في شأن القدس الشريف، والأحاديث النبوية التي تؤكد مكانة القدس في الإسلام والصلاة في مسجدتها، وكذلك العهدية العمرية، وعهد أهل القدس لعمر بن الخطاب، ونص رسالة من الرسائل التي بعث بها صلاح الدين الأيوبي بعد استرجاعه القدس من الصليبيين يخبر فيها المسلمين بالفتح، ونص وقفية حي المغاربة بالقدس، ونص وثيقة أبي مدين بالقدس، وجدول تاريخي لمدينة القدس من سنة 3000 ق.م إلى سنة 1516 بعد الميلاد. وجميع الوثائق مرتبة زمنياً حسب تواريخ حدوثها. وتتضمن ملاحق الجزء الثاني مثلًا قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومجلس الوصاية واليونسكو المتعلقة بالقدس مرتبة ترتيباً زمنياً أيضاً.

ر.د.م.ك : 9973-911-15-6



عنوان الكتاب : بلبوغرافية مدينة  
القدس الشريف (جزء 3 م 1)  
الموضوع : تاريخ

إعداد : رشاد الإمام  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : ج 3 : 324  
اللغة : الانجليزية  
تاريخ الصدور : 1992  
ثمن البيع : 7.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 8

إن إعداد البلبوغرافيات يقتضي أدوات ومصادر وكشوفات وقوائم بلبوغرافية معظمها مفقود في البلدان النامية. وفي أغلب الأحيان يعتمد هذا الإعداد على مجهود فردي وبدافع المسؤولية العلمية، كما هو الحال بالنسبة إلى بلبوغرافية مدينة القدس الشريف هذه.

تشتمل الأجزاء الأربعة على جميع الكتب والمقالات والملفات والوثائق والقرارات الأمامية والإجراءات المتعلقة بالقدس في مختلف فترات التاريخ أي من أول ما أنشئت النواة الأولى للمدينة حوالي 3000 قبل الميلاد إلى آخر شهر جوان (حزيران) 1988.

ويجد القارئ في آخر كل جزء مجموعة من الملاحق الهامة تضم في الجزء الأول مثلا الآيات القرآنية الكريمة التي نزلت في شأن القدس الشريف، والأحاديث النبوية التي تؤكد مكانة القدس في الإسلام والصلاة في مسجدتها، وكذلك العهدية العمرية، وعهد أهل القدس لعمر بن الخطاب، ونص رسالة من الرسائل التي بعث بها صلاح الدين الأيوبي بعد استرجاعه القدس من الصليبيين يخبر فيها المسلمين بالفتح، ونص وقفية حي المغاربة بالقدس، ونص وثيقة أبي مدين بالقدس، وجدول تاريخي لمدينة القدس من سنة 3000 ق.م إلى سنة 1516 بعد الميلاد. وجميع الوثائق مرتبة زمنياً حسب تواريخ حدوثها. وتتضمن ملاحق الجزء الثاني مثلًا قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومجلس الوصاية واليونسكو المتعلقة بالقدس مرتبة ترتيباً زمنياً أيضاً.

ر.د.م.ك : 9973-911-99-7

شهاب  
ومراجع  
تاريخ الأدب

## محمد بييرم الخامس

ببليوغرافية تحليلية

مع ثلاث رسائل نادرة

إعداد

المصنفين عبد الجليل و كمال عمران

بمطبعة الحكمة برسوسة

عنوان الكتاب : محمد بييرم الخامس،

ببليوغرافية تحليلية

الموضوع : فكر إصلاحيّ

إعداد : المنصف بن عبد الجليل

وكمال عمران

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 328

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1989

ثمن البيع : 8 د.ت.

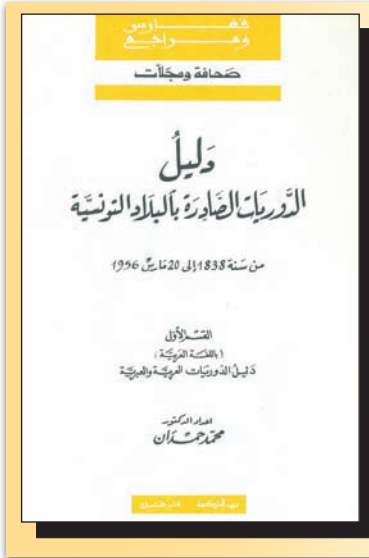
الثمن بالخارج : € 9

لم يشتهر في الأفق من مؤلفات الشيخ محمد بييرم الخامس إلا «صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار» فلم يدرس من مصنفاته إلا هذا الكتاب وبعض رسائله، ولم يعرف غير فكره الإصلاحية السياسي الاجتماعي. والواقع أن الرجل فقيه ومتقّف ومفكر، تمثل جميع تيارات عصره وقلب ثقافته الإسلامية وعابن في سفراته ومهمّاته أحوال الغرب وخبر في أوطان ملته شؤون الناس ومسائلهم، فصاغ آراءه الشرعيّة والسياسيّة على قدر الحاجة، ولم يكن رجل سياسة فحسب أو رجل دين لا غير وإنما كان مفكراً أصلاً.

وفي هذا الكتاب بابان وذيل. أما الباب الأول «مصنّفات محمد بييرم الخامس» ففيه كل ما أمكن جمعه ممّا ذكره ابنه في الترجمة التي ذيل بها الجزء الخامس من كتاب «صفوة الاعتبار»، وفيه أيضاً مقال يلخص محتوى جريدة «الإعلام» وكذلك جريدة «الرائد التونسي» التي اضطلع بييرم بإدارتها وأمضى بعض مقالاتها. وأما الباب الثاني «المراجع» فهو يتضمّن الكتب والمقالات والرسائل التي صنّفت في محمد بييرم الخامس أو أفردت له شيئاً من فصولها. وأما الذيل فهو يعيد نشر رسائل لبيرم الخامس عزّ الظفر بها اليوم وهي : «ملاحظات سياسيّة» و «تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص» ورسالة «التحقيق في مسألة الرقيق».

إنّ هذا العمل يحثّ على إعادة النظر في فكر بييرم الخامس وقراءته قراءة جديدة تحيط بما كتب وتضع له منزلة مهمّة بين مفكري عصره، لأنّ الغبن ظلّ مسلطاً عليه ردها من الزمن.

ر.د.م.ك : 3-25-911-973



عنوان الكتاب : دليل الدوريات الصادرة بالبلاد التونسية (1838-1956) (جزءان)  
Guide des périodiques parus en Tunisie (1838-1956) (2 volumes)  
الموضوع : صحافة

المؤلف : محمد حمدان

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 686

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1989

ثمن البيع : 17.500 د.ت. (الجزءان)

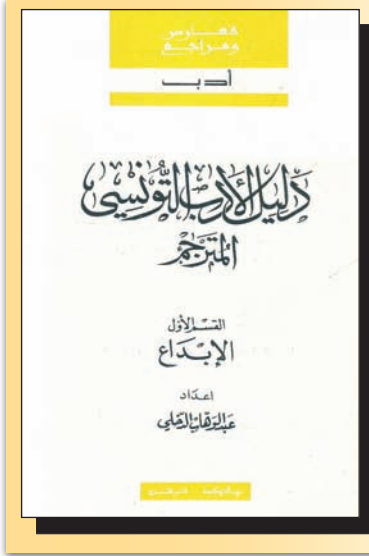
الثمن بالخارج : € 20

تكتسي دراسة الدوريات التونسية أهمية خاصة لأن تطوّر الصحافة يعكس مدى تطوّر المجتمع وتحضره. ولا تقلّ دراسة تاريخ الصحافة أهمية عن غيرها من الدراسات، نظرا إلى عراقة الصحافة في تونس وتنوعها وتعدّد اتجاهاتها، لكنّ الدراسات التاريخية في هذا المجال لا تزال تكتسي صبغة هامشية. وبالرغم عن مرور أكثر من ثلاثين سنة على استقلال تونس، فإننا لا نجد حتى الآن دراسة متكاملة تهتمّ بمختلف جوانب تطوّر الصحافة في تونس بتنوّع أشكالها ولغاتها وأغراضها، في حين نجد بلدانا أقلّ نموًا وثراء علميًا من تونس قد اهتمّ مؤرّخوها بدراسة تراثهم الإعلامي.

ولا يعني ذلك أنّ الاهتمام بقطاع البحث هذا مفقود، لكنّ الدراسات المتوفرة حاليًا جزئية لا تهتمّ إلاّ بمرحلة من مراحل تطوّر الصحافة (بدايات الطباعة مثلا) أو بشكل إعلامي معيّن (كالصحافة الأدبية أو الصحافة الهزلية) أو بلغة معيّنّة (مثل العربية) على حساب لغات أخرى. وبقطع النظر عن المعوقات اللغوية أو الاعتبارية الإيديولوجية، فإنّ إنجاز دراسة كهذه يواجه على ساحة البحث الفعليّ عراقيل مادية ذات بال : فالمصادر الأساسية لهذه الدراسة التاريخية الشاملة لا تزال مشتتة وناقصة، إن لم تكن مفقودة. ولا تفي مراكز التوثيق ولا المكتبات ولا مصالحي الأرشيف بالحاجيات الضرورية لتأريخ الصحافة التونسية.

يعدّ هذا البحث مرحلة أولى في سبيل هذا التأريخ ويتضمّن فهارس حول تاريخ الصدور والدورية والصنف والمضمون والاتجاه والناشر والباعث وعنوان المقرّر بالنسبة إلى الدوريات العربية والعبرية، في قسمين عربيّ وفرنسي.

ر.د.م.ك : 8-31-9973 / 6-32-911-9973



عنوان الكتاب : دليل الأدب  
التونسي المترجم  
الموضوع : أدب

المؤلف : عبد الوهاب الدخلي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 204  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 5 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 6

تهدف هذه الدراسة الببليوغرافية إلى تجميع وإحصاء النصوص الإبداعية من الأدب التونسي الحديث والمعاصر التي تمّ نقلها إلى اللغات الأجنبية. صنّف المؤلف هذه النصوص إلى شعر وقصة ورواية ونصّ مسرحي ومقال. ويشتمل الدليل على معلومات ببليوغرافية حول 137 كاتباً تونسياً نقلت أعمالهم عن الأصل العربيّ أو الفرنسي ونشرت على حدة في شكل مؤلّف مستقلّ أو ضمن مختارات أو مجلات متخصصة أو مجلات جامعة. وقد بلغ عدد النصوص المترجمة 645 نصّاً. أمّا اللغات المترجم إليها فعددها 13، تأتي الفرنسية في الصدارة من حيث الكمّ وتليها الإسبانية ثمّ الروسية. والملاحظ قلة النصوص المنقولة إلى لغات ذات انتشار واسع مثل الإنكليزية. واللغات الأخرى، حسب الترتيب التنازلي، هي البولونية واليوغسلافية والإيطالية والبلغارية والألمانية والرومانية والبرتغالية وأخيراً الصينية. وفي خصوص المعيار المعتمد في اختيار الأعلام أو النصوص من الأدب التونسي، يبدو أن الاعتبارية هي السائدة، ولا يأتي الاختيار مبنياً على معايير معينة مثل الشهرة. وفي الغالب انصبّ اهتمام المترجمين الأجانب على نوع دون آخر: فالمترجمات إلى الروسية مثلاً يغلب عليها النوع القصصي، في حين نزع المترجمات إلى الفرنسية نزعة انتقائية...

ر.د.م.ك : 9973-911-44-X



عنوان الكتاب : الإسهام التونسي  
في تحقيق التراث المخطوط  
الموضوع : تراث

المؤلف : عبد الوهاب الدخلي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 142  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 3 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 4

في «معجم المخطوطات المطبوعة» لصلاح الدين المنجد الذي أحصى ما طبع من المخطوطات العربية خلال 25 سنة (1954-1980) لا يعثر الباحث عن مساهمة تونس في هذا المجال إلا على القليل من المعلومات التي لا تعكس حقيقة ما يبذل في بلادنا من عناية بإحياء التراث المخطوط.

وأتى هذا الكتاب لتلافي النقص، فأحصى الكتب التراثية التي نشرت في تونس في الفترة (1860-1988) سواء كان مؤلفوها تونسيين أو غير تونسيين، والكتب التراثية التي نشرت خارج تونس والتي حققها تونسيون أو غير تونسيين وهي نوعان: مؤلفات حققت اعتمادا على مخطوطات تونسية أو محفوظة في تونس أو مؤلفات صدرت لها نشرة علمية محققة في تونس.

ويضم الكتاب علاوة على ذلك معلومات بليوغرافية عن الفصول والقطع والرسائل المخطوطة التي تم نشرها في الدوريات التونسية، بالنسبة إلى نفس الفترة.

ويعترف المؤلف بأن الحصيلة الحقيقية للجهود في ميدان تحقيق التراث تفوق بكثير ما توصل إليه في هذا الفهرس، لأن نسبة كبيرة من البحوث الجامعية التي ينجزها طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكذلك طلبة الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين في تونس، هي من نوع تحقيق التراث.

ويحتوي الكتاب على كشاف بأسماء المؤلفين والمحققين والمواضع، وجداول بتوزيع المنشورات على السنوات، وبالعناوين التي تعددت نشراتها في تونس، وبأعمال التحقيق الصادرة خارج تونس لعناوين تم نشرها في بلادنا.

ر.د.م.ك : 8-45-911-9973





**عنوان الكتاب : معجم المصطلحات القانونية  
فرنسي / عربي  
الموضوع : معجمية**

**مؤلف جماعي بإشراف م.ع. فاضل موسى**  
**المقاس : 24x16**  
**عدد الصفحات : 671**  
**اللغتان : العربية والفرنسية**  
**تاريخ الصدور : 1993**  
**ثمن البيع : 25 د.ت. (نفذ)**  
**الثمن بالخارج : € 26**

تمّ إنجاز هذا المعجم للمصطلحات القانونية بالاشتراك بين المجمع التونسي بيت الحكمة ومركز الدراسات والبحوث والنشر، وهو حصيلة عمل فريق من الأساتذة التابعين لكليات الحقوق الأربع : تونس 1 و تونس 2 وسوسة و صفاقس. إنّ الغرض من هذا المعجم تمكين مستعملي اللغة القانونية من وسيلة عمل تيسّر عليهم التعامل مع المصادر القانونية الفرنسية، سواء كانت تشريعية أو فقهية، لاستخدامها في مجال التدريس والبحث، وتلبية حاجة الطلبة والباحثين وأساتذة القانون والقضاة والمحامين والإداريين والحقوقيين بصفة عامة.

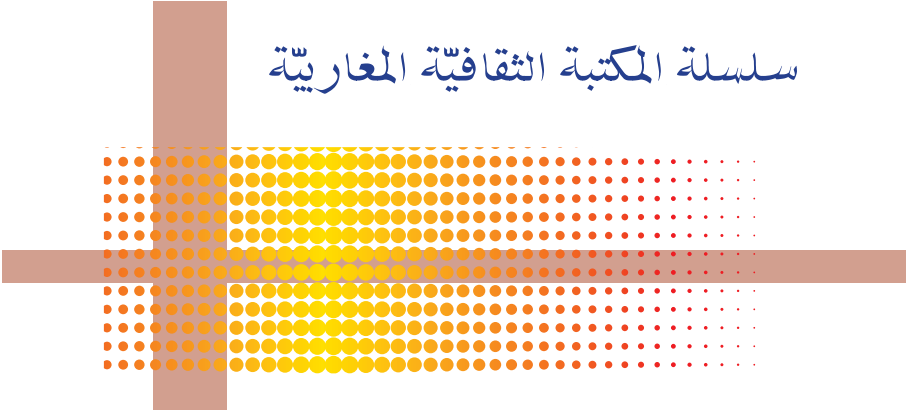
كان التدريس في كليات الحقوق، في ماضٍ غير بعيد، يتم أساساً باللغة الفرنسية، ثم بدأ التعريب تدريجياً وأصبح اليوم اختياراً محل توافق ونتيجة اقتناع. ومن المشاكل التي واجهت مؤلفي هذا المعجم مشكلة الترادف الناجمة عن ثراء اللغة العربية وكثرة المصطلحات فيها، على عكس اللغة الفرنسية في المجال العلمي، التي تقتصر على مصطلح واحد لمعنى علمي معين. ولهذا حاول المؤلفون قدر الإمكان الاكتفاء بأهم المصطلحات التي قد يتحقّق في خصوصها توافق، والاستغناء عن مصطلحات أخرى قليلة الانتشار أو قديمة تجاوزها الاستعمال العصري.

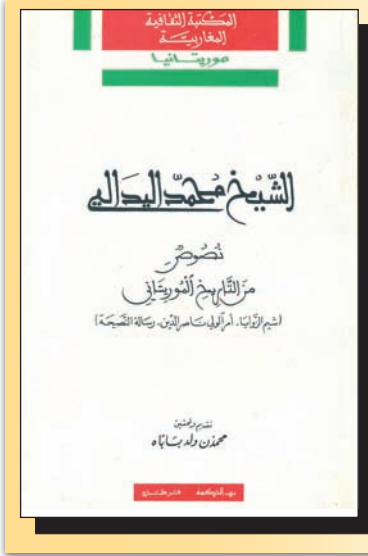
تمّ ترتيب هذا المعجم حسب المواد القانونية وهي على التوالي : القانون الإداري، القانون الدستوري، القانون الدولي، القانون الجنائي والمالي، القانون المدني، القانون التجاري والبحري والبنكي، القانون الجنائي، القانون الاجتماعي، الإجراءات المدنية والتجارية، الدستور التونسي.

ر.د.م.ك : 9-17-929-9973



# سلسلة المكتبة الثقافية المغاربية





عنوان الكتاب : الشيخ محمد اليدالي -  
نصوص من التاريخ الموريتاني  
الموضوع : تاريخ

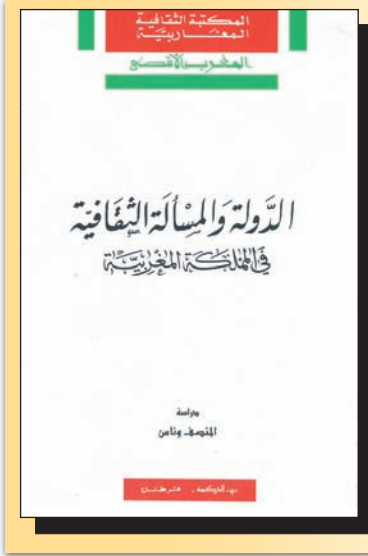
تقديم وتحقيق : محمد بن ولد باباه  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 228  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 5.800 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 7

هذه صفحات تكاد تكون مجهولة، شأنها في ذلك شأن جل التراث الموريتاني الذي مازال معرّضا للضياع بسبب الإهمال وتضافر عوامل الاندثار وانعدام وسائل التوثيق والنسخ. ومن نصوص هذا التراث ثلاث رسائل كتبها الشيخ محمد اليدالي (1685-1753) الذي نشأ في ظروف قاتمة حيث شلت حركة الاقتصاد وعمت الفوضى بسبب الحرب الدائرة بين العرب وزوايا «القبلة».

يعتبر اليدالي واضع أسس النهضة العلميّة في القبلة بتعليمه وبمصنّفاته الجزيلة المتنوعة في التصوّف وعلم الكلام والفقّه وعلوم القرآن والبيان والسيرة. أمّا في مجال التاريخ والإصلاح الاجتماعي فقد عالج أخلاقيات ومذاهب الزوايا في كتابه «شيم الزوايا» في طورها الأمثل والأكمل. وتعرّض إلى سلوكيات أبناء زمانه معرّضا بها في «رسالة النصيحة في الأمر بالمعروف».

وفي كتابه «أمر الولي صلاح الدين» تحدّث اليدالي طويلا عن الإمام ناصر الدين وكراماته، وعن إنشاء دولته الإسلاميّة، وأشار إلى فتوحاته واسترسل في تفاصيل حرب شربيّه بين حسان والزوايا، مفضّلا وقائعها وأسماء من مات فيها من الأعلام ومبيّنا أسبابها ونتائجها وانتهى إلى تحليل واف لدواعي هزيمة الزوايا وانتصار حسان عليهم.

ر.د.م.ك : 9973-911-47-4



عنوان الكتاب : الدولة والمسألة الثقافية  
في المملكة المغربية  
الموضوع : ثقافة

المؤلف : المنصف ونّاس  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 278  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1991  
ثمن البيع : 6.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 8

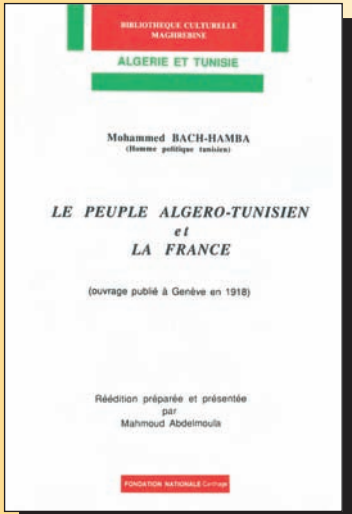
إنّ الإحاطة بالسياسة الثقافية في المغرب الأقصى تقتضي الاهتمام بالعمق التاريخي والحضاريّ لهذه البلاد، والتركيز على أنماط تدخّل الدولة في المجال الثقافيّ، أي سبل التلاقي بين الأبعاد الحديثة والتقليديّة من جهة، والاختيارات السياسيّة والمستويات المؤسّساتيّة من جهة أخرى. فالمسألة الثقافيّة لا يمكن أن تكون مجرد إنتاج ثقافي للإحصاء والتقييم، بل هي جملة الموروث الثقافيّ ومختلف التعبيرات الثقافيّة والبنى والمؤسّسات التي تشكّل الحياة الثقافيّة.

لم يكتب المؤلف إذن بتحليل العمل الوظيفيّ للبنيات الإداريّة بل حلّل قوانين مراكمة الفعل الثقافيّ وآليات إنتاج الرمز وإعادة إنتاجه وإدماجه في السياق الإداري والسياسي واستيعاب التراث ضمن جدليّة البناء الوطني.

وارتكز البحث على المحاور التالية :

- التاريخ السياسيّ والتاريخ الثقافيّ : التشكّل والتداخل والرمز.
- الدولة الوطنيّة والمسألة الثقافيّة : سلطة الرمز ورمز السلطة.
- الدولة وآليات التدخّل في المجال الثقافيّ.
- الفكر المغربيّ والمسألة الثقافيّة : التيارات والتصوّرات.
- المستويات المؤسّساتيّة للمسألة الثقافيّة في المغرب العربيّ، قراءة مقارنة للعمل الأهلّي والشعبيّ.

ر.د.م.ك : 9973-911-60-1



## عنوان الكتاب : الشعب الجزائري التونسي

وفرنسا

الموضوع : تاريخ

المؤلف : محمد باش حامبة

تقديم : محمود عبد المولى

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 200

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 1991

ثمن البيع : 4 د.ت.

الثمن بالخارج : € 6

محمد باش حامبة (1881-1920) هو شقيق زعيم حركة الشباب التونسي علي باش حامبة، وهو مناضل مثل أخيه من أجل تحرير وطنه، اضطلع طوال إقامته في سويسرا بمهمة التنسيق بين الوطنيين التونسيين والجزائريين المهاجرين في أوروبا، فأنشأ «الهيئة الجزائرية التونسية» إيماناً منه بضرورة العمل المشترك بين كافة الوطنيين التونسيين والجزائريين. كما أصدر «مجلة المغرب العربي» التي حلت محل جريدة «التونسي» المعطلة من طرف حكومة الحماية والتي أعلنت منذ عدها الأول (1916) إفلاس سياسة «المشاركة».

وفي سنة 1918، نشر محمد باش حامبة كتابه هذا، الذي نادى فيه بصريح العبارة بوجوب منح تونس والجزائر الاستقلال، قائلاً : «إنّ الشعب الجزائري التونسي الذي تمّ إخضاعه بالقوة لم يتخل قطّ عن استقلاله، وهو يوجّه دعوة ملحّة إلى الضمير العالمي ليعترف له بحقه في العيش في كنف الحرية والاستقلال... إنّ حقوقنا وحرّياتنا لا رجعة فيها، وإننا لم نفقد الأمل في اكتسابها طال الزمان أو قصر».

والكتاب يحتوي على قسمين، ندد في القسم الأول منه بالنظام المفروض على الجزائريين: حرمانهم من حرّياتهم الشخصية، عدم المساواة في الأعباء الجبائية، محاربة اللغة العربية، الاعتداء على مبدأ الملكية، قوانين الخدمة العسكرية المجحفة، قضية التجنيس، الخ... أما القسم الثاني فقد خصّصه للتديد بالنظام المفروض على التونسيين وتناول فيه نفس المحاور التي حلّ لها في القسم الأول، وختم الكتاب بتقديم مطالب الشعب الجزائري التونسي.

ر.د.م.ك : 9973-911-68-7



عنوان الكتاب : الأدب الجزائري  
في تونس (جزءان)  
الموضوع : أدب

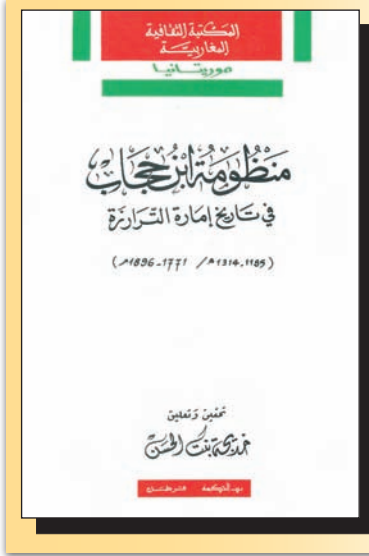
المؤلف : محمد صالح الجابري  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : ج 1 : 330، ج 2 : 406  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1991  
ثمن البيع : 16 د.ت. (الجزءان)  
الثمن بالخارج : € 19

سعى الاستعمار إلى فرض هيمنته الثقافية على الشعب الجزائري إلى جانب هيمنته السياسية والاقتصادية فاضطر عدد كبير من الجزائريين إلى مهاجرة وطنهم، تارة لطلب العلم من المعاهد العلمية المجاورة كالزيتونة بتونس والقرويين بفاس، حفاظا على عروبتهم وإسلامهم، وتارة للنضال في سبيل قضيتهم الوطنية بالكتابة في الصحف التونسية والمشرقية. وخلال أكثر من نصف قرن أمكن للصحافة والمجلات والنشريات الطالبيّة والسياسيّة التونسيّة أن تحتفظ بتراث زاخر من العمل الإبداعي والفكري من شعر وقصّة ورواية.

عالج المؤلّف في الباب الأول الشعر الجزائري والمقاومة وإسهام هذا الشعر في الدعوة إلى الثورة ضدّ المستعمر. وفي نفس الباب، أبرز مدى وفاء الجزائريين للبيئة التونسية التي عاشوا فيها وارتبطوا بمختلف أحداثها الوطنيّة وشاركوا في نشاطها السياسي والثقافي والاجتماعي. أمّا الباب الثاني فقد أفرده للقصّة والرواية (نضال القرية والمدينة، دور المرأة الجزائرية في المقاومة...) وقدم منتقيات من القصائد والقصص، مع روايتين نشرتا لأول مرة في تونس في الخمسينات، كما قدّم تقييما لهذا الإنتاج الأدبيّ أسلوبا ومضمونا.

وظلّ هذا الإنتاج متواصلا منذ صدور أوّل مقالة فكرية في سنة 1907 إلى سنة 1962، سنة استقلال الجزائر مع تنوع وتطور، ولم ينقطع إلا في الفترات التي تعطلت فيها الصحافة التونسية من قبل السلط الاستعمارية.

ر.د.م.ك : 1-74-911-9973



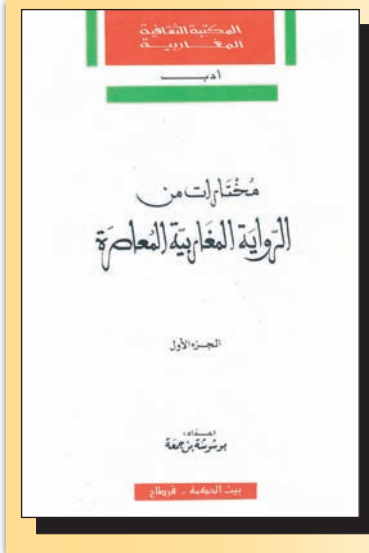
عنوان الكتاب : منظومة ابن حجاب  
في تاريخ إمارة الترارزة  
الموضوع : تاريخ

تحقيق وتعليق : خديجة بنت الحسن  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 140  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1991  
ثمن البيع : 3 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 4

إنّ تاريخ البلاد الموريتانية مازال يكتنفه الكثير من الغموض وهو يحتاج إلى كتابة تتكامل فيها المصادر المحليّة والأجنبيّة وكذلك المعطيات الأثريّة. وتعتبر منظومة بابكر بن حجاب في تاريخ إمارة الترارزة (1185 هـ/ 1771 م - 1314 هـ/ 1896 م) من بين النصوص التاريخيّة المحليّة المهمّة. ولقد عاصر صاحبها كلّ الأحداث التي ذكرها أو رواها له من عاصرها، وهو ما جعلها أقرب إلى الدقة وشجّع كل من كتب مؤخراً عن منطقة الجنوب الغربي الموريتاني على اعتمادها. وضعت المحققة هذه المنظومة في إطارها التاريخي والثقافي وعرفت بكتابتها وبمحيطة الاجتماعيّة، فهو مثقف من الطبقة الأرسقراطية الزاوية المقربة من السلطة الأميريّة. وبعد تجميع المعلومات المختلفة قامت المحققة بتصنيفها ورأت أنّ المنظومة تتجاوز مجرد تسجيل المعارك الدائرة بين قبيلتي أولاد ديمان وأولاد أحمد بن دامن وأنها تبرز سلسلة أمراء الترارزة كاملة على مدى ما يزيد عن قرن من الحكم. كما يمكّننا النصّ من معرفة كثير من أعلام النهضة الثقافيّة، ويخبرنا أيضاً عن الكوارث الطبيعيّة التي ضربت المنطقة. ولكن ينقصه جانب هامّ من تاريخ الإمارة هو علاقاتها مع الأوروبيين ونشاطها العسكريّ الخارجيّ. ولمجابهة تعقيد المنظومة ومواطن النقص فيها استعانت المحققة بمراجع عربيّة وفرنسيّة وبمخطوطات وأكملت ذلك بالرواية الشفويّة كلّما دعت الحاجة إليها.

ر.د.م.ك : 4-64-911-9973





عنوان الكتاب : مختارات  
من الرواية المغربية المعاصرة (جزءان)  
الموضوع : أدب

المؤلف : بوشوشة بن جمعة  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : ج 1 : 316 ، ج 2 : 334  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1992  
ثمن البيع : 10.500 د.ت. (الجزءان)  
الثمن بالخارج : € 17

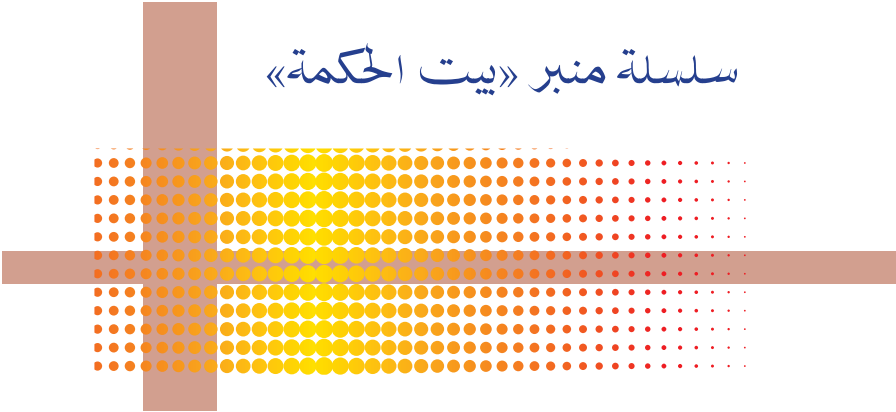
كان الأدب المغربي المكتوب بالعربية عرضة دوما، في عهد الاستعمار، لمعوقات حالت دون تطوره وانتشاره واكتسابه لخصوصيات فنية تميزه عن نظيره ذي التعبير الفرنسي. واقتصر ذلك الأدب على بعض المحاولات ذات النفس الروائي كانت أقرب إلى الفن القصصي. ولعل ذلك يعود أيضا إلى كون الرواية تمثل جنسا دخيلا على الأدب العربي الذي عرف الرواية الشفوية لا المكتوبة. ولهذا لم تجد الرواية المغربية المكتوبة بالعربية موروثا أدبيا غزيرا ومتنوعا تستمد منه أشكالها السردية ومرجعيتها الإبداعية. وفي الجملة، تتسم الرواية المغربية بثلاث سمات أساسية : هي حداثة العهد، حيث لا يتجاوز عمرها الفني في كل من تونس وليبيا والمغرب العقود الثلاثة، بينما لا يتعدى العقدين في الجزائر والعقد الواحد في موريتانيا. كما تتسم بقلّة التراكم وضعف التواتر، وأخيرا بالإقبال على التجريب والبحث عن ديناميّة شكلية مع نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، حيث أقبل جيل جديد من الروائيين على تجاوز أشكال السرد التقليديّة التي وسمت الرواية العربيّة في المشرق وكذلك الرواية الغربية، وعلى البحث عن أشكال جديدة وخلق آفاق حداثة مغايرة، مع بعض الانفتاح، في مستوى اللغة الفصحى، على الدارجة واللغة التراثية.

والمتمأل في هذه المختارات يلاحظ أنّ النصوص سعت قدر الإمكان إلى أن تكون ممثلة لمختلف التيارات الفنيّة والمواقف الفكرية التي تميّز الإبداع الروائي في بلدان المغرب العربيّ، كما يلاحظ أنّها صنّفت حسب الترتيب الألفبائي لأسماء الروائيين في كل قطر على حدة، دون تقيّد بترتيبها الزمني أو برؤاها ومقاصدها.

ر.د.م.ك : 9973-911-92-X



سلسلة منبر «بيت الحكمة»





عنوان الكتاب : مساهمة إيران  
في الثقافة الإسلامية بين الماضي والحاضر  
الموضوع : علاقات دولية

المؤلف : عطاء الله مهاجراني

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 44

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2000

ثمن البيع : 2 د.ت.

الثمن بالخارج : € 3

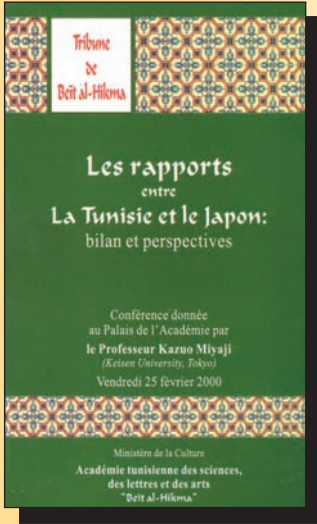
في نطاق «منابر بيت الحكمة» ألقى هذه المحاضرة الدكتور عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران. وهو ممن قدّموا خدمات جليلة للثقافة الإيرانية وله كتب عديدة منها «نقد مؤامرة الآيات الشيطانية» و «ملحمة الضردوسي» و «نهضة عاشوراء»...

انطلق المحاضر من أقدم العهود وأبرز أن بلاد فارس كانت على حظّ كبير من الحضارة والثقافة والعلم. وبدخول الإسلام، ظهرت مدارس تفسير القرآن الكريم والفقه. ولئن لم تسمح الدولة الأموية بظهور عناصر غير عربية، فقد تمكّن الفرس من التقدّم في عدّة مجالات علمية كالتطبّ والتاريخ، وانتشرت الدواوين - وهي في الأصل مؤسسات إيرانية - مثل ديوان الرسائل، وديوان الخاتم وغيرهما.

وفي العهد العباسي الذي كان للفرس دور هامّ في ظهوره، كان جلّ علماء النحو والكلام والمفسّرين من الإيرانيين. وفي خلافة المنصور العباسي دخل النمط الطبّي لجنديسابور إلى بغداد، وازدهرت صناعة الأدوية وتقدّمت العلوم الطبية فيما بعد بفضل الإيرانيين أمثال يوحنا بن ماسويه والرازي وابن سينا والجرجاني. وامتازت هذه الفترة التي توّلت فيها بناء الحضارة الإسلامية بثلاث خصوصيات : أولاها العقلانية، والثانية الاجتهاد أي إعمال الرأي في مختلف المجالات، والثالثة هي التسامح الذي تتعامل به الحكومات مع المفكرين.

ودارت إثر المحاضرة مناقشة ثرية تركّزت بالخصوص على مختلف إسهامات الثقافة الإيرانية في العصر الحاضر.

ر.د.م.ك : 9973-929-63-2



عنوان الكتاب : العلاقات بين تونس واليابان  
الموضوع : علاقات دولية

المؤلف : كازوا مياجي  
المقاس : 20x12  
عدد الصفحات : 48  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2000  
ثمن البيع : 2 د.ت.  
الثمن بالخارج : 3 €

هذا نصّ المحاضرة التي ألقاها، في نطاق «منابر بيت الحكمة»، الأستاذ كازوا مياجي، الباحث الياباني البارز ومؤلف عدّة دراسات منها : «تاريخ شمال إفريقيا المعاصر» (1978) و «مسيرة الديمقراطية والحركات الاجتماعية ببلدان المغرب» (1988). وهو منذ سنة 1993 أستاذ بجامعة «كايزن» بمدينة طوكيو.

تركز موضوع المحاضرة على العلاقات بين تونس واليابان، لأنّ المحاضر يعرف جيّدا بلادنا حيث اشتغل مدّة سنوات في مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية بتونس. وهو يرى أنّ مستوى تلك العلاقات ظلّ بسيطاً بسبب تباعد البلدين. لذا تولى تقييم نتائج العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية بينهما وخلص إلى أنّ المسافة الجغرافية ليست وحدها التي تحوّل دون ربط صلات أوثق، بل المسافة النفسانية، التي حلل مظاهرها وأسبابها بكلّ دقة.

ولفتح أبواب جديدة من التقارب بين البلدين في القرن الحادي والعشرين تجاه تحديات العولمة، قدّم المحاضر بعض الأفكار على المستوى المنهجي والإستراتيجي واقترح القيام بعمل حضاريّ مهمّ هو إنقاذ بلدة تكروننة التونسية المتداعية للخراب، وذلك بمشاركة أهلها وبالتعاون بين الطرفين الياباني والتونسي.

وإثر المحاضرة، دار حوار أخويّ بناء أبرز ما أولاه المثقفون التونسيون الحاضرون من اهتمام بالغ بمقترحات الأستاذ كازوا مياجي وتحليلاته.

ر.د.م.ك : 9973-929-64-0-0



عنوان الكتاب : حوار الثقافة والحضارات  
الموضوع : علاقات دولية / ثقافة

المؤلف : سيّد كمال الخَرَازي

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 44

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2001

ثمن البيع : 2 د.ت.

الثمن بالخارج : € 3

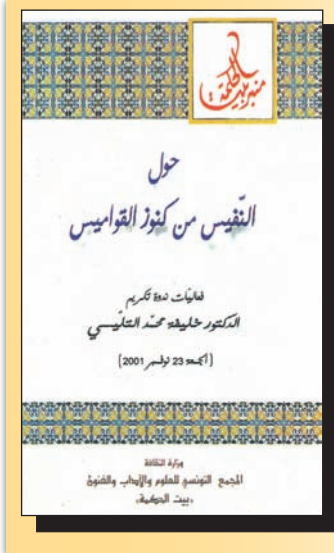
هذا نصّ محاضرة ألقاها في نطاق «منابر بيت الحكمة» الدكتور سيّد كمال الخَرَازي وزير الخارجية الإيراني الذي امتاز بحضوره على الساحة التربوية والثقافية، علاوة على المسؤوليات السياسية التي اضطلع بها في بلاده في عهد الرئيس محمّد خاتمي.

لاحظ المحاضر أولاً أنّ الحضارات والثقافات، على مرّ تاريخ العالم، ارتقت عن طريق الحوار والتعاون والتعامل المشترك. فقد ارتبطت قديماً حضارتنا العالم الإسلامي والعالم الغربي بروابط فكرية، فترجمت المؤلفات في فروع الفلسفة والرياضيات وعلم الفلك والطب والأدب والموسيقى وعلم النبات والزراعة والكيمياء، واستفادت الأمم بصورة متبادلة من تجاربها المختلفة.

وفي خصوص الحاضر والمستقبل، شدّد الوزير على «أنّ مشروع حوار الحضارات العالميّ يجب أن يتمّ عملياً بالتعاون والتشاور والجهد المشترك، سواء على مستوى العالم الإسلامي أو على المستوى العالمي بصورة مستمرة وشاملة وعميقة حتى يتمكّن بعون الله تعالى من إحلال ثقافة الحوار والتسامح والسلام محلّ ثقافة الانفصال والعنف والصراع على مستوى العالم».

وتلت المحاضرة نقاشات شاركت فيها نخبة من مفكّري تونس ومثقفها وتناولت آفاق الحوار في نطاق منظمّة المؤتمر الإسلامي ثم في نطاق الجمعية العامّة للأمم المتحدة. كما تناولت ثقافة السلم وثقافة العدوان وكيفية الردّ على تهمة العنف والإرهاب الملتصقة بالحضارة الإسلامية.

ر.د.م.ك : 9973-929-72-1



عنوان الكتاب : حول النفيّس  
من كنوز القواميس  
فعاليات ندوة تكريم خليفة  
محمد التليسي (نوفمبر 2001)  
الموضوع : معجميّة

المقاس : 20x12  
عدد الصفحات : 110  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2002  
ثمن البيع : 2.500 د.ت.  
الثن بالخارج : € 3

صدر هذا الكتيّب في سلسلة «منابر بيت الحكمة»، وهو يحتوي على المداخلات في ندوة تكريم الأستاذ خليفة محمد التليسي الأديب الليبيّ المشهور بنشاطه في عدّة مجالات ثقافية والعضو في بعض المجامع والمؤسّسات العلمية في الوطن العربيّ. وبمناسبة صدور كتابه «النفيّس من كنوز القواميس» التّأمت هذه الندوة ببيت الحكمة بمشاركة ثلّة من الباحثين التونسيّين والليبيّين الذين أكّدوا على أنّ التعريف بكنوز اللغة العربيّة يظلّ من أهمّ الواجبات، لأنّ الغزو اللغويّ من أخطر أنواع الغزو الذي لم يزل يسلط على ثقافتنا وعلى حضارتنا.

يقع هذا المعجم اللغوي العامّ في 4 أجزاء ويشتمل على 2547 صفحة. ولقد تطلّب هذا العمل الضخم جهوداً على مدى عدّة سنوات، قضّاها المؤلّف صحبة كتاب «تاج العروس» للزبيدي الذي استقى منه مادّة معجمه «النفيّس». ولقد كانت له في التّأليف غايات : أوّلها القيام بهذا العمل لنفسه ولتمتعه الشخصية وثانيها قوميّة عروبية هي «حفظ اللغة العربيّة وصونها ودفع الأخطار عنها» خاصة أنّ بعض القنوات الفضائية أصبحت تكرّس الدعوة إلى العاميّة وتشكّل أكبر تهديد للغة الضاد. وثالث غاياته تربيويّة لأنّ التليسي أراد أن يسهّل للناس، وخاصّة للناشئة، الوصول إلى مادة «تاج العروس» فيستفيدوا دون عناء. ولهذا الغرض عمد المؤلّف إلى التهذيب أي الاختيار والاختصار والتجريد، على مستوى الشكل والمحتوى في آن. ولاشكّ أن هذه العمليّة التهذيبيّة كانت ضروريّة لأنّها حدفت الكثير من المناقشات الموسوعيّة التي كان الزبيدي يطيل فيها ولأنّها قرّبت «النفيّس» من أعمال المحرّرين المعجميّة.

ر.د.م.ك : 9973-929-75-6



عنوان الكتاب : في مسيبتات الشعر وشروده  
الموضوع : فنون

المؤلف : صلاح ستيتية

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 56

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2002

ثمن البيع : 2.500 د.ت.

الثن بالخارج : € 3

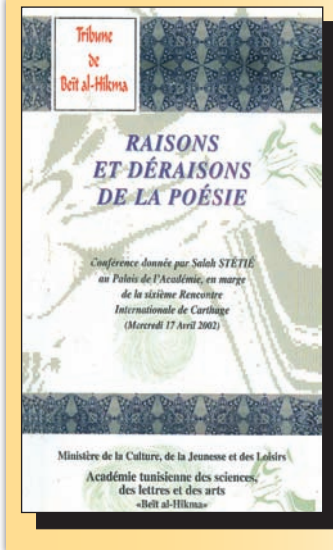
يحتوي هذا الكتيب على نصّ محاضرة ألقاها، في نطاق «منابر بيت الحكمة» الشاعر صلاح ستيتية، سفير لبنان الأسبق لدى منظمة اليونسكو وصاحب العديد من المؤلّفات باللغتين العربيّة والفرنسيّة. واشتهر بالخصوص بإبداعاته الشعريّة باللغة الفرنسيّة التي بوّأتها مكانة رفيعة في الأدب الفرنكوفوني. وفي هذه المحاضرة، تطرّق صلاح ستيتية إلى مختلف أبعاد الكلمة الشعريّة وشتّى السجّلات التي تنخرط فيها. ولاحظ أن «أبرز نصوص الإنسانيّة - تلك النصوص التي تجد نفسها ملتزمة (وليس هنا مجال الخوض فيما إذا كان مثل هذا الالتزام وهمياً أو غير وهمي) بمصير الإنسان بالمعنى الأسمى للكلمة - هي نصوص يتحدّد فيها بالذات مصير كينونة الإنسان، مصير روحه إن شئنا. هذه النصوص كلّها قوامها الشعر الذي لا يعدو أن يكون سوى لغة الإنسان عندما يخاطب نفسه باعتباره شاهداً وباعتباره واسطة الكلّيّة الكونية».

ويضيف المحاضر : «لقد سبق أن قلت إنّ «كتاب الموتى» لمصر القديمة شعر، وشعر هي «الأوبانيشاد»، وشعر هي التوراة، وشعر هي «قولة بادما»، وشعر هو «البوبول فوه»، وشعر هي الأناجيل، وشعر هي «السور الأونطولوجيّة في القرآن».

«وقبل أن يكون الإنسان وليد والديه يكون وليد الكلمة : فهو متوجّ بلائئ الشعر كما تغدو الزهرة الغضة في روعتها وقد فاجأها ضباب الفلق».

ر.د.م.ك : 2-80-929-9973





عنوان الكتاب :  
RAISONS ET DÉRAISONS  
DE LA POÉSIE  
الموضوع : فنون

المؤلف : صالح ستيتي  
المقاس : 20x12  
عدد الصفحات : 44  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2002  
ثمن البيع : 2.000 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 3

يحتوي هذا الكتيب على نصّ محاضرة ألقاها، في نطاق «منابر بيت الحكمة» الشاعر صلاح ستيتية، سفير لبنان الأسبق لدى منظمة اليونسكو وصاحب العديد من المؤلّفات باللغتين العربيّة والفرنسيّة. واشتهر بالخصوص بإبداعاته الشعريّة باللغة الفرنسيّة التي بوّأته مكانة رفيعة في الأدب الفرنكوفوني.

وفي هذه المحاضرة، تطرّق صلاح ستيتية إلى مختلف أبعاد الكلمة الشعريّة وشتّى السجلات التي تنخرط فيها. ولاحظ أن «أبرز نصوص الإنسانيّة - تلك النصوص التي تجد نفسها ملتزمة (وليس هنا مجال الخوض فيما إذا كان مثل هذا الالتزام وهمياً أو غير وهمي) بمصير الإنسان بالمعنى الأسمى للكلمة - هي نصوص يتحدّد فيها بالذات مصير كينونة الإنسان، مصير روحه إن شئنا. هذه النصوص كلها قوامها الشعر الذي لا يعدو أن يكون سوى لغة الإنسان عندما يخاطب نفسه باعتباره شاهداً وباعتباره واسطة الكلّيّة الكونية».

ويضيف المحاضر : «لقد سبق أن قلت إنّ «كتاب الموتى» لمصر القديمة شعر، وشعر هي «الأوبانيشاد»، وشعر هي التوراة، وشعر هي «قولة بادما»، وشعر هو «البوبول فوه»، وشعر هي الأناجيل، وشعر هي «الصور الأونطولوجيّة في القرآن».

«وقبل أن يكون الإنسان وليد والديه يكون وليد الكلمة : فهو متوجّ بلأئى الشعر كما تغدو الزهرة الغضة في روعتها وقد فاجأها ضباب الفلق».

ر.د.م.ك : 9-79-929-9973



عنوان الكتاب : مساهمة الأستاذ  
أحمد عبد السلام في إثراء الثقافة التونسية  
الموضوع : ثقافة

المؤلف : محمد العيلاوي  
المقاس : 20x12  
عدد الصفحات : 23  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2003  
ثمن البيع : 2000 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 2

هذا نصّ محاضرة ألقاها في نطاق «منابر بيت الحكمة» الأستاذ محمد العيلاوي بمناسبة الاحتفال بعشريّته تأسيسه وفي حفل تكريم أوّل رئيس له الدكتور أحمد عبد السلام.

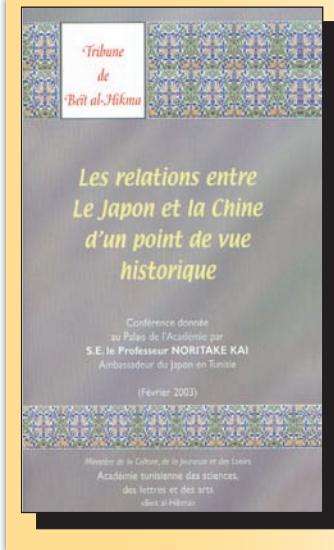
تعرّض المحاضر لجوانب عديدة من شخصيّة المحتفى به فذكر بتخرّج أجيال من المدرّسين والباحثين على يديه، من الذين كوّنوا إطارات الجامعة التونسية وعملوا في أقرب وقت على إرساء ذاتيّتها وتحقيق استقلالها عن الجامعات الأجنبية. كما ذكر بمزيتين في تدريسه للحضارة العربيّة المعاصرة :

(1) اهتمامه خاصّة بالحقل التونسي انطلاقا من أطروحته الثريّة عن المؤرّخين التونسيين في القرون الثلاثة قبل القرن العشرين ومواصلة بدراسة الفكر الإصلاحيّ التونسي (مع التركيز على خير الدين وأحمد بن أبي الضيّاف).

(2) أمانته العلميّة في التحليل والاستنتاج، التي تجلّت في بحوثه قبل الأطروحة وبعدها.

وقد كان للأدب قسط لا يستهان به من اهتماماته، كما تشهد بذلك فصوله في مجلة «المباحث» وغيرها عن بعض قضايا الأدب المعاصر كالقصة والمسرحيّة والعاميّة والفصحى... وكان الأستاذ أحمد عبد السلام علاوة على هذا، مناضلا نقابيا وصاحب مآثر في الحقل الإداري والجامعي (منها بالخصوص إسهامه في إنشاء مجلة «الحواليّات»). وكان له حضور بارز في الندوات والملتقيات الوطنيّة والدوليّة والمؤسّسات العلميّة العربيّة والأجنبيّة.

ر.د.م.ك : 9973-929-92-6



عنوان الكتاب : العلاقات بين اليابان والصين  
من الوجهة التاريخية  
الموضوع : علاقات دولية

المؤلف : نوريتاك كاي

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 32

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2003

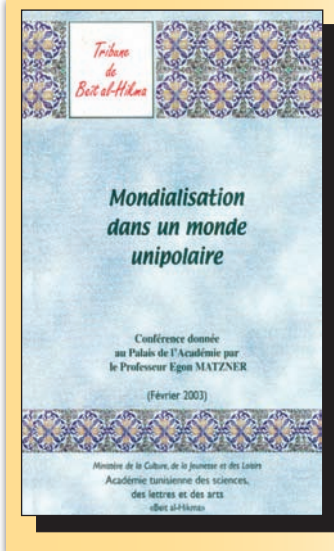
ثمن البيع : 2 د.ت.

الثمن بالخارج : 2 €

هذا نصّ محاضرة ألقاها سفير اليابان بتونس في نطاق «منابر بيت الحكمة»، بصفته باحثاً مختصاً في المسائل الآسيوية، قدّم في البداية بسطة عن تاريخ العلاقات بين بلاده والصين وذكر بعراق الأواصر التي ربطت بينهما منذ أقدم العصور، يوم كانت الصين سيّدة اليابان. ولقد تكيفت الثقافة اليابانية بفضل هذا التبادل الحضاري وبالخصوص عندما تبنّى اليابان الكتابة الصينية والديانة البوذية.

وفي القرن التاسع عشر، خرج اليابان من عزلته التي دامت قرابة ثلاثمائة سنة والتي حمته من غزو أوروبا والولايات المتحدة، لكنّه سرعان ما استوعب الحضارة الغربية حتّى أصبح قدوة للصين التي اضطرت إلى السير على منواله في درب الحداثة. وإلى اليوم مازال آلاف الصينيين من التقانيين والطلاب يقصدون اليابان سنوياً للتدرّب أو للتعلّم. ولئن اختلفت الظروف الطبيعية والمساحات بين البلدين (فالـيابان مجموعة من الجزر الصغيرة نسبياً في حين أنّ الصين تكاد تكون قارة برمتها)، ولئن كانت الصين تحوي قرابة الخمسين جنساً في حين أنّ اليابان ظلّت لمدّة طويلة سليل جنس واحد محافظ على صفائه العرقي، ولئن اشتهر التجار الصينيون بمهاراتهم وانتشروا في كلّ أقطار العالم، كما أنّ فنون الطبخ الصينية أصبحت معروفة أكثر من الفنون اليابانية في هذا المجال، ورغم كلّ هذه الفوارق فإنّ ما يوحد البلدين يحتمّ تدعيم وتعميق علاقات الصداقة العريضة بينهما والتي يفرضها عليهما حسن الجوار. وختم المحاضر بقوله شهيرة تؤكد أنّ السلم لن تستتبّ في آسيا إلا إذا استتبّت بين الصين واليابان.

ر.د.م.ك : 4-93-929-9973



عنوان الكتاب : العولمة في عالم

ذي قطب واحد

الموضوع : علاقات دولية

المؤلف : إيغون ماتزнер

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 28

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2003

ثمن البيع : 2 د.ت. (نفذ)

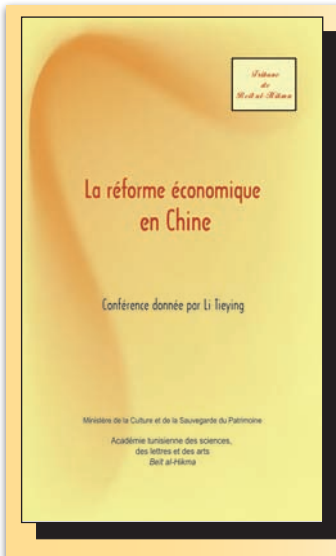
الثمن بالخارج : € 2

هذا نصّ محاضرة ألقاها في نطاق «منابر بيت الحكمة» الأستاذ إيغون ماتزнер في فيفري 2003، وهو اختصاصيّ نسائيّ في العلوم الاقتصادية والاجتماعية ومستشار علمي لدى وزارات ألمانيّة ونمساويّة وعدّة منظمات دولية.

بدأ المحاضر بتحليل ركائز الهيمنة الأمريكيّة في ثلاث ميادين مترابطة : الميدان العسكري والتكنولوجي والميدان المالي والصناعي وأخيرا مجال التأثير الإيديولوجي عبر الوسائط. ثمّ انتقل إلى تحديد مفهوم العولمة الشائع وهو : التنمية المتزايدة للتجارة الدولية ونموّ الشركات المتعددة الجنسيات والاستثمار الأجنبيّ المباشر وارتفاع حجم المعاملات المالية وسرعتها الفائقة. لكنّ الأستاذ ماتزнер يميّز بين ثلاثة مدلولات للفظّة «العولمة» : المدلول الأوّل يشدّد على وضع قواعد يتمّ تطبيقها عموما (مثلا تطبيق القوانين الأمريكيّة في حالة نشوب خلافات بين المصالح الأمريكيّة والمصالح الأجنبيّة). والمدلول الثاني يشمل المساوئ (مثل الاحتباس الحراري) كما يشمل المحاسن (مثل القضاء على الأوبئة). أمّا المدلول الثالث فهو يعتبر العولمة عرضا شاملا لبضائع شركات خاصّة (مثل كوكاكولا) أو لبرامج إعلامية (كالتّي تبيعها شركة مايكروسوفت).

وخلص المحاضر إلى أنّ نظاما عالميا متعدّد الأقطاب قد يخلق الظروف الملائمة لتعاون دولي تستفيد فيه جميع الأطراف بالمرابيح والمنافع، في حين أنّ عالما ذا قطب واحد لا تستفيد منه إلا بعض الشركات الخاصّة فقط.

ر.د.م.ك : 2-94-929-9973



عنوان الكتاب : الإصلاح الإقتصادي

في الصين

La réforme économique en Chine

الموضوع : علاقات دولية

المؤلف : لي تياينغ

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 32

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2004

ثمن البيع : 2 د.ت. (نقد)

الثمن بالخارج : € 2

هذا نصّ محاضرة ألقاها في نطاق «منابر بيت الحكمة» الأستاذ لي تياينغ، نائب رئيس اللجنة القارّة بالمجلس الشعبي الوطني الصيني، في نوفمبر 2003. حل الأستاذ لي تياينغ بتونس بدعوة من المعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية، بغية تمكين أواصر الصداقة بين الصين وإفريقيا عموماً، والصين وتونس بالخصوص. ومن أهمّ الأحداث في القرن الماضي تفتّح الصين على العالم الخارجي وانخراطها في عملية إصلاح اقتصادي منذ سنة 1978.

وبدأ الإصلاح في المناطق الريفية وأدى إلى الزيادة في المنتجات الغذائية وإلى تدفق الملايين من صغار الفلاحين على المدن بحثاً عن الشغل. ثم توسّع نطاق الإصلاح ليتركز على المدن وليزداد نصيب الاقتصاد الحرّ أكثر فأكثر. وبالتوازي امتدّ الإصلاح للقطاعات العلمية والتكنولوجية والتربوية، ولكن أدت الخوصصة المفرطة إلى التضخّم والفضوى، فكان لا بدّ من ردّ فعل تمثل في إرساء اقتصاد السوق الاشتراكية الذي سمح بتشجيع جميع القطاعات على النموّ بالتوازي والتزامن.

أمّا المرحلة الأخيرة (ابتداء من سنة 2002) فقد تمثلت في تحسين أداء الاقتصاد الاشتراكي للسوق وملاءمته للمحيط الدولي في ظلّ العولمة وتقدّم العلوم والتكنولوجيات. ونتجت عن هذه الحركة الإصلاحية الميدانية مكاسب نظرية ومذهبية حللها المحاضر بكل دقة وأبرز أبعادها.

ر.د.م.ك : 2-000-49-9973

Tribune  
de  
Beit al-Hikma

*Les relations  
entre les Etats-Unis  
et le monde arabe*

Conférence donnée par  
HENRY LAURENS  
Professeur au Collège de France  
(14 mai 2004)

Ministère de la Culture et de la Sauvegarde du Patrimoine  
Académie tunisienne des sciences,  
des lettres et des arts  
«Beit al-Hikma»

عنوان الكتاب : العلاقات  
بين الولايات المتحدة والعالم العربي  
الموضوع : علاقات دولية

المؤلف : هنري لورانس

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 38

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2004

ثمن البيع : 3 د.ت. (نفذ)

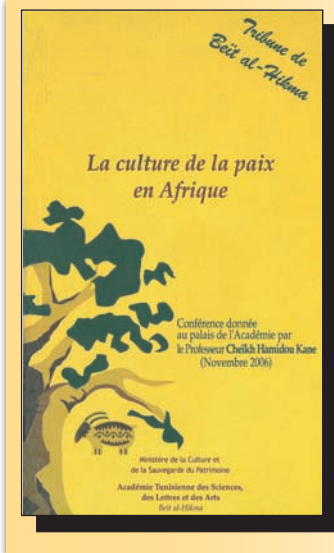
الثمن بالخارج : € 2

هذا نصّ محاضرة ألقاها في نطاق «منابر بيت الحكمة» الأستاذ هنري لورانس، الأستاذ «بالكوليج دي فرانس» والمؤرّخ المختصّ في شؤون العالم العربي المعاصر.

من المعلوم أنّ آمالا عريضة عقدت على قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على استعمال نفوذها لمساعدة شعوب الشرق الأوسط، والعرب بالخصوص، على تجسيم طموحاتها المشروعة إلى الاستقلال والتنمية وبالتالي إلى الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. لكنّها خيّبت الآمال على مرّ السنين، بسبب مساندتها غير المشروطة لإسرائيل وحماتها الغربية لجميع أشكال الظلم والطغيان المسلّطة على الشعب الفلسطيني. أمّا بعد اندلاع حرب العراق الأولى ثمّ الثانية، فقد تحوّل الشكّ والارتياب إلى كراهية صريحة تجاه هذه الدولة التي كان يمكن في ظلّ ظروف مغايرة أن تكون صديقة للعرب.

وفي هذه المحاضرة، قدّم الأستاذ هنري لورانس ملفّاً شاملاً وبلغياً عن تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي، مبرزاً تدهورها التدريجيّ وأسباب فقدان العرب لتأثيرهم في أمريكا وكذلك فقدان الأمريكيان لمصداقيّتهم في البلدان العربية. ويلاحظ المحاضر أنّ هؤلاء ليس لهم وعي تماماً بالتداعيات المنجرّة عن سياستهم في الشرق الأوسط وأنهم - منذ بداية التسعينات وتنامي الحركات الجهادية المناوئة بعنف لهيمنتهم - أطلقوا عليها اسم «الإرهاب» لتسويقه للرأي العامّ الخارجي.

ر.م.د.ك : X-010-49-9973



## عنوان الكتاب : La culture de la paix en Afrique

ثقافة السلم في إفريقيا

الموضوع : ثقافة / سياسة

المؤلف : الشيخ حميدو كان

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 30

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2007

ثمن البيع : 3 د.ت.

الثمن بالخارج : € 2

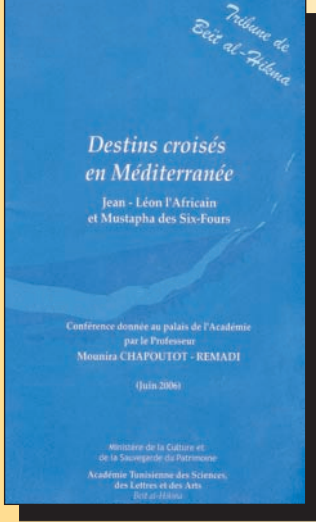
هذا نصّ محاضرة ألقاها في نطاق «منابر بيت الحكمة» الشيخ حميدو كان باللغة الفرنسية. ولد هذا الروائي الكبير في السنغال وتجذّر منذ الصغر في هويته الثقافية الزنجية الإفريقية والإسلامية، قبل أن يتشبع بالثقافة الغربية. تلقى تكويناً فلسفياً وقانونياً واقتصادياً وأصدر سنة 1961 روايته الأولى «المغامرة الملتبسة» التي لقيت نجاحاً كبيراً. ثمّ أصدر سنة 1996 روايته الثانية «حرّاس المعبد» التي نالت جائزة رشيد ميموني.

وإلى جانب أعماله الأدبية تقلّد الشيخ حميدو كان مناصب وزارية عديدة ووظائف سامية في منظمات أممية مثل اليونسيف والمنظمة غير الحكومية «إندا العالم الثالث».

وتناولت المحاضرة موضوع : «دور الوساطة ومداهها في المجتمعات الإفريقية وتلاؤمها مع السياق الراهن». وطرح في هذا المضمّن السؤال التالي : لماذا ينبغي على النخب الحاكمة في إفريقيا الحديثة الاهتمام بهذه الوساطة في نطاق سياسة التشييد والتعصير؟ وأتت الإجابة في قالب براهين وحجج مقنعة تركز على أهمية الحوار في الثقافة التقليدية الإفريقية المعززة بخبرة حكماء أمثال الشيخ أنتا ديوب أو مناقلين أمثال نلسن مانديلا أو أباطرة أمثال سونجاتا كايثا.

وإزاء ما تعانیه إفريقيا من حروب أهلية وعرقية وما يتبعها من دمار وخراب يردّد الشيخ حميدو كان مثلاً شعبياً في قالب تساؤل : «هل يمكن أن توجد رياح مواتية لمن لم يعد يعرف من أين جاء؟»

ر.م.د.ك : 8-043-49-9973



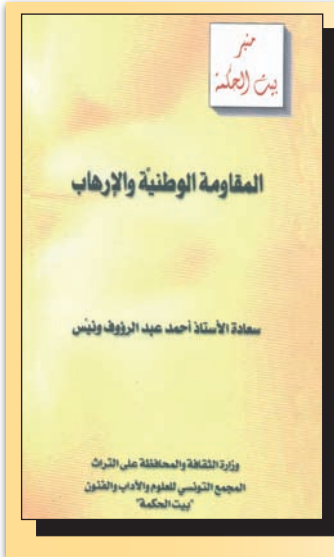
عنوان الكتاب : Destins croisés  
en Méditerranée  
مصيران متقاطعان في حوض المتوسط  
الموضوع : تاريخ

المؤلف : منيرة شابوتو الرمادي  
المقاس : 20x11  
عدد الصفحات : 30  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2007  
ثمن البيع : 3 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 2

هذا نصّ محاضرة ألقته باللغة الفرنسية الأستاذة منيرة شابوتو الرمادي في نطاق «منابر بيت الحكمة». وهي محاضرة ذات صبغة تاريخية وأدبية في نفس الوقت، إذ تنطلق من روايتين تاريخيتين يمتزج فيهما الواقع بالخيال لتصوير «لحظة» معينة ولتقديم «رسالة» معينة. وتعلّق الرواية الأولى بشخصية الحسن الوزان الزيّاتي الغرناطي الفاسي (المعروف بليون الإفريقي) وقد ألفها الأديب اللبناني أمين معلوف. أمّا الرواية الثانية فتعلّق بشخصية «فرنسوا كوكردون» (المعروف بمصطفى الأفران السّنة) وقد ألفها «برتولومي بنسار». وكلا الشخصيتين تقاطع مصيرهما في حوض البحر الأبيض المتوسط بين العالم العربي الإسلامي والعالم الأوروبي المسيحي، وكلاهما عاش الأسر والغربة. وتناولت المحاضرة البنية الروائية لهذين المصيرين وأبرزت الجانب الواقعيّ فيهما والجانب الخيالي، ممّا قادها إلى طرح مسألة الهوية والانتهاة إلى رسالة التسامح التي تحملها الروايتان من وراء التعرّف الحميم على الآخر. وفي الجملة، تتجلى «في الروايتين وحدة المكان وهو البحر الأبيض المتوسط وضافه، ووحدة الزمان وهو عصر القراصنة، ووحدة الأحداث بما تحمله من توج إلى الأسفار والفضاءات والالتقاء بالآخر».

ر.م.د.ك : 9973-49-044-5





عنوان الكتاب : المقاومة الوطنية والإرهاب  
الموضوع : علاقات دولية

المؤلف : أحمد عبد الرؤوف ونيلس

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 32

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 2 د.ت.

الثمن بالخارج : € 2

ضمن سلسلة «منابر بيت الحكمة» تندرج هذه المحاضرة التي أقيمت في الدورة الحادية عشرة لملتقيات قرطاج الدولية حول موضوع العنف (أفريل 2008). يرى المحاضر أن الحوار الصعب الذي يسعى العالم العربي إلى إقامته مع الغرب يتعرّض إلى إشكاليّتين كبيرتين هما الخلط بين مفهومي الإرهاب والمقاومة من جهة، وطبيعة المقاومة الفلسطينية، من جهة أخرى. ولا بدّ في البداية من رفع الالتباس المتعمّد بين الإسلام والعنف، ومن توضيح الفروق بين الإرهاب الأعمى وبين المقاومة التي لا تخضع إلى دوافع انتهازية أو إيديولوجية وإنما تأتي كردّ فعل على الاحتلال الأجنبي وتنبع من الواجب الوطني في سبيل الدفاع عن حرمة الوطن وشرفه. ويتطرّق المحاضر في هذا الصدد لموضوع الاستشهاد مؤكّداً أنه «يجدّد شروط المعركة غير المتكافئة وقواعدها» وأنه «لا يوجد استشهاد دون قضية عظيمة». وإذ يستعرض المحاضر دروس التاريخ الأوروبي، فهو يذكّر بالغارات التي شنت على مدينة «دراسد» الألمانية التي أوقعت مئات الآلاف من الضحايا، كما يذكّر بأحوال الحرب على «هيروشيما» و «نغازاكي»، ثم يتساءل : هل يجوز للغربيين أن يتجاهلوا المبادئ الأخلاقية في حربهم العالمية الثانية وأن ينادوا بتطبيقها لمّا يتعلق الأمر بالمقاومة اللبنانية أو الفلسطينية ؟ ويختم المحاضر بقوله : «إنّ الدعوة إلى تخليّ الشعب الفلسطيني عن المقاومة يعني إرغامه على الخضوع للاحتلال الإسرائيلي إلى الأبد وفقدان حقوقه السياسيّة والترابية».

ر.د.م.ك : 1-071-49-9973-978

Forum of  
Beit al-Hikma

## National Resistance and Terrorism

H.E. Pr Ahmed Abderraouf Wnailes

Ministry of Culture and Protection of the Heritage  
Tunisian Academy of Sciences, Letters and Arts  
Beit al-Hikma

عنوان الكتاب :

National Resistance and Terrorism

الموضوع : علاقات دولية

المؤلف : أحمد عبد الرؤوف ونيس

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 32

اللغة : الانجليزية

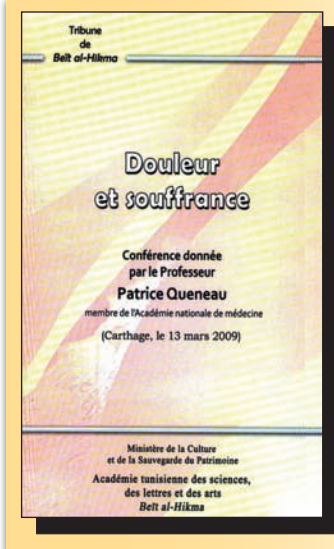
تاريخ الصدور : 2009

ثمن البيع : 2.000 د.ت.

الثمن بالخارج : € 2

ضمن سلسلة «منابر بيت الحكمة» تندرج هذه المحاضرة التي أقيمت في الدورة الحادية عشرة لملتقيات قرطاج الدولية حول موضوع العنف (أفريل 2008). يرى المحاضر أن الحوار الصعب الذي يسعى العالم العربي إلى إقامته مع الغرب يتعرّض إلى إشكاليّتين كبيرتين هما الخلط بين مفهومي الإرهاب والمقاومة من جهة، وطبيعة المقاومة الفلسطينية، من جهة أخرى. ولا بدّ في البداية من رفع الالتباس المتعمّد بين الإسلام والعنف، ومن توضيح الفروق بين الإرهاب الأعمى وبين المقاومة التي لا تخضع إلى دوافع انتهازية أو إيديولوجية وإنما تأتي كردّ فعل على الاحتلال الأجنبي وتنبع من الواجب الوطني في سبيل الدفاع عن حرمة الوطن وشرفه. ويتطرّق المحاضر في هذا الصدد لموضوع الاستشهاد مؤكّداً أنه «يجدّد شروط المعركة غير المتكافئة وقواعدها» وأنه «لا يوجد استشهاد دون قضية عظيمة». وإذ يستعرض المحاضر دروس التاريخ الأوروبي، فهو يذكّر بالغازات التي شنت على مدينة «دراسد» الألمانية التي أوقعت مئات الآلاف من الضحايا، كما يذكّر بأحوال الحرب على «هيروشيما» و «نغازاكي»، ثم يتساءل: هل يجوز للغربيين أن يتجاهلوا المبادئ الأخلاقية في حربهم العالمية الثانية وأن ينادوا بتطبيقها لما يتعلق الأمر بالمقاومة اللبنانية أو الفلسطينية؟ ويختم المحاضر بقوله: «إنّ الدعوة إلى تخليّ الشعب الفلسطيني عن المقاومة يعني إرغامه على الخضوع للاحتلال الإسرائيلي إلى الأبد وفقدان حقوقه السياسيّة والترابية».

ر.د.م.ك : 978-9973-49-072-8



## عنوان الكتاب : Douleur et souffrance : الألم والتوجع

الموضوع : طبّ

المؤلف : باتريس كينو

المقاس : 20x12

عدد الصفحات : 40

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2010

ثمن البيع : 4.000 د.ت.

الثمن بالخارج : € 4

في نطاق «منابر بيت الحكمة» ألقى الأستاذ باتريس كينو، عضو أكاديمية الطبّ الفرنسية، محاضرة شيقّة حول موضوع آلام المرضى وأوجاعهم، وهو موضوع قديم قدم الإنسانية ذاتها. إن معنى الألم ومغزاه والسلوكات المنجّرة عنه تطرح تحديّات وجوديّة من أهمّ ما يواجهه الإنسان في حياته. أمّا معالجة الآلام فقد تطوّرت عبر العصور تبعا لتطوّر مفعول المسكّنات النباتيّة أو الكيميائيّة. ولقد أمكن اليوم بفضل تقدّم العلوم التصدّي للأوجاع بصورة ناجعة، لكن الطبيب يستطيع - بالكلمة الطيّبة والعناية الموصولة - مواسة مريضه والتخفيف من آلامه.

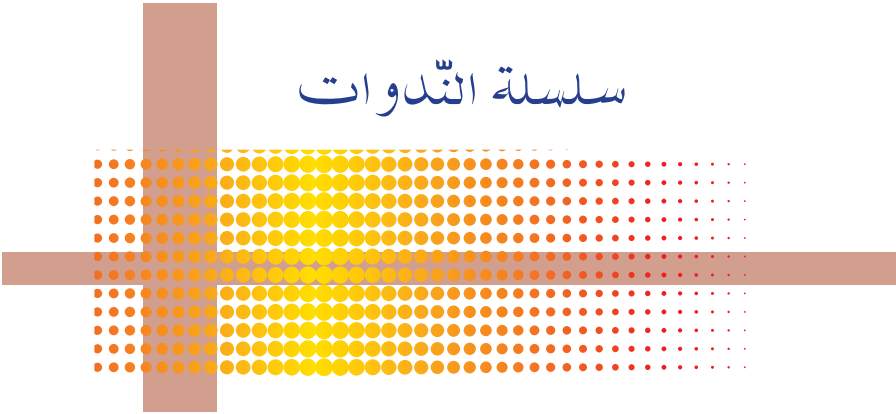
وتطرّق الأستاذ باتريس كينو في قسم ثان من محاضراته إلى مسألة العلاقة بين الألم والتوجع، وهي علاقة تفاعل قويّة وحميميّة. ولاحظ أنّ كلّ مريض متألّم يحتاج إلى البوح بأوجاعه والتعبير عنها ووصفها، كما يحتاج إلى آذان صاغية وقلوب رحيمة، إذ يساعده ذلك على ترويض آلامه والتغلب عليها.

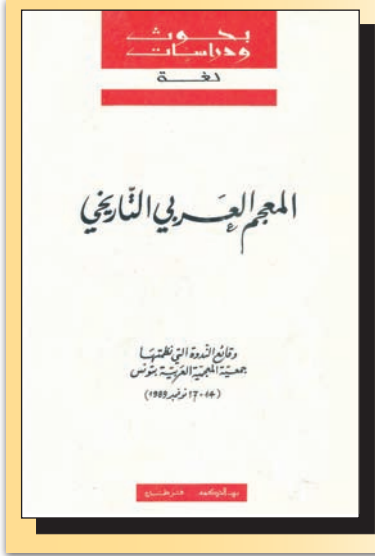
وختم المحاضر بالتنبيه إلى مسألة تكوين الأطباء والممرّضين وضرورة تحسيسهم بأهميّة التصدّي للآلام والأوجاع، لأنّ الطبّ - كما قال - ليس علما فحسب وإنما هو فنّ باتمّ معنى الكلمة.

ر.د.م.ك: 7-095-49-9973-978



# سلسلة الندوات





عنوان الكتاب : المعجم العربي التاريخي  
وقائع الندوة التي نظمتها جمعية المعجزة  
الموضوع : معجزة العربية بتونس

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 520

اللغات : العربية والفرنسية والانجليزية

تاريخ الصدور : 1991

ثمن البيع : 11 د.ت. (نفذ)

الثن بالخارج : € 9

التأمت بالمجمع التونسي «بيت الحكمة» ندوة عنوانها : «المعجم التاريخي العربي: قضايا ووسائل إنجازه» شارك فيها إلى جانب الباحثين التونسيين عدد كبير من العلماء والاختصاصيين من المغرب ومصر وسوريا وفرنسا وانقلترا والأردن واليمن والبحرين. ويتضمن هذا الكتاب وقائع تلك الندوة. مرّت أربعة عشر قرنا على الثقافة العربية الإسلامية دون أن يكون لها معجم تاريخي يؤرخ لخطابها وتفكيرها في تراثها ومختلف اتجاهاته أسوة بمثيلاتها من الحضارات الإنسانية الكبرى التي نظمت ماضيها وأصلت حاضرها وأعدت العدة لمستقبلها. هذا ما لاحظته المشاركون في الندوة واعتبروا أنّ المعجم التاريخي العربي أصبح ضرورة لا غنى عنها في عصر الإعلاميات والتوثيق والمعلومات المتنوعة. فهو ذاكرتنا اللغوية والثقافية والحضارية التي تضبط رصيدنا الفكري وتكون مرجعا علمي وتؤرخ لحضارتنا وثقافتنا من خلال خطابنا اللغوي. أليست اللغة مرآة عن العقائد والمذاهب والمجتمعات وما يطرأ عليها من تطورات ؟ ولقد جدت ظروف جديدة ساعدت على التفكير في إنجاز هذا المعجم التاريخي العربي :

- 1 - تطوّر العلوم اللسانية عموما والمعجمية خصوصا في العالم العربي،
- 2 - نشأة جمعية المعجمية العربية بتونس التي التزمت بإنجاز هذا المعجم،
- 3 - مؤازرة وزارتي الثقافة والإعلام من جهة والتعليم العالي والبحث العلمي من جهة أخرى. والمشروع مفتوح في وجه من يريد الإسهام فيه...

ر.د.م.ك : 9-67-911-9973

COLLOQUES

Maghreb - Europe

*Le Maghreb  
face aux mutations  
internationales*

(Actes du colloque  
de Bell Al-Hikma - Carthage  
les 4 et 5 mai 1990)

Direction  
Abdelhaki HERMASSI

عنوان الكتاب : المغرب العربي

وما جدّ من تحولات في العالم

وقائع ندوة بيت الحكمة في ماي 1990

الموضوع : علاقات دولية

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 164

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1993

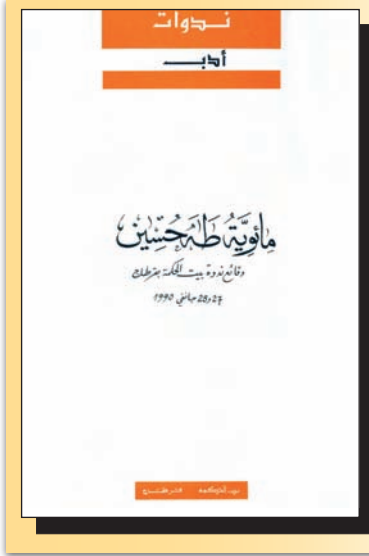
ثمن البيع : 3 د.ت.

الثمن بالخارج : € 4

أتاحت المحاضرات والمداومات في هذه الندوة الفرصة للمتدخلين كي يتطرقوا إلى عدد من المسائل التي ما زالت إلى اليوم من واقع الحال : ما هو مدى الانهيار الحاصل في أوروبا الشرقية وما هي دلالاته؟ ما هو تأثير هذه التغييرات على المجموعة الأوروبية؟ ما هي النتائج المتوقعة لهذه التحولات على المجموعة المغاربية؟ ذلك أن انهيار الماركسية اللينينية مثل حدثا تاريخيا عالميا باتم معنى الكلمة، وانهارت معه المفاهيم والمصطلحات الموروثة عن المواجهة بين الشرق والغرب، وعوضها الخطاب الليبرالي الذي يشيد باقتصاد السوق وبالملكية الفردية ومزايا العولمة، كما لو كان هذا كله كافيا لتأمين الرخاء والسعادة للعالم بأسره. وفي الواقع لا يحقّ لنا الآن أن نبتهج «بنهاية التاريخ» كما زعم بعضهم، لأنّ أقلية من المحظوظين فقط تواصل التمتع بامتيازاتها الاقتصادية والاجتماعية على مستوى سكان العالم، وبهذه الصفة فهي لا تنفكّ تجابه معارضة المرفوضين والمهمّشين ومقاومتهم.

ومن جهة أخرى، فإنّ تضاول الحركات اليسارية في أوروبا وفي بعض المناطق من العالم الثالث - ومن بينها منطقتنا المغاربية - أدى إلى تدعيم فلسفة حقوق الإنسان ومبادئ دولة القانون والمؤسسات والمجتمع المدني. كل هذه المسائل تمّ تعميمها في الندوة من طرف خيرة الخبراء وأهل الذكر، مع مراعاة شرطين أساسيين هما عدم التشبّث بحقيقة وحيدة والتدخل كمفكرين أحرار في المداومات والمناقشات.

ر.د.م.ك : 1-07-929-973



عنوان الكتاب : مائوية طه حسين  
فعاليات ندوة بيت الحكمة المنتظمة  
في جانفي 1990  
الموضوع : أدب

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 304  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1993  
ثمن البيع : 7.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 12

طه حسين اسم أدبي عربي لامع، وهو الاسم الأدبي العربي الوحيد الذي بلغ شهرة عالمية في حياته وبعد وفاته، فهو الآن ومنذ ستين عاما يملأ الدنيا ويشغل الناس. ولقد كرمته وأشادت به المنظمات العالمية، الثقافية والإنسانية، وفي طليعتها منظمة اليونسكو التي بادرت بإعلان سنة 1989 سنة الاحتفال بمائوية ميلاده على المستوى الوطني والعالمي. لكنّ تونس قرّرت الاحتفال بهذه الذكرى قبل إعلان اليونسكو، نظرا لما يربطها بطه حسين من علاقات خاصة ومتميزة تولى الأستاذ أبو القاسم محمد كرو إبرازها بالتفصيل. وقدم الأستاذ محمود طرشونة «صورة طه حسين في مرآة خصومه»، في حين كانت مقاربة الأستاذ محمد رشاد الحمزاوي مقاربة نقدية، «مع طه حسين في رحاب مجمع اللغة العربية بالقاهرة». أما الأستاذ حمادي صمود فقد اهتم بالأدب وقضاياها في كتاب «خصام ونقد» لطله حسين. وكانت مداخلة الأستاذ محمد الهادي الطرابلسي بعنوان : «جوامع الأسلوب في أدب طه حسين». واسترعت الناحية الأسلوبية أيضا عناية الأستاذ عبد الله صولة الذي وازن بين مقولة: «الأسلوب هو الإنسان» ومقولة: «الإنسان هو الأسلوب». وتناول الأستاذ محمد القاضي قضية «الظاهر والباطن في كتاب الأيام»، في حين أبرز الأستاذ عمر مقداد الجميني «مظاهر من المنهج الوضعي في الخطاب التاريخي عند طه حسين». وقدم الأستاذ جمعة شيخة الدراسات الجامعية التي تناولت بالبحث عميد الأدب العربي. وينتهي الكتاب بنصّ المحاضرة القيّمة التي ألقاها طه حسين بتونس في 3 جويلية 1957 والتي حضرها آلاف من الشباب ومن عامة الجمهور وفي الطليعة رئيس الحكومة وديد السفراء والوزراء وشيوخ جامع الزيتونة.

ر.د.م.ك : 8-12-929-9973



ناجي البكوش  
محمد الطالبي  
عبد الفتاح عمر

دراسات في التسامح



المعهد التونسي  
لدراسات الإسلام

تونس 1995

عنوان الكتاب : دراسات في التسامح

Etudes sur la Tolérance

الموضوع : دين

المؤلفون : عبد الفتاح عمر،

ناجي البكوش، محمد الطالبي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 230

اللغات : العربية والفرنسية والانجليزية

تاريخ الصدور : 1995

ثمن البيع : 7 د.ت.

الثمن بالخارج : € 8

صدرت هذه الدراسات في نطاق التعاون بين المجمع التونسي بيت الحكمة والمعهد العربي لحقوق الإنسان، لكن الآراء الواردة فيها لا تلزم إلا أصحابها. وقد مهدوا لها بنشر الإعلان بشأن التسامح الصادر عن منظمة الأمم المتحدة، بمناسبة الإعداد لسنة 1995 بوصفها سنة الأمم المتحدة للتسامح.

تناول الأستاذ ناجي البكوش، أستاذ القانون العام والعلوم السياسية بكلية الحقوق بصفاقس، موضوع «التسامح عماد حقوق الإنسان» فعرف التسامح وأبرز أسسه الدينية والفلسفية والأخلاقية وتجلياته على المستوى الدولي والوطني ثم ختم بمقتضياته.

وعالج الأستاذ محمد الطالبي مسألة الحرية الدينية في قالب تساؤل : هل هي حق من حقوق الإنسان أم قدر الإنسان؟ وخلص إلى أنه «لا وجود لحياة روحانية حقيقية بدون حرية دينية... فحرية الاختيار هي أكثر من أن تكون مجرد حق من حقوق الانسان، وهي بالنسبة إليه قدر ونداء باطني مهيكّل وموجّه. فهي ذات الإنسان».

أما الأستاذ عبد الفتاح عمر فقد تطرّق إلى موضوع «الحرية الدينية» متسائلا: «هل أنّ الظاهرة الدينية في أواخر هذا القرن وفي القرن الحادي والعشرين ستقوم على ترسيخ قيم الاحترام والتسامح أم أنّها ستبني على التطرف والعنف والتكفير والتدخل فيما للغير من معتقدات وما له من سلوكيات؟ أو بعبارة أخرى هل أنّ الظاهرة الدينية ستساعد على ترسيخ الحرية الدينية أم هل ستعصف بها في آخر الأمر؟» وهو ما قد يهدّد حقّ الأفراد وبالتالي حقّ الشعوب في السلم.

ر.د.م.ك : 1-38-929-9973



عنوان الكتاب : الكيان الحرّ في هذا الزمن

Etre Libre Aujourd'hui

فعاليات الدورة الأولى لملتقيات قرطاج

الدولية (ماي 1996)

الموضوع : فلسفة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 338

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1998

ثمن البيع : 4.500 د.ت.

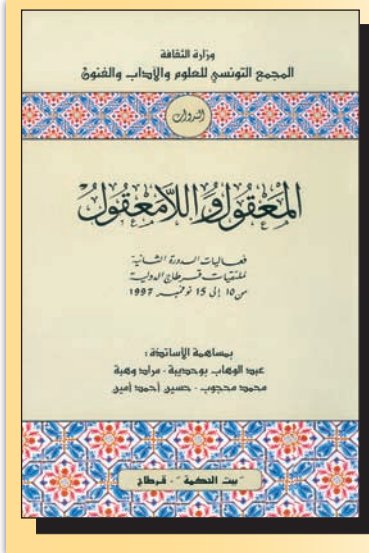
الثمن بالخارج : € 6

كثيرا ما يقتصر المفكرون على مستوى من مستويات الحرّية : فهذا يحصرها في الميدان السياسي ولا يراها إلا من المنظور المدني أو القانوني، وهذا يركّز على مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية، وهذا يشدّد على عناصرها الثقافية. ولئن كان من الأفضل الحديث عن شموليّة الحرية وتكامل أجزائها ورفض كل حصر وتقليص، فإنّ كلّ خطوة تخطوها المجموعة أو الفرد لصيانة الحرّية هي خطوة إيجابية في حدّ ذاتها. ومعلوم أنّ المسيرة لا تنتهي وأنّ كلّ خطوة مهما كانت متواضعة هي مكسب للجميع، كما أنّ كلّ خطوة مهما كانت عملاقة هي مدعاة إلى خطوات أخرى.

ومن المسائل المحيرة في هذا الصدد : كيف يمكن للديمقراطية المبنية على التعددية السياسية والثقافية والاجتماعية أن تبعث ثقافة الحرية وتبثها وتتوسّع فيها دون أن تكون الاختيارات الأساسية منحازة إلى المصالح الضئيلة؟ أين سبل الاعتدال وكيف يمكن السير فيها؟ كيف نوجّه شبابنا ومثقفينا وعمّالنا بغير تعسّف أو قهر؟ كيف الاهتداء إلى المعادلات الصعبة بين الضغوط الاجتماعية والإدارية والضوابط الأخلاقية والثقافية؟ هل يمكن للسلطة الإدارية أن تكون عادلة؟ كيف نربّي على الحرية وكيف نبني ثقافة المشاركة السياسية وثقافة حقوق الإنسان وثقافة دولة القانون؟ كيف نمكّن الحقّ من أن يفرض نفسه على الساحة التاريخية دون إنارة آتية من العقل ووازع أماته الحرية؟

هذه التساؤلات وغيرها أثّرت في الدولة الأولى لملتقيات قرطاج الدولية ويعطي هذا الكتاب فكرة عن ثراء النقاشات والمداولات.

ر.د.م.ك : 9973-929-44-6



عنوان الكتاب : المعقول واللامعقول

Le rationnel et L'irrationnel  
فعاليات ملتقى قرطاج الدولي الثاني

(نوفمبر 1997)

الموضوع : فلسفة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 248

اللغات : العربية والفرنسية والانجليزية

تاريخ الصدور : 2000

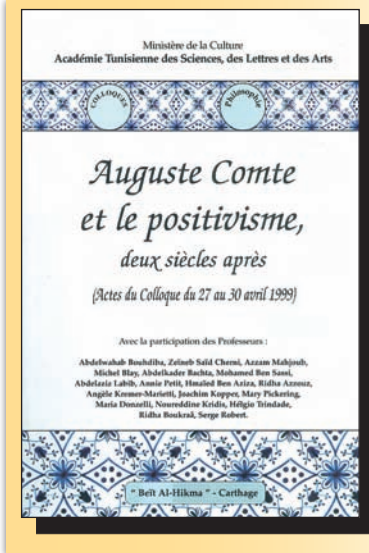
ثمن البيع : 3.500 د.ت.

الثمن بالخارج : € 5

في ظلّ الظروف الراهنة، يبدو التساؤل في المعقول واللامعقول متأكداً أكثر من أيّ وقت مضى. هل ينبغي أن تعزى مكانة اللامعقول حالياً إلى حيرة العقل التي اشتدّت حتى أصبحت سمة أساسية من سماته؟ أم هل يجب اعتبار اللامعقول خطراً يهدّد البشرية في أعقاب هذا القرن العشرين بعد أن أصابها «الألّفة» بالخرف؟ هل يقتصر العقل على إفراس المعقول؟ وهل تجرّ عقلنة وجودنا رواسب من اللامعقول قد تتضاءل على مرّ الزمن، كما تشهد بذلك مسيرة البشرية الطويلة نحو «الأنوار»، رغم عودة الهمجيّة والتعصّب؟ وهل تعدّ إمكانية استبدال البشر لسلوكهم المعقول بسلوك لا معقول مجرد حادث يعترى مسيرتهم أم هل ينبغي اعتبارها مظهراً من مظاهر محدوديّتهم ومطعننا في أكثر مداركهم العقليّة حيويّة وأصاله؟

وإزاء هذه التساؤلات لابدّ من التذكير ببعض الحقائق البديهية: فمنذ آلاف السنين اتّسمت مسيرة الإنسان الطويلة بانبثاق العقل على مستويات متعاقبة، تمثّلت في استيقاظ الضمائر وقيام الرسل وميلاد الفلسفة ونشأة الروح العلمية وظهور النظام الإعلامى بما هو استدلال وتنظيم وإنتاج للأشياء والمعارف. ولولا العقل لما كان ذلك ممكناً، ومن هذا المنطلق اعتبر الإنسان كائناً عاقلاً على مرّ الزمن. وأبرزت المداخلات في هذا الملتقى أنّ الأزمة التي تعتبر عقلانيّة معيّنة لا تعني بالضرورة موت العقل بما هو مشروع يهدف إلى نشر الوفاق بين البشر بتجاوز الفوارق والتقلبات.

ر.د.م.ك : 9973-929-58-6



**عنوان الكتاب : أوغست كونت والوضعية**  
**فعاليات الملتقى المنعقد ببيت الحكمة**  
**(أفريل 1999)**  
**الموضوع : فلسفة**

**المقاس : 24x16**  
**عدد الصفحات : 288**  
**اللغة : الفرنسية**  
**تاريخ الصدور : 2000**  
**ثمن البيع : 5 د.ت.**  
**الثمن بالخارج : € 6**

ساهم المجمع التونسي في إحياء ذكرى الفيلسوف أوغست كونت بمناسبة مرور قرنين على ولادته. فاعتبره الأستاذ عبد الوهّاب بوحديبة «حيًا بيننا»، كما اعتبره «زارع أفكار»، وقدمته الأستاذة زينب بن سعيد الشارني بقولها إن «فكر مؤسس الوضعية ليس متحجرًا» وقارنته بابن خلدون، وقدم الأستاذ عزّام محجوب وجهة نظر دارس الاقتصاد من منطلق ترابط الاختصاصات العلمية واتحادها، وقدم الأستاذ ميشال بلاي ملاحظات حول علم الحركة عند كونت، وأبرز الأستاذ عبد القادر بشته تأثير الدمبار في كونت وأسبقيته، وتناول الأستاذ محمد بن ساسي علم الرياضيات وتصنيف العلوم عند أوغست كونت. أما الأستاذ عبد العزيز لبيب فقد أجرى مقارنة بين كونت وكوندراسي في خصوص الفرق الفلسفي بين الاكتمالية والتقدم. ودرست الأستاذة آني بوتّي تأسيس علم الاجتماع، كما درس الأستاذ حميد بن عزيزة عقلانية الكيمياء عند أوغست كونت.

وتطرقت مداخلة الأستاذ رضا عزّوز إلى العلاقة بين الوجدان والعقل عند أوغست كونت. أما الأستاذة أنجال كريمير مارياتي فقد تناولت بالدرس أوغست كونت وفلسفة الكلام. وقارن الأستاذ جواكيم كوبر بين فيشت وكونت على مستوى التاريخ وإعادة التنظيم الغربيين، في حين اهتمت الأستاذة ماري بيكرنغ بأوغست كونت ومسألة الجنس. ودرست الأستاذة ماريادونزلي قراءات وتأويلات أوغست كونت في إيطاليا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وتطرقت الأستاذة نور الدين كريديس إلى البديل البنيوي، ودرس الأستاذ هليجو تريبنداد الفلسفات الوضعية في أمريكا اللاتينية، وتعرضت الأستاذة زينب بن سعيد الشارني إلى فكر كونت بين الضابط والتاريخية، وتناول الأستاذ رضا بوكراع الوضعية وما بعد الوضعية، كما تناول الأستاذ سارج روبار الوضعية الجديدة والرهانات الحالية للفلسفة.

ر.د.م.ك : 4-59-929-9973



**عنوان الكتاب : الواقع الديني اليوم**  
**Le fait religieux aujourd'hui**  
**فعاليات ملتقى قرطاج الدولي الثالث**  
**(فيفري 1999)**  
**الموضوع : دين**

**المقاس : 24x16**  
**عدد الصفحات : 308**  
**اللغتان : العربية والفرنسية**  
**تاريخ الصدور : 2000**  
**ثمن البيع : 5.300 د.ت.**  
**الثمن بالخارج : € 7**

إنّ الدين، بما هو ظاهرة اجتماعية كليّة، في علاقة مباشرة مع كلّ ما يمسّ الحياة. هو انعكاس للمجتمع بقدر ما هو نتاج له. وتتأسّس أفضل طريقة في تناوله على دراسة آفاقه التبادلية مع غيره من حقول الفكر ومجالات النشاط البشري، في مستوياتها المختلفة من اقتصاد وسياسة وثقافة.

وأكدت المداخلات في هذا الملتقى على أنّ الانحراف والظلاميّة لا ينبغي أن يحجبا عنّا النظر فيما اضطلعت به الديانات في كل المجتمعات من أدوار متعدّدة ووظائف مشروعة وهامّة، متأتية ممّا توحى به وتكرّسه من تضامن مشترك بين الأفراد والجماعات. فهي التي وهبت الإنسان الاطمئنان اللازم إزاء مختلف التخوّفات والهواجس التي تنتابه فيما يتّصل بالعالم الآخر، عالم الغيب. وعلاوة على ذلك، تشحن الاديان همّة الإنسان في مواجهة المستقبل وما يتهدّده من طوارئ التاريخ وتقلّباته.

إنّ مهمّات متجدّدة تدعو اليوم الأديان أن تستعيد حيويّتها، على أن تكون في تناغم وانسجام تامّين مع مشاغل العصر الراهن. لا يمكن للدين أن يكون إلاّ تسامحيًا. فنحن مدعوّون إلى التيقّظ والانتباه لأنّ الدين يعني في نهاية الأمر الإصغاء للآخر في إطار حيّز الحرية الممنوح له.

ر.د.م.ك : 9-65-929-9973



عنوان الكتاب : الخَطُّ العربيّ  
فعاليات أيام الخط العربي (أكتوبر 1997)  
الموضوع : فنون

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 272  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2001  
ثمن البيع : 7 د.ت.  
الثنم بالخارج : € 8

انتظمت ببيت الحكمة أيام الخط العربي بمشاركة فعّالة من مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول، وبمساهمة عدد كبير من الباحثين المتميّزين والخطاطين من تونس وتركيا والجزائر وسوريا والعراق وموريتانيا، وبدعم من عدّة أطراف وجهات وطنية ومنظمات إسلامية معنية بالثقافة. لقد كانت أيّاما بهيجة استقطبت اهتمام الكثيرين من أحبّاء هذا الفنّ الأصيل، من تلامذة وطلبة وأساتذة ومجموعة هامّة من الفنّانين الخطاطين، هواة ومحترفين. وأجمعت المداخلات على أنّ الحرف العربي يمثّل في مجمل تراثنا الحضاري ما لم يستطع أيّ حرف آخر أن يمثله في أيّة حضارة أخرى، إذ استطاع أن يعبر خلال تعدّد أنماطه وأساليب جماليته عن دلالات وأبعاد روحية سامية، ساعدت أمة الإسلام مشرقا ومغربا على ترسيخ إيمانها والحفاظ على هويتها والدفاع عن كيانها، وإنّ بالقلم وحده أحيانا.

وحذر بعض المتدخلين من تقانات الطباعة الحديثة التي قد تكون سببا في إزاحة الخط العربي وجعله مجرد تحفة فنية، لا تشاهد إلاّ في بعض المتاحف الخاصّة من طرف قلّة من الفنّانين المختصّين ومن الباحثين المحترفين ومن المولعين بالفنون الجميلة.

والملاحظ أنّ الفنّانين التشكيليين (مثل نجا المهداوي في تونس، وغيره كثيرون) أضفوا دلالات جماليّة متنوعة على الخط العربي الذي سيظلّ يحظى باحتفاء متواصل مشرقا ومغربا، ولاشكّ أنه سيحافظ على حيويته وقدرته على التجدّد المستمرّ.

ر.د.م.ك : 9973-929-67-5



عنوان الكتاب : ما الحياة ؟

Qu'est-ce que la vie?

فعاليات ملتقى قرطاج الدولي الرابع

(ماي 2000)

الموضوع : علوم/ فلسفة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 428

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2001

ثمن البيع : 12.500 د.ت.

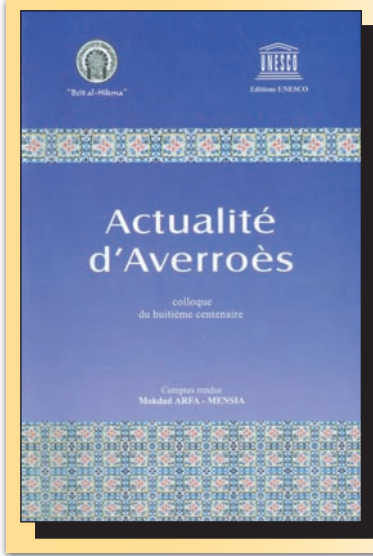
الثمن بالخارج : € 14

إنّ التقدّم الهائل الذي أحرزته علوم الحياة والفتوحات المذهلة التي حققتها، وكنوز المعرفة التي جمعتها بنسق متسارع في مجال الحياة وبادياتها وآلياتها وتحولاتها، كلّ ذلك أحدث تجديدا جذريا في تصوّراتنا ومفاهيمنا، وزوّدنا في نفس الوقت بوسائل مبتكرة تعدّ تحديا لنظرتنا التقليدية للعالم ولمعتقداتنا وحساسياتنا. ولا بدّ - حتى لا تكون باطلة - من إعادة النظر فيها وتعديلها.

وليس المقصود هنا اتهام العلم، ولكن لا بدّ من التذكير بأنّ الهياكل الاقتصادية والمالية والاجتماعية حريصة على «إدماج» نتائج العلم للاستفادة منها بدراية وروية غالبا، ولكن ليس دائما، مع الأسف ! كما أنّها تستمدّ منها تقانات ثمينة وتتولى - بصفة مشروعة - تحويل المعرفة إلى مهارات. على هذا المستوى، تتدخل المصالح ومقتضيات الربح، وكذلك مقتضيات لا تقل أهمية وهي السياسات سواء كانت سياسات العلم أو سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتصبح إذ ذاك كل الانحرافات والانزلاقات ممكنة.

فقد تصدم ضمائرنا ممارسات ناجمة لا محالة عن معرفة أفضل للحياة، لكنّها تسبّب انعكاسات خطيرة وغير منتظرة على الحياة، كالمناورات الجينية والاستنساخ واستعمال علم الجراثيم لأغراض هدامة. فهل نرضى بأن تنقلب علوم الحياة على الحياة نفسها؟ كلّها امتدادات اقتضت من المشاركين في هذا الملتقى تفكيراً فلسفياً وأخلاقياً وقانونياً قويماً.

ر.د.م.ك : 7-66-929-9973



عنوان الكتاب : حداثّة ابن رشد  
فعاليات الندوة المنتظمة ببيت الحكمة  
(فيفري 1998) في الذكرى المئوية الثامنة  
الموضوع : فلسفة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 268  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2001  
ثمن البيع : 7.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 9

تكتّفت الجهود في العشريّات الأخيرة لإصدار العديد من الدراسات الرشدية في شكل كتب أو مقالات حتى أصبحت الحاجة ملحة إلى جردها وإحصائها. وما زالت عدّة مسائل تستحقّ المزيد من البحث والتعمّق. والتأمت خلال سنة 1998 وقبلها عدّة ملتقيات للاحتفاء بالذكرى المئوية الثامنة على وفاة الفيلسوف الأندلسي الكبير. بل وقع نوع من التنافس الجميل بين الشرق (العراق، مصر، المغرب، الكويت...) وبين الغرب (ألمانيا، فرنسا، إسبانيا...) لإحياء هذه الذكرى. وشارك المجمع التونسي فنظم هذه الندوة بمساهمة من الألكسو واليونسكو.

أجمع المتدخلون على أنّ لابن رشد رسالة تعيننا جميعا أكثر من أيّ وقت مضى. فقد أدرك الكثيرون اليوم أنّنا لم ننتبه دائما، على مدى تاريخنا الطويل، إلى فحوى هذه الرسالة. إنّها تقوم على فكرة أساسية : الإنسان في هذا الكون عرضة للتقلبات والمحن ولما يحمله التاريخ من أحداث لا عقلانية. وهو وحيد وحدة مريرة في مجابهته لقوى الطبيعة ولا ملاذ له غير العقل للبحث عن الحقيقة. هذا الإيمان بالعقل الذي نلمسه في كل ما خلفه ابن رشد من آثار كما نلمسه فيما نعرف عن حياته العامة والخاصة هو الذي ميّزه عن غيره من المفكرين وعن المتصوّفين أيضا. ألم يقل الرسول الكريم : اطلب العلم ولو في الصين؟ فقد ذهب ابن رشد إلى أقرب من الصين، إلى اليونان حيث وجد ضالته عند أرسطو، صاحب «المنطق»، فألف شروحه الثلاثة «لكتاب النفس» وأبدع إبداعا جعلنا لا نعرف بالضبط أين تنتهي الأرسطية وأين تبدأ الرشدية.

لقد سبق أن أصدرت الألكسو فعاليات هذه الندوة باللغة العربية. أمّا هذا العمل التأليفي باللغة الفرنسية فقد تولى إعداده الأستاذ مقداد عرفة منسية، وتمّ نشره في هذا الكتاب بمشاركة منظمة اليونسكو.

ر.د.م.ك : 9973-929-69-1





عنوان الكتاب : تجديد علم النفس المرضي  
 بتونس Les renouvellements  
 de la psychiatrie en Tunisie  
 فعاليات الملتقى لتخليد ذكرى سليم عمّار  
 الموضوع : طبّ

المقاس : 24x16  
 عدد الصفحات : 140  
 اللغتان : العربية والفرنسية  
 تاريخ الصدور : 2001  
 ثمن البيع : 3.300 دت.  
 الثمن بالخارج : € 4

بمناسبة مرور سنة على وفاة الدكتور سليم عمّار، انتظمت بمبادرة من «بيت الحكمة» تظاهرة علمية حول «تجديد علم النفس المرضي بتونس» شارك فيها جمع غفير من زملائه وأصدقائه وتلاميذه، وأجمعوا كلهم على أنّ الفقيه سيظل رمزا للطبّ التونسي المعاصر. فقد كان يتحلّى بلا منازع بخصال المعلم المقتدر والرائد السباق والعالم المتبحرّ الوفيّ لجذوره وأصالته. وفوق هذا كله كانت له جاذبية فائقة جعلت منه رجل اتّصال وحوار نادر المثال. كان سليم عمّار رائداً لا فحسب لأنّه أرسى عندنا قواعد الطبّ النفسي وعلم النفس السريري اللذين أصبح لهما اليوم موروث يحسدان عليه وصارا يتمتّعان بكفاءات عالية، بل لأنّه استطاع أيضاً أن يكون الأوّل في عدّة مجالات بفضل سعيه الدؤوب ويقظته المستمرة وقدرته على استباق الأحداث والأفكار. وكان رائداً أيضاً في دفاعه عن المرضى ومقاومته «للتسييج بقضبان الحديد» واستعمال «الأقمصة الجبرية». لقد دعا المجنون إلى أن يصبح إنسانياً وأن يشعر بنفسه محدّد الموقع ونافعا، بفضل علاج ملائم كفيل بإدماجه تدريجياً في المجتمع. لكنّ العلم عنده لم ينحصر في ما أنجزه من أعمال بل كان يريد فهم أسسه ومقوماته، فمضى سليم عمّار ينقّب عن الماضي ويستكشف آثاره. فإذا بتاريخ الطبّ يصبح بفضل أبحاثه ملحمة ويغدو الأطباء في الإسلام والطبّ العربي والمغاربي حقيقة ملموسة ومفخرة للجميع.

وساعدت كل من جمعية الطبّ النفسي والجمعية التونسية لعلم النفس في إحياء هذه الذكرى وألقيت عدّة مداخلات في مجال علم النفس المرضي دلت دلالة واضحة على أنّ أصحابها خير خلف لخير سلف.

ر.د.م.ك : 3-71-929-9973



**عنوان الكتاب : النهضة وتفاعلاتها**  
**في العالم العربي واليابان**  
**منذ القرن التاسع عشر**  
**فعاليات الملتقى المنتظم ببيت الحكمة**  
**في جانفي 2001**  
**الموضوع : علاقات دولية**

**المقاس : 24x16**  
**عدد الصفحات : 120**  
**اللغة : العربية**  
**تاريخ الصدور : 2001**  
**ثمن البيع : 4 د.ت.**  
**الثمن بالخارج : € 5**

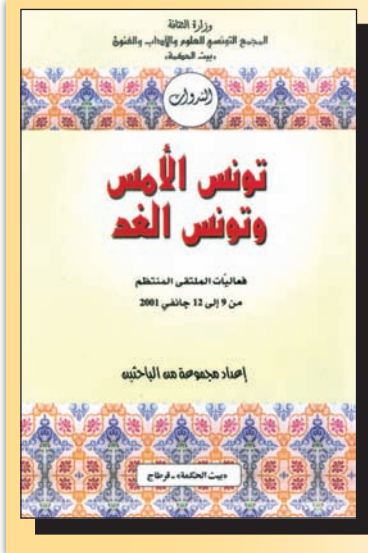
تساؤلات عديدة خامرت الأذهان حول نهضة ممكنة خارج أوروبا، إلى أن أصدر الدكتور مسعود ضاهر كتابه : « النهضة العربية والنهضة اليابانية : تشابه المقدمات واختلاف النتائج » سنة 1999. فرأى المجمع التونسي «بيت الحكمة» استضافته وانعقد هذا اللقاء الفكري لتحليل كتابه والاستفادة من تجربته، بحكم معاشته ومواكبته لما حدث في اليابان على مدى سنوات.

وأول ما يلفت النظر ذلك الإهداء الذي تصدر الكتاب والذي خصّ به جيلا من الشباب العربي، يأمل المؤلف أن تتجسّم فيه ملامح النهضة العربية الموعودة بعد أن ظلت قرنين مؤودة : «جيل يأخذ العبر من تجارب التحديث الناجحة في العالم وفي مقدماتها التجربة اليابانية وينفتح على جميع العلوم العصرية دون خوف أو مركّب نقص ليعبر بالعرب إلى حداثة حقيقية».

ولاحظ الدكتور مسعود ضاهر في ختام مداخلته «أنّ الشعب الياباني عرف دوما كيف يواجه المتغيرات الدولية ليتكيف معها بسرعة ويوظف كامل طاقاته للدفاع من مصالح اليابان العليا، بالقوة حيناً، وبالطرق السلمية حيناً آخر. وفي الحالتين احتل اليابان موقعا متقدما بين الدول الأكثر حداثة والأكثر مساهمة في إغناء الثقافة العالمية، دون أن يفقد طابعه الحضاري الأصيل ويتخلّى عن كثير من تقاليده الموروثة».

واختتم اللقاء بنقاش شاركت فيه نخبة من الجامعيين التونسيين، منهم الأساتذة علي المحجوبي وفتحي القاسمي وعبد اللطيف الحناشي.

ر.د.م.ك : X-73-929-9973



عنوان الكتاب : تونس الأمس وتونس الغد  
فعاليات الملتقى المنعقد ببيت الحكمة  
في جانفي 2001  
الموضوع : تاريخ / سياسة / ثقافة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 696  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2002  
ثمن البيع : 20.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 21

يمثل توديع القرن مناسبة ثرية لوقفه تأمل لننظر أين نحن؟ أين كنا؟ وإلى أين نسير؟ ثمة أعمال تنتظر الأجيال القادمة لا يمكن ضبطها إلا بتقييم لجملة ما أنجزه المجتمع التونسي وتحديد المخاطر التي تحدق به في الوقت الحاضر. وشارك لهذا الغرض عدد من العلماء والباحثين في هذه العملية التقييمية، فبحث الأستاذ الهادي التيمومي في تمفصلات التاريخ التونسي في القرن الأخير، وسلط المناضل الرشيد إدريس الأضواء على الأدوار السياسية التي تتلاعب بنا، وأبدى الأساتذة بن سلامة ومحجوب والزغل رأيهم في المسيرة الاقتصادية، وأبرز الأساتذة طعم الله وديتجن الوزن الديمغرافي في تونس الأمس وتونس الغد، وتعرض خبيران في علم الاجتماع وعلم الاقتصاد الأستاذان بوكراع والمنوبي إلى ما يمكن أن يكون عليه المواطن التونسي في القرن القادم.

أما الأستاذ الشاذلي القليبي، الذي لعب دورا بارزا في الحياة السياسية والثقافية التونسية، فقد قدم تحليله وتصوره لمكانة تونس والتونسيين في المستقبل. وعن تحديات المستقبل أيضا تحدث المفكر العربي مطاع صفدي، في حين حلل الأستاذ أحمد معتصم المعطيات الثقافية التي تتحكم في المحيط الثقافي المغربي. وختاما، تولى الأستاذ «جيروم بيندي» المختص بمنظمة اليونسكو في الدراسات الاستشرافية تقييم الحظوظ المستقبلية لمجتمع نام بدأ يخرج من طور النمو مثل المجتمع التونسي.

ر.م.د.ك : 2-929-977-9973



عنوان الكتاب :

La Tunisie d'un siècle à l'autre

فعاليات الملتقى المنعقد ببيت الحكمة

في جانفي 2001

الموضوع : تاريخ / سياسة / ثقافة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 528

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2002

ثمن البيع : 16 د.ت.

الثمن بالخارج : € 17

يمثل توديع القرن مناسبة ثرية لوقفه تأمل لننظر أين نحن؟ أين كنا؟ وإلى أين نسير؟ ثمّة أعمال تنتظر الأجيال القادمة لا يمكن ضبطها إلا بتقييم لجملة ما أنجزه المجتمع التونسي وتحديد المخاطر التي تحدق به في الوقت الحاضر. وشارك لهذا الغرض عدد من العلماء والباحثين في هذه العملية التقييمية، فبحث الأستاذ الهادي التيمومي في تمفصلات التاريخ التونسي في القرن الأخير، وسلط المناضل الرشيد إدريس الأضواء على الأدوار السياسية التي تتلاعب بنا، وأبدى الأساتذة بن سلامة ومحجوب والزغل رأيهم في المسيرة الاقتصادية، وأبرز الأساتذان طعم الله وديتجن الوزن الديمغرافي في تونس أمس وتونس الغد، وتعرّض خبيران في علم الاجتماع وعلم الاقتصاد الأستاذان بوكراع والمنوبي إلى ما يمكن أن يكون عليه المواطن التونسي في القرن القادم.

أمّا الأستاذ الشاذلي القليبي، الذي لعب دورا بارزا في الحياة السياسية والثقافية التونسية، فقد قدّم تحليله وتصوّره لمكانة تونس والتونسيين في المستقبل. وعن تحديات المستقبل أيضا تحدث المفكر العربي مطاع صفدي، في حين حلّل الأستاذ أحمد معتصم المعطيات الثقافية التي تتحكم في المحيط الثقافي المغربي. وختاما، تولّى الأستاذ «جيروم بيندي» المختصّ بمنظمة اليونسكو في الدراسات الاستشرافية تقييم الحظوظ المستقبلية لمجتمع نام بدأ يخرج من طور النموّ مثل المجتمع التونسي.

ر.م.د.ك : 4-76-929-9973



عنوان الكتاب : ثقافة الاقتصاد  
La culture de l'économie  
فعاليات ملتقى قرطاج الدولي الخامس  
(ماي 2001)  
الموضوع : ثقافة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 416  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2002  
ثمن البيع : 13.500 د.ت.  
الثن بالخارج : € 15

لاحظ عدة متدخلين في هذا الملتقى أن كثيرا من المسؤولين حاولوا اعتبار الثقافة بضاعة كغيرها من البضائع، خاضعة ككل إنتاج لقانون العرض والطلب، ومعاملتها بمعايير السوق. بل لاحظوا اختزال الثقافة في حجم بعض منتجاتها، في مرحلة أولى، ثم حصر هذه المنتجات في طريقة ترويجها في مرحلة ثانية، وأخيرا خلق الثقافة ذاتها في تقانات التسويق لا أكثر ولا أقل!

وتساءل بعضهم : أليس الاقتصاد فن إنتاج الخيرات المادية وتوزيعها أعدل توزيع ممكن، وفق مصالح المجموعات، وخلق موارد انطلاقا منها لإحداث ثروات مادية وغير مادية في نفس الوقت؟ أليست التجارة أهم وأشمل من مجرد البيع وتكديس المربح؟ إن التجارة أيضا عمل ثقافي أصيل. وهي تقانة في خدمة علاقة التبادل، التي متى فقدت، أصبح الحديث عن المجتمع والحضارة غير ذي جدوى. إن العمل الاقتصادي عمل ثقافي بالدرجة الأولى، إذ تندمج فيه كل الإمكانيات البشرية وتثريه أنماط عيشنا وأساليب علاقاتنا بالطبيعة والناس وصلاتنا بالماضي والمستقبل. إن الثقافات هي التي تخلق الثروات المادية والقيم العلمية والجمالية والأخلاقية التي بدونها لا حياة لنا تستحق الذكر في هذا العالم.

وشدّد بعض المداخلات على أننا نعيش في عالم «متعولم» وفي ظل اقتصاد منطوق على النزعة الاقتصادية فلم يعد ثمة مجال للثقافات المحنطة، لأن الثقافات التي لا تتجدد تعتبر ميّنة من الآن.

ر.د.م.ك : 0-78-929-9973



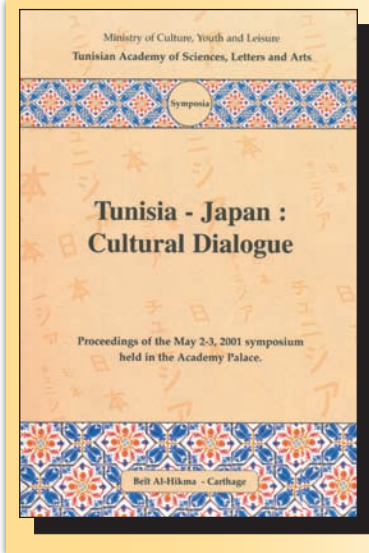
**عنوان الكتاب : تونس - اليابان :**  
**حوار ثقافي**  
**فعاليات الندوة المنتظمة ببيت الحكمة**  
**في ماي 2001**  
**الموضوع : علاقات دولية**

**المقاس : 24x16**  
**عدد الصفحات : 168**  
**اللغة : العربية**  
**تاريخ الصدور : 2002**  
**ثمن البيع : 7 د.ت.**  
**الثمن بالخارج : € 9**

شارك في هذه الندوة عدد من الجامعيين والباحثين اليابانيين والتونسيين وكانت فرصة للتساؤل : هل يمكن تصوّر هويّة إنسانيّة بلا ثقافة وثقافة بلا تراث وتراث بلا تاريخ؟ وهل يمكن تصوّر ثقافة بلا حوار؟ وأجمع المشاركون على أنّ حوار الثقافات والحضارات بديهيّ ومنطقيّ وضروريّ، حتّى لو تخلّله اختلاف وتنافس، لأنّهما يعتبران إضافة وإثراء للحوار ذاته.

وتعرّضت عدّة مداخلات إلى ما يفسّر التقارب والترابط بين اليابان وتونس، فلو حظ أن نهضات عديدة تزامنت خلال القرن التاسع عشر : ففي تونس بدأت النهضة مع حركة الإصلاح وبرزت فيما سميّ «عهد الأمان» (1857) وكرّسها دستور سنة 1861. وكان الفكر الإصلاحيّ آنذاك قائمًا على ثنائيّة أساسيّة : تحديث ما هو موجود مع الحفاظ على الأصيل من تراثنا. وفي نفس الوقت تقريبًا قامت نهضة «الميجي» التحديثيّة في اليابان على نفس الثنائيّة فحقّقت كلّ النجاحات، وسبق اليابان عدّة دول وأسّس نهضته الحديثة. ولئن تعثرت تونس في نهضتها بسبب العقبة الاستعماريّة، فقد استعادت الحركة الإصلاحيّة بعد الاستقلال حيويّتها وأنجزت الكثير. ثمّة وجه شبه آخر بيننا وبين اليابانيين، حيث يقول مثل شعبيّ عندهم : « إذا كنت تحطّط لسنة فازرع حبة واحدة، وإذا كنت تحطّط لجيل فازرع شجرة، أمّا إذا كنت تحطّط لقرن فكوّن الإنسان». وفعلا راهنت كلّ من تونس واليابان على الإنسان : فكلّهما لا يملك موادّ أولية كبرى وإنّما له كفاءات. واستطاع اليابان أن يتعامل بنجاح مع أحدث التكنولوجيات وغزت سلعه أسواق العالم وهو نجاح تطمح إليه تونس ويفسّر إعجابها بهذا البلد. وتمنّى الحاضرون أن يزداد الحوار البناء رسوخًا، وبالأخصّ الحوار الثقافيّ.

ر.د.م.ك : 1-86-929-9973



عنوان الكتاب :  
Tunisia - Japan : Cultural Dialogue  
فعاليات الندوة المنتظمة ببيت الحكمة  
في ماي 2001  
الموضوع : علاقات دولية

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 180  
اللغة : الانجليزية  
تاريخ الصدور : 2002  
ثمن البيع : 5,500 د.ت.  
الثن بالخارج : € 9

شارك في هذه الندوة عدد من الجامعيين والباحثين اليابانيين والتونسيين وكانت فرصة للتساؤل : هل يمكن تصوّر هويّة إنسانيّة بلا ثقافة وثقافة بلا تراث وتراث بلا تاريخ؟ وهل يمكن تصوّر ثقافة بلا حوار؟ وأجمع المشاركون على أنّ حوار الثقافات والحضارات بديهيّ ومنطقيّ وضروريّ، حتّى لو تخلّله اختلاف وتنافس، لأنّهما يعتبران إضافة وإثراء للحوار ذاته.

وتعرّضت عدّة مداخلات إلى ما يفسّر التقارب والترابط بين اليابان وتونس، فلو حظ أن نهضات عديدة تزامنت خلال القرن التاسع عشر : ففي تونس بدأت النهضة مع حركة الإصلاح وبرزت فيما سميّ «عهد الأمان» (1857) وكرّسها دستور سنة 1861. وكان الفكر الإصلاحيّ آنذاك قائمًا على ثنائيّة أساسيّة : تحديث ما هو موجود مع الحفاظ على الأصيل من تراثنا. وفي نفس الوقت تقريبًا قامت نهضة «الميجي» التحديثيّة في اليابان على نفس الثنائيّة فحققت كلّ النجاحات، وسبق اليابان عدّة دول وأسّس نهضته الحديثة. ولئن تعثرت تونس في نهضتها بسبب العقبة الاستعماريّة، فقد استعادت الحركة الإصلاحية بعد الاستقلال حيويّتها وأنجزت الكثير. ثمّة وجه شبه آخر بيننا وبين اليابانيين، حيث يقول مثل شعبيّ عندهم : « إذا كنت تخطّط لسنة فازرع حبة واحدة، وإذا كنت تخطّط لجيل فازرع شجرة، أمّا إذا كنت تخطّط لقرن فكوّن الإنسان». وفعلا راهنت كلّ من تونس واليابان على الإنسان : فكلاهما لا يملك موادّ أولية كبرى وإنّما له كفاءات. واستطاع اليابان أن يتعامل بنجاح مع أحدث التكنولوجيات وغزت سلعه أسواق العالم وهو نجاح تطمح إليه تونس ويفسّر إعجابها بهذا البلد. وتمنّى الحاضرون أن يزداد الحوار البناء رسوخًا، وبالأخصّص الحوار الثقافيّ.

ر.د.م.ك : 3-85-929-9973



## عنوان الكتاب :

تداخل الثقافات والكتابة الأدبية

Interférences culturelles  
et écriture littéraire

فعاليات الندوة المنعقدة في بيت الحكمة

في جانفي 2002

الموضوع : أدب

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 408

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2003

ثمن البيع : 7.500 د.ت.

الثمن بالخارج : € 10

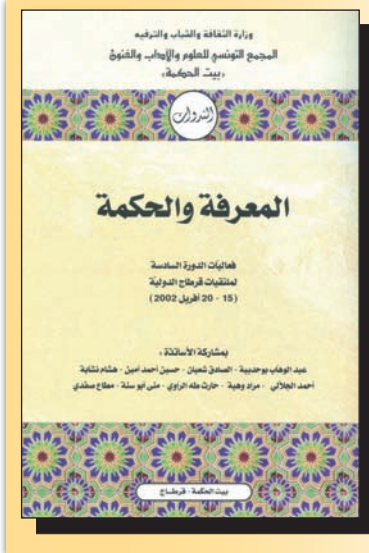
اعتبر المشاركون في هذه الندوة أنّ الكتابة الأدبية أصرة أخرى تجمع بين الثقافة على اختلافها وتباين سلاطاتها. ذلك أنّ الكتابة الأدبية، وإن انبثقت من بيئة مخصوصة تعبر عنها، فإنها سرعان ما تنفتح على الإنساني والعامّ والمشارك، لهذا ظلت الآداب، على امتداد التاريخ، تحتفي بقيم واحدة، وإن تغيرت أساليب العرض وطرائق الأداء. وكان الأدب دائما تخطيا للفردى الخاصّ واستشرافا للجماعيّ العامّ. والأديب باحث أبديّ عن الخيوط التي تنسج تجربة الإنسان الروحية، بغض النظر عن الفوارق العرقية والدينية والاجتماعية. لكأنّ ثمة وترا واحدا تعزف عليه كلّ أصابع الأديباء في العالم. لكأنّ فيه لغة واحدة بها يتكلمون.

وتركزت المداخلات على استخدام الأديب للوظيفة الانفعالية للغة حيث تتغاضى عن غاياتها التداولية المباشرة لتضرب بسهم فيما هو إنسانيّ عامّ. وهنا تلتقي كلّ اللغات لتفصح عن سريرة الإنسان وأعماقه السحيقة وحقيقته الخالدة، تلك التي تظلّ واحدة، وإن تعددت الحضارات واختلفت الثقافات. هكذا نظفر بخيوط رقيقة تنتظم فيها كلّ الآثار الأدبية مهما تباعدت عصورها وتباينت ثقافاتهما. فالأدب يتوسّل، في كلّ الحضارات، بأدوات متشابهة ليلبغ غايات متماثلة.

والتأمت على هامش الندوة مائدة مستديرة حول موضوع : «الأنا والآخر في الأدب العربي المعاصر»، شارك فيها إلى جانب باحثين وأدباء تونسيين ضيوف من عدّة بلدان عربية شقيقة.

ر.د.م.ك : 9973-929-89-6





عنوان الكتاب : المعرفة والحكمة  
Connaissance et sagesse  
فعاليات ملتقى قرطاج الدولي  
السادس (2002)  
الموضوع : فلسفة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 412  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2003  
ثمن البيع : 11 د.ت.  
الثن بالخارج : € 15

إنّ التضحّم العملاق للمعرفة يبرهن وحده على أنّ ثمة مكانا للحكمة التي لم تنته مهمتها والتي لم تقل كلمتها الأخيرة. ولاشك أنّ نداءات الاستغاثة الموجهة من الأطباء أنفسهم ومن المهندسين وصناع القرار السياسي أو من رؤساء المؤسسات وكذلك من «الاختصاصيين» في الأخلاقيات والعلوم الإنسانية وغيرهم، تعبّر عن بليلة عميقة وحيرة مأساوية. وما «اللجان المشتركة للغرض» في منظمة اليونسكو واللجان الوطنية للأخلاقيات الطبيّة وغيرها إلّا بمثابة ما يطفو قليلا من جبل الجليد الغائص في البحر.

ولكن أليست هذه الاستغااثات طريقة للتخلّص من المشاكل وإثقال كاهل الغير بها، في خصوص القرارات التي يتعيّن اتّخاذها؟ وبالأساس هل يوجد «اختصاصيون» في الأخلاقيات وخبراء في الحكمة حتى يكونوا في هذا المجال «قادة الفكر» في العالم؟ وهل يمكن بعد قرنين كاملين من الانتقادات الموجهة للفلسفة ولمبحث العلوم أن نعود بكلّ بساطة إلى الآراء القديمة المنادية بحكمة تسوس العالم؟ أجمع المشاركون في هذا الملتقى على أنّ عصرنا يحتاج، أكثر من أي عصر آخر، إلى الحكمة، نظرا بالذات إلى تقدّم المعرفة وتضحّمها : لا بدّ من ردّ الاعتبار للحكمة ولكن لا بدّ أن يعيد الإنسان ربط الصلة بنفسه. ولا يجوز أن يتمّ ذلك على عجل وبصفة مشوّشة، بل ينبغي أن تستعيد الروح النقديّة وحسّ التفكير وظائفهما، دون الاستحياء من مجابهة ما يقال إنّه لائق...

ر.د.م.ك : X-929-90-9973

Présence  
de Paul Ricoeur



Ministère de la Culture, de la Jeunesse et des Loisirs

ACADEMIE TUNISIENNE DES SCIENCES,  
DES LETTRES ET DES ARTS

-Beit al Hikma-

عنوان الكتاب : حضور بول ريكور  
Présence de Paul Ricoeur  
فعاليات تكريم بيت الحكمة لبول ريكور  
الموضوع : فلسفة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 124  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2003  
ثمن البيع : 3.800 د.ت.  
الثنم بالخارج : € 5

ولد الفيلسوف الفرنسي الكبير بول ريكور في «فالنس» سنة 1913 ويتم سنة 1915، وكان من أقران «غبريال مارسال» و «عمانويل مونييه». أحرز على الإجازة ثم التبريز وشارك في الحرب العالمية الثانية فسجن وأبعد حتى سنة 1945. وبعد التحرير التحق بالمركز الفرنسي للبحث العلمي ونال درجة الدكتوراه سنة 1950، فدرّس في عدّة معاهد ثانوية ثم انخرط في سلك جامعات ستراسبورغ والصربون وشيكاغو. إنّ تكريم الأستاذ بول ريكور بالحديث عن مساره الفلسفي يعني إبراز ما امتازت به أعماله من ميزات كثيرة نادرة، وكيف أصبح على مرّ الأيام أحد كبار المفكرين في عصرنا الحاضر، وذلك بفضل بحثه الدؤوب عن المعنى وطرافة تفكيره الفلسفي العميق والأسر وشغفه بالحقيقة وسعيه إلى الدفاع عن كرامة الإنسان وإضافاته الثمينة للفلسفة العالمية. كما يعني الإشادة بكل ما تنطوي عليه مؤلفاته الغزيرة من عبر للبشرية الراهنة ولأجيال المستقبل.

وقد ساهم في هذا التكريم الرسمي أصدقاؤه وتلاميذه وتلاميذ تلاميذه بمقالات نذكر منها : «ذكريات» للأستاذ عبد الوهاب بوحديبة و «شهادة» للأستاذة فاطمة الحداد الشامخ و «حضور بول ريكور في الكتابات الفلسفية التونسية» للأستاذ محمد محجوب و «تحية إجلال وتقدير» من الأستاذ أحمد الحسناوي و «مسيرة بول ريكور الفلسفية» للأستاذة ربيعة ميمون و «ريكور فيلسوف الغيرية» للأستاذ فتحي التريكي ومقالات أخرى كثيرة لعل أبرزها مقالة بول ريكور نفسه بعنوان «الذاكرة كما يتناولها التاريخ». والكتاب مذيّل بمراجع ببيوغرافية هامة عن المحتفى به.

ر.د.م.ك : 8-91-929-973



عنوان الكتاب : العلم في خدمة  
البحر الأبيض المتوسط  
فعاليات الندوة المنتظمة ببيت الحكمة  
في سبتمبر 2002  
الموضوع : علم البيئة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 228  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2003  
ثمن البيع : 9 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

انتظمت هذه الندوة بالتعاون الوثيق بين منظمة اليونسكو والمجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون والمجمع الأوروبي للعلوم والفنون والآداب وشبكة مجامع البلدان المتوسطية. وقد سمحت بتبادل وجهات النظر في مسألة التعاون في مجال العلوم الصحيحة بغية الحدّ من التوتّرات في الحوض المتوسطي. وطرحت في هذه الندوة قضيتان أساسيتان :

- ما هو الدور الذي يمكن أن يضطلع به العلم بالمعنى الواسع للكلمة (العلوم الصحيحة الطبيعية والفيزيائية والعلوم الإنسانية والاجتماعية) في سبيل توحيد الحضارات المتوسطية والحفاظ على السلم والأمن؟  
- ما هي الأعمال التي يتعيّن القيام بها على المستوى الإقليمي للمساعدة على التعاون بين الشمال والجنوب بغية تحقيق السلم؟

وأجمعت كافة المداخلات على أنّ البحث العلمي في شتّى المجالات سيكون حاسماً بلا شكّ. وفي الواقع، يظلّ البحر الأبيض المتوسط في واجهة التاريخ لأنّه يعيش في أعماقه اختلالات التوازن المريعة على المستوى المناخي والبيئي وحتّى الاجتماعي والسياسي التي يشهدها عالمنا اليوم. ويجدر التذكير بأنّ سنة ملايين من الهكتارات يصيبها التصحّر سنويّاً وأنّ تدهور المنظومات البيئية والتربة يتواصل بلا رجعة. كما تجدر الإشارة إلى أنّ الطلبات على الماء الصالح للشرب ستتضاعف في ظرف خمسة وعشرين سنة. إنّ معالجة هذه المشاكل وغيرها تقتضي حلولاً شاملة مبنية على التضامن وتضافر جهود أصحاب العزائم الصادقة من العلماء كي يتبادلوا المعلومات والخبرات ويتعاونوا على إقرار الأمن والسلامة للجميع.

ر.د.م.ك : 0-95-929-9973



**عنوان الكتاب : كيف يكتب التاريخ اليوم ؟**

**Ecrire l'histoire aujourd'hui**

**فعاليات الندوة المنتظمة ببيت الحكمة**

**في ماي 2003**

**الموضوع : تاريخ**

**المقاس : 24x16**

**عدد الصفحات : 80**

**اللغتان : العربية والفرنسية**

**تاريخ الصدور : 2004**

**ثمن البيع : 3.600 د.ت.**

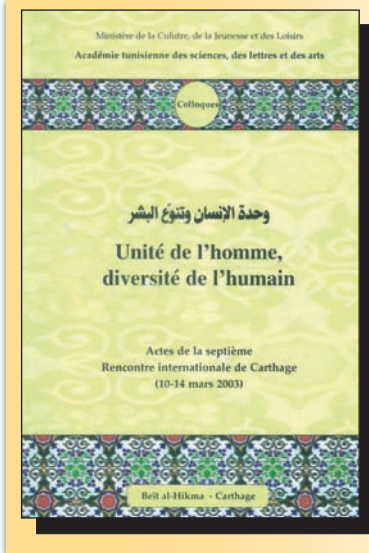
**الثمن بالخارج : € 5**

انعقدت هذه الندوة احتفالاً بمرور عشرين سنة على تأسيس «بيت الحكمة» ونظمت بالمناسبة مائدة مستديرة للتباحث في قضية ذات أهمية كبرى هي : «كتابة التاريخ». ولسائل أن يسأل : هل انقطعت يوماً كتابة التاريخ؟ كلا. إننا لا ننكح نكتب ونعيد كتابة التاريخ، لأن هذه الكتابة نفسها تنطلق من الحاضر. ولا شك أن كل عصر لا يفتأ يكتب التاريخ، بل لا يفتأ يقرأه ويعيد قراءته. ولا أدل من ذلك على حاجة الإنسان، لكي يعيش، إلى منظور تاريخي.

وفي تونس، يبدو لنا التاريخ في أوج تجده بفضل جيل جديد من المؤرخين بلغوا طور النضج وأخذوا حالياً على عاتقهم التعمق في تاريخ البلاد. واستفادت كتابة التاريخ بالخصوص، في أيامنا الحاضرة، من تكنولوجيات حديثة مثل الفيزياء الفلكية وعلم الوراثة والجيولوجيا التي سمحت بإثراء ملف التاريخ بوثائق جديدة تجعل الماضي حاضراً أكثر من أي وقت سابق، وهو ما مكّنا من التوغل في الماضي السحيق وتجديد معرفتنا بالتاريخ إلى حد أنه يبدو بلا حدود، كما لو كان حقيقة حية، نابضة بالحياة.

وكان الاحتفال فرصة لتكريم المؤرخ الأستاذ أحمد عبد السلام - أول رئيس لبيت الحكمة - الذي ما انفك طوال مسيرته العلمية يشجع على كتابة التاريخ ويحث العلماء على القيام ببحوث طريفة، وهو ما تولاه شخصياً، فصرنا بفضل لا نرى في ابن أبي الضياف مثلاً مجرد ناقل للأخبار بل نعدّه مؤرخاً أصيلاً لحياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية.

ر.د.م.ك : 9-002-49-9973



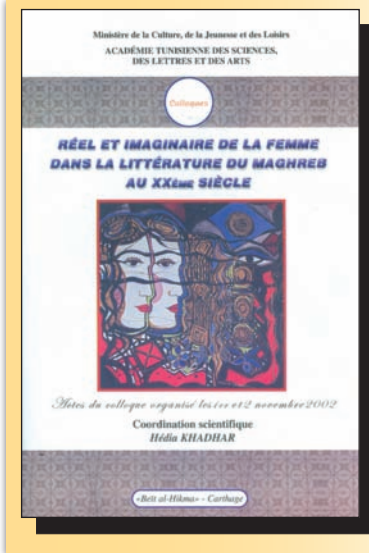
عنوان الكتاب : وحدة الإنسان وتنوع البشر  
Unité de l'homme, diversité de l'humain  
فعاليات ملتقى قرطاج الدولي السابع  
(مارس 2003)  
الموضوع : ثقافة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 416  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2004  
ثمن البيع : 14.500 د.ت. (نفذ)  
الثمن بالخارج : € 15

إن التنوع الثقافي وحوار الحضارات أصبح من مشاغل الإنسانية الأولى منذ بضع سنوات، وأتى التصريح العالمي للتنوع الثقافي ليؤكد على ذلك باعتبار ثوابت لا يمكن التفويت فيها، تركز على مقاومة العنصرية التي انبنت عليها كضاحات الشعوب في القرن الماضي والاعتزاز بالذاتية التي واكبتها. وظهرت في السنوات الأخيرة كتب غربية تذهب في تحليل خصوصيات الثقافات إلى منحى يعود بنا إلى أطروحات تمّت مقاومتها من قبل، فقرأنا أنّ العقل العربي غير العقل الأوروبي وأنّ العقل الإسلامي يتنافى مع العقل، كما قرأنا كثيرا من الدراسات المشبوهة حول العرقيّات. وارتفعت أصوات بعض ممثلي الدول لتبرّر باسم الخصوصية الذاتية والتنوع الثقافي ممارسات غير مقبولة، مثل الوضع المزري للمرأة والبتير ونظام الحزب الواحد... باعتبار أنّها تتماشى مع خصوصيات بعض الثقافات. هذه أطروحات لا بدّ من مجابتهها بصفة جريئة باعتبار أنّ الإنسان واحد وأنّ العقل واحد وأنّ مبدأ الحرية واحد وأنّ الكرامة تنسحب على كل البشر.

هذه القواسم المشتركة أكّدت عليها المداخلات في هذا الملتقى انطلاقا من فكرة أساسية هي وحدة الإنسان. كما أكّدت على أنّ الحرية والخلق والزمانية والتاريخية تجعل البشر حينما كانوا يتصرفون فيها وينسجون حولها مواقف وإبداعات. ويظل السؤال المطروح : كيف يمكن إذن فهم المفارقات وتجاوز التناقضات بين هذه الوحدة وذلك التنوع؟

ر.د.م.ك : 9973-49-004-5



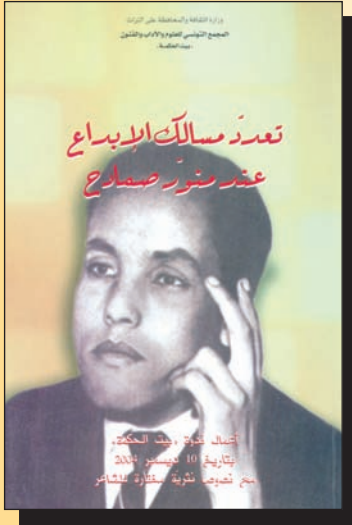
**عنوان الكتاب :** Réel et imaginaire de la femme  
 dans la littérature du maghreb au xx<sup>ème</sup> siècle  
 الواقع والمخيال حول المرأة في الأدب المغربي  
 خلال القرن العشرين  
 فعاليات ندوة بيت الحكمة في نوفمبر 2002  
 الموضوع : أدب

المقاس : 24x16  
 عدد الصفحات : 235  
 اللغة : الفرنسية  
 تاريخ الصدور : 2004  
 ثمن البيع : 8 د.ت.  
 الثمن بالخارج : € 10

نظّمت هذه الندوة وحدة البحث «المرأة والبحر الأبيض المتوسط» التابعة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بتونس. وفي الواقع ليست الدراسات حول المرأة في الفضاء المتوسطي أمراً جديداً إذ قام بها منذ عهد طويل المؤرخون وعلماء الاجتماع والإناسة. لكنّ هذا الكتاب يفتح مجال البحوث على الآداب والفنون ويهتم بمختلف أشكال تصوير الواقع، محاولاً إبراز أهمية المخيال وتأثيره على الواقع. من هذا التفاعل ينطلق التفكير في بناء المؤنث خلال التاريخ والفضاء المغاربيين. ولقد سلّط المتدخلون الأضواء على هذه القضايا، بدءاً بالتجربة الأدبية لكاتبتين تونسيّتين. ثمّ خصّص القسم الأول من الكتاب لدراسة بعض التصورات النسائية عبر تاريخ البلدان المغاربية. أمّا القسم الثاني، فقد درس واقع المرأة ومخيالها في الأدب والسينما المغاربيين.

ويرى الأستاذ عبد الوهاب بوحديبة، رئيس بيت الحكمة «أن الفضاء الأنثويّ هو الأساس، حتى لو كان النظام الأبويّ يقلصه ظاهرياً في مختلف السجالات الإنسانية». ينبغي إذن التحليّ بالخبرة والصبر والصرامة لفك رموز ما يأتي من المنطقة النسائية، خاصّة أنّ الدراسات في هذا الصدد سرعان ما تنزلق من الموضوعية إلى خطابات ذات صبغة إيديولوجية وإلى تصورات أخلاقية ودينية. وتولّت الأستاذة هادية الخضّار، مديرة وحدة البحث، تحليل مختلف المواضيع التي عالجها المشاركون في هذه الندوة.

ر.م.د.ك : 2-003-49-9973



عنوان الكتاب : تمرّد مسالك الإبداع

عند منور صمداح

فعاليات ندوة بيت الحكمة في ديسمبر 2004

مع نصوص نظرية مختارة

الموضوع : أدب

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 142

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2005

ثمن البيع : 6 د.ت.

الثن بالخرج : € 8

التأمت ببيت الحكمة ندوة حول الشاعر منور صمداح شارك فيها الأستاذ كمال عمران بمدخلة بعنوان : «فكرة الاستعمار في مقالات منور صمداح الصحافية»، فاستعرض الاستعمار العسكري والسياسي والاقتصادي ثمّ ظاهرة الاستعمار الجديد مبرزاً شجاعة منور صمداح وقدرته على التفتن إلى قضايا لم تكن زمن كتابتها بديهية وعلى صياغتها بطريقة تستدعي التفكير والمراجعة. وتناول الأستاذ محمد صالح بن عمر موضوع «الشعر والشاعر عند منور صمداح في نصوصه النثرية» حيث أبرز أن وظيفة الشعر عنده لا تقتصر على الإمتاع أي التأثير الفنّي بل ينبغي أن تكون في المقام الأوّل اجتماعية سياسية. واستعرض الأستاذ عبد الرحيم صمداح مراحل مساعيه لجمع أعمال شقيقه الشعرية الكاملة وكتابه «شؤون وشجون» الذي يجمع نصوصه النثرية الإبداعية. ومن جهته حلّل الأستاذ فتحي القاسمي مواقف منور صمداح الطلائعية في المجالات الاجتماعية والسياسية والفكرية والإبداعية لكنّه لم يغفل حدودها إذ اعتبرها تتسم بالانفعالية والطوباوية.

ويحتوي القسم الثاني من الكتاب على مختارات من كتاب «شؤون وشجون» تحدّث فيها منور صمداح عن أبرز أحداث حياته إلى سنة 1955 وعن رسالة الشاعر الأصيل ورسالة الأغاني، كما وردت في هذا القسم أقصوصة من الشعر النثري بعنوان «العماق» ومقالات متنوّعة في أعراض شتى.

ر.م.د.ك : 2-014-49-9973

عنوان الكتاب : كانط : الحداثة الجماليّة  
والحداثة السياسيّة

KANT : modernité esthétique  
et modernité politique  
فعاليات ندوة بيت الحكمة في ديسمبر 2004  
الموضوع : فلسفة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 160

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2005

ثمن البيع : 6.500 د.ت.

الثمن بالخارج : € 10



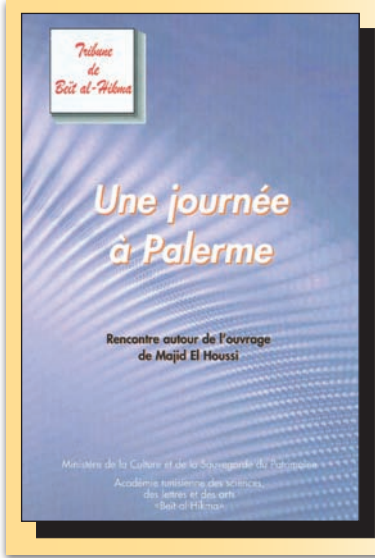
انتظم يوم احتفالي بمرور مائتي سنة على وفاة الفيلسوف الكبير عمّانويل كانط بالتعاون بين المجمع التونسي بيت الحكمة والجمعية التونسية للدراسات الفلسفيّة، ونشرت أعمال تلك الندوة في هذا الكتاب.

ولقد أطلع العالم العربي على آراء كانط في حقبة متأخرة رغم جهود بعض الرواد المصريين. وفي الواقع، ليس كتاريخ الفلسفة بصعوباتها وتقنياتها الخاصّة أداة صالحة تربط الحاضر بالماضي والمقول باللامقول واستقراء مصير الإنسان. والمهمّ أكثر هو الوعي بالقواعد السليمة والرصينة لإشكالية الإبداع الجماليّ والعمل السياسي اللذين يظلان يهتديان بهدي ذلك التحليل العقلاني للعقل، حيث يتجاوز العقل ذاته وينعرج كما ينعرج النور عبر الموشور ليأخذ مكانه في مستوى مدلولات متعدّدة، قد توصف في أزمنة أخرى أو عند مفكرين آخرين بكونها لا عقلانيّة. لكنّ كانط استعمل لفظة سحرية هي لفظة «نقد»، فتمكّن من توحيد تلك المدلولات وجمعها في نسق فكريّ لا يفتأ تألقه في ازدياد.

ولقد سعت المداخلات الثماني في هذه الندوة إلى التعرّف على أيّ وجه من وجوه كانط يقبل معاصروننا، ومن أيّة منطلقات تأويليّة ينطلقون وأيّة استراتيجيّات ينتهجون، وأخيرا أيّ اهتمام تحظى به هذه الفلسفة.

ر.م.د.ك : 0-015-49-9973





عنوان الكتاب : يوم في بلارمو  
فعاليات يوم دراسي حول رواية  
عبد المجيد الحوسي  
الموضوع : أدب

المقاس : 20x12  
عدد الصفحات : 63  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2005  
ثمن البيع : 3.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : 5 €

«يوم في بلارمو» جزء من ثلاثية روائية يمكن أن تحمل عنوان «السفر إلى إيطاليا». لقد حجّ عبد المجيد الحوسي إلى بلارمو بحثا عن منابع الحضارة العربية النرماندية، حضارة الأندلس الثانية. واستقرّ فيها أكثر من أربعين سنة، معترفا أنها أعادت إليه «تعطّشا إلى فضاء متوسطي أكثر حيوية يؤسّس نهضته على التجربة القصوى التي تنسج خيوطها اللقاءات بالأخر، ونسبية الهويات والثقافات والأديان، بما فيها من ثراء وخصوبة...»

ويعتبر الأستاذ عبد الوهاب بوحدية رئيس بيت الحكمة أنّ هذه الرواية «الأخاذة، بل الساحرة، تلقي بنا في صميم ما اتسم به دوما الإنسان المتوسطي قديما وما سيظل يتّسم به إلى الأبد».

ويرى الأستاذ عبد الرزاق بنور أن «من يدرك سطوة الكلمات وسلطانها لا يخشى الحدود، أيّ حدود».

ومن جهته، تعرّض المؤرّخ الأستاذ محمد حسين فنطر إلى جوانب طريفة من صقلية العربية الإسلامية وختم مداخلته بقوله : «من القرن العاشر إلى القرن الثالث عشر ميلادي، انتشر عرب إفريقية فاستفاد غرسهم من تربة مهياة سابقا، فتمكّن من التجذّر، ثمّ أزهروا، ثمّ أينعت ثماره فإذا بها حضارة مشرقة أيّما إشراق».

أمّا الكاتب والصحافي رضا الكافي فقد حلّل بكلّ دقّة وأمانة مسيرة عبد المجيد الحوسي الروائية.

ر.م.د.ك : 9973-49-017-9



**عنوان الكتاب : الواقع والمخيال  
في السياسة والعلم والفنّ**  
**Le réel et l'imaginaire dans  
la politique, l'art et la science**  
**فعاليات ملتقى قرطاج الدولي الثامن**  
**في مارس 2004**  
**الموضوع : سياسة / علوم / فنون**  
**المقاس : 24x16**  
**عدد الصفحات : 696**  
**اللغتان : العربية والفرنسية**  
**تاريخ الصدور : 2005**  
**ثمن البيع : 28.500 د.ت.**  
**الثمن بالخارج : € 30**

إنّ التخيّل كان دوماً دأب الإنسان ولم ينقطع عنه أبداً. ولولا الطوباويّات السياسيّة لما تمكّنت حكومات البشر من تحقيق أيّ تقدّم. وحتى لو عدّ المثل الأعلى في حينه خيالياً بعيد المنال، فغالبا ما اتضح أنّه أكثر حركيّة وحيويّة من فكر خاضع للواقع اليوميّ خضوع العبيد.

ومن البديهيّ من جهة أخرى أن ينطلق التفكير في الفنّ من منطلق الخيال. فأكثر الرؤى السريالية مثلا أكسبت التعبير الفنّي بعدا ما كان للواقعيّة أبداً أن تبلغه. وحتى فنّ التصوير وفنّ السينما فقد توصّلا بفضل الخيال إلى سبل للتجاوز غيرت تغييرا جذرياً إدراكهما للواقع.

أمّا في مجال العلم فإنّنا صرنا نعرف أنّ الشعور بالجمال وبالبساطة يسمح للنظرية العلميّة بشقّ طريقها لإعادة النظر في الواقع وإعادة تنظيمه. ولقد انساق كبار العلماء إلى نشوة التخيّل فتصوّروا بداية الكون ومصدر الحياة، كما تصوّروا العالم في غياب الإنسان ذاته.

ونستطيع أن نقول اليوم أكثر من أيّ عهد مضى من عهود التاريخ الإنسانيّ أنّ الواقع لا قيمة له بدون خيال، وأنّ الخيال لا يكون له أيّ تأثير دون واقع يرتكز عليه.

وقصد التعمّق في هذه الإشكاليات، انتظم ملتقى دوليّ كبير ضمّ حوالي عشرين مفكّرا من كبار المفكّرين متعدّدي الاختصاصات ووقع تدارس المحاور الثلاثة التالية في مداخلاتهم : الطوباويّة السياسيّة، الاستشراف العلمي، الخيال الخلاق، وتمّ نشر فعاليّات ذلك الملتقى في هذا الكتاب.

ر.م.د.ك : 9973-49-021-6

تحيّة إلى روح  
هشام شرابي



وزارة الثقافة والتعليم العالي  
الجامعة الوطنية للعلوم والآداب والفنون  
بيروت

عنوان الكتاب : تحيّة إلى روح هشام شرابي  
مختارات من مؤلفاته ودراسات  
حول فكره وأعماله  
الموضوع : ثقافة / سياسة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 264  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2005  
ثمن البيع : 9 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

هشام شرابي مثقّف فلسطيني عربي بارز، كان أستاذا للتاريخ الحضاري والعلوم السياسيّة بجامعة «جورجتاون» الأمريكيّة بواشنطن. يحتوي الكتاب على مختارات اصطفها هشام شرابي من أهمّ أعماله قبل وفاته بأسابيع قليلة، إذ كان «بيت الحكمة» يعدّ لتكريمه، كما يحتوي أبحاثا أعدّتها نخبة من الجامعيّين والباحثين الذين اهتمّوا ومازالوا بأعماله الرائدة. كان الملتقى المبرمج ينوي توفير الإطار المناسب لتلاقي المثقّفين العرب مشرقا ومغربا ومنحهم الفرصة للتحوار في هموم الثقافة العربيّة انطلاقا من مقاربة هشام شرابي التي قوبلت بكثير من الترحيب والنقد، إذ امتزج فيها الجانب الأكاديمي التحليلي المرتكز على النظريات النفسانيّة والاجتماعيّة والإنسانيّة بالنزعة الذاتية والمواقف النابعة من التجربة الخاصّة. لقد كانت تجربته غنيّة ومثيرة، وكانت أفكاره جريئة ونزاعة إلى كشف المغطّى وإثارة المسكوت عنه. وكان يروم في نهاية مطافه الفكريّ والإبداعي إرساء خطاب يتّجه إلى تغيير الواقع من خلال إعادة الوعي به. كما كان يروم من خلال نقده الحضاري خلخلة الخطاب السائد إلى درجة تقويضه أحيانا.

ر.م.د.ك : 0-007-49-9973

وزارة الثقافة والمحافظة على التراث  
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون  
بيت الحكمة

## التعريب واهياء العلوم العربية

مؤلفات فترة الهداة إلى الأستاذ الدكتور محمد سويسي  
قرطاج - 8 نوفمبر 2005

عنوان الكتاب : التعريب وإحياء

العلوم العربية

فعاليات الندوة المهداة إلى الأستاذ الدكتور

محمد سويسي في نوفمبر 2005

الموضوع : علوم

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 284

اللغة : العربية (ماعدًا محاضرة بالفرنسية)

تاريخ الصدور : 2006

ثمن البيع : 13.500 د.ت. (نفذ)

الثمن بالخارج : € 15

لقد اهتمّ الأستاذ الدكتور محمد سويسي منذ وقت مبكر بتاريخ العلوم في الثقافة العربية الإسلامية عامّة، وفي البلاد التونسية خاصّة، منقبا في التراث الرياضي على وجه الخصوص دون أن يغفل سائر الاختصاصات العلميّة الأخرى. وخلال مسيرته العلميّة الطويلة تمكّن من تأسيس «مدرسة» وأشاع الوعي بين تلاميذه وطلبته بأنّ المسيرة المعاصرة للبحث العلميّ في تونس والبلدان العربيّة الإسلاميّة لا يمكن أن تحقّق النجاح المأمول إلا إذا أمسكت بطرفي المعادلة : الأصالة العلميّة / التفتّح على التقدّم العلمي الحديث. وفي هذا الإطار كانت مسألة تعريب العلوم من أبرز القضايا التي استقطبت اهتمام محمد سويسي. وتضمّ فعاليات الندوة المهداة إليه مداخلات ثلّة من الجامعيين تدارسوا فيها أعماله وحلّلوا آفاق البحث التي تفتّحتها، كما تطرّقوا إلى العربيّة بوصفها لغة العلم (وبالخصوص لغة الرياضيات). وتناولت مداخلات أخرى مسائل علميّة مثل: «ترجمة كتاب الأحجار لأرسطو» و «ظاهرة الكسوف في المجتمعات القديمة وتداعياتها الاجتماعية والنفسانية» و «بصمات عربيّة على الكرة السماوية». وفي الجملة أبرزت الندوة أنّ للعربيّة جذورا ضاربة في تاريخ العلوم وأنها قادرة على مواكبة العصر والإسهام بثقّة وتبصّر في مسار التقدّم العلمي.

ر.م.د.ك : 9973-49-315

# La Psychanalyse face à l'Islam

Actes du Colloque  
organisé les 28 et 29 Mai 2005

Ministère de la Culture  
et de la Sauvegarde du Patrimoine  
Académie Tunisienne des Sciences,  
des Lettres et des Arts  
Beit al-Hikma

عنوان الكتاب : التحليل النفسي تجاه الإسلام  
فعاليات الملتقى المنعقد ببيت الحكمة  
في ماي 2005  
الموضوع : فلسفة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 114  
اللغة : الفرنسية (ما عدا مقالة واحدة بالعربية)  
تاريخ الصدور : 2006  
ثمن البيع : 7.500 د.ت. (نفذ)  
الثمن بالخارج : 10 €

لم يكن ثمّة في تونس، قبل أربعين سنة، محلّلون نفسيّون بأتمّ معنى الكلمة. أمّا أطباء الأمراض العقلية فكانوا لا يعترفون بجدوى المعالجة بواسطة الكلام. لكنّ الأمور تغيّرت تغيّراً ملحوظاً منذ ذلك الوقت. لقد أضحيّ المحللون النفسيّون في الداخل والخارج يعتقدون أنّ التحليل النفسيّ يستطيع أن يقول أشياء أساسية ويساهم مساهمة فعّالة في تحليل مصير مجتمعاتنا الإسلامية. ومن جهته، تطوّر التحليل النفسيّ تطوّراً كبيراً.

إنّ المقاربة الاقتصادية الصارمة جرّتنا جرّاً إلى التهافت على الرخاء المادي، لكنّ ما ظننناه رخاء كان في الغالب شقاء، فإذا بنا نواجه صعوبات جمّة ومشاكل عويصة. إنّنا نحتاج إلى استبطان جماعيّ للتعرفّ على ما في نفوسنا حقاً، كما نحتاج إلى نظرة أخوية ولكن نقدية ومتبصرة كي تصارحنا بمدى الجهد الذي يتعيّن علينا بذله.

ولئن كان العلاج الفرديّ بالتحليل النفسيّ قادراً على إنقاذنا، فإنّ العلاج الجماعيّ الباطنيّ يغدو أعمق وأشقّ على المستوى المنهجيّ والنظريّ والواقعيّ. نعم، يمكننا التخلص من الكبت والتطهّر جماعياً باستخدام وسائل عدّة، لكن وسائل التحليل النفسيّ مازالت تحتاج إلى مزيد من البحث، بالاعتماد على الفرضيات العيقرية التي استنبطتها المدارس الفرويدية واليونغية والأدليرية وغيرها. وهو ما أبرزه المساهمون التونسيّون والإيطاليّون خلال مداخلتهم في هذه الندوة.

ر.م.د.ك : 8-030-49-9973

**عنوان الكتاب : الدولة ومواطنوها :**  
مسؤوليات جديدة وإعادة توزيع للأدوار  
L'état et ses citoyens : nouvelles  
responsabilités et redistribution des rôles  
فعاليات الندوة المنتظمة ببيت الحكمة  
في مارس 2005  
الموضوع : سياسة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 314  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2006  
ثمن البيع : 16 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 20

**الدولة ومواطنوها:**  
المسؤوليات الجديدة وإعادة توزيع للأدوار

وقائع الدورة التسعة لأيام قرطاج الدولية  
(1 - 5 مارس 2005)

وزارة الثقافة والمحافظة على التراث  
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون  
ببغداد

يكتسي مفهوم الدولة أهمية كبرى نظرا للاختلاف في المواقف ونظرا للمؤثرات الجديدة التي فرضتها العولمة، مما دعا إلى إعادة النظر في هذا المفهوم، وما ترتب عن ذلك من تداعيات على أرض الواقع.

فالمؤرخ يتناول مسألة ميلاد الدولة وتجذرها في التاريخ، والفيلسوف يعالج حالة «الضطرة» في الدولة الأولى أو يركّز على جدلية العلاقة بين السلطة التي لا بد منها وحرية الفرد التي لا غنى عنها. أما مفهوم الدولة في عصر العولمة فهو يبرز فكرة المواطنة والأبعاد الجديدة للعلاقات بالمؤسسات الوطنية والدولية. لذا، أصبح من الضروري تجديد المسؤوليات وإعادة توزيع الأدوار، وغدا رجل القانون مدعوا إلى تحديد مكانة القانون، بعد أن تغيرت العلاقات بين المواطنين والدولة داخليا، وبعد أن تبدلت العلاقات بين الدول فيما بينها خارجيا.

ولتوضيح هذه الإشكاليات، دعا «بيت الحكمة» قرابة العشرين من كبار المفكرين العرب والأفارقة والأوروبيين للتحاور في المسائل التالية: الدولة في الفكر الفلسفي: ما أوجه شرعيتها؟ نظريات الدولة، الدولة في التاريخ، الدولة ومساهمة المواطنين. وتم تناول القضايا المطروحة من خلال أربع مقاربات: المقاربة التاريخية، المقاربة الفلسفية، المقاربة القانونية، المقاربة السياسية.

ر.م.د.ك : 9-033-49-9973



عنوان الكتاب : Les enjeux du rationalisme

moderne : Descartes, Locke et Leibniz

رهانات العقلانية الحديثة : ديكارت ولوك

ولايبنز

فعاليات الملتقى الدولي بإدارة الطاهر

بن قبزة

الموضوع : فلسفة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 432

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 2007

ثمن البيع : 19.500 د.ت.

الثمن بالخارج : € 15

يتضمن هذا الكتاب أعمال الملتقى الدولي الذي نظّمه المجمع التونسي «بيت الحكمة» سنة 2004 بالتعاون مع مخبر الفلسفة «فيلاب» بتونس، ومع مؤسسات علمية مثل «اللايبنز غيزنشافت» ومركز الدراسات الديكارتية وجمعية الدراسات اللايبنزية الإسبانية وجمعية الدراسات اللايبنزية الأمريكية. وقد أتت إسهامات الباحثين في فلسفة ديكارت ولوك ولايبنز تكريسا لحوار حول رهانات العقلانية الحديثة، بدأ في كندا وانتقل إلى باريس وتواصل في تونس، بين أهمّ المختصين في فلسفات القرن السابع عشر. وتناولت المداخلات أصول العقلانية ودورها وارتباطها العضوي بقضايا الدين والعلم باعتبارهما الرهانيين الأساسيين للفكر العقلاني الحديث الذي نعيش اليوم على وقع إحداثاته المعرفية والقيمية.

ولقد غدا التفكير في رهانات العقلانية كما حدّدها فلاسفة أمثال ديكارت ولوك ولايبنز أمرا أساسيا، لأنه يرفع تحديا مزدوجا : يقتضي الأول مواجهة التعقّل للاعتقاد، ويدفع الثاني للنظر في التعارض بين آليات الفعل وردّ الفعل.

ففي زمن يتسم بحدة العنف، اكتسى ملتقى قرطاج حول «رهانات العقلانية الحديثة» قيمة رمزية كبرى، لأنه أتاح فرصة التحاور لفلاسفة ينتمون إلى ثقافات ولغات مختلفة.

ر.د.م.ك : 1-042-49-9973-978



عنوان الكتاب : التنوير والتسامح  
وتجديد الفكر العربي  
فعاليات الندوة المتعددة ببيت الحكمة  
في ديسمبر 2005 والمهداة لهشام شرابي  
الموضوع : ثقافة / فلسفة

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 532  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2007  
ثمن البيع : 25.500 د.ت.  
الثن بالخارج : € 20

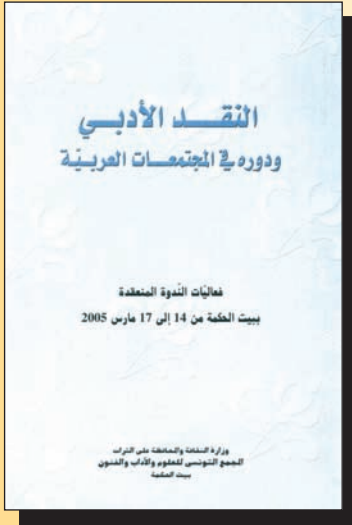
يعتبر القرن الثامن عشر الأوروبي قرن الأنوار، إذ تبلورت فيه قيم خالدة غلبت العقل على الأهواء ودافعت عن الحرية ورفضت التعصب الديني والاستبداد السياسي واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان واعتبرت الإنسان محور الحركة الحضارية منه تنطلق وإليه تعود.

هذه القيم لها أيضا جذورها الضاربة في تاريخ الفكر العربي الإسلامي، إذ قامت الرسالة المحمدية على إخراج الناس من الظلمات إلى النور ودعوتهم إلى نبذ مظاهر التقليد والإكراه والجبروت، وفي أيامه الزاهرة، كان الفكر الإسلامي منفتحاً على الثقافات الأخرى لا يدعي امتلاك الحقائق النهائية. ولقد تعلم المسلمون من الأمم الأخرى وعلموها وتواصلوا معها على أساس التكافؤ، لا على التمايز، وعلى قاعدة الأخذ والعطاء، لا على خلفيّة الاستعلاء.

تركزت أعمال هذه الندوة الدولية على المسائل التالية : أيّ تجديد يُرجى من التحوّلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العصر الحديث (ولا سيما في القرن الثامن عشر) أيّ تأثير لقيم التحرّر والتسامح التي ينطوي عليها الفكر العربي الإسلامي؟ ما هي الآلات المعرفيّة والمنهجية التي يمكن استعمالها لتمكينه من الانخراط القويم في معترك العصر؟ كيف يتسنّى إرساء ثقافة التقدّم في العالم العربي؟

ر.م.د.ك : 9973-49-037-7





عنوان الكتاب : النقد الأدبي ودوره  
في المجتمعات العربيّة  
فعاليات الندوة المنعقدة  
في بيت الحكمة (مارس 2005)  
الموضوع : أدب

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 216  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2007  
ثمن البيع : 13 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

ظاهرة النقد الأدبي أصيلة في حضارتنا العربيّة الإسلامية، حيث كان الأدب القديم يعتبر المنوال الذي ينبغي اتباعه وكان يتّسم بالانطباعيّة وتطغى عليه المعايير الجماليّة الكلاسيكيّة والاعتبارات التاريخيّة البحتة. ولكن ظهرت في السنوات الأخيرة، وفي معظم المجتمعات العربيّة، اتجاهات «تحدِيثيّة» أصبح النقد بمقتضاها يتجاوز التقيّد بالموروث، سواء في المجال الأدبي أو الفني أو الفلسفي.

وللتحاور في هذه القضايا، دعا المجمع التونسي «بيت الحكمة» ثلّة من الباحثين السعوديين والتونسيين. وممّا كان لافتا للنظر أنّ الدراسات النقدية في المملكة العربيّة السعوديّة قطعت أشواطاً، حيث تناول الباحثون هناك النهضة الأدبيّة والثقافية والعلميّة بالدرس، فطرح الأستاذ حسين النعيمي «أسئلة السياق الروائيّ في السعوديّة» وقدم الأستاذ أبو بكر أحمد باقادر «صورة عن المشهد الثقافي العامّ في المملكة» وأبرز الأستاذ حسين أحمد بافقيه «التحوّلات في السياسة والثقافة» وما بينهما من تلازم في بلاده.

كما تناول الباحثون التونسيون الإبداع في شتى مظاهره بالدرس والتنقيب، فتعدّدت اهتماماتهم واتجاهاتهم: «خواطر حول النقد والإبداع» (أ.عبد العزيز قاسم)، «القيم الأساسيّة للنهضة الأدبيّة» (أ. المنصف الجزار)، «النقد الأدبي في تونس من خلال فنّ الترجمة» (أ. أحمد توفيق النيفر)، «النقد محرّكاً للإبداع بين الحليوي والشابي» (أ. رياض المرزوقي).

ر.م.د.ك : 9973-49-036-0



عنوان الكتاب : تجديد الدراسات العربية الأندلسية  
Renouveau des études arabes  
et andalouses

فعاليات الندوة المنعقدة ببيت الحكمة

في جوان 2004

الموضوع : ثقافة / تاريخ

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 376

اللغات : العربية والفرنسية والإسبانية

تاريخ الصدور : 2006

ثمن البيع : 15 د.ت.

الثمن بالخارج : € 20

أكد كل من رئيس المجمع التونسي بيت الحكمة وسفير إسبانيا بتونس في بداية هذه الندوة على عراقية العلاقات بين البلدين وهي علاقات تاريخية وبشرية وثقافية وسياسية وانضافت إليها أبعاد اقتصادية وتجارية في نطاق التعاون الأورومتوسطي. وأتاحت الندوة فرصة الالتقاء بين المثقفين والمجمعين والاختصاصيين والفلاسفة من كلا البلدين وإلقاء محاضرات شيقة في مواضيع مختلفة منها : المغرب والأندلس (محمد سويسي)، إسبانيا وتونس : الماضي والحاضر (خوزي مونليون)، العلاقات بين إشبيلية وبرشلونة وتونس في العهد الحفصي (منيرة شابوتو الرمادي)، الفضاء المتوسطي ونسبية النزاعات (ماريا أنجلس روك)، شخصية المستشرق الإسباني «مارتينز مونتافز» (ليونور ميرينو)، مسيرة نصّ «حي بن يقظان» ومصيره (عبد المجيد الغنوشي)، الدراسات المورسكية بتونس (محمد نجيب بن جميع)، تأثير القيروان في رثاء البلدان لدى شعراء الأندلس (جعفر ماجد)، حوار العربية والإسبانية من خلال المعجم العربي الإسباني (محمد رشاد الحمزاوي)، دراسة لرسالة إخوانية كتبها لسان الدين بن الخطيب (محمد الحبيب الهيلة)، بين تونس وإسبانيا : من حسن الجوار إلى بناء الحوار (كمال عمران)...

ر.م.د.ك : 2-032-49-9973

Ministère de la Culture  
et de la Sauvegarde du Patrimoine  
Académie Tunisienne des Sciences,  
des Lettres et des Arts  
Beit al-Hikma



Mélanges au  
Professeur  
**Dominique  
Chevallier**

## عنوان الكتاب : Mélanges au Professeur

Dominique Chevallier

أمزاج مَهْدَاة إِلَى الْأَسْتَاذِ دَوْمِينِيكْ شَوْفَالِييَه

مؤلف جماعيّ

الموضوع : ثقافة / تاريخ

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 348

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2006

ثمن البيع : 16 د.ت.

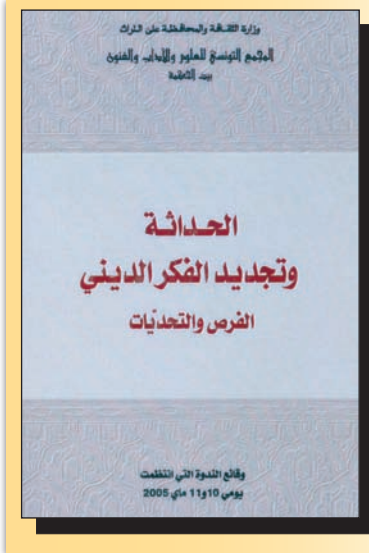
الثمن بالخارج : € 20

هذه الأمزاج تكريم للأستاذ «دومينيك شوفالييه» أراد أصدقائه وزملاؤه وتلاميذه وقراءه أن يساهموا فيه، بمبادرة من المجمع التونسي بيت الحكمة، تقديرا له كجامعيّ متميّز، وكأحد رجالات الثقافة المشهورين عالمياً، وكصديق لتونس منذ عهد بعيد. لقد أسهم الأستاذ «شوفالييه» في تعزيز وتنويع الدراسات حول الإسلام والعالم العربي قديماً، وما زال يرصد - بفضل سعة إطلاعه ونظراته الثاقبة الحصيفة - أحوال العالم العربي الإسلامي المعاصر وتقلباته والتحديات التي تواجهه. وله في هذا المجال عدّة مؤلّفات أساسية ألّفها هو أو أشرف عليها مثل : «تجديد العالم العربي» (1978) و «العرب من الرسالة إلى التاريخ» (1995) حيث تتجلى خبرته وغازاة علمه.

فلا غرو إذن إن كانت هذه الأمزاج مؤلّفاً تتداخل فيه الاختصاصات، إذ تشمل مساهمات كتاب أتوا من أفاق مختلفة، فإذا به يتلاءم مع روح المحفضى به ويتسع لتعددية الآراء في نطاق وحدة الاهتمامات.

ويتضمّن الكتاب أخيراً خمس محاضرات ألقاها الأستاذ شوفالييه، منها اثنتان نشران لأول مرة هما : «بخار الزمن المعيش» (ص.285) و «التوازن الأوروبي تجاه توترات بلدان المغرب والعالم العربي الإسلامي» (ص.293)، كما يتضمّن دراسة بيوجرافية وثبتا بليوغرافياً مفصّلاً لمؤلّفاته المنشورة واستجوابا باللغة العربية أجراه معه الصحفي اللبناني سمير قصير.

ر.م.د.ك : 2-029-49-9973-978

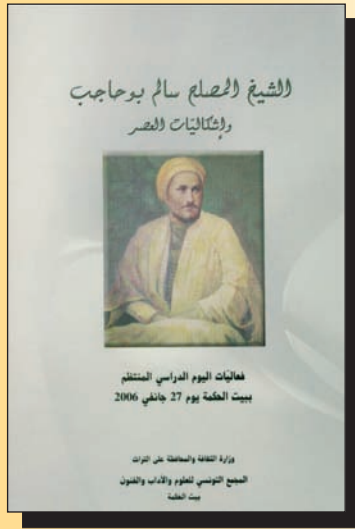


عنوان الكتاب : الحدأة وتجديد الفكر الديني  
الفرص والتحديات  
فعاليات ندوة بيت الحكمة في ماي 2005  
الموضوع : شريعة إسلامية

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 272  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2007  
ثمن البيع : 12.500 د.ت.(نقد)  
الثمن بالخارج : € 10

انتظمت هذه الندوة المشتركة بين باحثين وعلماء من إيران ونظرائهم من تونس في وقت تواجه فيه الحياة الفكرية في المجتمعات العربية والإسلامية تحديات كثيرة وقضايا هامة منها : ما هي الأرضية الفكرية التي يمكن أن يركز عليها الفكر الإسلامي راهنا؟ هل الحل يكمن في مجرد الانخراط في الفكر العقلاني الحديث كما نشأ في سياقاته الغربية؟ ألم يتجاوز الفكر الغربي ذاته عدة قناعات مازال الكثيرون عندنا يعتبرونها من المسلمات؟ أليس من إهدار الإمكانيات أن نقبع داخل مستويات من التفكير دون أن نتقدم فيها، بمجرد الاكتفاء برد الفعل والانصراف عن المبادرات البناءة والمثمرة إلا فيما قل وندر؟ هل يمكن أن نجد في مكتسبات الفكر الإسلامي ما نعالج به مسألة الحرية في التفكير العام وفي الحياة اليومية، ومسألة حقوق الأقليات وحقوق المرأة في مجتمعاتنا، وقضية الحد الفاصل بين ما هو كوني إنساني وما هو ذاتي خصوصي، ومسألة العلمانية واللائكية؟ ما هي قواعد التفكير والتسيير الجماعيين؟ هل للدين قول في هذه الأمور أم هو مجرد أمر خاص وفردى؟ انعقدت هذه الندوة إذن لتحليل القضايا السالفة الذكر وفهمها والتعمق في منطوياتها من أجل إعداد الزاد للأجيال القادمة من شبابنا الذي يواجه ابلا من الأفكار والتصورات والمعتقدات تنصب عليه صبا عن طريق وسائل الاتصال الحديثة والمتعددة والخارجة عن حدود السيطرة والرقابة.

ر.م.د.ك : 9973-49-041-4



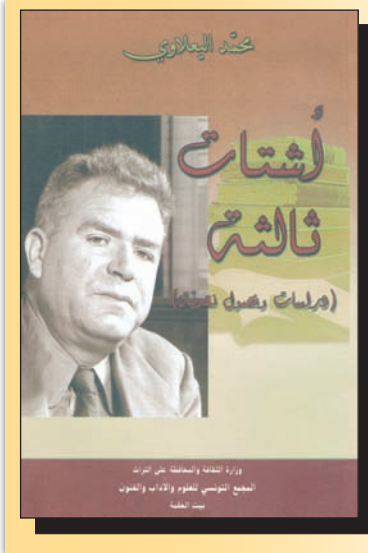
عنوان الكتاب : الشيخ المصلح سالم بوحاجب  
وإشكاليات العصر  
فعاليات اليوم الدراسي المنعقد ببيت الحكمة  
في جانفي 2006  
الموضوع : ثقافة / تاريخ

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 212  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2007  
ثمن البيع : 8 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 6

إنّ مزيّة اليوم الدراسي المخصّص للشيخ سالم بوحاجب (1827-1924) تناوله بالتحليل لأوّل مرّة أفكار أحد رجال الإصلاح في الفكر التونسي الحديث ظلّ مغمورا رغم مكانته. ولقد انعقد هذا اليوم الدراسي بالتعاون بين المجمع التونسي بيت الحكمة وبين الجمعية التونسية للدراسات والبحوث حول التراث الفكري التونسي ونشرت فعالياته في هذا الكتاب.

تنوّعت زوايا النظر في المحاضرات الثماني المقدّمة، فكان الأستاذ بنبليغث نابشا في وثائق الأرشيف الوطني وكاشفا لأوّل مرّة عن تقارير حرّرها الشيخ سالم بوحاجب بعد تفقد المجالس العدلية. وتناول الأستاذ دراويل الاتجاه المقاصدي لدى الشيخ الذي بث ذلك في طلبته، وتوقف الأستاذ كمال عمران عند خطبه المنبرية التي كانت إحدى أدوات الإصلاح. ورصد الأستاذ القاسمي مواطن العدول عن السائد والرثيث في الحقول الفكرية واللغوية والسياسية والدينية لدى الشيخ بوحاجب، في حين عالج الأستاذ علي دب منزلة الشيخ في مجالات التربية والدين والمجتمع، مشيرا إلى تحاشيه الجانب السياسي. وبحث الأستاذ عمائرية في صلوات الشيخ الروحية والفكرية بأضرابه من دعاة الإصلاح في المشرق والمغرب. أمّا الأستاذ قحة فقد اهتم بإبراز رفضه لقضية إغلاق باب الاجتهاد وإحيائه لمنهج تحقيق المناط في الدروس والخطب والمحاضرات. وختم الكتاب بدراسة الأستاذ رياض المرزوقي الذي أشار إلى ضياع شعر الشيخ بوحاجب المخطوط في جزئين، لكنّ الدارس جمع أكثر من سبعين ومائة بيت من ذلك الشعر ورصد أغراضه، ولعل الكثير منه مبعثر في عدد من المكتبات الخاصة والعامّة.

ر.م.د.ك : 9973-49-040-7



عنوان الكتاب : أشتات ثالثة  
الموضوع : أدب/ ثقافة

المؤلف : محمد اليعلاوي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 292

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 2007

ثمن البيع : 10 د.ت.

الثمن بالخارج : € 15

الدكتور محمد اليعلاوي أستاذ وباحث من الجيل الأول للاستقلال، أسهم بعبائه التربوي والعلمي والثقافي، وهو بلا مرء من بناء النهضة الأدبية والثقافية لتونس المستقلة، إذ أصدر العديد من المؤلفات والأبحاث والمقالات حول الأدب التونسي قديمه وحديثه باللغتين العربية والفرنسية وتولى مسؤوليات علمية وثقافية وسياسية سامية. أصدر المجمع التونسي «بيت الحكمة» هذه الأشتات الثالثة في نطاق تكريمه (في جانفي 2008)، وقد رام المؤلف أن يكون هذا الكتاب استمرارا للمنهج الذي اختطه لنفسه في كتابيه السابقين «أشتات أولى» و «أشتات ثانية». ولقد ضمّ هذا الكتاب ما يربو على عشرين بحثا توزعت إلى :

1 - أبحاث ذات منحنى تاريخي وجغرافي، مثل «الدولة الزيرية الصنهاجية بتونس (362-453هـ)» و «حول المهدية الفاطمية»، و «إسهام الهند في إحياء التراث العربي الإسلامي»...

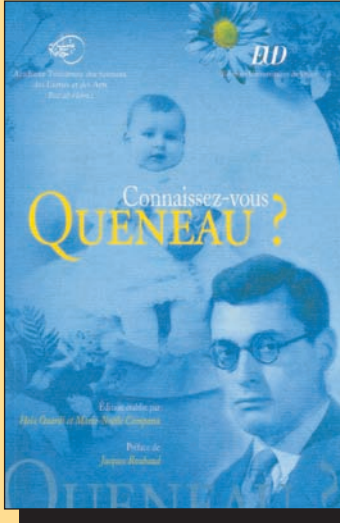
2 - مقالات وأبحاث ذات صلة بالتراجم والتعريف بالأعلام، مثل «حمادي الساحلي المؤرخ لتونس المعاصرة» و «مساهمة أحمد عبد السلام في الثقافة التونسية» و «بعض مناقب محمد العروسي المطوي»...

3 - مقالات ذات منحنى أدبي ونقدي، مثل «من ابتكارات محمود المسعدي : خيال النحاة»، و «ملاحظات خفاف حول أسلوب ابن أبي الضياف»، و «مانعة لمصطفى الفيلاي»، و «حكايات الليل لناقلة ذهب»...

4 - مقالات ذات منحنى فكري، مثل «نحن والعولمة» و «قضايا المجتمع العربي : الأدوية والدواء»...

ويجد القارئ أيضا مقالات باللغة الفرنسية توزعت هي الأخرى على نفس المحاور وامتازت بالعمق والطرافة وأناقة اللغة وجمال العبارة، مثل أخواتها باللغة العربية.

ر.د.م.ك : 9973-490-47-6



## عنوان الكتاب : Connaissez-vous QUENEAU ?

هل تعرف كينو؟  
فعاليات الندوة المنتظمة ببيت الحكمة  
في ديسمبر 2003  
الموضوع : آداب أجنبية

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 235  
اللغة : الفرنسية  
تاريخ الصدور : 2007  
ثمن البيع : 10 د.ت.  
الثمن بالخارج : 15 €

نظّم المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ندوة دولية بمناسبة الاحتفال بمائوية الشاعر الفرنسي «ريمون كينو». واعتبر رئيس المجمع الدكتور عبد الوهّاب بوحديبة أنّ «الأدب الفرنسي» شقّ، بفضل «كينو» طرقاً جديدة. فقد جعل من المزاح فناً أدبياً بل أسلوباً إبداعياً له مكانته المرموقة في التراث الثقافي الفرنسي وبالتالي في التراث العالمي. وفي نفس الوقت كان «كينو» يؤلّف ويجمع مادة موسوعته البديعة «الكوكبة».

وذكرت الباحثة التونسية حياة بن شرادة بأنّ «كينو» أخذ من كلّ فنّ بطرف إذ كان شاعراً وروائياً وكاتباً مسرحياً و مترجماً ذاتياً، بل مصمّم سيناريوهات ومؤلّف أغنيات. وتضيف قائلة : «إنّه من دون شكّ يهوى القيام بتجارب على الكتابة. فقد طرق جميع الأغراض الأدبية ومارس أنواعاً عديدة من طرائق الإنتاج الشعري المعروفة منها وغير المعروفة في عهده».

أمّا «هنري غودار» و «مارك ديسيمو» و «سيسيل دي باري» فقد وصفوا جوانب طريفة من هذا «الكاتب الذي يشبه (ولا يشبه) غيره من الكتاب». في حين تحدّث كل من منصور مهني و «جاك نيفس» و «دانيال دلبراي» و «بتريك برونال» عن قابلية «كينو» للعمل في أيّ مجال كان. وصوّرته بن شرادة وجوسي وطنغو أثناء قيامه بالعمل الخلاق، وتناول كل من «فرارو» وهالة الوردي و «كامبانا» و «بويو» جوانب أكثر حميميّة من شخصيّة «كينو».

ويختتم الكتاب ببليوغرافيا منتقاة لأثاره المطبوعة حديثاً ولأعمال جماعيّة وأعداد خاصّة من مجلات مخصّصة له.

ر.د.م.ك : 2-045-49-9973



عنوان الكتاب : الرشيد إدريس،  
المناضل والأديب  
فعاليات اليوم الدراسي ببيت الحكمة  
(24 جانفي 2007)  
الموضوع : سياسة / أدب

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 172  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 10 د.ت.  
الثن بالخارج : € 12

بالتعاون مع الجمعية التونسية للدراسات والبحوث حول التراث الفكري التونسي نظم المجمع التونسي «بيت الحكمة» يوما دراسيا حول أحد رجالات تونس، المناضل والدبلوماسي والأديب الرشيد إدريس. كانت البداية مع الأستاذ كمال عمران الذي أبرز أفكار الرشيد إدريس النضالية من خلال جريدة «تونس الفتاة». ثم استعرض الأستاذ خالد عبيد محطات من مسيرته النضالية، بحلوها ومرّها.

وفي مجال العمل السياسي والدبلوماسي بالخصوص، ركّز الاستاذ فتحي القاسمي على الأدوار التي اضطلع بها الرشيد إدريس منذ اضطلاعاه بمهام سياسية هامة، مبرزا شجاعته التي ألبت عليه جبهة المحافظين، وخدماته في مجال حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وأدلى كل من الاساتذة مصطفى الفيلاي ومنجي الشملي وخليفة شاطر وصلاح الدين عبد الله والأمين الكلاعي بشهادات حول تمسك الرشيد إدريس بالمبادئ حتى أصبح مضرب الأمثال، خصوصا في نشاطه الدبلوماسي ممثلا قارا لتونس في هيئة الأمم المتحدة.

أما في المجال الأدبي، فقد كشف الاستاذ محمود طرشونة النقاب عن جوانب مغمورة من شخصية الرشيد إدريس وهي الجوانب الأدبية، فحلل النواحي الفنية والمضمونية لعدد من رواياته المنشورة، ولعل ما بقي مخطوطا في جراب المؤلف يضيف تطورا إلى ما سبق. ودرس الأستاذ كمال بن وناس من جهته شعر الرشيد إدريس في مقال (بالفرنسية) عنوانه: «الشاعر الدبلوماسي أو لحن الغربية الداخلية».

ر.م.د.ك : 7-066-49-9973-978



## حول مقاصد الشريعة الإسلامية

رفع النسخة النسخة من كتاب  
«الأستاذ الإمام محمد الطاهر ابن عاشور»  
وكتابه «مقاصد الشريعة الإسلامية»  
لمساحة الشيخ محمد الحبيب بن الترمجة  
(01 جوان 2005)

وزارة الثقافة والحفاظة على التراث  
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون  
بيت الحكمة

عنوان الكتاب : حول مقاصد الشريعة  
الإسلامية - فعاليات الندوة المنتظمة  
ببيت الحكمة في جوان 2005  
الموضوع : شريعة إسلامية

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 182

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : الطبعة الأولى 2006

الطبعة الثانية 2009

ثمن البيع : ط1 (10 د.ت)، ط2 (9 د.ت).

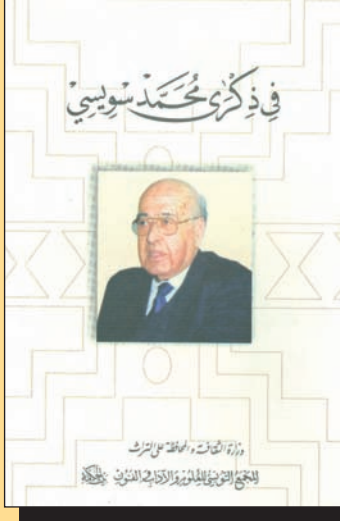
الثمن بالخارج : € 15

مقاصد الشريعة الإسلامية مبحث دقيق من المباحث الفقهية والقانونية يذكر في العصر الحديث بكتاب «روح القوانين» لمونسكيو، ويكشف عن رؤية تتحرر من استحواذ المنزع النصي على التشريع وتروم الانفتاح على الفكر والتاريخ الإنسانيين.

في هذا الإطار كتب الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (المتوفى سنة 1973) كتابه : «مقاصد الشريعة الإسلامية» إخراجا للعقل الفقهي من الانكفاء إلى «بداي الرأي أو سابق الاجتهاد أو قول الإمام والأستاذ»، فأعلن أن التشريع ليس إلا خلاصة عمل العقل في تحليل الواقع وفهم النص الديني، وأن هذا العمل لا يعرف التوقف تبعا لاختلاف منازع العلماء وتفاوت أفهامهم المرتبط بتبدل الزمان والمكان وتطور المعارف وتحول المجتمعات المتولد عن تغير الذهنيات وحدوث المستجدات.

وجاء تأليف سماحة الشيخ محمد الحبيب بن الخوجة لكتاب الأستاذ الإمام وكتابه مقاصد الشريعة الإسلامية في ثلاثة مجلدات عملا بتحقيقا جامعا وغير مسبوق. وكان لزاما أن يفسح المجمع التونسي «بيت الحكمة» المجال لالتقاء جمع من المختصين للتباحث والتحاور حول مقاصد الشريعة وما يمكن أن توفره من أرضية فكرية تتيج التواصل مع الآخر الثقافي والحضاري بثقة وتبصر، وعلى أساس التكافؤ لا على أساس التمايز. وكان هذا الكتاب ثمرة ذلك اللقاء.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-024-7



عنوان الكتاب : في ذكرى محمد سويسي  
 فعاليات الأربعينية : (19 أكتوبر 2007)  
 الموضوع : علوم

المقاس : 24x16  
 عدد الصفحات : 124  
 اللّغتان : العربية والفرنسيّة  
 تاريخ الصّدور : 2008  
 ثمن البيع : 7 د.ت.  
 الثمن بالخارج : € 10

احتفل المجمع التونسي «بيت الحكمة» بذكرى المرحوم محمد سويسي، أستاذ الأجيال الذي واكب الحياة الثقافيّة باستمرار وتضامن في تونس وخارجها. وقد أشاد أقرباؤه وأصدقاؤه وتلاميذه وتلاميذ تلاميذه بخصاله النادرة : فهو العالم الضد الذي جمع بين العلم والأدب والتاريخ، وهو خاتم أجيال من أبناء الصادقية أمثال محمود المسعدي وأحمد عبد السلام وغيرهما، وهو الذي اعترفت الدولة بفضله فتوجت أعماله بمنحه جائزة 7 نوفمبر للإبداع التي سلمها له سيادة رئيس الجمهورية بنفسه سنة 1997. وهو الزوج الوفيّ والأب الحنون، وهو الباحث الذي وقّق إلى مصالحة منهجيّة بين مطالب العلم ومطالب الأدب ومطالب الإيمان ومطالب الإنسان، وهو الملمّ بثقافة العصر إماما عميقا، إماما لم يجرفه عن أصالته مسلما عربيا متسامحا مع ثقافات الآخرين، سمح المعاملات، ابنا للكبير وأخا للندّ وأبا للصغير، قوولا لما قال الكرام، فعولا، وهو في الجامعة التونسيّة فكر هادئ، ومزاج صارم، وسلوك شخصي متميز نادر، شغوف بالعربيّة لغة وطنه وقومه وثقافته، متواضع تواضع العلماء الاصيلين والمربيين الناجعين الناحجين، وهو رائد في مجال التعريب وباحث في مجال تاريخ العلوم، ناهيك أنّه استنبط نحو ثمانية آلاف مصطلح فني علمي في ميدان المواصلات، وله أيضا أكثر من ألفي مصطلح في الرياضيات والفيزياء. ولئن احتفل بيت الحكمة بذكرى محمد سويسي فإنّه لم يحتفل لتوديعه بل ليغرس من جديد روح العلم والأصالة في هذه الربوع.

ر.م.د.ك : 0-065-49-9973-978

عنوان الكتاب : الموسيقار صالح المهدي،  
مسيرة حافلة وإبداع متواصل  
فعاليات الندوة المنعقدة في بيت الحكمة  
في ديسمبر 2007  
الموضوع : فنون

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 104  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 6 د.ت.  
الثن بالخارج : € 10



إلتأم بالمجمع التونسي «بيت الحكمة» حفل بهيج بمناسبة تكريم الموسيقار صالح المهدي، شاركت فيه نخبة من الباحثين والمختصين في الموسيقى وجلهم من زملائه وأصدقائه وتلاميذه.

وقد تركّزت المداخلات على إبراز الميادين التي تألّق فيها صالح المهدي. ففي العزف اشتهر بإتقانه للعود والكمنجة والرباب والقانون واحتل المرتبة الأولى على الصعيد العربي بين أشهر عازفي الناي. وفي التلحين برع في طرقه للنمطين الآليّ والغنائي، فوضع عددا من البشارف والسماعيّات واللونغات والمعزوفات الحرّة، ولحن في النمط الثاني كمّا هائلا ورائعا من القصائد والانشيد الوطنية والكشفيّة والمدرسيّة بالفصحى والدارجة. وفي الغناء، ساهم صالح المهدي في تسجيل عديد الوصلات والنوبات بخزينة الإذاعة الوطنية. وفي التدريس، تخرّج على يديه خيرة الموسيقيين في تونس.

أمّا في الإدارة فقد تقلد مناصب عديدة في وزارتي التربية والثقافة، وبفضل مبادراته الجريئة رأت النور عديد الفرق مثل الأركاستر السمفوني التونسي والفرقة الوطنية للفنون الشعبيّة وغيرهما. وبإشرافه انعقدت عديد التظاهرات والمؤتمرات والتربّصات والمهرجانات، إلى جانب رئاسته للمجمع العربي للموسيقى والمعهد الرشدي وعضويته في عدد من المجالس الدوليّة للموسيقى. ولعلّ أبرز ما يميّز فكر الفنّان صالح المهدي هو التوازي بين الاصالة والحداثة سعيا منه إلى مواكبة التطوّرات والمتغيّرات التي تشهدها المجتمعات والشعوب.

ر.م.د.ك : 9-059-49-9973-978

مقابلة عبد العزیز العرب  
قديمًا وحاضرًا

نداءيات الملتقى التونسي - السريكو  
(23 و 24 أبريل 2007)

وزارة الثقافة والاعمال على الشرف  
للجنة التنسيق والمختار والأكاديمية للدراسات والبحوث

عنوان الكتاب : ثقافة العلم عند العرب  
قديمًا وحاضرًا - فعاليات الملتقى التونسي  
السوري (أفريل 2007)  
الموضوع : علوم

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 216  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 10 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 12

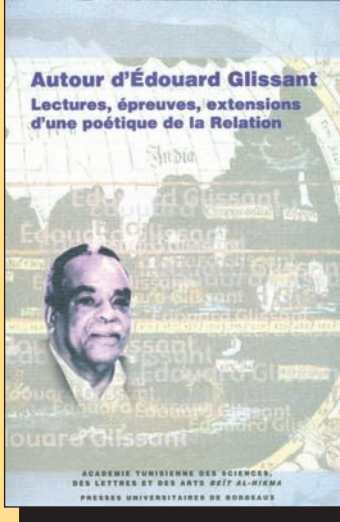
استهلّ رئيس المجمع التونسي «بيت الحكمة» الملتقى بكلمة ترحيبية أشاد فيها بالمجهودات العربية في سوريا ومصر وبلدان المغرب العربي من أجل إنصاف ما قام به العرب قديمًا في ميدان العلوم وما يقومون به حاليًا من دور فاعل متجدّد في النشاط العلمي الكوني. وقدم نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق بسطة عن تاريخ العلوم العربية وتطورها في شتى المجالات انطلاقًا من بلاد الشام وبلاد الرافدين، حتى أصبحت فيما بعد تراثًا إنسانيًا يغترف منه العالم بأسره.

ويجد القارئ لهذا الكتاب مداخلات قيّمة نذكر منها :

- الترجمة في العصر الحديث (شهادة الخوري - سوريا)
- الحقائق العلمية في القرآن (حسن الشعباني - تونس)
- إنجازات التراث العلمي الإسلامي، الإسطرلاب نموذجًا. (فرحات الدريسي - تونس)
- علم التعمية واستخراج المعممى عند العرب (موفق دعبول ومحمد مراياتي ومروان البوّاب - سوريا)
- دراسة حول رسالة الكندي في «الجواهر والأشباه» (منجية عرفة منسية - تونس)
- نقل الرياضيات من اليونانية إلى العربية ومن الأرتماطيقى والهندسة إلى الجبر (مروان بن ميلاد - تونس)
- تعريب العلوم الطبية في العصر الحديث (عدنان تكريتي، سوريا)
- فنًا التفكير والتعبير في الخطاب العلمي العربي التراثي (فرحات الدريسي، تونس)

وتمنى رئيسا المجمعين الأستاذ عبد الوهاب بوحديبة والأستاذ مروان المحاسني تواصل هذه اللقاءات الثنائية ووضعها في مستوى رفيع، في السنوات القادمة.

ر.د.م.ك : 2-058-49-9973-978



**عنوان الكتاب: Autour d'Édouard Glissant:**  
Lectures, épreuves, extensions  
d'une poétique de la Relation

حول إدوار قليسان  
فعاليات الندوة المنعقدة ببيت الحكمة  
في أبريل 2005  
الموضوع: أدب

المقاس: 21x15  
عدد الصفحات: 365  
اللغة: الفرنسية  
تاريخ الصدور: 2008  
ثمن البيع: 16 د.ت.  
الثمن بالخارج: € 20

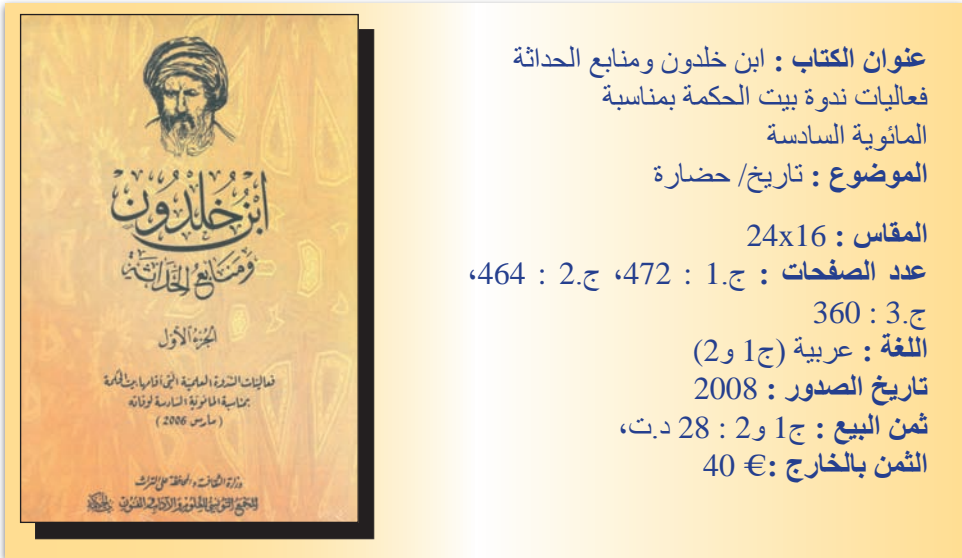
أليست قرطاج «تلك التي حافظت على التوازن بين الشمال والجنوب والشرق والغرب» موطن المقاومة التاريخي الأجدد والأنسب لتمجيد أعمال «إدوار قليسان» ومساءلتها، خاصة بعد أن تجلت قدرتها على زحزحة الهيمنة الثقافية المنغلقة على هوياتها؟

جمعت هذه الندوة حوالي عشرين مشاركا من نقاد ومتخصصين في الشعرية وفلسفة وألسنيين، أتوا من بلدان مختلفة، فأناحت لهم فرصة مقارنة قراءاتهم لأعمال «قليسان»، وهي متعددة الجوانب، قائمة على شعرية العلاقة. هذه الشعرية امتحنت بكتابات «قليسان» نفسه على اختلاف فنونها وأجناسها (من بحوث ودواوين شعرية وروايات ومسرحيات) كما امتحنت ببعض الدراسات المقارنة لما أبدعته الفرنكوفونية المغاربية والشرق أوسطية من أشكال تعبيرية متشعبة.

لقد أحاطت «إدوار قليسان» ثلة من الكتاب المشهورين (بورير، شامازو، عبد الوهاب المدب، أوستر، صلاح ستيتيه) وكلهم من أصدقائه الخبيرين بأعماله. أما رئيس بيت الحكمة الأستاذ عبد الوهاب بوحدية فقد اعتبر أن «قليسان فرض نفسه بجمال عبارته وشجاعته الفكرية ووضوح رؤيته النادرة في عالم تقود فيه إرادة القوة الوهمية دولا كثيرة إلى اعتبار العالم ملكا من أملاكها الخاصة».

ومن جهة أخرى سمح التعاون التونسي الفرنسي بنشر هذا الكتاب وبارساء علاقات تبادل بين المتوسط وجزر المحيط الأطلسي.

ر.م.د.ك : 3-048-49-9973-978

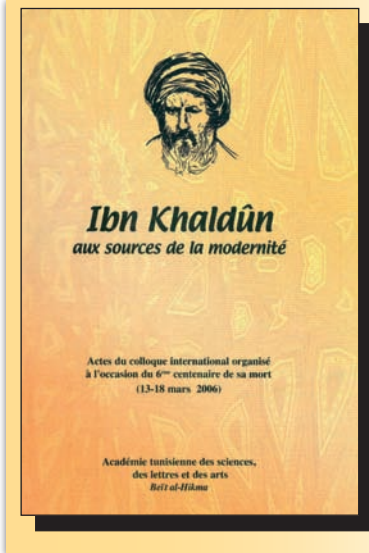


في نطاق الاحتفال بسنة 2006، سنة ابن خلدون، انعقدت ندوة دولية بالمجمع التونسي «بيت الحكمة» أقيمت فيها قرابة 90 مداخلة لدراسة التراث الخلدوني قصد إحيائه واستغلاله، خدمة لثقافتنا العربية في مواجهة تحديات العصر. والواقع أننا لا نزال نبحث في أفكار ابن خلدون عن «العبر» التي أرادها مبنية على تحليل موضوعي للماضي ورؤية متبصرة للحاضر، مهما كان أليماً، واستشراف جريء لمستقبل المجتمعات الكونية. لقد كان حظّه حظّ العديد من المفكرين المسلمين آنذاك، أمثال ابن رشد الذي سبقه بقرنين تقريباً، والشاطبي الذي عاصره، وقد أرادوا جميعاً تجاوز سطحية الظاهر من الأشياء والتوصّل إلى فهم أسرارها من الداخل واستنباط مفاتيح لحل رموز الواقع.

ولقد أثبت ابن خلدون أنّ تاريخ الإنسان ليس متولّداً عن الصدفة أو ناتجاً عن تصرّفات عضوية أو عن عبث الأقدار، وإنّما ينمّ عن إرادة الإنسان الذي يخضع بدوره إلى عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية لها قواعدها وانعكاساتها المختلفة بل المتضاربة مع مجرى الأحداث.

هذه هي أهمّ المحاور التي تناولتها المداخلات باللغة العربية. أمّا المداخلات باللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية فقد تناول فيها أصحابها علاقة ابن خلدون بزمانه وبتقافة عصره، وحلّوا أبعاد علم العمران الخلدوني، ودرسوا صدى أفكاره في بعض بلدان أوروبا وأمريكا اللاتينية.

ر.د.م.ك : 2 - 9973-49-061-978



## عنوان الكتاب : Ibn Khaldûn aux sources de la modernité

ابن خلدون ومنابع الحداثة  
فعاليات ندوة بيت الحكمة بمناسبة  
المئوية السادسة  
الموضوع : تاريخ/ حضارة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : ج.3 : 360

اللغة : فرنسية

تاريخ الصدور : 2008

ثمن البيع : 12 د.ت.

الثمن بالخارج € 20

في نطاق الاحتفال بسنة 2006، سنة ابن خلدون، انعقدت ندوة دولية بالمجمع التونسي «بيت الحكمة» أقيمت فيها قرابة 90 مداخلة لدراسة التراث الخلدوني قصد إحيائه واستغلاله، خدمة لثقافتنا العربية في مواجهة تحديات العصر. والواقع أننا لا نزال نبحث في أفكار ابن خلدون عن «العبر» التي أرادها مبنية على تحليل موضوعي للماضي ورؤية متبصرة للحاضر، مهما كان أليماً، واستشراف جريء لمستقبل المجتمعات الكونية. لقد كان حظّه حظّ العديد من المفكرين المسلمين آنذاك، أمثال ابن رشد الذي سبقه بقرنين تقريباً، والشاطبي الذي عاصره، وقد أرادوا جميعاً تجاوز سطحية الظاهر من الأشياء والتوصل إلى فهم أسرارها من الداخل واستنباط مفاتيح لحل رموز الواقع.

ولقد أثبت ابن خلدون أنّ تاريخ الإنسان ليس متولّداً عن الصدفة أو ناتجاً عن تصرّفات عضوية أو عن عبث الأقدار، وإنّما ينمّ عن إرادة الإنسان الذي يخضع بدوره إلى عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية لها قواعدها وانعكاساتها المختلفة بل المتضاربة مع مجرى الأحداث.

هذه هي أهمّ المحاور التي تناولتها المداخلات باللغة العربية. أمّا المداخلات باللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية فقد تناول فيها أصحابها علاقة ابن خلدون بزمانه وبتقافة عصره، وحلّوا أبعاد علم العمران الخلدوني، ودرسوا صدى أفكاره في بعض بلدان أوروبا وأمريكا اللاتينية.

ر.د.م.ك : 978-9973-49-063-6



عنوان الكتاب : الخط العربي بين العبارة  
التشكيلية والمنظومات التواصلية  
مساهمات جماعية  
(أيام الخط العربي الثانية، ماي 2006)  
الموضوع : فنون

المقاس : 32x24  
عدد الصفحات : 309  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 55 د.ب.  
الثمن بالخارج : € 50

انعقدت أيام الخط العربي الثانية ببيت الحكمة في ماي 2006 بإدارة الأستاذ خليل قويعة، بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة باستانبول، وشارك فيها أكثر من عشرين باحثا ومؤرخا واختصاصيا في الفنون العربية الإسلامية عموما وفنون الخط بالخصوص، وقد أتوا من عدة أقطار شقيقة مثل تركيا والجزائر وسوريا والمملكة العربية السعودية والعراق وغيرها. ولقد توصلت الندوة إلى نتائج مضيئة في مجال المقاربات التشكيلية الحديثة، إذ كان للخط العربي إسهام رائد في أوجه الحداثة الإبداعية. وكانت ورشة التفكير التي ذيلت بها الندوة قد حثت على ضرورة مراعاة مهندسي البرمجيات المعلوماتية لخصوصيات هذا الفن الجمالية والتقنية والإفادة من إمكانات أدواته الأصلية. وعلى هذا الأساس، تكون الحاجة ملحة إلى حضور الخطاط الأكاديمي في شواغل التصنيع التي يخوضها هذا الفن على المستوى العملي، بل لتوسيع برنامج عمله وتأثير ورشته بأدوات أخرى موازية من قبيل البرمجيات الرقمية والتمتعات الحاسوبية ذات الفوائد الابتكارية والتصميمية. وجاء الكتاب الذي يتضمن فعاليات هذه الندوة تحفة فنية رائعة، بما اشتمل عليه من لوحات ممتازة بالألوان ونسخ طبق الأصول لمخطوطات ومصاحف ومسكوكات وغيرها، مع جمال الخطوط بأنواعها وأشكالها، وأناقة الطبع، وجودة الورق والتفسير.

ر.د.م.ك : 1- 978-9973-49-055-1





عنوان الكتاب : مولانا جلال الدين  
البلخي الرومي - وقائع ندوة بيت الحكمة  
(27 و 28 ماي 2007)  
الموضوع : شعر/ تصوّف

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 244  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 11 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

بمناسبة المئوية الثامنة لوفاة مولانا جلال الدين البلخي الرومي (604-672/1207-1273) التّامت ندوة فكرية ممتازة بمبادرة من سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتونس وبالتعاون معها، خصّصت للشاعر الفارسي الكبير الذي يعدّ من أعظم شعراء الصوفيّة والمؤسّس للطريقة المولوية، ذلك الذي علمنا - كما قال رئيس المجمع التونسي «بيت الحكمة» الأستاذ عبد الوهّاب بوحدية - «أنّ المحبّة قوام الحياة الاجتماعيّة، وأنّ الإسلام هو دين المحبّة»، مضيفا «أننا نجد في تراث جلال الدين الرومي ما لا نجده في تراث أي حضارة أخرى... لذلك وجب علينا أن نعتزّ به».

ومن المواضيع المتنوّعة التي تناولها الباحثون بالدرس : القرآن الكريم من وجهة نظر مولانا في «المثنوي» (حسن عصمتي) وجلال الدين الرومي وجيليل الكلام (توفيق بن عامر) وتجربة الإرادة عند الرومي وبعض صوفية المغرب (محمد المصطفى عزّام) والرمزية والتمثيل في قصّة العميان والذليل (فريد قطاط) ووحدة الوجود بين محيي الدين بن عربي وجلال الدين الرومي (محمد بالطيّب) وجلال الدين راقصا (محمد رجاء فرحات) وحاجة الإنسان المعاصر لعرفان مولانا (كريم زمامي)، هذا إلى جانب مداخلات أخرى طريفة كلّ الطرافة، تصدّرها تعريف دقيق بمراحل حياة مولانا (للأستاذ مقدار عرفة منسيّة) وتعريف بمؤلفاته وبرز آرائه وصداها في الشرق والغرب، مع عناوين أهمّ مصادر البحث والمراجع المتعلقة بالطريقة المولوية وبالترجمات لأشعاره إلى مختلف اللغات الأجنبية.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.086.5

# العنف

فعاليات الدورة الثامنة عشر  
لملتقيات قرطاج الدولية  
11-8 أفريل 2008

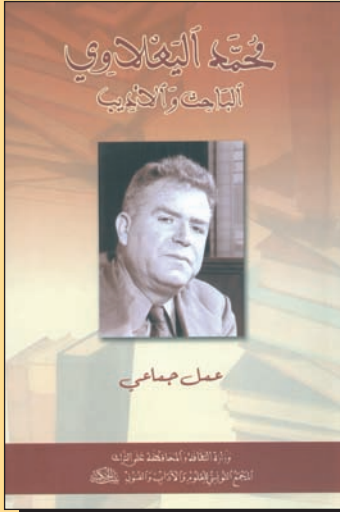
وزارة الثقافة والمناطق  
للبحر الأبيض المتوسط والجنوب الغربي

عنوان الكتاب : العنف - La violence  
فعاليات الدورة الحادية عشرة  
لملتقيات قرطاج الدولية (أفريل 2008)  
الموضوع : علوم الاجتماع

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 244  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2009  
ثمن البيع : 15 د.ت.  
الثن بالخارج : € 15

إنّ العنف يقذف بنا في صميم اللأمعقول لاعتبارين اثنين : أولاً لأنّه يثير الأهواء ويهيّجها، وثانياً لأنّه نتاج الإنسان، ذلك الكائن العاقل بالدرجة الأولى. وسعياً إلى فهم العنف وتحليله، حاول المشاركون في ملتقى «بيت الحكمة» الإجابة على عدد من التساؤلات : هل العنف محرّك التاريخ ؟ وهل كان يمكن للشعوب أن تبرز وتسمع صوتها لولا العنف ؟ وهل كان يمكن أن يتجلّى انتصار العدل والحرية والكرامة في هذه الدنيا لولا بلوغ العنف أقصى ذروته ؟ أليس الحافز على التقدم هو العنف ذاته ؟ ومن جهة أخرى، هل يمكن إضفاء طابع اجتماعي على العنف ؟ لكن العنف المتفاقم اليوم في الأسرة وفي المدرسة ألا يكرّس فشل تربيّتنا وضعف طابعها الاجتماعي ؟ ألم يعط المثل من بعيد، من أبعد من ذلك وأعمق ؟ أمّا مجتمعاتنا المنسوبة إلى ما بعد الحداثة، فهل كان بإمكانها أن تنتج غير العنف على أوسع نطاق، والتفنّن فيه وتسويقه وتصنيعه ؟ فالتعذيب الذي غدا اليوم، في العديد من البلدان، أداة من أدوات الحكم، أليس تكشيراً شيطانياً لتواطئنا مع العنف ؟ ألا يقال لنا إنّ الذين يصدّقون النوايا الطيبة مغرورون، إن كانوا يثقون بالتبادل والحوار، ويظنّون أنّهما وحدهما قادران على تغيير العالم وإرساء قواعد دائمة لحضارة خالية من العنف ؟ ولكن هل يمنعنا ذلك من السعي إلى التأثير على الأحداث، لا سلاح لنا إلا يقظتنا ؟

ر.د.م.ك : 978.9973.49.093.3



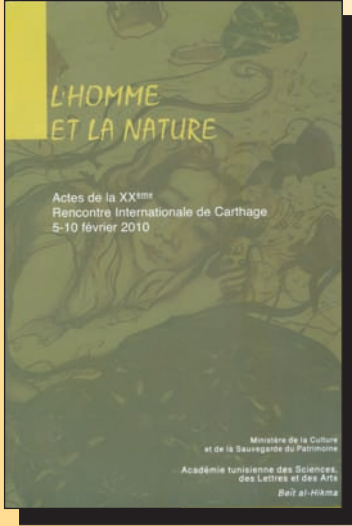
عنوان الكتاب : محمد اليعلاوي  
الباحث والأديب / فعاليات الندوة التكريمية  
المنعقدة في بيت الحكمة (جانفي 2008)  
الموضوع : أدب

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 194  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2010  
ثمن البيع : 9 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

من تقاليد المجمع التونسي «بيت الحكمة» الثابتة تكريم العاملين الذين قدموا للمجتمع أجل الخدمات في مجالات العلوم والآداب والفنون. من ذلك تنظيمه في جانفي 2008 ندوة تكريمية للأستاذ الدكتور محمد اليعلاوي، جمعت ثلة من أصدقائه وزملائه وتلاميذه الذين نوهوا بمزايه أستاذاً وباحثاً منتجاً، وعرضوا نماذج من عطائه الفكري وصوراً من نضاله في مجالات ثقافية وإدارية وسياسية عديدة. وتجلى هذا التكريم قبل ذلك في سنة 2007 بنشر بيت الحكمة لمؤلفه الجديد : «أشأتات ثالثة، دراسات وفصول نقدية» الذي ضمّ حوالي عشرين بحثاً توزعت إلى دراسات تاريخية وتراجم ودراسات أدبية ونقدية اتسمت بالدقة والتعمق وأناقة اللغة وطرافة المواضيع.

أمّا الكتاب الحالي فهو عبارة عن «أمزاج» تناول فيها زملاء الأستاذ اليعلاوي وتلاميذه جوانب مختلفة من اهتماماته، انطلاقاً من أطروحته الثرية عن ابن هانئ وتحقيقة لعدة آثار جلييلة «كالمقضى» للمقريزي و«المجالس والمسائرات» للقاضي النعمان و«ديوان» الشيخ إبراهيم الريحاني، وكذلك شغفه بالترجمة تنظيرياً وعملياً. كما أشادت هذه «الأمزاج» بالمشقف الرصين المتواضع الذي أسهم بعطائه التربوي والعلمي والثقافي في بناء صرح النهضة الفكرية والأدبية في تونس بجدّ وحزم ومثابرة ونكران ذات.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.098.8



عنوان الكتاب : الإنسان و الطبيعة  
L'homme et la nature  
فعاليات ملتقى قرطاج الدولي العاشر -  
فيفري 2007  
الموضوع : فلسفة / علوم تجريبية

المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 336  
اللغتان : العربية والفرنسية  
تاريخ الصدور : 2010  
ثمن البيع : 15.000 د.ت.  
الثنم بالخارج : € 15

منذ أقدم العصور، اتخذ الإنسان من الطبيعة وسطا يعيش فيه ويستمدّ منه قوته، كما اتخذ منها مرجعا ومصدرا أساسيا لإلهامه، فشكّلت الطبيعة ركيزة لتأملاته الفلسفية ومرجعية لقيمه الأخلاقية، ممّا أتاح له تحديد مكانته في العالم، معتبرا نفسه صاحب البيت بلا منازع.

وتعرّضت الطبيعة - غداة الثورة الصناعية - إلى استغلال مستمرّ، أصبح بمرّ السنين اغتصابا حقيقيا للبيئة، فارتفعت الأصوات في شتى بلدان العالم متسائلة: هل يمكن للإنسان أن يواصل العيش فيها في المستقبل كما فعل في الماضي؟ لقد أصبحنا اليوم أكثر حساسية تجاه المشاكل المنجّرة عن علاقة الإنسان بالطبيعة. ولئن اعتبر الإنسان كائنا طبيعيا، فقد عدّ أيضا كائنا ثقافيا، لكنّ علاقته بالطبيعة غدت اليوم أكثر تأزما. نعيش إذن أزمة هي في نفس الوقت أزمة الإنسان وأزمة الطبيعة وأزمة التاريخ.

إن الملتقى الذي انعقد «ببيت الحكمة» تناول هذا الموضوع بالدرس وكان فرصة لتفكير معمّق متعدّد الاختصاصات. وقد ضمّ فلاسفة واختصاصيين في البيولوجيا وعلم الطبيعة ومؤرّخين وآثاريين من تونس ومن عدّة بلدان شقيقة وصديقة، تولوا معالجة هذه القضايا التي أضحت من أخطر التحديات التي تواجه الإنسانية.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.097.1

الشيخ محمود قابادو

الرجاء مكانه

في تاريخ الأدب التونسي

عديماي



مؤسسة النشر والحفظ من تونس  
الجمعية التونسية للأدب والتراث

عنوان الكتاب : الشيخ محمود قابادو -  
الرجل و مكانته في تاريخ الأدب التونسي  
فعاليات اليوم الدراسي المنعقد في بيت الحكمة  
في جانفي 2008  
الموضوع : أدب / تاريخ

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 112

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2010

ثمن البيع : 5.500 د.ت.

الثنم بالخارج : € 8

يعتبر الشيخ محمود قابادو (1815-1871) أحد أركان الحركة الإصلاحية والتنويرية بتونس في القرن التاسع عشر. وقد تميّزت شخصيته الفكرية والدينية بنزعتها إلى التحديث وتحمسها لمشروع خير الدين ومراهنتها على الانفتاح. وفي نطاق التعاون بين المجمع التونسي «بيت الحكمة» والجمعية التونسية للدراسات والبحوث حول التراث الفكري التونسي، انتظمت ندوة بمشاركة ثلثة من الدارسين والأساتذة المختصين تناولوا فيها بالبحث جوانب طريفة من شخصية قابادو (ليبيا قابادو) ورسائله وأثاره الصحفية (محمد علي الشتيوي) وموازنة بين نشاطه ونشاط المبشر «بورقاد» (حميدة الحمايدي) ومكانته في العصر الجديد (رياض المرزوقي) ودوره في المدرسة الحربية بباردو (عبد الرزاق الحمّامي) وتجربته التصوفية (محمد بن الطيّب) وخطابه الإصلاحي (جمال الدين دراويل) والدور التاريخي لبعض تلاميذه الذين تأثروا به (محمود بوعلي).

وقد كان هذا اليوم الدراسي فرصة لتصحيح بعض الآراء التقليدية حول محمود قابادو «شاعر البلاط» وإبراز تميّزه بين «جماعة خير الدين» وحقيقة علاقته بأحمد بن أبي الضياف، كما كان فرصة للردّ على من انكبوا على تتبع نقائسه.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.100.8

عنوان الكتاب : أضواء على الشعر الفارسي  
الموضوع : أدب

عمل جماعي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 132

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 2010

ثمن البيع : 8.000 د.ت.

الثمن بالخارج : € 10



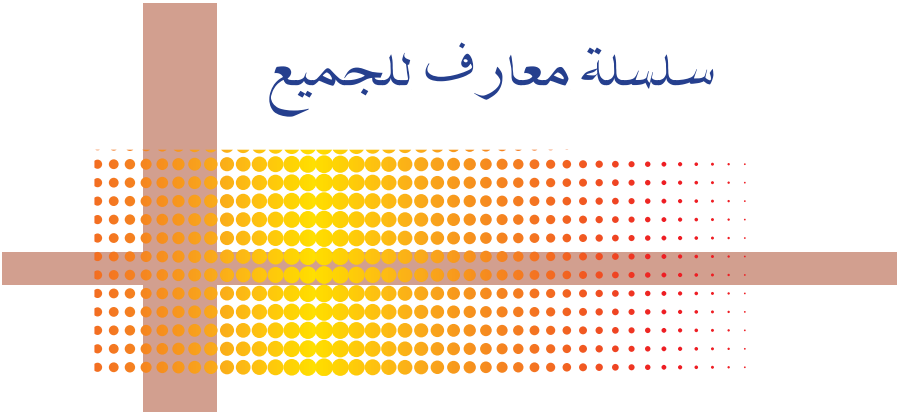
مجمع التوثيق والبحوث  
المجمع التونسي للدراسات والبحوث

يحتوي هذا الكتاب على وقائع ندوة «بيت الحكمة» حول الشعر الفارسي التي ضمت عددا من الباحثين والأساتذة الجامعيين من تونس وإيران ومصر ولبنان وتناولت بالدرس عدّة موضوعات منها : ترجمات «رباعيات» عمر الخيام (نور الدين صمود)، مقومات الهوية الوطنية في شعر مهدي أخوان ثالث (إسماعيل آذر)، التناص بين الفكر الفلسفي الإيراني المعاصر والشعر الفارسي الحكمي : رهانات إعادة الإنتاج الرمزي لدى مرتضى مطهري (عادل بالكحلة)، التجديد في أساليب الغزل الفارسي (كاووس حسن لي)، الشعر المولد والرؤية الفارسية (محمد العربي الجلاصي)، هكذا تكلم سعدي الشيرازي (يحيى داود عباس)، التدبيرات الحيوانية في إصلاح الممالك الإنسانية - الطيور نموذجا (فرحات الدريسي)، تطوّر اللغة الفارسية في الشعر الإيراني المعاصر (نصر الله إمامي)، روحانية القرآن الكريم في الشعر الفارسي (سيد حسن عصمتي)، نماذج من الشعر الفارسي الحديث (فكتور الكك). وقد اختار هذا المحاضر التركيز على أعلام من الشعر الكلاسيكي وشعر التجديد، وهم : فريدون مشيري وشفيعي كدنكي وعلي كرمرودي ومحمد علي معلّم.

وكانت الندوة قد استهلّت بكلمة لسعادة سفير إيران بتونس الأستاذ محمد تقي مؤيد الذي أبرز القيم الإنسانية السامية التي امتاز بها الشعر الفارسي على مرّ العصور، وبكلمة للأستاذ عبد الوهاب بوحدية رئيس المجمع التونسي «بيت الحكمة» الذي أشاد بالروابط القديمة والحديثة بين تونس وإيران على المستوى الثقافي بالخصوص.

ر.د.م.ك : 978.9973.49.099.5

# سلسلة معارف للجميع



CONNAISSANCES  
POUR TOUS  
Culture Juridique et Sociale

## Traité de Sécurité Sociale

Par  
Nes Ladhari

FONDATION NATIONALE...CARTAGE

عنوان الكتاب : الكامل في الضمان الاجتماعي  
الموضوع : ثقافة قانونية واجتماعية

المؤلف : نوح العذاري

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 338

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 1990

ثمن البيع : 8 د.ت. (نفذ)

الثمن بالخارج : 8 €

لم يكن الضمان الاجتماعي في تونس يخصّ إلا فئة قليلة من السكّان قبل استقلال البلاد (وهم أساسا الموظفون وأعوان القطاع شبه العموميّ) ولا يؤمّن إلا بعض الأخطار (حوادث الشغل، الأعباء العائلية...) إلا أنّه انتشر بعد الاستقلال انتشارا كبيرا إلى حدّ تغطية كامل السكّان العاملين تقريبا. ولقد تمّ هذا التطوّر على صعيدين : الفئات المؤمنة من جهة، والأخطار المعنية من جهة أخرى. وبمقتضى جملة من القوانين والأوامر، أصبحت نظم الضمان الاجتماعيّ تشمل أجزاء القطاع الخاصّ غير الفلاحيّ والفلاحيّ والصيادين البحريّين الأجراء والمستقلّين منهم وأصحاب السفن الصغيرة، كما تشمل الطلبة والعمّال المستقلين في القطاعات غير الفلاحية والفلاحية.

وعلى صعيد الأخطار، سدّت التغطية الأعباء العائلية (المنح العائلية والمنحة الإضافية للأجر الوحيد) ثمّ حوادث الشغل والمرض والولادة، ثمّ أخيرا الشيخوخة والعجز والوفاة. أمّا البطالة فما زالت غير مغطاة، ما عدا بعض الحالات الخاصة ولمدّة وجيزة جدا. ولقد شمل هذا الانتشار للضمان الاجتماعيّ القطاع العموميّ والقطاع الخاصّ على حدّ السواء، ولم يبق خارج الضمان الاجتماعيّ إلاّ خدم المنازل والبطّالون الذين يقع تشغيلهم في حضائر الإسعاف. إلا أنّ هذين الصنفين من العمّال مؤمّنان على حوادث الشغل، ويمكن لهما الاستفادة من العلاج الطّبيّ المجانيّ في نطاق المساعدة الطّبية لضعاف الحال اقتصاديا.

ويتناول هذا الكتاب بالتفصيل الإعانات العائلية، والمرض والولادة، وحوادث الشغل والأمراض المهنية، والوفاة، والعجز، والتقاعد، وإجراءات التمويل.

ر.د.م.ك : 9973-911-49-0



معارف للجميع

فنون جميلة

# الإيقاعات الموسيقية العربية وأشكالها

تأليف:  
صالح المهدي

دار النشر: مركز الدراسات والبحوث

عنوان الكتاب : إيقاعات الموسيقى  
العربية وأشكالها  
الموضوع : فنون

المؤلف : صالح المهدي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 220  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1990  
ثمن البيع : 5 د.ت. (نفذ)  
الثمن بالخارج : € 6

ارتبطت مسيرة الفنان الأستاذ الدكتور صالح المهدي بالمعهد الرشيدى للموسيقى العربية بتونس، إذ واكبه تلميذا فأستاذًا، ثم مديرا وأخيرا رئيسا. ويعتبر كتابه هذا أول دراسة لإيقاعات الموسيقى العربية التقليدية المتداولة حاليًا بجميع الأقطار العربية، معززة بشواهد من التراث العربي ومقارنة بما قدم في المؤتمر الأول للموسيقى العربية المنعقد بالقاهرة سنة 1932، وبما تناولته الكتب القديمة للحضارة الإسلامية مثل كتب الكندي والفارابي وابن سينا والأرموي، وكذلك بإيقاع الشعر العربي حسب المنهج الخليي وبأشهر إيقاعات الموسيقى التركية.

كما يشتمل هذا الكتاب على دراسة ضافية لمختلف أشكال الموسيقى العربية، مع نماذج منها سواء من التراث (الغناء الصحراوي والحوزي بالجزائر، والبرواله المغربية، والدور بمصر، والمقام بالعراق والعروبي بتونس، الخ...) أو من الحديث المنسوج عليه (الإيقاعات المتداولة حاليًا في الجزيرة العربية والعراق والمغرب والجزائر والجماهيرية العربية الليبية وتونس...)

ويحتوي الكتاب أيضا على صور للفرق التقليدية (مثل فرقة أم كلثوم أو الشيخ محمد غانم بتونس أو فرقة الشيخ العربي بن صاري في الجزائر أو المطرب محمد القباني بالعراق، الخ...). ولاشك أن القارئ العربي المعترف بهويته سيجد في هذا الكتاب ما يزيده تعلقا بتراثه الموسيقي الأصيل.

ر.د.م.ك : 2-51-911-9973

CONNAISSANCES  
POUR TOUS

Culture Juridique et Sociale

TRAITÉ  
DE DROIT DU TRAVAIL

par  
Noé Ladhari

FONDATION NATIONALE Culture

عنوان الكتاب : الكامل في قانون الشغل  
الموضوع : ثقافة قانونية واجتماعية

المؤلف : نوح العذاري

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 557

اللغة : الفرنسية

تاريخ الصدور : 1991

ثمن البيع : 12 د.ت. (نفذ)

الثمن بالخارج : € 13

تطوّر المجتمع التونسي في عدّة مجالات (ارتفاع عدد السكّان، توفر الأنشطة الاقتصادية وتنوعها، تواصل مجهود التصنيع، النموّ الهامّ في الخدمات...)، فكان قانون الشغل صدى لهذا التطوّر، وبعث بالأخصّ في مجال العلاقات المهنية إصلاحات جوهرية تمثلت في العودة إلى مناقشة الأجور مناقشة حرّة، وتمّ إحياء العقود الجماعية وتدعيمها. أمّا ظروف الشغل والامتيازات المعترف بها للأجراء فقد سجّلت تقدّما محسوسا، كما تطوّرت هياكل التشاور وتحسّنت الإجراءات الكفيلة بإيجاد الحلول للنزاعات الجماعية.

وفي نفس الوقت، تطوّرت تغطية المخاطر الاجتماعية بصفة ملحوظة فتجاوزت إطار الأجراء لتشمل العاملين المستقلين. فالضمان الاجتماعي لم يعد في تونس، وفي غيرها من البلدان، من توابع قانون الشغل بل بلغ درجة من النضج جعلته مستقلا عنه. ولقد سعى مؤلّف هذا الكتاب إلى وضع القواعد الخاصة بالشغّالين الأجراء في إطارها المذهبي لتيسير فهم أحكامها وتفسير تكوّنها وتطوّرها في النطاق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع التونسي. وفي نفس الوقت وفّر من التفاصيل الترتيبية ما يلبي حاجات رجال القانون والمشغّلين والنقابيين والإداريين والحقوقيين الذين يهتمّون بالتشريع المهنيّ ويبحثون عن حل لمشكلة معينة من المشاكل التي تعترضهم.

ر.د.م.ك : X-61-911-9973

معارف للجميع

أدب سياسي

# عبد العزيز الثعالبي

## في الشعر العربي

محمّد الشهبوني

بالتعاون مع

عنوان الكتاب : عبد العزيز الثعالبي  
في الشعر العربي  
الموضوع : أدب

جمع وتقديم : محمّد الشهبوني  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 156  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1991  
ثمن البيع : 4.500 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 6

يتضمّن هذا الكتاب ترجمة وافية للشيخ عبد العزيز الثعالبي (1876-1944) مؤسس الحزب الحرّ الدستوري التونسي وأحد أبرز رواد الحركة الوطنية بتونس وأعظم المصلحين بها، مقدّماً لها أجلّ الخدمات وبأدلا طول حياته جهوداً موصولة للنهوض بالأمة الإسلامية قاطبة.

واختار الشاعر محمّد الشهبوني عدداً من القصائد التي نظمت في الثعالبي، من تونس والجزائر والعراق والكويت ومصر. يقول : «ما أثبتناه من الشعر والشعراء في هذا الكتاب ليس هو كلّ ما قيل حول شخصيّة جذابة كشخصيّة الثعالبي. وقد اهتمّ الشعراء بطول نضاله وفصاحة لسانه وسحر بيانه وسموّ نظراته للحياة الاجتماعيّة والاقتصاديّة ودعوته للوحدة والإصلاح... وإذا كان بعض الشعراء لم يقل إلا قصيدة أو اثنتين في تسجيل نضال هذا الزعيم الفذ، فإنّ شاعراً كالشاذلي خزندار - وهو أمير الشعراء بتونس وشاعر الحزب - قد ساير مراحل غارس الدستور وبعث جذوته في النفوس، وخصّه بمجموعة من القصائد تؤلّف ديواناً وحدها. وفي العراق يجيء الاعتراف من شاعرين عملاقين هما الزهاوي والرصافي، فقد عاشرا الثعالبي وسبرا أعماق نفسه وقالوا فيه قصيدتيهما الخالديتين. وهما لعمرى من أروع الأشعار التي وفّت الثعالبي حقّه...»

وفي الكتاب، علاوة على ذلك، ثبت بتأليف الثعالبي وفهرس للمصادر المتعلقة به من مجلات وصحف ودوريات.

ر.د.م.ك : 9-70-911-9973

معارف للجميع

من التراث الشعبي

## الطريقة السلاوية في تونس أشعارها وألحانها

تأليف  
عبد الحفيظ زغندة

الطبعة الأولى: 1991

عنوان الكتاب : الطريقة السلاوية في تونس  
أشعارها وألحانها  
الموضوع : تراث

المؤلف : فتحي زغندة  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 232  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 1991  
ثمن البيع : 6 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 6

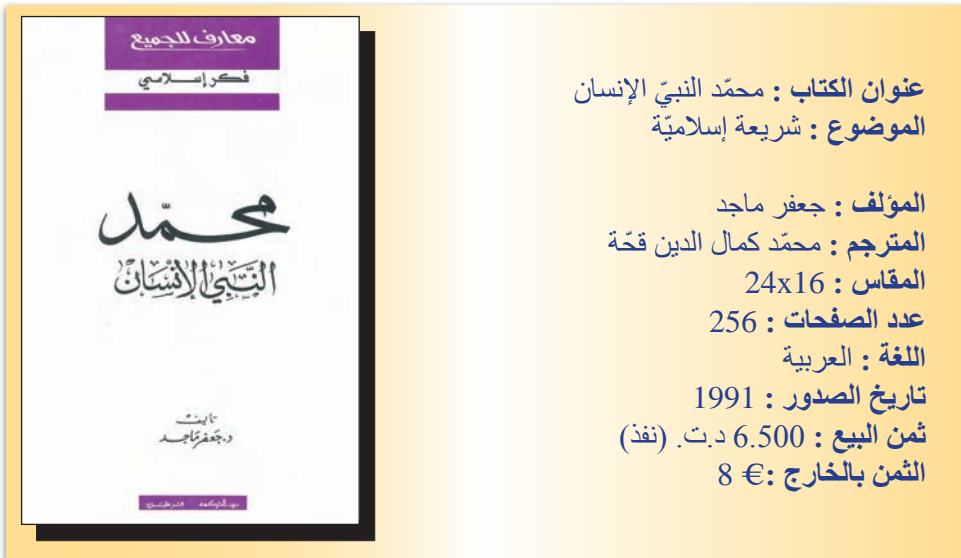
تحتلّ المدائح الصوفيّة وخاصة المتعلّقة منها بالطريقة السلاوية (نسبة إلى مؤسسها الشيخ عبد السلام الأسمر) مكانا بارزا في التراث الغنائيّ التونسيّ، ومازالت تردّد إلى اليوم بمناسبة الأعياد الدينيّة والاحتفالات العائلية وغيرها من المناسبات. ويتكوّن تراث الطريقة السلاوية من أدعية وقصائد جلّها باللهجة العاميّة التونسية. وقد اعتنى بعض الباحثين بهذا التراث فركّزوا اهتمامهم على النواحي العقائديّة وحلّلوا أصول التصوّف في الإسلام ومفاهيم الذكر والسماع وعلاقة المؤمن برّبّه وتجنّبوا تحليل النواحي الموسيقيّة. ولعلّ هذا الموقف يرجع إلى اعتبار الغناء الصوفيّ أقلّ قيمة، من الناحية الفنيّة، من الأشكال الموسيقيّة «المتقنة».

ولتلافي هذا النقص، تناول المؤلّف بالدرس الخصائص الفنيّة للمدائح المتّصلة بالطريقة السلاوية في مرحلة أولى، ثمّ في مرحلة ثانية ركّز اهتمامه على سائر الطرق الصوفيّة المنتشرة في تونس.

أمّا القسم الأخير من هذه الدراسة فهو يتضمّن جداول للمقامات العربيّة بفرعيها المشرقي والتونسي، وللإيقاعات المستعملة في الموسيقى التونسية الحضريّة المتقنة والشعبيّة العفويّة، كما يتضمّن وصفا لبعض الآلات الموسيقيّة ومعجما للمصطلحات التقنيّة أو الخاصّة بالطريقة السلاوية وفهارس الموضوعات والأشعار والتراقيم والمراجع المكتوبة.

واعتمد المؤلّف في جمع تراث الطريقة السلاوية على تسجيلات متوفرة بالخزينة التابعة للمعهد العالي للموسيقى لعدّة شيوخ أبرزهم محمّد سريح ومحمّد البراق وعمر يدعس.

ر.د.م.ك : 9973-911-75-X



عنوان الكتاب : محمد النبي الإنسان  
الموضوع : شريعة إسلامية

المؤلف : جعفر ماجد

المترجم : محمد كمال الدين قحة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 256

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1991

ثمن البيع : 6.500 د.ت. (نفذ)

الثمن بالخارج : € 8

ألف هذا الكتاب بالعربية المرحوم جعفر ماجد، الأستاذ الجامعي والشاعر المشهور، وقد صدر عن المجمع التونسي «بيت الحكمة» سنة 1991. وسرعان ما نفذت طبعته الأولى فتلتها طبعة ثانية. وترجم للفرنسية استجابة لحاجات العصر، في عمرة تلك الضجة الكبيرة حول الإسلام في الغرب، وحول النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، بالخصوص. فكان لابد من اللجوء إلى أسلوب ييسر الاتصال بالشباب المسلم الذي تتجاذبه التيارات وتتقاذفه الأهواء، وكذلك ضمان انتشار الكتاب بين شرائح عريضة من القراء، عبر لغة غربية لها إشعاعها في العالم.

وكان لابد أيضا من إبراز النبي الكريم كما كان حقًا، في وسطه العائلي وفي مواقفه من المرأة وفي إستراتيجيته الحربية وتصوره للدولة، وفي حياته الروحية المضمعة بالإيمان العميق.

وبالإضافة إلى هذه الجوانب الجوهرية، أبرز المؤلف إنسانية محمد، فوصفه في حياته الخاصة وفي مظهره ولباسه : كان مثل سائر الناس، قد يعوزه أحيانا ما يقيم به عيشه وعيش أسرته، مكتفيا بالقليل من الطعام، رافضا ارتداء الفاخر من الثياب، ولو كان مهدي إليه، وجاعلا من حياته نموذجا لكافة المسلمين.

ر.د.م.ك : 9973.911.59.8

CONNAISSANCES  
POUR TOUS

PATRIMOINE

## LE MONDE DES KSOURS DU SUD-EST TUNISIEN



Par  
Abdesmad ZAIED

FONDATEUR NATIONAL Culture

### عنوان الكتاب : Le monde des Ksours du sud-est tunisien

عالم القصور بالجنوب الشرقي التونسي  
الموضوع : تراث

المؤلف : عبد الصمد زايد

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 278

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1992

ثمن البيع : 6 د.ت. (نفذ)

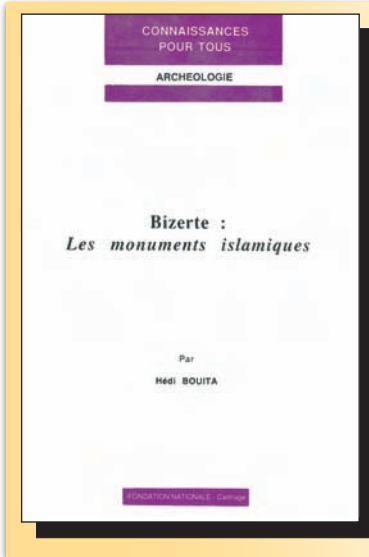
الثمن بالخارج : € 7

ليس مؤلّف هذه الدراسة من المؤرّخين المحترفين بل هو كاتب من أبناء الجنوب الشرقي التونسي، وهي جهة يحبّها كثيرا ويودّ أن يعرفنا بجمالها وجلالها، وأن يقدم لنا شهادة حيّة ومباشرة عن القصور التي لعبت فيما مضى ومازالت تلعب اليوم أحيانا دورا أساسيا في حياة تلك الجهة.

نبتت القصور من حضارة تشهد بما يحفّ بالإنسان من مخاطر بسبب قسوة الطبيعة وشحّها. إنّ هذه القصور - التي يبلغ عددها 150، منها 70 تمّ إحصاؤها في آخر هذا الكتاب - تنتصب مهيبة وسط ذرى الجنوب التونسي وقممه. والمتأمل فيها يحтар في أمرها ويتطلع إلى معرفة أسرارها، وقد يدخل إلى غرفها للانغماس ولو لحظة في عصر الكهوف البدائية. وثمة أيضا قصور بالسهول تشهد بنوع من التواصل الحضاريّ لمّا استرجع السكّان أمنهم وأمانهم.

يعيش في هذه القصور شعب محافظ على عاداته وتقاليده التي تعود إلى العهود البربرية الأولى وإلى ما أخذه عن العرب والزواج منذ أقدم العصور. ويعتمد المؤلّف على تجربته الخاصة وعلى أخبار شفوية تناقلتها الأجيال ليصوّر لنا هذا الشعب في مشاغله اليومية (من زراعة وجني للزيتون والتين واستخراج للزيوت وصنع للحصر، الخ...)، كما يصوّر لنا في أفراحه بمناسبة حفلات الزواج الصاخبة بالخصوص. وفي كل المناسبات، تبرز الطقوس الجماعية وتعبّر بقوة عن تماسك المجموعة وترابط أفرادها. ويحتوي هذا الكتاب على عدّة صور تنضاف إلى الشهادات المباشرة لتلقي أضواء من الداخل على هذا العالم، عالم الجنوب التونسي، المعترّ بتقاليده والمحافظ عليها، ولكنه عالم يتّجه بسرعة نحو التحوّل والتطوّر.

ر.د.م.ك : 9973-911-95-4



## عنوان الكتاب : Bizerte : les monuments islamiques

بنزرت : المعالم الإسلامية

الموضوع : علم الآثار

المؤلف : الهادي بوعيطة

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 170

اللغتان : العربية والفرنسية

تاريخ الصدور : 1992

ثمن البيع : 3.500 د.ت.

الثمن بالخارج : € 5

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تطوّر العناصر المعماريّة والإنشائيّة التي تتكوّن منها العمارة الإسلامية في بنزرت، وخاصّة البنايات الدفاعيّة، في أوائل الفتح الإسلامي لإفريقية، مع تحليل لأهمّ ما احتوت عليه المدينة العتيقة من آثار. ولهذا الغرض تناول المؤلف بالوصف والتحليل المعماريّ كلّ مبنى على حدة، لإبراز وظيفته والعناصر الهندسيّة والإنشائيّة المكوّنة له. ودعم هذا التحليل بالعديد من الأمثلة الهندسيّة والمقاطع البيانيّة والصور الفوتوغرافية، حتّى يتسنى فهم التصميمات الداخلية للمباني وواجهاتها بأهمّ تفاصيلها الأثريّة والزخرفيّة. في القسم الأوّل من الكتاب درس المؤلف أسوار مدينة بنزرت والقصبة والقصبية والحصن الإسباني (أو الحصن الأندلسي). وفي القسم الثاني تعرّض إلى المعالم المفقودة بسبب الأشغال الكبرى التي أنجزتها سلطات الحماية عند إحداث مدينة بنزرت الجديدة. ومن هذه المعالم المميّزة : حصين سيدي سالم، وأبواب المدينة العتيقة وجسر باب تونس وجسر الصقالة. وخلص المؤلف إلى إبراز أهميّة ميناء بنزرت الإستراتيجية وكذلك أهميّة التراث المعماري الإسلامي، حاثا على فهم قيمه ومفاهيمه ومعاييرهِ وعلى الابتعاد عن تطبيق النظريّات الأجنبيّة في إنتاجنا المعماري.

ر.د.م.ك : 2-87-911-9973



عنوان الكتاب : الموسيقى التونسية  
وتحديات القرن الجديد  
الموضوع : فنون

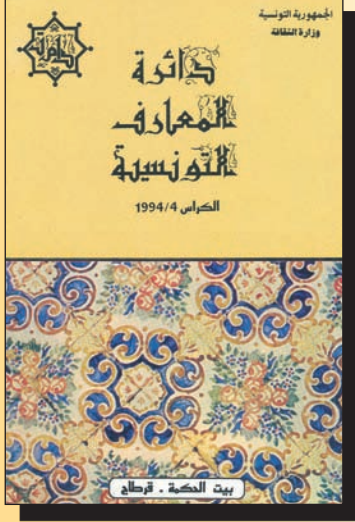
المؤلف : مراد الصقلي  
المقاس : 24x16  
عدد الصفحات : 84  
اللغة : العربية  
تاريخ الصدور : 2008  
ثمن البيع : 7 د.ت.  
الثمن بالخارج : € 10

تعيش الموسيقى التونسية مرحلة هامة وحساسة من مسيرتها في ظل تحولات سريعة تطرأ على المجتمع، وتؤثر على الأذواق تأثيرا بالغا كما تؤثر على السلوكيات المتعلقة بالممارسة الموسيقية إنتاجا واستهلاكا. وفي الواقع، تبدو الموسيقى التونسية وكأنها في مفترق طرق وأمام نهجين متضادين: إما الذوبان بصفة تدريجية والاضمحلال، أو البقاء والانبعث من جديد. ولئن كان الذوبان بمثابة المصير الطبيعي بالنظر لما يعيشه المحيط الصوتي اليوم من سيطرة لأنماط موسيقية تعكس استراتيجيات واضحة ومنظمة تملئها مصالح اقتصادية بالأساس، هي مصالح شركات إنتاج غربية، أوروبية وأمريكية، ومصالح عربية غير تونسية، فإن خيار البقاء والصمود يستدعي تصورا واضحا ووضع إستراتيجيات مضادة وتطبيقها بكل حزم. يتنزل هذا البحث في نطاق المجهودات الرامية إلى الإبقاء على موسيقانا التونسية ويتساءل: كيف لهذه الموسيقى أن تصمد؟ وكيف لها أن تجابه كل هذه التحديات؟ ينطلق المؤلف من تشخيص لواقع الموسيقى التونسية على الميدان، مركزا على أهم الإشكاليات التي تعوق مسيرتها في الظرف الاجتماعي والتاريخي الحالي، قبل اقتراح حلول وإستراتيجيات ملائمة لطبيعة هذا الظرف. ويعتمد تحليله على رؤيا للمشاهد الموسيقي في تونس تستند إلى الموسيقى في حد ذاتها، أي إلى النواحي الفنية البحتة، كما تستند إلى العوامل المحيطة بها، مع التأكيد على ضرورة المحافظة على الذات والتركيز على الهوية الموسيقية التونسية.

ر.د.م.ك : 3-051-49-9973-978



## مشاريع كبرى



عنوان الكتاب : دائرة المعارف التونسية

مؤلف جماعي موسوعي

الموضوع : أدب/ علوم/ فنون

المقاس : 26x18

عدد الصفحات : الكراس الأول : 141.

الكراس الثاني : 141. الكراس الثالث : 163.

الكراس الرابع : 215. الكراس الخامس : 261

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1990-1995

ثمن البيع : 32.500 د.ت (الكراسات الخمسة)

الثمن بالخارج : € 40

بادر بيت الحكمة من سنة 1990 إلى سنة 1995 بإصدار معلمة ثقافية تونسية ظهرت منها خمسة كراسات تجريبية، واحتوى كل كراس منها على ثلاثة أقسام : الأعلام والمواقع والقضايا.

من أبرز الأعلام المدروسين نذكر : ابن أبي زيد القيرواني، وابن أبي الضياف وابن خلدون ومحمد الطاهر ابن عاشور وابن هاني الأندلسي وأبوليوس وسالم بوحاجب والزبير التركي وخميس ترنان وعبد العزيز الثعالبي والجازية الهلالية والبشير خريّف وحنبل وعلي الدوعاجي ومحمود قابادو ومحبي الدين القليلي ومحمد المرزوقي ومحمود المسعدي ومحمد النخلي وغيرهم ...

ومن أبرز المواقع المدروسة : أبواب تونس ومدينة باجة وتستور وجرجيس ورقادة وسيدي بوسعيد وصبرة المنصورية وطبرقة وقصر العبدلية وقابس وقسطنطية وقفصة وقوصرة والقيروان والكاف والمهدية ...

أما أبرز القضايا المدروسة فهي الأدب الشعبي في تونس، والحسبة، والخط العربي بتونس، وشجرة الزيتون، والسكة الإسلامية في إفريقية، والصحافة الهزلية في تونس، وفن الضيفساء، وتطور التهيئة المائية، ومدرسة بارودو الحربية، وتاريخ المسرح التونسي إلى سنة 1956، والمعجمية في تونس، والمكتبة الأثرية بالقيروان، والمهندسون بالبلاد التونسية في القرنين التاسع عشر والعشرين ...

ر.د.م.ك : 0330-7344

## في القصة

عنوان الكتاب : بلّارة

الموضوع : أدب

المؤلف : البشير خريّف

تقديم وتحقيق : فوزي الزمرلي

رسوم : زبير التركي

المقاس : 24x16

عدد الصفحات : 270

اللغة : العربية

تاريخ الصدور : 1992

ثمن البيع : 5 د.ت.

الثمن بالخارج : € 6



دسّن البشير خريّف أعماله القصصيّة برواية «بلّارة» في نهاية الخمسينات، غير أنّ عسر ولادة المخطوط وتعثّر نموّه أفضيا إلى حجبّه عن القراء طوال ربع قرن. واستعدادا لتأليف هذه الرواية كان خريّف قد درس كتب التاريخ والأخبار واطلع على عدّة وثائق وزار المعالم التاريخيّة وفحص كتب مناقب الصالحين وألمّ بحياة الناس اليومية في عهد الحفصيّين، فاتسعت آفاقه وحلّق به الخيال طاويا القرون، فإذا به يصف المعارك وصفا دقيقا ويطنّب في تصوير وضع التونسيّين تحت الإسيبان ويكشف عن حقيقة التكتّلات السياسيّة والأطماع الماديّة والنوايا العدوانيّة كسفا رائعا. ولعلّ خريّف أبرز من أنصف المرأة التونسية المغبونة، تلك التي تفتّقت حيلها وتمرّدت على العادات المكبّلة و«بعثت» الرجال وساندتهم في أعمال جلييلة ووقفت مواقف إنسانيّة رائعة. إنّ حبّ الوطن والثقة بالنفس وإباء الضيم هي التي حملت ثلاث أميرات - من بينهنّ بلّارة ابنة حميدة الحفصي، بطلة الرواية - على السعي الجادّ لتحرير تونس من قبضة المستعمر الإسبانيّ الغاشم.

إنّ براعة خريّف في الجمع بين الشخصيّات التاريخيّة والشخصيّات الخياليّة في روايته هذه مكنته من المزاجيّة بين الضنّ والتاريخ والتركيز على الواقع الاجتماعيّ والثقافيّ والسياسيّ الذي عاشته تونس في القرن السادس عشر. ولقد أبدع في تصوير مواقف بطوليّة رائعة تحمل القراء التونسيّين على الاعتزاز بأجدادهم وعلى الاعتراف بدور الأتراك في تحرير بلادهم، وهو ما أتاح له الفرصة لإبراز إيمانه الراسخ بأنّ مناعتنا في عصر التكتّلات رهينة بوحدتنا الإسلاميّة.

ر.د.م.ك : 9973-929-02-0

## تحت الصُّم:

سلسلة الترجمة :

\* الجماليات في النصف الثاني من القرن العشرين  
سلسلة إطلاّات  
مختارات معربة بإشراف وتنسيق رشيدة التريكي

\* أنطولوجيا الأدب الإسباني  
سلسلة إطلاّات  
مختارات معربة بإشراف وتنسيق رجاء ياسين بحري  
مجلدان : - شعر  
- نثرومسرح

تحقيق النصوص :

\* الأعمال الكاملة لمحمد الحليوي  
تحقيق فتحي القاسمي ومنصف الجزار

\* كتاب الزرع لقسطوس بن اسكولستيكه  
تحقيق بوراوي الطرابلسي

سلسلة البحوث والدراسات :

\* مختارات من أشعار جلال الدين الرومي  
إعداد بشير القهواجي

## الفهرس

---

- 7 ..... سلسلة التّرجمة
- 55 ..... سلسلة تحقيق النّصوص
- 95 ..... سلسلة البحوث والدراسات
- 145 ..... سلسلة فهارس ومراجع
- 157 ..... سلسلة المكتبة الثقافيّة المغاربيّة
- 165 ..... سلسلة منبر «بيت الحكمة»
- 183 ..... سلسلة الندوات
- 241 ..... سلسلة معارف للجميع
- 251 ..... مشاريع كبرى
- 252 ..... في القصّة

---

تصميم : ميديا غرافيك - منبليزير، تونس  
الهاتف : 71 950 005 / الفاكس : 71 950 135

